

الدورات

مجلة تراثية فصلية محكمة

صدرها وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد الثاني والثلاثون

العدد الثالث ٢٠٠٥م ١٤٢٦هـ

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأعرجي

هيئة التحرير

مدير التحرير

أحمد عبد زيدان

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

الهيئة الاستشارية

د. خديجة الحديثي

د. كمال مظهر

د. فائز طه عمر

د. داود سلوم

د. مالك المطلبي

الأستاذ حسن عريبي

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان لطيف

عنوان المجلة

دار الشؤون الثقافية العامة
الاعظمية -

ص. ب. ٤٠٢٢ بغداد

جمهورية العراق

هاتف: ٤٤٣٦٠٤٤

فاكس: ٤٤٨٧٦٠

الأسعار

العراق: ٥٠٠ دينار، الأردن:

ديناران، الإمارات: ٢٠ درهما،

اليمن: ٣٠ ريالاً، مصر: ٢ جنيهات،

ليبيا: ٣ دنانير، الجزائر: ٦٠ ديناراً،

تونس: ديناران، المغرب: ٣٠

درهما.

المشاركة السنوية

٥٥ دولاراً في الأقطار العربية.

في دول العالم الأخرى

٨٠ دولاراً.

البستي بين يدي العاشور..... د. محمد حسين الاعرجي ٣

مقاربات في الفلسفة الصوفية.

القسم العاشر..... عزيز عارف ١٥-٤

الجوانب الفنية في صبور كنان

الحيوان للجاحظ..... د. سلسك محمد العاني ٢٧.١٦

مفهوم العدل في فلسفة الفارابي..... ا.د. ناجي الكركيني ٣٠-٢٨

مقدمة القصيدة عند محمد بن خضير

الهمذاني البستي بين التقليد والتجديد..... د. محمد احمد العامري ٥١-٣١

جهود القاضي الفاضل السياسية والعسكرية

والثقافية في دولة صلاح الدين الايوبي..... الدكتور علي نجم عيسى ٥٦-٥٢

شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي [ن ٦٨٠ هـ]

القسم الثالث..... تحقيق عباس هاني الجراخ ٧٧.٥٧

ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة - القسم الاول -..... تحقيق / شاكر العاشور ١٠٦. ٧٨

تحسين الفيهج وتقييد الحسن

في طبعته المطبوعة..... ا.د. سامي علي عبد الجبار ١٠٨-١٠٧

الدكتور ابراهيم السامرائي ١٩١٦-٢٠٠١..... عبد الله السرجي ١٢٨. ١٠٩

المنتخب من مخطوطات مكتبة الجوادين

العامة في الكاظمية..... بقلم حكمت رحمانى ١٣٩-١٢٩

البستي بين يدي العاشور

كان حسن الحظ وحده هو الذي ساقني أن ألبّي دعوة مهرجان الربيع الذي انعقد في شهر نيسان من هذه السنة.

وقلت: إنه حسن الحظ، لأنني تعرفت ونجنت في الحافلة التي نقلنا إلى البصرة بالأستاذ الشاعر شاعر العاشور. والأستاذ شاعر لمن لا يعرفه شديد الولع بالتراث العربي، ومحقق ممتاز له، ولو لم يكن له من التحقيقات إلا "المذاكرة في ألقاب الشعراء" للنشابي، وإلا تحقيق اسم مؤلفه الذي لم يذكر على مخطوطته الفريدة لكفاه ذلك أن يحوز لقب "المحقق" بجدارة.

والطريق من بغداد إلى البصرة طويل، فقلت: أقصره بمحادثة الأستاذ العاشور بعد أن عرفت أنه في الحافلة التي أنا فيها.

وسعيت إلى حيث يجلس، وتحادثنا - بعد رسوم التعرف - فكان أن ساقنا الحديث إلى الشاعر العباسي أبي الفتح البستي. هذا الشاعر الذي أثنى عليه القدماء كثيراً، وأشادوا بتجنيساته المبتكرة التي تبدو في أحيان وكأنها جاءت عفواً الخاطر.

ولشدهما دهشت عندما سمعت من أبي ريم العاشور أن عائلته الكريمة تمتلك نسخة من الديوان، وأنه حققها على أن تنشره دار لبنانية، فتلكأت في نشره.

وعزيت نفسي عن هذا التلكؤ بأن الأستاذ العاشور قد باع الدر إلى فحام.

وعرضت عليه أن ننشر الديوان في "المورد" فرحّب مشكوراً، وأجذني على غاية السعادة في نشره منسلاً تاماً على حلقات ومن عرف ديوان البستي يعرف سبب سعادتي، إذ لم يصل من هذا الديوان إلا نسخ مختصرة، أما وهو تامٌ فذلك ما تنفرد به "المورد" بفضل الأستاذ العاشور.

هذا وقد عرفنا من شعر البستي نشرتين إحداهما تولاهما الأستاذ المرحوم محمد مرسى الخولي فنال بها من جامعة الأزهر شهادة الماجستير، وكانت النشرة تحت عنوان: ((أبو الفتح البستي - حياته وشعره))، وكان تأريخ هذه النشرة سنة ١٩٨٠ ببيروت.

أما النشرة الثانية فقد طبعها مجمع اللغة العربية بدمشق، وكانت بتحقيق الأستاذين: لطفي الصقال، ودريّة الخطيب، وكانت نشرتهما التي طبعها المجمع سنة ١٩٨٩ قد أضافت إلى طبعة المرحوم الخولي ثلاثمائة وسبعين بيتاً.

فأما الديوان كاملاً الذي نشره في مجلتنا فهو يزيد على ما في نشرة الخولي بألف وثلاثمائة وخمس وخمسين بيتاً، وبما لا يقل عن ألف بيت عما في طبعة مجمع اللغة العربية في دمشق.

إننا إذ نعتز بنشر الحلقة الأولى من هذا الديوان لنشعر بالامتنان العميق للأستاذ المحقق العاشور، وبالفخر أن ننشره كاملاً تاماً عن نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة عائلة الأستاذ المحقق، وقديماً قال المولودون العباسيون في أمثالهم: "في الزوايا خبايا" وهكذا تكون الخبيئة من ماس نادر.

رئيس التحرير

مقابسات في الفلسفة الصوفية

القسم العاشر

الباحث
عزير عارف
بغداد - المنصور - حي المهندسين

ترجمة ماسينيون لآبيات الحلاج^(١)

Los à(Dieu) qui a fait voir(aux anges)
que Son humanité était le mystère de la
gloire de Sa Divinité étincelante! Et qui ,
depuis, S'est montré àSa création, sous la
forme de quel qu'un qui mange et qui boit!
Si bien que Sa création a pu L'apercevoir, -
comme sous la paupière filtre un clin d'oeil !

استدراك وتعليق

لنا على هذه الترجمة ملاحظتان:

الملاحظة الأولى - «بدا لخلقه»

١- جاء في آبيات الحلاج: ((أظهر ناسوته .. ثم بدا لخلقه ظاهراً ..

حتى لقد عاينه خلقه ...)) على وجه الإطلاق - كما ترى - أما في

ترجمة النص فقد جاء معناه حصراً على النحو التالي: أظهر

ناسوته (للملائكة - aux anges).

٢- ويرى الأستاذ ماسينيون أن البيت الأول يشير إلى ذلك المشهد

الذي دعيت الملائكة فيه إلى الاعتراف بأدم بانه (هو ... هو)!

وهذه كلماته^(٢).

((le premier vers fait allusion à la scène où
les anges furent appelés à reconnaître en

أولاً : بين ماسينيون والحلاج

[١]

النور الإلهي

في ملاحظاته القيمة على (كتاب الطواسين) للحلاج
عرض المستشرق الفرنسي الأستاذ ماسينيون ثلاثة آبيات من
شعر الحلاج، وأثبت لها ترجمة بالفرنسية، ثم ناقش ما ورد
فيها من فكرة (الناسوت واللاهوت) التي - كما يرى - لها
أصولها المسيحية. ولسنا هنا بصدد مناقشة هذه الفكرة، ولكن
سنوقف قليلاً عند ترجمة الأستاذ ماسينيون لآبيات
الحلاج.

قال الحلاج^(٣)

سبحان من أظهر ناسوته

سر سبنا لاهوته الثاقب

ثم بدا لخلقه ظاهراً

في صورة الأكل والشارب

حتى لقد عاينه خلقه

كلحظة الحاجب بالحاجب

Adam le Houwa ... Houwa))

٢- والذي نراد أن عبارة العلاج ﴿أظهر ناسوته ...﴾ بادية الوضوح، وكان من الأوفق أن ينقل معناها كما جاء على وجه الإطلاق ودون أي تحديد. هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإن أبيات العلاج هذه لها دلالات أخرى لم تؤخذ بنظر الاعتبار. كما سنرى.

٣ وفي معنى (ظهور الحق بكل شيء ولكل شيء) يقول الشيخ أحمد بن عطاء الله الاسكندري ﴿ت: ٧٠٩ هـ - ١٢٠٩ م﴾ الكون كله ظلمة. وإنما انارده ظهور الحق فيه وهو الذي أظهر كل شيء وهو الذي ظهر بكل شيء وهو الذي ظهر (في) كل شيء... وهو الذي ظهر لكل شيء وهو الظاهر قبل وجود كل شيء وهو أظهر من كل شيء وهو الواحد الذي ليس معه شيء...^(١)

الملاحظة الثانية: ﴿سر سنا لاهوته الثاقب﴾

١- تأمل عبارة العلاج "سر سنا لاهوته الثاقب" ثم أنعم النظر في ترجمتها على النحو التالي:

Le mystere de la gloir de Sa Divinite etincelante!
ثم تريت قليلا عند كلمة (سنا) وهي في نص العلاج بمعنى (النور)، وانظر كيف جاءت في الترجمة بمعنى:
(المجد أو الجلال والرفعة - la gloire) بعيدة عن مفهوم النص.

٢- جاء في لسان العرب - مادة (سنا):

((السنا بالقصر: الضوء. وفي التنزيل العزيز:

(يكاد سنا برقه يذهب بالابصار) - سنا البرق:

ضوء من غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه (والسنا) من المجد والرفعة، ممدود وفي الحديث: ((بشر امتي بالسنا)) أي بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله...))

٣- ونلاحظ أن لفظ (الثاقب) في نص العلاج إنما هو وصف للنور الإلهي ﴿السنا الثاقب﴾. ومعنى ﴿الثاقب﴾ كما جاء في كتاب (المفردات في غريب القس) - لرأغب الأصفهاني - مادة (ثقب): ((...))

((الذي يثقب بنوره واصابته ما يقع عليه. قال تعالى: - (فاتبعه شهاب ثاقب) - وقال تعالى: - (والسما والطارق وما أدراك ما

الطارق، النجم الثاقب) - وأصله من الثقبه)) ويشير العلاج به - كما نرى - الى سريان وحدانية الحق في الموجودات جميعا. أما في ترجمة الاستاذ ماسينيون فقد جاءت الكلمة (etincelante) - وهي بمعنى متألئ - رصفا للالوهية على النحو التالي:

((Sa divinite etincelante))

أي (لاهوته المتألئ).

وفرق واضح بين المعنيين.

٤- وللنور في الفكر الصوفي مفاهيم ودلالات عديدة تستند الى ما جاء في التنزيل العزيز:

((الله نور السموات والأرض)).

وساذكر هنا شيئا من هذه المفاهيم.

٥- يقول أبو حامد الغزالي في كتابه (مشكاة الأنوار):

((الموجود الحق هو الله تعالى، كما أن النور الحق هو الله تعالى)) ويقول:

((لا نور الا نوره وساير الأنوار. أنوار من الذي يليه لا من ذاته. فوجه كل ذي وجه اليه ومول شطره ((فاينما تولوا فثم وجه الله))^(٢)

٥- ويعلق الدكتور أبــــو العلا عفيفي في تصدير العام لكتاب (مشكاة الانوار) قائلا:

((وهكذا وصل الغزالي في نهاية تفكيره الى نظرية اشبه ما تكون بنظرية وحدة الوجود فهو يقرب قريبا عجيبا من أصحاب وحدة الوجود حينما يقول: ((إن العالم بأسره مشحون بالأنوار ثم ترقى جملتها الى نور الأنوار ومعدنها ومنبعها الأول، وأن ذلك هو الله تعالى وحده لا شريك له، وأن سائر الأنوار مستعارة، وإنما الحقيقي نوره فقط، وأن الكل نوره، بل هو الكل. بل لا هوية لغيره الا بالمجاز...))^(٣)

٦- وفي صحيح مسلم عن أبي ذر. قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هل رأيت ربك؟ قال: نور أرى أراه. - المعنى: غلبني من النور وبهرني منه ما منعني من رؤيته.))^(٤)

٧- ويتردد عند الصوفية هذا الحديث الشريف:

((أول ما خلق الله نوري. ومن نوري خلق كل شيء...))^(٥)



لقوانين الكون الخاضعة للمشيئة الالهية، لهذا نرى انقباض النور في الكون وانبساطه، ونرى انطواء وانتشاره، ونرى خفاء وظهوره، ضمن حدود الزمان، وعلى حسب استعداد المكان القابل لهذا النور.

[٢]

[الاشارة] و[اللااشارة]

نص العلاج^(١٢)

“الصوفي .. هو المشرع عن الله تعالى، فان الخلق

أشاروا الى الله

ترجمه ماسينيون^(١٣)

Le soufi indique dieu du dedans, tandis que (le rest de) la creation indique dieu au dehors

استدراك وتعليق

١- تقول الترجمة: ان الصوفي يشير الى الله من الباطن، على حين ان بقية الخلق يشيرون من الظاهر اليه. ومفهوم الترجمة ان الصوفي، وهو من أهل الباطن، ينطلق في معرفته بالله تعالى والعلم به، من العلم الباطن. وهو العلم اللدني الموهوب له. اما بقية الخلق فيعرفون الله ظاهرا على ما اثبت لنفسه سبحانه من الصفات والاسماء الالهية.

٢- ولقد أوضح الاستاذ (ماسينيون) هذا المفهوم (في حقل ملاحظاته في الصفحة ١٧٥ من كتاب الطواسين وأكدته في الهامش رقم (٦) من الصفحة نفسها.

٣- والذي نراه ان هذا المفهوم الذي ذهب اليه الاستاذ ماسينيون في ترجمته لا يحتمله نص العلاج ويبدو لنا ان العلاج يقابل هنا بين (الاشارة الى الله) وبين (الاشارة عن الله) ومثل الفرق في المعنى بين (أشرت اليه) و(أشرت عنه) - كما يفهم من نص العلاج - مثل الفرق في قولك: (مضيت اليه) وقولك (مضيت عنه).

عبارة العلاج (المشير عن الله) تعني - كما نرى - (اللامشير الى الله)

وهذا الحديث - عند الصوفية - اشارة الى الحقيقة الحمديّة.

٨- ولقد عبر العلاج في (طاسين السراج) عن الحقيقة الحمديّة فقال:

((انوار النبوة من نور برزت، وانوارهم من نور ظهرت، وليس في الانوار نور. انور وأظهر، وأقدم من القدم، سوى نور صاحب الكرم...))^(١٤)

٩- ويعبر العلاج عن الوحدةانية السارية في الموجودات جميعا حين يقول:

((لأنوار نور النور في الخلق انوار))^(١٥)

١٠- وفي كتابه (المواقف) يقول الشيخ محمد بن عبد الجبار النفري (ت - ٢٥٤هـ) في موقف - نور - على لسان الحق سبحانه وهو يخاطب العبد: ((أوقفني في نور وقال لي:

لا أقبضه ولا أبسطه، ولا أطويه ولا أنشره، ولا أخفيه ولا أظهره. وقال:

يانور. انقبض وانبسط، وانطو وانتشر، واخف واظهر، فانقبض وانبسط، وانطوى وانتشر، وخفي وظهر، ورأيت حقيقة لا اقبض، وحقيقة يا نور انقبض))^(١٦)

ان هذا الكلام قد يبدو غريباً غامضاً، غير مفهوم، ولكنه - كما نرى - يشير الى الفرق بين (المطلق) و(النسبي) والامر يحتاج الى شيء من التوضيح.

أولاً - النور مطلقاً

١- في رحاب الوجود المطلق وحده - كما يرى النفري - تجتمع الأضداد فتستوي وتتعاذل.

٢- والنور هنا في رحاب المطلق، خارج حدود الكون النسبي، ليس له أي دور أو تأثير. فقد استوت صفاته وتعاذلت أضداده، فليس له قبض ولا بسط، وليس له طي ولا نشر وليس له خفاء ولا ظهور.

ثانياً - النور نسبياً

ان النور هنا واقع خارج رحاب الوجود المطلق، ضمن حدود الكون (نسبية الزمان والمكان). وقد حدد لهذا النور دور وقيل له: (يا نور ! انقبض وانبسط. وانطو وانتشر، واخف واظهر) طبقاً

أو بمعنى أوضح المنصرف (عن) الإشارة إلى الله تعالى.
٤. قال أبو يزيد البسطامي: "الإشارة - من المشير - شرك في الإشارة، وأبعد الخلق من الله أكثرهم إشارة إليه".^(١١)

وقال ابن عطاء الله الأسكندري: "ما العارف من إذا أشار وجد الحق أقرب إليه من اشارته، بل العارف من لا إشارة له".^(١٢)
والى هذا المعنى يومن الحلاج بقوله^(١٣)

والبعد لي منك قرب

والقرب لي منك بعد

٥. وتتردد في كتب الصوفية عبارة (عن الله) بمعنى (الانصراف) عنه سبحانه. نقرأ في كتاب (طبقات الصوفية) لأبي عبد الرحمن السلمي: "قال أبو الحسين بن هند الفارسي: "استرح مع الله، ولا تسترح (عن الله) فإن من استراح مع الله نجا، ومن استراح (عن الله) هلك..."^(١٤)

ونقرأ في كتاب (اللمع) للسراج: "وقف رجل على الشبلي فقال له: أي صبر أشد على الصابرين؟

فقال: الصبر في الله تعالى

فقال: لا

فقال: الصبر لله

فقال الرجل: لا

فقال: الصبر مع الله

فقال: لا

قال: فغضب الشبلي رحمه الله وقال: ويحك فأيش؟

فقال الرجل: الصبر (عن الله) عز وجل!

قال: فصرخ الشبلي رحمه الله صرخة كاد أن يتلف روحه".^(١٥)

٦. ما معنى نص الحلاج؟

الذي نراه أن هذا النص يدور حول (التوحيد).

ويفرق الحلاج هنا بين توحيد الخاصة وتوحيد العامة، وهذا الكلام يحتاج إلى شيء من التوضيح. لقد أراد الحلاج أن يقول أن الإشارة إنما تتوجه إلى (شيء) وهو سبحانه (ليس كمثله شيء) فكيف إذن يشار إليه؟

يذهب أهل الظاهر بإشاراتهم إلى (التشخيص)، أما أهل الباطن فيذهبون بإشاراتهم إلى (التجريد).

أهل الظاهر يشيرون إلى الأسماء والصفات، وإشاراتهم نسبية وإضافات، أما أهل الباطن بإشاراتهم - في الحقيقة إنما هي نقي أية نسبة أو صلة أو ارتباط بينهم وبين ما يشيرون إليه.

ذلك لأن الحق الذي يشيرون إليه إنما هو الغيب المطلق. أو أن شئت فقل هو الوجود المطلق الذي لا يقيدده الإطلاق. إنهم - في الحقيقة - يشيرون (عنه) لا (إليه)

من هنا كان الفرق بين توحيد العامة وتوحيد الخاصة، كما يشير إليه نص الحلاج.

٧. في (طاسين التوحيد) يقول الحلاج: "الواحد والتوحيد (في) و(عن)".^(١٦)

فما معنى هذا الكلام؟

الذي نراه أن الحلاج أراد أن يقول: "إن (الواحد) يقتضي (في)، أما التوحيد فيقتضي (عن) هو هنا يفرق بين (الوحدانية) وبين (الأحادية)، والأمر يحتاج إلى شرح.

يفرق الحلاج هنا بين (الوحدانية) - * أو على وجه أدق (الواحدانية) - * وبين (الأحادية) - * أو كما يعبر عنها الحلاج هنا (بالتوحيد) - *

أما (الوحدانية) فسارية (في) الموجودات جميعاً إلى ما لا يتناهى منها، سريان (الواحد) العددي (في) الأعداد جميعاً إلى ما لا يتناهى منها.

وأما (الأحادية) .. أو التوحيد كما جاء في نص الحلاج - فيعتبر به هنا عن (أحادية العين) دلالة على الذات الإلهية المجردة عن الأسماء والصفات.

٨. في الفرق بين (الواحد) و (الأحد) يقول الشيخ محيي الدين بن عربي في (كتاب الألف): "فإن الأحادية موطن الأحاد، عليها حجاب العزة، لا يرفع أبداً، فلا يراه في (الأحادية) سواء"^(١٧)

ويقول: "إن الإنسان مخلوق على (الوحدانية) لا على (الأحادية) لأن الأحادية لها الغنى على الإطلاق لأن الأحادية ذاتية للذات الهوية. والوحدانية اسم لها"^(١٨)

٩. وهذا معنى قول الحلاج: ((علم التوحيد مفرد مجرد))^(١٩)

كأنه أراد أن يقول: أن توحيد العامة يقتضي (ثنائية) الموحد والموحد، فليس هو إذن بتوحيد. أما التوحيد الحق عنده فهو

يرى الأستاذ ماسينيون أن مفهوم الجناحين في نص الحلاج هما (الهمة والحال) فيقول: ^(١٧)

‘Les deux ailes : himmah et (hālāh) du soufi.’

والذي نراه أن الجناحين في هذا النص يشير إلى النفسيتين المطلق والنسبي، التنزيه والتشبيه، السلب والاثبات، الذات الإلهية والوهية الذات.

ولقد أوضح الحلاج ذلك بقوله في النص نفسه، وهو يرد على المريد الصوفي: ويحك! "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير" وهذه الآية الكريمة يستشهد بها الصوفية على أنها تجمع معاً (وفي أن واحد) الوجه المطلق للحق (نفي أية صفة عنه) - ﴿ليس كمثله شيء﴾ - والوجه النسبي له (اثبات الصفات له) - ﴿هو السميع البصير﴾.

ومن هنا يقع الصوفي في الحيرة. يقول ابن عربي: ((لا تحجبك الحيرة عن الحيرة. وقل ما قال، فنفي وأثبت - ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)).

٢. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن الأستاذ ماسينيون، وهو يحلل طواسين الحلاج ويشرح ما جاء في (طاسين الاسرار في التوحيد) قد ذكر هذا النص القرآني "ليس كمثله شيء" وأثبت ترجمته على النحو التالي: ^(١٨)

‘Rien n’est semblable a dieu’

وهذه الترجمة - كما نرى - حسنة الأداء لغوياً، ولكنها بالنسبة للفكر الصوفي، لا تؤدي معنى النص. لماذا؟ لأن النص يشير إلى الوجه المطلق للحق ﴿الذات الإلهية﴾ أما الترجمة فتشير إلى الوجه النسبي له ﴿الوهية الذات﴾. ذلك لأن كلمة (Dieu).

كما هو معلوم - تعني (الله) وهو اسم من الأسماء الإلهية النسبية، وأن (الاله) يتطلب (المألود) فثم ارتباط إضافي إذن بين الاله والمألود، ومن هنا لم يعد ثم (مطلق) في الترجمة.

٤. وفي نص الحلاج رمز آخر وهو (الصفاء) فما معناه؟ يرد عند الصوفية ذكر (الصفاء) كثيراً وعلى معانٍ مختلفة، منها: (الصفاء من الأكدار). سنل أبيّن عطاء، لم سميت هذه الطائفة بالصوفية فقال: لصفاتها من كدر الأغيار، وخروجها من مراتب الأشرار ^(١٩).

(التجريد). يذهب في ذلك مذهب (الشبلي) حين يقول:

"من أشار إليه فهو شوي ومن أوما إليه فهو عابد وثن". ^(٢٠)

وفي هذا المعنى قال بعض الصوفية: "ليس في التوحيد خلق، وما يحد الله غير الله" ^(٢١)

[٣]

[النقطة المطلقة] و [النقطة النسبية]

في (كتاب الطواسين) للحلاج - طاسين النقطة. نقرأ النص التالي. قال الحلاج:

"رايت طيراً من طيور الصرفية. عليه جناحان. وانكر شأني حين بقي على الطيران. فسألتني عن الصفاء، فقلت له: إقطع جناحك بمقارض الفناء والا فلا تتبععني.. ففصال: بجناح أطير، ﴿فقلت له﴾:

ويحك: ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

فوقف يومئذ في بحر الفهم وغرق.

وصورة الفهم هذا.

رايت ربي بعين قلب

فقلت من أنت؟ قال: "أنت"

فليس للآين منك أين

وليس أين بحيث أنت

وليس للدهر عنك وهم

فيعلم الوهم أين أنت

أنت الذي حزت كل أين

بنحو لا أين فأين أنت ^(٢٢)

تحليل النص

١. هذا النص من اشارات الحلاج ذات البعد الصوفي الفلسفي العميق وهو - كما ترى - يتضمن بعض رموز: (الجناحان، الصفاء، مقارض الفناء، بحر الفهم).

والنص مأخوذ من (طاسين النقطة)، و(النقطة) تحتاج هي الأخرى إلى شرح.

٢. النص إذن رموز. ومفتاح الرمز فيه - كما نرى - (الجناحان) فما الذي أراد الحلاج بهما؟

ومنها (صفاء الود). سئل معروف الكرخي:

بم تخرج الدنيا من القلب؟ قال: بصفاء الود وحسن المعاملة^(١٤٠).

ومنها (صفاء المعاملة). قال الجنيد:

"التصوف هو صفاء المعاملة مع الله تعالى"^(١٤١)

ومنها (صفاء القلب). قال ذو النون المصري:

"الأنس بالله من صفاء القلب مع الله والتفرد بالله"^(١٤٢). ويراد

بالصفاء أحيانا "صفاء الظاهر" عند الزاهدين، و(صفاء الباطن)

عند العارفين^(١٤٣). ويراد به أحيانا (صفاء المحبة) و(صفاء

الوقت)^(١٤٤). ونسأل: إلى أي (صفاء) أشار العلاج في هذا النص؟

الذي نراه أن العلاج أراد هنا صفاء التوحيد (ومعناه (التجريد)،

أي أن يكون الحق هو الناظر وهو المنظور.

٥. (صفاء التوحيد) بمعنى (التجريد) ثم التصعيد إلى ما وراء

التجريد، إلى حـال (التفريد)، هذا الصفاء يؤكد العلاج في

(طاسين الصفاء) فيقول: "الحقيقة دقيقة فهي مقام أهل

الصفاء والصفوية فالحقيقة، والحقيقة خليقة، دع الخليقة،

لتكون أنت هو، أو هو أنت من حيث الحقيقة"^(١٤٥). أراد العلاج أن

يقول أن التوحيد الذي يعرفه الخلق على أنه حقيقة، ليس

بتوحيد، إنما هو اشتراك بين الموجد والموجد. أما التوحيد (من

حيث الحقيقة) فهو أن يكون الحق هو الموجد وهو الموجد، وهذا

لا يتيسر للخلق. ومن هنا قال بعض الصوفية: "ليس في التوحيد

خلق. وما وجد الله غير الله"^(١٤٦).

٦. ويفرق العلاج بين الحقيقة المطلقة (حقيقة الحق)، وبين

الحقيقة النسبية كما يعرفها الخلق فيقول: "فجاد المعنى لحقيقة

الحق لا لطريقة الخلق" ويقول: "الحقيقة حق الحقائق"^(١٤٧).

عند العلاج اذن حقيقتان: مطلقة ونسبية. في (طاسين الفهم)

يقول العلاج:

"أفهام الخلائق لا تتعلق بالحقيقة، والحقيقة لا تتعلق

بالخليقة"^(١٤٨).

يريد العلاج بالحقيقة هنا (الحقيقة المطلقة) أما ما قاله في

(طاسين الصفاء): الحقيقة خليقة فيريد بها (الحقيقة

النسبية).

٧. في (طاسين الفهم) يتحدث العلاج عن حقيقة التوحيد وهو

(التجريد) فيقول: "علائق الخلائق لا تصل إلى الحقائق،

والادراك إلى علم الحقيقة صعب، فتكيف إلى حقيقة الحقيقة،

الحق وراء الحقيقة، والحقيقة دون الحق"^(١٤٩).

هذا هو (بحر الفهم) وهو بحر لا ساحل له، ما من أحد من قدما

فيه إلا والقت به سORTE إلى التهلكة.

٨. وبحر الفهم هذا يصوره العلاج لنا في الأبيات الأربعة المدرجة

في نصه، وقد تبدو للبعض غريبة، غامضة غير مفهومة، غير

أنها - كما نرى - تشير إلى الحقيقة من وجهيها: المطلق والنسبي.

البيت الأول منها يمثل الحقيقة النسبية (الوهية الذات). أما

الأبيات الثلاثة الأخرى فتمثل الحقيقة المطلقة (الذات الإلهية)

أو (الغيب المطلق)، والأمر يحتاج إلى شيء من الشرح.

٩. ما معنى قول العلاج:

رأيت ربي بعين قلب، فقلت من أنت؟ قال: أنت الذي كراه أن

(رؤية الرب بعين القلب) تعني رؤية رب المعتقد، ورب المعتقد هو

الإنسان نفسه، فالرائي للرب بعين قلبه إنما يرى نفسه في

الحقيقة.

ويفرق الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه (الفتوحات المكية)

بين من يقول: "حدثني قلبي عن ربي" وبين من يقول: "حدثني

ربي عن ربي" فيذهب إلى أن "الأول: رب المعتقد، والثاني: الرب

الذي لا يتقيد"^(١٥٠).

وفي هذا المعنى يقول (أبو بكر الواسطي):

"شاهد بمشاهدة الحق إياك، ولا تشهد بمشاهدتك له"^(١٥١).

١٠. ويقول العلاج:

فليس للآين منك آين

وليس آين بحيث أنت

وليس للدهر عنك وهم

فيعلم الوهم آين أنت

أنت الذي حزت كل آين

بنحو لا آين فأين أنت

ما معنى هذه الأبيات؟

من الواضح أنها تشير إلى (الذات الإلهية) التي هي فوق أي تصور أو

تخيل أو وهم أو ادراك، وهي الوجود المطلق أو الغيب المطلق. المجرّد من المكان والزمان ومن النسب والاضافات.

١١. وفي نصّ الحلاج عبارة (مقارض الفناء) فما الذي أراد بها الحلاج؟ الواضع ان مصطلح (الفناء) عند الصوفية يرد بمعان عديدة. كما أوضح ذلك الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه (الفتوحات المكية) وبين منها (فناء المعاصي) وهو أن تفتى عن المخالفات فلا تخطر لك ببال عصمة وحفظا لها^(١١) ومنها "الفناء عن أفعال العباد بقيام الله على ذلك فيرون الفعل لله من خلف حجب الأكوان التي هي محل ظهور الأفعال فيها"^(١٢). ومنها "الفناء عن صفات المخلوقين". ومنها: (الفناء عن ذاتك"، ومنها (فناؤك عن كل العالم بشهودك الحق)، ومنها "ان تفتى عن كل ما سوى الله بالله"، ومنها "الفناء عن صفات الحق ونسبها". وثم مصطلح عند الصوفية "الفناء عن الفناء" ويعرفه ابن عربي بأنه. "هو الفاني اذا لم يعلم في فناءه أنه فاني، فذلك الفناء عن الفناء. كصاحب الرؤية الذي لا يعلم أنه في رؤيا"^(١٣). ويذهب ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية الى أن (الفناء والبقاء) حالان متلازمان، والموصوف بالفناء لا يكون الا في حال البقاء، والموصوف بالبقاء لا يكون الا في حال الفناء، ففي نسبة البقاء شهود حق، وفي نسبة الفناء شهود خلق.^(١٤)

وتشرح الدكتورة سعاد الحكيم رأي ابن عربي هذا، في كتابها النفيس (المعجم الصوفي) قائلة:

"الفناء والبقاء حالان مرتبطان متلازمان، يكونان للشخص في زمان واحد، ولكن من نسبتين مختلفتين: فالفناء نسبة الشخص الى الكون، والبقاء نسبته الى الحق، البقاء نسبة لا تزول، وهي نعت الهي، في مقابل الفناء، نسبة تزول وهي نعت كوني"^(١٥).

١٢. ونتساءل: الى أي فناء قصد الحلاج بقوله: (مقارض الفناء)؟ يبدو لنا ان الحلاج أراد المعنى الذي يوضحه ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية قائلاً:

"هو أن تفتى عن كل ما سوى الله بالله ولابد، وتفتى في هذا الفناء عن رؤيتك فلا تعلم أنك في حال شهود، اذ لا عين لك مشهودة في هذا الحال..^(١٦) هما اذن حالان من الفناء متتاليان: حال التجريد: (اما طلة السوى والكون من القلب والسر)^(١٧)، وحال

التفريد: (وقوفك بالحق معك)^(١٨). وفي هذا المعنى قال الحلاج: "أفنيّني بك عني"^(١٩). ويقول الشيخ النفري في كتابه (المواقف): "من لم يكن جاذبه الله، لم يصل الى الله"^(٢٠).
١٣. أبعاد (النقطة)

من أعمق طواسين الحلاج (طاسين النقطة) ومنه اقتبسنا هذا النص الذي نحلله، فما معنى (النقطة) عند الحلاج؟ يفرق الحلاج بين النقطة النسبية وبين النقطة المطلقة. أما (النقطة النسبية) ويسميتها (الحقيقة) فهي التي تقوم بها الأشياء، وتستمد الأشياء منها وجودها. وأما (النقطة المطلقة) ويسميتها (حقيقة الحقيقة) فهي القائمة بذاتها، المجردة عن الأشياء، الغنية بذاتها عن كل شيء.

ما معنى (الحقيقة) عند الحلاج؟

يمثل الحلاج للحقيقة بالنقطة التي في وسط الدائرة، والنقطة هنا نسبية لأنها مرتبطة بمحيط الدائرة. يقول الحلاج في (طاسين الدائرة): "والدائرة مالها باب، والنقطة التي في وسط الدائرة هي الحقيقة"^(٢١). ونتساءل: ما معنى الحقيقة عند الحلاج؟

الذي نراه ان الحلاج يشير بالحقيقة هنا الى (الاسماء الالهية) التي يمكن ادراكها وتصورها في مقابلة (حقيقة الحقيقة) وهي (الذات الالهية) الممتنعة عن أي تصور أو توهم. والمنزهة تنزيهاً مطلقاً عن أي ادراك. ويقول الحلاج في (طاسين الدائرة) كذلك: "البراني ما وصل اليها، والثاني وصل وانقطع والثالث ضل في مفازة حقيقة الحقيقة"^(٢٢) فما معنى هذا الكلام؟

الذي نراه ان الحلاج يشير بلفظ (البراني) الى اهل العلم الظاهر، فهم لا يزالون خارج حدود الدائرة، لم يصلوا بعد اليها، فكيف لهم اذن ان يدركوا حقيقتها؟

ويشير بلفظ (الثاني) الى اهل العلم الباطن (اهل الخصوص) الذين وصلوا الى حقيقة الدائرة (الحقيقة النسبية) فوقفوا عندها، ولكنهم لم يدركوا بعد حقيقة الحقيقة وهي الحقيقة المطلقة.

أما لفظ (الثالث) فيشير الحلاج به الى (اهل التجريد) وهم اهل خصوص الخصوص، الذين كل همهم البحث عن (حقيقة

الحقيقة) وقد ضلوا في مفازاتها، وسيظلون ابداً تائهين، لأن حقيقة الحقيقة ابداً في علم الغيب. الى كل هذا يذهب العلاج في النص الذي حللناه.

ويذهب الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه الفتوحات المكية هذا المذهب في التفريق بين النقطة المطلقة والنقطة النسبية (نقطة الدائرة).

أما النقطة المطلقة فيشير بها الى (الذات) أو الوجود المطلق الذي لا يتقيد ولا يتحدد ولا يرتبط بأي موجود.

وأما النقطة النسبية أو كما يسميها (نقطة الدائرة) فهي (الوجود) المرتبط ارتباطاً إضافياً بالموجودات. ويوضح لنا ابن عربي هذا الفرق بين النقطة المطلقة وبين نقطة الدائرة، في هذه الصورة البالغة العمق، الدقيقة كل الدقة في دلالتها، ننقلها من كتابه الفتوحات المكية.

"الدائرة . مطلقة . مرتبطة بالنقطة.

النقطة، مطلقة، ليست مرتبطة بالدائرة.

نقطة الدائرة مرتبطة بالدائرة - كذلك الذات مطلقة،

ليست مرتبطة بك، الوهية الذات

مرتبطة بالمألوه (وهو أنت) كنقطة الدائرة

(في ارتباطها بالدائرة) " (٥٢١)

ثانياً : - بين عربي والنفري

[١]

أهل الله

نص النفري (٥٤١)

" لي أعزاء ، ما لهم دنيا ، فتكون لهم آخرة "

ترجمة عربي (٥٥١)

I have dear friends , who have no present world , that there should be for them a world to come .

استدراك وتعليق:

جاء هذا النص على لسان الحق سبحانه، وقد يبدو للبعض مشوباً

بالغموض. ولكنه عند التأمل فيه، دقيق عميق يعبر عن مبدأ صوفي، كثيراً ما رددته النفري. وكثيراً ما ورد في كتب الصوفية، كما سنرى.

ونلاحظ على ترجمة الاستاذ آبري لهذا النص أنها جاءت بعيدة عن معناه والامر يحتاج الى شيء من الشرح.

ما معنى النص ؟

١- أعزاء الحق هم أهل الله ، وأهل الله في حضور دائم مع الله، لا يلتفتون الى دنيا، ولا يعبأون بآخرة هم مع الله في سرهم وعلاانيتهم. آناء الليل واطراف النهار، وبالعشي والابكار، وبالغدو والاصال، هم مع الله مع الأنفاس، في يسرهم وعسرهم، في صمتهم ونطقهم، في أمنهم وخوفهم، في صحتهم وسقمهم، في صحبتهم للناس، وفي انفرادهم بأنفسهم. لا يغفلون عن الله طرفة عين.

٢- والذي نراه أن النفري يشير هنا الى ما جاء في الحديث الشريف: "الدنيا والآخرة حرام على أهل الله" وتام الحديث :

" الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، والدنيا والآخرة حرام على أهل الله " (٥٦١)

٢- الى هذا المعنى كما نرى قصد النفري بإشارته. أما ترجمة الاستاذ آبري فقد جاءت على خلاف هذا المعنى.

ولعل من يسأل: أين هو موضع الخلل في الترجمة، ولماذا ؟ وجوابنا:

في نص النفري وردت العبارة: "ما لهم دنيا فتكون لهم آخرة". ونلاحظ أن (الفاء) في (فتكون) هنا هي (فاء السببية) وقد سبقت بنفي (ما النافية). ويقول أهل اللغة إن فاء السببية إذا سبقت بنفي فهي بمعنى (لكيلاً) (٥٧١)

عبارة النفري (ما لهم دنيا فتكون لهم آخرة) تعني إذن: "ما لهم دنيا لكيلاً تكون لهم آخرة.

أما ترجمة الاستاذ آبري لهذه العبارة فقد جاء مفهومها على النحو التالي: " ما لهم دنيا، فلا بد أن تكون لهم آخرة. وقرئ: كما ترى - جد بعيد بين النص الأصلي وترجمته.

٣- ولعل أوضح ما يفسر نص النفري، هذا الذي قاله أبو يزيد البسطامي: "إن لله عباداً لو حجبوا عنه طرفة عين ثم أعطوا الجنان كلها، ما كان اليها لهم حاجة، فكيف يركنون الى الدنيا

وزينتها^(٦٢) " أراد البسطامي أن أهل الله في حضور دائم مع الله، وهم أبدا سعداء معه ومنعمون، لا يعبأون بزهو الدنيا ولا بجنان الآخرة.

٥. ويؤكد النفري هذا المعنى في كتابه (المواقف) فيقول على لسان الحق سبحانه وهو يخاطب العبد:

أ تدري أين محجة الصادقين، هي من وراء الدنيا، ومن وراء ما في الدنيا، ومن وراء ما في الآخرة^(٦٣)

٦. وما أكثر ما يدور هذا المعنى على السنة الصوفية: سئل " بنان ابن محمد بن حمدان - وهو استاذ أبي الحسين النوري) عن أجل أحوال الصوفية، فجاء في جوابه: " التخلي عن الكونين بالتثبت بالحق^(٦٤)

أراد ب (الكونين) الدنيا والآخرة.

وقال (الحلاج) : "علامة العارف أن يكون فارغاً من الدنيا والآخرة"^(٦٥)

وقال (عبد الله بن محمد الرازي) : " الهمم تختلف في الدارين، وليس من همته في المشهد الأعلى، الجور والقصور والاشتغال بنعيم الجنان وزخرفها، كمن همته مجالسة مولاد والنظر الى وجهه الكريم"^(٦٦)

[٢]

الرؤية صفة اشراك

نص النفري^[٦٣]

" بلاؤك هو البلاء، إن رأيتني فالشرك من ورائك، وإن لم ترني فالحجبة من ورائك..."

ترجمة أربري^(٦٤)

Thy affliction is the affliction . If thou seest Me , infidelity is beyond thee: if thou seest Me not , veiling is beyond thee"

استدراك ونعيق

أولاً: نلاحظ على هذه الترجمة أنها جاءت مختلة المعنى ولعل من يسأل: وأين هو موضع الخلل في الترجمة ؟ وجوابنا :

١. ان العبارة الواردة في النص " ان رأيتني فالشرك من ورائك" جاءت على لسان الحق سبحانه وهو يخاطب الصوفي العارف. وان كلمة (الشرك) الواردة في هذه العبارة معناها: الاشتراك في الرؤية بين (الرائي والمرئي)، بين الانسان الطالب للرؤية. وبين الحق المطلوبة رؤيته.

٢. أما في ترجمة الاستاذ أربري فقد انصرفت كلمة الشرك الى الشـرك باللهـالالهوية وجاءت بمعنى : " الكفر والالحاد . infidelity" ولهذا فهي هنا بعيدة عن مفهوم النص.

ثانياً . ما معنى عبارة النفري:

إن رأيتني فالشـرك من ورائك ؟ الذي نراه ان النفري أراد أن يقول : من الحال أن تتحقق للانسان رؤية الحق سبحانه في الحياة الدنيا، لماذا ؟ لأن الرؤية تتطلب الاشتراك بين الرائي والمرئي، وليس بين الانسان الرائي، وهو وجود نسبي، وبين الحق المطلق (المطلوبة رؤيته)، اية مناسبة أو علاقة أو اشتراك، على الإطلاق، ومن هنا فان رؤية الحق بالـبصر في الدنيا من الحال. وفي هذا المعنى يقول الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه (التجليات): "الرؤية صفة اشراك"^(٦٥)

[٣]

شرك الغفلة

نص النفري^[٦٦]

" يا عبد ! أخلصتك لنفسي، فان أردت أن يعلم بك سواي فقد أشركت بي، واذا سمعت من سواي فقد أشركت بي ."

ترجمة أربري^(٦٧)

I have selected thee for Myself: if thou desirest that other than I should know of thee, then thou art guilty of polytheism against Me ; and when thou listenest to other than Me, then thou art likewise guilty."

استدراك ونعيق

١. في نص النفري ترد العبارة " أشركت بي" مرتين وجاءت بمعنى

تعالى الله - عز وجل - عن الأنداد والشركاء.

[٤]

دع الخلف وثوكل على الخالف

قال النفري - على لسان الحق سبحانه -: "استغن بي تر فقر كل شيء"^(٣٤)

وقال: "من استغنى بشيء سواي، افتقر بما استغنى به"^(٣٥)

ترجمة أربري لهذين النصين^(٣٦)

١- Have abundance through Me , and thou shalt see the poverty of everything.

٢- whoso has abundance through anything other than Me , is impoverished by the very thing through which he has abundance."

استدراك وتعليق

١- في هذين النصين يعبر الشيخ النفري (بالغنى) عن الافتقار الى الله سبحانه والاستغناء به عن سواه في جميع الاحوال ، وفي كل مسعى ومطلب.

اما الاستاذ أربري فقد عبر عن الغنى في ترجمته بمعنى: «وفرة المال - abundance» ومن هنا جاءت الترجمة بـ«عديدة عن المفهوم الصوفي الذي أراده النفري وقصد اليه.

٢- جاء في (لسان العرب - مادة - غنا) (٣٧):

"وفي الحديث: "خير الصدقة ما أبقت غنى" وفي رواية: "ما كان عن ظهر غنى، أي ما فضل عن قسوت العيال وكفايتهم، فإذا أعطيتها غيرك أبقيت بعدها لك ولهم غنى، وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل: خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة يقال: أغن عني شرك، أي اصرفه وكفته، ومنه قوله تعالى: لن يغنوا عنك من الله شيئاً" وقوله تعالى: لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يغنيه"، يقول: يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره..."

٣- وفي كتاب "المفردات في غريب القرآن - مادة (خل) - للراغب الاصفهاني:

وقوله تعالى :- (واتخذ الله ابراهيم خليلاً) - قيل سمناه بذلك

(الشرك الصغير) أو (الشرك الخفي) أو بمعنى ما يسميه الشيخ محيي الدين بن عربي (شرك الغفلة) وهو - كما يرى - معفو عنه.

"وفي الحديث - (الشرك أخفى في امتي من ديب النمل) - قال ابن الأثير: يريد به الرياء في العمل فكأنه أشرك في عمله غير الله"^(٣٨)

٢- أما في ترجمة الاستاذ أربري فتزد العبارة (أشركت بي) مرتين بمعنى: (الشرك العظيم) وهو الشرك بالربوبية - (polytheism) وذلك في الدين أعظم كفر.

٣- يقول (الراغب الأصفهاني) في كتابه (المفردات في غريب القرآن - مادة شرك -): "وشرك الانسان في الدين ضربان: أحدهما: الشرك العظيم: وهو اثبات شريك لله تعالى وذلك أعظم كفر. قال ﴿تعالى﴾: "ان الله لا يغفر أن يشرك به" وقال: "ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً" و ﴿قال﴾: "ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة".

والثاني: الشرك الصغير: وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور، وهو الرياء والنفاق ومن هذا ما قال عليه السلام: "الشرك في هذه الامة أخفى من ديب النمل على الصفا)).

٤- وما أكثر ما يتردد مثل هذا (الشرك الصغير) على السنة الصوفية ويرد في كتبهم، وهم ناهون عنه.

قال (النفري) في كتابه (المواقف) على لسان الحق مخاطباً العبد: "ان عبدتني لأجل شيء، أشركت بي"^(٣٩).

وقال أبو بكر الشبلي: "سهو طرفة عين عن الله - لأهل المعرفة - شرك بالله"^(٤٠).

وقال أبو عبد الله بن الجلاء: "من وقف بهمته على شيء سوى الحق، فاته الحق، لأنه أعز من أن يرضى معه بشريك"^(٤١).

وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني - فيمن يرجو من الخلق جلب منفعة له ودفع ضرر عنه:

"يا جاهل! أنت عبد الخلق، مشرك بهم، لأنك تراهم في الضر والنفع"^(٤٢).

وفي كتابه (التراجم) يقول ابن عربي:

"أخفى شيء في الوجود - الشرك"^(٤٣).

لإفتقاره اليه سبحانه في كل حال، الافتقار المعني بقوله : - (اني لما أنزلت الي من خير فقير) - وعلى هذا الوجه قيل :
 "اللهم اغنني بالإفتقار اليك، ولا تفقرني بالاستغناء عنك".
 ٤. وجاء في الحديث الشريف: "الغنى، اليأس مما في أيدي الناس"^(٧٧)
 ٥. ومن دعاء عمرو بن عبيد:
 "اللهم اغنني بالإفتقار اليك، ولا تغني بالاستغناء عنك"^(٧٨)
 ٦. وفي كتاب (الموطأ) للإمام مالك:
 "ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
 "ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمرتان. قالوا: فما المسكين يا رسول الله ؟ قال :
 الذي لا يجد غنى يغنيه الحديث"^(٧٩) .
 ﴿أي الذي لا يجد ما يكفيه فيستغني به عن المسألة﴾.

٧. وقال الشيخ ابو عبد الله المغربي:
 "الفقير : الذي لا يرجع الى مستند في الكون غير الإلتجاء الى من اليه فقره، ليغنيه بالاستغناء به، كما عززه بالإفتقار اليه"^(٨٠) .
 ٨. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن الاستاذ آرسري (وهو يترجم نصاً آخر للنفري ورد على لسان الحق سبحانه في المخاطبة رقم (٤٢) قد فطن الى ان معنى (الغنى) عند النفري هو (الاستغناء) .
 "in being independent of it"
 حسبما هو مفصل في ادناه.
نص النفري^(٨١)
 ((.... فاخترني أرتبك على كل شيء بالغنى عنه))
ترجمة آرسري^(٨٢)
 ((..So choose Me , and I will rank thee above everything ,in being independent of it))
 ان هذه الترجمة - كما ترى - تؤدي معنى النص.

المحواش

١. ينظر (كتاب الطواسين) للحلاج - تحقيق لويس ماسينيون - باريس ١٩١٢، واعدت طبعه بالأوقست مكتبة المتنى ببغداد - ص ١٣٠.
٢. المصدر نفسه.
٣. المصدر نفسه ص ١٢
٤. احمد بن عطاء الله الاسكندري - الحكم العطائية - ص ٥
٥. أبو حامد الغزالي - مشكاة الأنوار - ص ٦٠
٦. المصدر نفسه ص ١٤
٧. القرطبي - الجامع لاحكام القرآن - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٨ - ج ١٧ ص ٩٢، ٩٣.
٨. د. سعاد الحكيم - المعجم الصوفي - ص ١٠٨٦.
٩. الحلاج - كتاب الطواسين - ص ١١.
١٠. د. كامل مصطفى الشبيبي - ديوان الحلاج - ص ٤٣.
١١. النفري - كتاب المواقف - موقف نور - ص ٧٢.
١٢. الحلاج - كتاب الطواسين - ص ١٧٥.
١٣. المصدر نفسه.
١٤. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٧٤.
١٥. احمد بن عطاء الله الاسكندري - الحكم العطائية - ص ١٩.
١٦. د. كامل مصطفى الشبيبي - ديوان الحلاج - ص ٤٢.
١٧. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٩٩.
١٨. السراج - اللمع - ص ٧٦.
١٩. الحلاج - كتاب الطواسين - ص ٥٨.
٢٠. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب الألف ص ٢ وينظر المعجم الصوفي - د. سعاد الحكيم - ص ١١٦٠.
٢١. كلا المصدرين السابقين.
٢٢. كتاب الطواسين - ص ٥٨.
٢٣. السراج - اللمع - ص ٥٠.

٢٤. المصدر نفسه - ص ٥٢.
٢٥. كتاب الطواسين - طاسين النقطة - ص ٣٠ - ٣١.
٢٦. المصدر السابق - ص ٨٤ - الحاشية رقم (٨).
٢٧. كتاب الطواسين - ص ١٠٣.
٢٨. السراج - اللمع - ص ٢٩٦.
٢٩. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٨٩.
٣٠. المصدر السابق - ص ١٥٨.
٣١. المصدر السابق - ص ١٩.
٣٢. المصدر السابق - ص ١١٢.
٣٣. السراج - اللمع - ص ٣٥٠.
٣٤. كتاب الطواسين - ص ٣١ - ٣٢.
٣٥. السراج - اللمع - ص ٥٢.
٣٦. كتاب الطواسين - ص ٣٧.
٣٧. المصدر السابق - ص ١٦.
٣٨. المصدر السابق
٣٩. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - تحقيق د. عثمان يحيى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ٥ - ١٩٧٢ - السفر الاول - ص ٢٥٧.
٤٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٠٣.
٤١. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - ج ٢ ص ٥١٢.
٤٢. المصدر السابق - ج ٢ ص ٥١٢.
٤٣. المصدر السابق - ج ٢ ص ٥١٥.
٤٤. المصدر السابق
٤٥. د. سعاد الحكيم - المعجم الصوفي - ص ٢٠٢.
٤٦. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - ج ٢ ص ٥١٤.
٤٧. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب اصطلاح الصوفية - ص ٨.
٤٨. المصدر السابق - ص ٨.
٤٩. د. كامل مصطفى الشبيبي - ديوان العلاج - ص ٧٨ - وتام البيت: وغبت في الوجد حتى افنيتني بك عني
٥٠. النفري - كتاب المواقف - ص ٨٦.
٥١. كتاب الطواسين - طاسين الدائرة - ص ٣٦.
٥٢. المصدر السابق - ص ٢٥.
٥٣. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - تحقيق د. عثمان يحيى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ٥ - ١٩٧٢ - السفر الاول - ص ٢١٢.
٥٤. النفري - كتاب المواقف - ص ٥١.
٥٥. النفري - كتاب المواقف - ترجمة أربري بالانكليزية ت ٦٢ (الموقف

- رقم - ٢٧ - الفقرة ٨ -)
٥٦. السيوطي - الجامع الصغير - ج ٢ ص ١٧.
٥٧. ينظر كتاب (المنهاج في القواعد والإعراب) - محمد الأحملاكي - مكتبة دار الشرق - بيروت بلا تاريخ - الطبعة الخامسة - ص ٢٦٩.
٥٨. عبد الرحمن بدوي - شطحات الصوفية - ص ١٧٠.
٥٩. النفري - كتاب المواقف - ص ٢٢.
٦٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٩٤.
٦١. عبد الوهاب الشعراني - الطبقات الكبرى - ج ١ ص ٩٢.
٦٢. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٨٩.
٦٣. النفري - كتاب المخاطبات - ص ١٨٩.
٦٤. النفري - كتاب المخاطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - ص ١٦٢ (المخاطبة رقم - ١٤ - الفقرة رقم - ١٩ -)
٦٥. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب التجليات - ص ١٦.
٦٦. النفري - كتاب المخاطبات - ص ١٤٧.
٦٧. النفري - كتاب المخاطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - ص ١٦٢ (المخاطبة رقم - (٢) - الفقرة ١٠) - ص ١٣٣.
٦٨. ينظر (لسان العرب - مادة - (شرك) -)
٦٩. النفري - كتاب المواقف - ص ٥١.
٧٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٤٢.
٧١. المصدر نفسه - ص ١٧٩.
٧٢. الشيخ عبد القادر الجيلاني - الفتح الرباني - ص ٦٠.
٧٣. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب التراجم - ص ٧.
٧٤. النفري - كتاب المخاطبات - مخاطبة رقم (٤٠) - ص ١٩٥.
٧٥. المصدر نفسه.
٧٦. النفري - كتاب المخاطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - (المخاطبة رقم (٤٠) - الفقرتان الاولى والثانية - ص ١٦٧.
٧٧. السيوطي - الجامع الصغير - ص ٧٢.
٧٨. ابن قتيبة - عيون الاخبار - المؤسسة المصرية العامة - القاهرة - ج ٢ ص ٢٩٠.
٧٩. ينظر (كتاب الموطأ) للإمام مالك بن انس - دار الافاق الجديدة - بيروت - ١٩٧٩ - ص ٧٩٨ - ٧٩٩.
٨٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٤٥.
٨١. النفري - كتاب المخاطبات - ص ١٩٩.
٨٢. النفري - كتاب المخاطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - (المخاطبة رقم - (٤٢) - الفقرة (٢) - ص ١٦٩).

الجوانب الفنية في صور كتاب الحيوان للجاحظ

د. سلسل محمد العاني
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

المؤلف

مؤلف المخطوطة ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى المعروف بالجاحظ، من كبار اعمدة الأدب العربي ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. ولد بالبصرة في سنة ١٦٢ هـ/ ٧٥٩ م، واثام ببغداد مدة من الزمن وهي تعيش في ابهى عصورها، وتوفي بالبصرة عام ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م بعد سقوط مجلدات من الكتب عليه^(١). كان مولعا بقراءة المعارف كافة حتى انه كان يكتري دكاكين الكتب ويبيت فيها ولا يتركها الا بعد ان يستوفي قراءة كل ما فيها من مصنفات^(٢).

استقطبت كتاباته جمهور العامة لما تضمنته من طابع الهزل والملح والنوادر، كما استتھوت الخاصة من الناس ونعني رجال الدولة والعلم^(٣) لاحتوائها على العلوم الرفيعة والمسائل الفلسفية وتاريخ الأمم والملل والحكم والأمثال. ويعكس اسلوبه من جهة أخرى شخصية كاتبه واهتمامه بالأنسان ما يدل على انه انسان واجتماعي^(٤). كتب في علوم كثيرة وما يهمننا هنا هو كتاب ((الحيوان)) الذي تناول فيه وصفاً لأشكال وطبائع كائنات هذه المملكة، اضافة الى روايات عن بني البشر توزعت بين نصوص الكتاب.

اهدى الجاحظ كتابه الى محمد بن عبد الملك فوهبه خمسة الاف دينار، وتسلم مثلها عن كتابه ((البيان والتبيين)) من ابن

ابى داود، ومثلها ايضاً عن كتابه "الزروع والنخيل" المهدى الى ابراهيم بن العباس الصولي^(٥).

ضمن الجاحظ مؤلفه مقدمة توضح اهميته جاء فيها^(٦):
"كتاب معناه انه من اسمه وحقيقته أنق من لفظه وهو كتاب يحتاج اليه المتوسط العامي كما يحتاج اليه الخاصي ويحتاج اليه الریض كما يحتاج اليه الحاذق. اما الریض فالتعلم والدربة وللترتیب والرياضة والتمرین وتمكين العادة اذ كان جليله يتقدم دقيقه. وهذا الكتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العرب والعجم وان كان عربيا اعرابيا واسلاميا جماعيا فقد اخذ من طرف الفلسفة وجمع بين معرفة السماع وعلم الترجمة.. ويشتهيه الفتيان كما تشتهيه الشيوخ ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك ويشتهيه اللاعب ذو اللهو كما يشتهيه المجد ذو الحزم ويشتهيه الغفل كما يشتهيه الأريب ويشتهيه الغبي كما يشتهيه الفطن".

المخطوطة

أ. النص:

تحمل المخطوطة الرقم (Ar.A.F.D. ١٤٠) وهي محفوظة في مكتبة الامير وزيانا في مدينة ميلانو بايطاليا، تحتوي على سبع وثمانين صفحة من القطع الكبير وهناك نقص في بدايتها

ونهاياتها وجاءت فقرة في إحدى صفحاتها نصها:

((تاريخ ملك الفقير عبد الرحمن المغربي (في) هذا الكتاب في مستهل ذي القعدة سنة أربعة (كذا) وعشرين ألف وتاريخ تجليده في مستهل سنة خمسة (كذا) وعشرين ألف وعدة أوراقه أربعة وتسعين (كذا) ورقة تم))^(١٢).

وما تعنيه الفقرة أن المخطوطة أصبحت في حوزة المالك عبد الرحمن المغربي في سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، وتم تجليدها في السنة التالية أي ١٠٢٥هـ/١٦١٦م، وبهذا تكون قد فقدت سبع ورقات بعد انتقالها إلى مكتبة الأمير وزيانا^(١٣).

استخدم في كتابة النص الخط الكوفي بكلمات كبيرة وواضحة برغم افتقاره للدقة. واضفى التنقيط وكثرة استخدام الحركات وصححة الأملاء مزيدا من الأهمية على الكتاب الأمر الذي يدل على دراية الناسخ باللغة العربية. وهذا الاعتناء والجودة في الخط قلما نجده في بقية المخطوطات عدا تلك التي تتناول موضوعي الدين والشعر^(١٤). ويرجع تاريخ الخط إلى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، وتحتوي الصفحة على سبعة عشر سطرا عدا الصفحات المزينة بالرسوم^(١٥).

كان أول إصدار لكتاب الحيوان في عصرنا الحديث عام ١٢٢٢ - ١٢٢٥هـ/١٩٠٥ - ١٩٠٧م واحتوى على (١٠١٠) صفحة تقريبا^(١٦). واعدت تصحيحه وتنقيحه من قبل عبد السلام محمد هارون في سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م في القاهرة. وإذا ما قارنا هذه الطبعة مع مخطوطة الأمير وزيانا يمكننا الجزم أن المخطوطة تحتوي على أجزاء من الكتابين الأولين فقط^(١٧).

وان عدد صفحاتها يجب أن يكون (١٠٠) صفحة تقريبا هذا إذا كانت بأبعاد الورقة ذاتها وخط اليد وهذا يعني أن نسخة الأمير وزيانا تبلغ (عشر) المخطوطة الأصلية^(١٨).

ب. الممنمات:

تحتوي جميع الملائم التي وصلت إلينا على صور بسوء من المزمرة السادسة، في حين أن الستة الأولى منها تضمنت النص فقط. فألحقت بالسبعة ٣ صور، والثامنة ٧ صور، والعاشر احتوت على ١٢ صورة، رسمت ٦ منها بعناية كبيرة عكس الفنان فيها مهارته من خلال تعبيرات وانفعالات شخوصها.

احتلت الممنمات مساحة واسعة من الصفحة إذ وضعت معظمها في وسط الصفحة، بغير أطر ولكن يحدث أحيانا أن تحاط بخيط رفيع للغاية، واستخدم في رسمها ألوان عدة وبشكل خاص اللون الذهبي^(١٩).

توزعت مواضيع الصور على ٢٢ موضوعا: ٢٢ تمثل أشكالا لحيوانات، ٥ صور آدمية، و ٥ أخرى احتوت على العنصرين البشري والحيواني^(٢٠)، ومن بينها مشاهد جنسية بين الحيوانات وبين الحيوانات والبشر. وهي مشاهد غير مألوفة في المخطوطات العربية الإسلامية ونادرة الحدوث. وربما يعود السبب إلى أن الفنان أراد أن يكون رسمه ملائما للنص أي مادام الكتاب يتضمن فقرات وضحت مثل هذه الأمور، وبدون حرج، فإنه بدور لم يجد حرجا من التقيد بما رآه الجاحظ أمرا طبيعيا وواقعا. يضاف إلى ذلك أن أدانة الفنان لأختياره لهذه المناظر دون غيرها ستكون في محلها لو سلمنا أن مالك المخطوطة قد ترك أمر اختيار المواضيع المصورة للرسم دون تدخل من جانبه. وهناك احتمال آخر كبير في أن مالك المخطوطات، بشكل عام، لا يدفعون بالكتاب الراغبين بتصويره إلا بعد قراءته وربما للمالك رغبة في تصوير مثل هذه المشاهد والمشار إليها في النص دون غيرها وفي هذه الحالة ما على الفنان الذي يتقاضى اجرا إلا أن يمتثل لرغبة سيده.

لقد تناول الجاحظ في كتابه مواضيع عديدة مستقاة من الواقع حيث تناول النص روايات وطبائع البشر والحيوان على السواء وهذا يعني أن المؤلف وفر للفنان قاعدة عريضة من المواضيع المتباعدة ليختار منها ما يشاء دون المساس بالذوق العام إلا أن المزق أطلق لخياله العنان باختياره ما يشاء من الفقرات التي يبدو أنها جذبت انتباهه أكثر من غيرها.

نسبت مخطوطة ((الحيوان)) من جانبها الفني إلى نهاية القرن السابع أو النصف الأول من القرن الثامن الهجري / الثالث عشر - الرابع عشر الميلادي بسبب أن تصاويرها عكست أسلوب المدرسة البغدادية^(٢١)، في حين أجمع آخرون على نسبتها إلى المدرسة المملوكية التي ازدهرت في سوريا ومصر بعد غزو هولاكو لبغداد عام ٦٥٦هـ/١٢٥٨م حيث رحل عنها الكثير من اعلامها متوجهين

الى اماكن امنة توزعت على طول الدولة الاسلامية وعرضها ومنها سوريا ومصر والمغرب حتى ان البعض منهم وصل الى أقصى الشرق وعملوا في المدن التي انشأها المغول حديثا واصبحت سوريا ومصر المركز الحقيقي للحضارة بعد انتصار جيوش المماليك في معركة عين جالوت في عام ٦٥٩هـ / ١٢٦٠م. وفي خضم هذا التحول السياسي حصل تغير واضح في مسار الحضارة العربية الاسلامية فقد تأثرت المدرسة العربية للتصوير بالتيارات الفنية التي كانت سائدة في الشرق الأدنى ووجدت طريقها الى سوريا ومصر^(١٣).

لقد ظلت سوريا ومصر تحتفظان بالصدارة في حقل إنتاج الكتب المصورة كما استمرت التقاليد الفنية المعروفة قبل الغزو المغولي سارية ويتضح ذلك في عدد من الكتب المصورة التي اعيد انتاجها ولكن بروحية مختلفة واتسمت انتاجاتها بالتدني مقارنة بالكتب العربية المنسوبة الى النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي برغم ان الثلث الأخير من هذا القرن والنصف الأول من القرن الرابع عشر شهدا انتعاشا ضئيلا^(١٤).

ويعد سبب تراجع الكتب العربية المصورة الى الوضع السياسي المضطرب الذي عاشته المنطقة بعد غزو المغول وهذا مما دفع رجال الدولة الى الاهتمام بتعظيم انفسهم باستخدام الألقاب والنعوت باعتبارهم حماة الدين والدولة وهو بالتأكيد من عمل الخطاط وليس الفنان. كما يلاحظ في هذه الفترة الميل الى إنتاج مخطوطات مزوقة تعنى بالامور العسكرية والالات الحربية. ومن المخطوطات التي تشبسه في اسلوبها الفني مخطوطة ((الحيوان)) للجاحظ نسختان من ((مقامات الحريري)) احدهما في فينا مؤرخة ٧٢٥هـ / ١٢٢٤م. والثانية في اكسفورد تحمل التاريخ ٧٢٨هـ / ١٢٢٧م، وثلاث نسخ من كتاب ((كليلة ودمنة)) تعود ملكيتها الآن الى مكتبات متفرقة في باريس وميونخ واكسفورد والأخيرة مؤرخة ٧٥٥هـ / ١٢٥٤م وهي السنة نفسها التي انجزت فيها مخطوطة الجزري ((الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل)) وموجودة حاليا في اسطنبول، مكتبة آيا صوفيا، رقم ٣٦٠٦. وقد نسبت المخطوطات الثلاث الى القرن الرابع عشر الميلادي أي العصر المملوكي^(١٥). وتجدر الإشارة

الى ان اقدم مخطوطة مملوكية مصورة ((وهي دعوة الأطباء))، مؤرخة ٦٣٥هـ / ١٢٧٢م للمؤلف الطبيب ابن بطلان الذي عاش في بغداد في القرن الحادي عشر الميلادي، ومخطوطة في مكتبة ميلانو (١٢٥١)^(١٦).

ان اسلوب مخطوطة الجاحظ منسوب الى العصر المملوكي لكنه يصعب تحديد القطر الذي انتجت فيه، فاسلوبها خاص، لم يتبع فيها الفنان اسلوب مدرسة فنية معينة لكنها بشكل عام تماثل منمنمات مخطوطتي ((كليلة ودمنة)) المحفوظتين في باريس واكسفورد. والتشابه نجده واضحا في اشكال النباتات والعمارة.

من هذا المنطلق يمكن نسبة كتاب ((الحيوان)) المصور الى سوريا. اما من الناحية التاريخية فترجع نسبته الى الربع الثاني من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي^(١٧).

وبرغم ان بعض المختصين بالتصوير الاسلامي اكدوا تدني المستوى الفني في العصر المملوكي فان للبعض منهم رأيا مخالفا. اشارت آتيل الى ان فن الكتاب انتعش وازدهر في هذا العصر، فالصور الرائعة التي انتجت في عصور سابقة سادت لتظهر من جديد لتزين عددا من المخطوطات مثل: ((مقامات الحريري)) و ((الميكانيك)) للجزري و "كليلة ودمنة" لابن المقفع.

ومن اهم صفات المدرسة المملوكية للتصوير تأثرها بالاساليب الفنية القديمة الى جانب مدرسة واسط آسيا والشرق الأقصى كما يظهر ذلك واضحا في رسوم الطير البعيدة عن الطبيعة او كما تسمى بالخرافية، وازهور اللوتس ونوع آخر باللونين الأحمر والأبيض، ورسوم السحب الصينية التي وجدت طريقها الى الفن الاسلامي عن طريق المغول. وتمتاز المنمنمات المملوكية ايضا بكثرة الزخارف ورسوم البشر^(١٨) والاستخدام الغزير للون الذهبي والألوان الرئيسية. ولم يقتصر هذا الازدهار الفني على القاهرة ودمشق بل شمل بغداد ايضا التي كانت تحت الحكم الجلائري ورغم ان هذه الحقبة كانت محدودة الا ان إنتاج المخطوطات المزوقة كان ضخما وبدا على صورها الأثر الكلاسيكي في حين ان بقية الكتب المصورة، وهي الغالبية، عكست تطور اسلوب جديد في التصوير^(١٩).

تناول الجاحظ بصورة عامة وصفا لأنواع مختلفة من

الحيوانات صاحبه سرد لأحداث تاريخية واجتماعية صورت
منمنمات المخطوطة جانباً منها، والحق الفنان بعمله رسوما
بشرية اضافة الى المناظر الطبيعية البرية والزخارف والقليل من
العمائر واولى جل اهتمامه تصوير افعال الحيوانات.

يتسم عالم الحيوان، كما هو معروف، بالضراوة والعنف وهو
موضوع يستهوي عددا كبيرا من الناس لذلك نرى تصوير
الحيوانات وبشكل خاص الضارية منها وهي تنقض على حيوان
ضعيف كالأسد والغزال موجودة على آثار اسلامية كثيرة مثل
الأرضية الفسيفسائية في قصر خربة المفجر، ومشاهد الصيد
بالكلاب والطيور الجارحة التي زينت عددا من الآثار المعدنية
وله يلبث ان انتقل هذا الموضوع المثير الى المخطوطات.

نسبت رسوم الحيوانات في المخطوطات الإسلامية الى تأثر
المزوق بالأعمال الفنية التي انتجت في مرحلة ما قبل الإسلام
والتي تعود في اصولها الى تقاليد غربية وكلاسيكية ولها السبب
فان التصوير التي ظهرت في غرب العالم الاسلامي تبينت،
غالبيتها، المفاهيم التي كانت سائدة في المرحلة الكلاسيكية
المتأخرة في منطقة البحر المتوسط⁽¹⁾.

واذا ما امعنا النظر في صور المخطوطات التي انتجت في
العصور الأولى سيوضح ان الأسلوب بعينه موجود في رسم
الحيوانات التي ظهرت في الفن المسيحي. وفي هذه الحالة فان
الفنان الذي تولى رسم الحيوانات في المخطوطات الإسلامية واحد
من ثلاثة: اما مسيحي او نقل بصورة مباشرة من اصول
مسيحية او انه رسمها وفق اسلوب الفن المسيحي⁽²⁾.

فكتاب ((البيطرة)) مثلا كان من عمل احد اتباع الكنيسة
الشرقية وقد اتصف ببساطة رسومه ورغم وجود قوة وحيوية
في التعبير الامر الذي يعطي انطباعا انها صورت من قبل اشخاص
لهم دراية في التصوير ويستبعد كونه مسلما. ولا يعني هذا
اتصاف عمله بالدقة فنراه احيانا يدخل في روحية الأصل
اليهودي للحكايات المنسوبة الى الحيوانات التي تتصرف كما
الانسان وهو امر لا نجده في غالبية التصوير التي رسمها الفنان
المسلم⁽³⁾. وهناك امر تجدر الإشارة اليه فما دام موضوع عالم
الحيوان يستقطب عددا من الناس فان ما وصل الينا من

مخطوطات يدل على انها زوقت لأشخاص اقل منزلة من الحاكم
او السلطان ذلك ان رسومها يعوزها الكثير من الدقة والعناية
فضلا عن ان الألوان المستخدمة ليست غالية الثمن⁽⁴⁾.

التحليل الفني للمشاهد

لقد اثرنا انتقاء بعض من صور المخطوطة لدراستها فنيا
وتجاوزنا بعضا آخر اما لخروجها على الأعراف الاجتماعية أو
لبساطة أسلوبها إضافة لكونها لا تختلف كثيرا عن المنمنمات التي
سنبحثها.

النعام ١٠a

الصورة موضوعة تحت عنوان "حمق النعام"، يذكر النص ان
الناس قالوا "احمق من نعام" او "اشرد من نعام" والسبب في
انها تترك بيضا عند حاجتها للطعام فاذا ما صادفت بيضا
غيرها احتضنته وتركت بيضا.

تشاهد في المنمنمة النعام وقد توسطت المشهد جالسة على
بيض بكل دعة تحيط بها ازهار بعيدة عن الطبيعة منها
زهرتان مديبتا الأطراف وهو نوع اختصت به المخطوطة اذ قلما
نجد زهورا مماثلة لها في غيرها من المخطوطات. كما امتازت هذه
الصورة عن بقية صور المخطوطة بدقة التعبير وجاذبية الوانها
وتبدو وكأنها رسمت بيد فنان آخر. ولابد لنا ان نشير ان مهمة
الفنان في كتاب الحيوان كانت اكثر سهولة من غيره ذلك ان النص
يذكر حيوانا واحدا او حيوانين في حين نجد في كتاب ((كليلة
ودمنة)) مثلا يشار الى عدد من الحيوانات او الطيور في الحدث
الواحد.

الخليفة معاوية بن ابي سفيان ٢٠b

جاء في النص ان الخليفة معاوية بن ابي سفيان خرج يوما
يتمشى بصحبة تابعه الذي يقرر الى صفة الذكورة، ودخل على
زوجته ميسون فاستترت منه وتعجب من فعلها قائلا لها:
اتسترين منه وانما هو مثل المرأة؟ فاجابته: اترى ان المثلة به
تحل ما حرم الله تعالى؟ رسم الخليفة وتابعه في الجهة اليمنى
تحت قوس وجاست زوجته تحت قوس آخر يفصل بينهما عمود
وهي تفرش ارضية الصورة، حافية القدمين وقد ظهر باطن

بلاط الخليفة يوضح بعض الأثاث أو السجاد أو الستائر لكنه اقتصر على رسم وسادة تجلس عليها زوجة الخليفة. وبرغم ذلك جاءت المنمنمة جميلة ومعبرة إذ لم ينس المزوق ان يضع عليه علامات او دالات تهدي المشاهد الى التفريق بين منزلة خليفة المسلمين بعمامته وبسيفه وبين احد اتباعه. ولم يتبع الفنان اسلوب فنانى مدرسة ما بين النهرين الذين كانوا يتعمدون رسم الحاكم اكبر حجما من بقية الاشخاص او وضع هالة حول رأسه او جعله جالسا على عرش مزخرف اذ اكتفى الفنان برسم العمامة والسيف وهما رمزان لهما مفاهيمهما الخاصة عند المسلمين.

الاسكندر ٢٥٨

زينت منمنمة الاسكندر فصلا يحمل عنوان "ما زعموا في بلقيس وذى القرنين" اشار فيه المؤلف الى ان ام الاسكندر كانت من البشر واباء من الملائكة. ويضيف ان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) حين سمع رجلا ينادي ياذا القرنين قال: "افرغتم من اسماء الانبياء فارقتهم الى اسماء الملائكة؟ ويروي المختار بن ابي عبيد ان الخليفة علي بن ابي طالب (رض) كان يصف الاسكندر بالملك الأمروط.

ينطوي النص على بعض الغرابة وكان يوسع الفنان شحذ مخيلته لرسم مشهد يجتذب المشاهد ولكن ما حدث هو العكس اذ جاءت المنمنمة جامدة حتى انه لم يكلف نفسه بتأطيرها. يشاهد الاسكندر جالسا على عرش ينتهي بحافتين مدببتين من الاعلى وباطنه مزخرف بزخارف نباتية دقيقة شاهرا سيفه وعلى رأسه تاج حافته مدببة تشبه القرنين. وقد ظهر حارسان يرتديان خوذين حربيين وعلى وسطيهما سيفان يحمل احدهما فأسا والآخر قوسا.

لم يأت الفنان بشيء جديد او يضيفى لسة تجعل الصورة متميزة عن غيرها رغم ان النص تضمن صفة لخاصية بعيدة



شكل رقم (١) النعام

احدهما. يغطي رأسها غطاء اسود ينسدل على وجهها ليحجبه عن المشاهد، وزين رداؤها بخطوط حلزونية، ويشاهد الخليفة ملتجيا وعلى رأسه عمامة ممسكا بسيفه، واسلوب رسم وجهه يماثل اسلوب فنان المقامات في نسخة فينا المنسوبة الى مصر والمؤرخة ٧٢٥هـ/١٣٢٤م حيث اعتمد المزوق في رسم ملامح الوجه واللحية والشاربين خطوطا سوداء بالغة الدقة، اما تابعه فقد ظهر بوجه امرد وغطاء رأس يشبه الخوذة ويخلو رداؤه من اية زخارف الا انه مؤطر عند الحاشية والرقبة والعندين والوسط وراح ينظر نظرات جامدة من خلف ظهر سيده.

لقد كان بإمكان الفنان استغلال الحدث كونه يصور مشهدا في

عن المؤلف. ولكن يبقى جانب ايجابسي فيها هو ادراك الفنان ان الاسكندر ليس بخليفة مسلم فاستبدل العمامة بالتاج.

ام جعفر ٢٩٨

يحتلي المشهد فصل ((مما زعموا في الخلق المركب وفيه وصف لنوع من السمك يسمى الشبوط الذي لا يتكاثر من جنسه فهو ولد الزجر والبني وهو امر لا يقرده الجاحظ)).

يروي الجاحظ ان ام جعفر بنت جعفر بنت المنصور قد جمعت في بركة كبيرة عددا من اسماك الزجر والبني فمات اكثره واستطاعت البقية التكيف مع بيئتها الجديدة وانتجت سمكا لا يمت الى الاصل بصلة هو سمك الشبوط.

حددت المنمنمة بما يشبه نباتين مقوستين تنتهيان بزهرتين بعيدتين كل البعد عن النباتات الطبيعية المألوفة. وقسم المشهد على قسمين. السفلي يتضمن بركة سمك يشاهد فيها الماء على هيئة خلايا او دوائر غير منتظمة محددة حافاتهما بلون غامق وبدت البركة بهذا الشكل وكأنها مرصوفة بالحجار. وطريقة رسم الماء هنا تشبه الى حد كبير تصويرية "بركة القمر" في مخطوطة "كليلة

ودمنة"، الورقة ٩٩ اليمنى، سوريا، ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، مجموعة بوكوك ٤٠٠، مكتبة بودليان، اكسفورد.

يستخدم عادة في المخطوطات الاسلامية اللونان الازرق او الفضي لرسم الجداول والبرك والانهار لكن مزوق مخطوطة "الحيوان" استعمل اللون الازرق بسدرجات متفاوتة انتهاء بالاسود.

يحتل مشهد زبيدة القسم العلوي وتشاهد جالسة على الارض حافية القدمين، تحيط برأسها هالة وتشير بيدها اليمنى صوب صحن مليء بالسمك وتشير امرأتان رسمتا بحجم اصغر قصد بهما الفنان انهما جاريتان تعملان في بلاط الخليفة الى

جاء شمر من الأندلس
وأنه الجحش عن البحر قال خذ
نحوه ذات يوم حشى معه خمر له
إذ دخل على سوزن بنت لجداء وهي امر
زيد فاستترت منه في الخمر
تستتر منه وانما هو مشفر



المرأة قالت
أمر أن المشقة تحال له ما حذر الله
ذكر ما جاء في خضراء الزرك

شكل رقم (٢) الخليفة معاوية

صحن السمك الذي هو الشبوط.

تعد هذه التصويرية من المشاهد النادرة في التصوير الاسلامي اذ رسم فيها الفنان امرأة عربية مسلمة هي ابنة الخليفة حاسرة الوجه فقد عودنا الفنان على تجنب رسم السيدات العربيات المسلمات من اللواتي يتمتعن بمنزلة عالية في الدولة وان كان النص يشير اليهن فانه غالباً ما يختار مشهدا تغيب فيه مثل هذه الشخصيات النسوية كما في تصويرية السيدة التي زيتت افتتاحية كتاب "الترياق" التي عرفت على انها زوجة لحاكم او زوجة صاحب المخطوطة. لكن المزوق لم يجد حرجا في تصوير سيدات مسلمات ينتمين الى طبقة العامة كزوجة ابسي زيد في



سكن رشم (٢) - الشاه كاسر

الذي ان المشهد زين ارضية الحمام ومن غير المعقـول ان يرسم الخليفة وزوجته وولي عهده على مكان تظاير الاقدام حتى لو كانت رموزاً.

تخلو منمنمة كتاب ((الحيوان)) من أي عنصر معماري كالأعمدة والاقواس والقباب رغم ان المشهد يصور بركة تعود لزوجة الخليفة ومن المؤكد انها من قصر منيف.

عثمان بن حيان / والي المدينة ٣٦٨

اشار النص تحت عنوان ((اثر تحريف كتاب هشام بن عبد الملك)) الى ان الخليفة الاموي ارسل الى عامله على المدينة عثمان ابن حيان كتابا يطلب منه احصاء عدد الخثثين في المدينة.

((القمامات)) وجواري البلاط في العديد من المنمنمات الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان احمدى الزخارف الفسيفسائية التي تزين قصر خربة المفجر الذي يعود تاريخ تشييده الى العصر الاموي ٧٢٤ - ٧٤٢ تصور مشهدا لسكين بمقبض اسود ونوع من انواع الفاكهة بلون اصفر وبني ينبثق منها غصن او برعم صغير. فسر هذا المنظر: ان الفنان قصد ب رموزا ذات معان دفيئة. فالسكين رمز الى الخليفة صاحب القصر، والفاكهة الى زوجته والبرعم الصغير الى ابنه او ولي عهده، والارضية التي رسم عليها تمثل المرأة الولود والسكين رمز للآثر ورباطة الجاش والوريقفة الغضة للانجاب وهذا تحليل او مجرد تخمين جاء استنادا الى الذهب العربية ذلك ان مغزى المشهد واحتلاله مكانا ظاهرا للعيان هما حقيقتان لا ينبغي التغاضي عنهما اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار مكانة القاعة التي زينتها واذا ما استحضرننا في اذهاننا الحياة التي كانت تدور على ارض حمام قصر خربة المفجر وما يعنيه التفسير ان الفنان ربما وجد حرجا في تصوير زوجة الخليفة هشام بن عبد الملك الذي

نسب اليه بناء القصر اكراما لمنزلتها كونها زوجة لقائد المسلمين.

وهذا التخمين يعوزّه الكثير من الاثبات فليس هناك من شك في ان حبة الفاكهة هذه لا ترمز الى زوجة الخليفة ولا الى أي امرأة اخرى لسببين: الاول، ان هذا القصر وبقية القصور التي شيّدت في العصر الاموي كقصير عمرة وقصر الحير الغربي رسمت على جدرانها نسوة باوضاع مختلفة. كما تقسّع هذه العماير على مسافة بعيدة عن حاضـر الخلافة الاموية دمشق وفي اطراف الصحراء، وقد اتفق علماء الآثار الاسلامية على انها اتخذت للهو والاستراحة والحيد. اذن ليس هناك من سبب يجعل الفنان يصور اقطاب الخلافة في اماكن كهذه.

من الشجيرة وأنه كان يعمل في تركبته وفي الساحة ورواد لا عمن في والله الناس من
معاونه من ثمة ٥ وزعموا أنهم جعفر بن جعفر بن النضر بن جعفر بن جعفر بن
عظيم أو بركة عظيم بن جعفر بن الرجز والبنى والله لم يخطبها غيرها



فأبى الله أن يعطيه ما كان الصميم في الجوة في أختها العنبر المصنوع
فلم عمل المخرجين أنما حملت بالشباب في ن وزعم جعفر أنه كان
بأنه إذا استجاب دمه ظلما طمعا تشاد بسرقهم رؤوسهم وأنتهم هموا

شكل رقم (٤) أم جعفر

يرى الوالي جالسا على فراش مزخرف بزخارف نباتية فوق الأرض وكان ذلك دقة ملاحظة من الفنان إذ لا يمكن لوال الجلوس على العرش، يرتدي عمامة اسلامية. اما رسول الخليفة فقد وقف امامه منتصبا وعلى رأسه عمامة اصغر من تلك التي يرتديها الوالي وهي ملاحظة ذكية اخرى ويقصد بها المزوق ان الرسول ادنى منزلة لكنه من جانب آخر جعله يقف منتصبا لكونه مبعوث الخليفة وللسنة الثالثة وظفها الفنان للتفريق بين منازل الرجال الثلاثة بان رسم الحارس يقف وقفة خضوع، حائلي الرأس ويده رمح قصير.

يمسك الوالي بكتاب الخليفة الذي صور على هيئة ورقة

طويلة تقــــرأ فيها كلمة "المخانيث" التي احتلت عرض ورقة بكاملها.

تفتقر اجسام الشخصيات الى الدقة فليس هناك من تناسب بين اعضاء الجسم. يضاف الى ذلك ان الزخارف اقتصرت على الملابس والفراش وكان بمقدور المزوق استخدامها بشكل أوسع وهي فرصة ظالما انتهزها فنانون المخطوطات الاسلامية لظهور مهارتهم فيعمدون الى توزيع زخارف نباتية دقيقة على الاثاث والملابس والعمائر وكل ما يقع تحت ايديهم وعادة ما تكون زخارف رائعة غاية في الاتقان وما يزيد من جمالها استخدام اللون الذهبي. ورغم ان المشهد يصور غرفة الا انه يخلو من رسوم العناصر المعمارية.

إتيان النساء ٤٠a

يتناول موضوع الممنمة شكوى إحدى الزوجات الى زوجها الذي يجهل سبل الغزل. يشاهد ثلاث نسوة احدهن الزوجة والثانية مرافقة لها جالستين على وسادة وقد وضعت احدهما سرايتها في فمها وهي

علامة التعجب. ويلاحظ ذلك في كتاب "مادة الحلي" ووصفاتها ايتل بانها "دلالة على الحيرة والرغبة بلسنة في معرفة امر مهم والاستغراق في التأمل" كما تشاهد هذه الحركة بوضوح في المخطوطات المغولية لاحقا.

يغطي جسم المرأة الثالثة ملاءة طويلة وتلتحل حذاء مديب الاطراف، وتحمل بيدها اليسرى منديلا وخافها غصن نباتي مورق ينتهي بزهرة مديبة الاطراف.

رفع المزوق شكوى الزوجة الى امرأة واضعا في الحساب ان مثل هذه الشكوى التي تتصف بالخصوصية لا يمكن ان ترفع الا الى امرأة اخرى. والمرأة الثالثة. على الأغلب، من النسوة اللواتي يتعاطين السحر والسحرانة اللواتي يشكون من صدور

الطيور يمارسونها على الأرض كما هو واضح من النبتة التي انبثقت من وسط الصورة وليس فوق أسطح المنازل كما هو معروف لدينا.

ملاحظات عامة

للمخطوطة جوانب ايجابية وسلبية كثيرة لعل أهمها:
* ان مؤلفها شيخ من شيوخ الفكر والأدب. وانها من المؤلفات العربية التي حظيت باهتمام كبير من لدن القراء بغض النظر عن منزلتهم الاجتماعية.

* انها لمؤلف عربي اسلامي بحت وهذا ينفي عن مزورها صفة التقليد. فكثيراً ما ينسب الدارسون الغربيون رسوم المخطوطات الاسلامية الى اصول بعيدة عن هذه الحضارة كما هو حال كتابي ((مادة الطب)) لديسقوريدس و ((الترياق)) لجالينوس اليونانيين اللذين ترجما الى العربية وزينا بستصاوير عديدة. وقد اكد الباحثون في دراستهم ان الفنان المسلم استنسخ صورها عن المخطوطات اليونانية، رغم ان منمنماتها اتسمت بانطباع العربي المسلم وهذا ما نلمسه في ملامح الأشخاص والأزياء والعمارة والمناظر الطبيعية.

* ان صورها لم تدرس دراسة فنية من قبل المعنيين بالتصوير الاسلامي عدا (اوسكار لوفكرين) من جامعة اوبسالا الذي عثر عليها عن طريق الصدفة في عام ١٩٢٩م في مكتبة الامبروزيانا بميلانو و (كارل لام) الذي شاركه وضع مؤلف عنها.
* انها تشكل حلقة مهمة من حلقات المدرسة المملوكية التصوير وهي مدرسة فنية اسلامية نشأت بعد غزو المغول لشرق العالم الاسلامي.

* خلو صورها من العناصر التزيينية التي تستخدم عادة في المنمنمات الاسلامية ونقصها بها اغصانا نباتية دقيقة تلتف وتتشابك لتؤلف زخارف جميلة تزين العماير والملابس والأثاث.
* استخدام الرسوم البشرية الى جانب الحيوانية. ويعود السبب الى ان الفنان ربما ادرك ان رسومه اذا ما اقتصرت على الحيوانات وهو الجانب الاساس الذي يتناوله الكتاب فسيكون عمله مملاً ومتشابهاً ولذلك حرص على انتقاء احداث ذكرها الجاحظ وشارك فيها بنو البشر وبذلك أصبحت رسوم

الزوج يذهبن عادة الى قارنات الطالع لايجاد مخرج لهن.

تماثل الخطوط الرفيعة التي رسمت بها الوجود منمنمة تمثل برج العذراء في كتاب "الكواكب الثابتة" للصوفي. ٤٤٠هـ/١٠٠٩م، مجموعة مارش. رقم ١٤٤. مكتبة بودليان، أكسفورد. اذ استخدم الفنان خطاً واحداً يبدأ من العين اليمنى وينحدر الى الاسفل مكوناً الأنف والعيون اللوزية والفم الدقيق. كما يذكرنا الدورق والأناث اللذين اشارت اليهما المرأة الثالثة باوعية الادوية التي استخدمتها صيادلة مخطوطة ((الترياق)) حيث يجلس الصيدلاني وقد التفت حوله عدد من النسوة والرجال. وللتصوير أهمية خاصة لكونها تعكس واحسدة من العادات التي كانت شائعة في مجتمع القرن الرابع عشر الميلادي.

اللب بالطيرة ٤١

يصف الجاحظ اخلاق وطبائع الذين يفتقرون الى صفة الذكورة بميلهم الى العبث واللعب بالطير وهي صفة كما يرى ملازمة للنساء والصبيان، الى جانب الشره في الطعام والبخل والشح.

رسم الرجل المعني في هذه المنمنمة على هيئة عبد اسود يرتدي ملابس تختلف عن الملابس التي يرتديها رجال المخطوطة فعلى سبيل المثال استعويض عن العمامة التي زينت رأس الخليفة معاوية والوالي وخوذ الحراس بمنديل ذهبي اللون ويرتدي قميصاً احمر اللون وسروالاً مزخرفاً بنقوش نباتية وشد على خصره حزاماً طويلاً يصل الى الركبتين.

اختار الفنان من بين النعوت العديدة التي ذكرها المؤلف كالشح والشره صفة اللعب بالطيور وهو بلا شك منظر يتسم بالحيوية. يرى الرجل يمسك بقفص طيور مفتوح وكأنه قد بدأ لتوه بممارسة اللعبة.

أكد المزوق ضعة منزلة الشخصية بجعله اسود يرتدي ملابس زاهية الألوان اقرب الى زي النساء. وهذا الزي له ما يماثله في مخطوطة ((مادة الطب)) فقد كان يرتديه العاملون في قطع النباتات الطبية وهي الفئة الأدنى منزلة من الحكماء والعشابين وهذه المنمنمة كسابقتها لها أهمية اجتماعية اذ توضح لنا واحدة من الألعاب السائدة آنذاك وربما كان هواة

المخطوطة متنوعة وأكثر اهمية.

* يحتسب للفنان انجازا كبيرا وهو اقدمه على تجسيد شخصيات نسوية تنتمي الى بيت الخلافة كزوجة الخليفة معاوية بن ابي سفيان وزبيدة اذ لم يجرؤ فنان مدرسة ما بين النهرين على رسم سيدات يتمتعن بمنزلة اجتماعية رفيعة، واعتدنا على مشاهد تمثل حواري يرقصن او يعزفن على آلات موسيقية ونسوة من طبقة العامة.

* استخدم الفنان رموزا للتفريق بين الرجال الذي ينتمون الى طبقات اجتماعية متباينة كالعمامة والسيف لرجال الدولة المسلمين، وهما رمز القوة والسلطة، في الدولة العربية الاسلامية، والخوذ للحرس، والمنديل للشخص الذي لا ينتمي الى عالم الرجال. وحدث الشيء نفسه للارباب.

* يلاحظ غياب بعض الرموز التي استخدمت في المدرسة العربية للتصوير، مثل الهالة الذهبية التي تحيط برؤوس الرجال من ذوي المراكز العالية واحيانا ترسم حول رؤوس اشخاص عاديين. واستبدال العروش بوسادة متواضعة على الارض.

انها عكست عادات كانت سائدة في القرن الرابع عشر الميلادي مثل الالتجاء الى قسارات الطالع واللعب بسالطيطور. ورغم ان الحالتين المذكورتين في النص الذي سبق تصوير المخطوطة الا انهما جاءتا معبرتين وبدتا وكأنهما مألوفتان للمزوق.

* خلو الرسومات من العماير عدا بعض الاعمدة والاقواس البسيطة، وهذه حالة تحدث في الصور التي تزين المخطوطات الاسلامية، فالعمارة الاسلامية بقبابها واعمدتها وعقودها



شكل رقم (5) والي المدينة

عنصر هام يضيف على المشهد مزيدا من الاهمية والجمال.

* خلو الرسومات من الاثاث المنزلية كالاواني والستائر والوسائد المزخرفة بالعناصر النباتية والهندسية.

* رغم ان الفنان كان دقيق الملاحظة الا ان ريشته لا تدل على كونه فنانا محترفا فالبعد الثالث او المنظور في سبيل المثال، معدوم في جميع اعماله وجاءت رسوماته البشرية والحيوانية والزخرفية بسيطة.



شكل رقم (٦) اتيان النساء

الحوامش

١. الزركلي، خير الدين، الاعلام، بيروت، ب. ت. ط٢، ج. ٥، ص ٢٢٩ - ٢٤٠.
٢. ابن النديم، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب، الفهرست، تحقيق رضا. تجدد، طهران ١٩٧١، ص ١٣٠.
٣. الجاحظ، عمرو بن بحر، الحيوان، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٥، ط٢، ج. ١، ص ٨.
٤. الجاحظ، عمرو بن بحر، كتاب البلدان، تقديم وتعليق صالح احمد العلي، مستل من مجلة كلية الاداب، بغداد ١٩٧٠، ص ٤٤١.
٥. ابن النديم، المصدر السابق، ص ٢١٠.
٦. الجاحظ، الحيوان ص ١٠ - ١١.
٧. Lofgren, o., Ambrosian Fragments of An Illuminated Manuscript Containing the Zoology of Al-Ghazali, with a contribution: The miniatures : Their Origin and style by Carl John Lamm, Uppsala ١٩٤٦, P. ١٤.
٨. Ibid., P. ١٥.
٩. Ibid.
١٠. الجاحظ، الحيوان، ص ٤٣.
١١. Lofgren, op. Cit, P. ٢١.



شكل رقم (٧) اللعب بالطير

٢١. المصدر نفسه، ص ١٥٦.

٢٢. Etil, Esin, Art Of The Arab World, Washington ١٩٧٥, p. ٩٣.

٢٣. Ibid.

٢٤. Grube, E., Islamic Painting From ١١th To The ١٨th Century, Newyork, n.d., p. ٢٥.

٢٥. Arnold, T.W., Painting In Islam, oxford ١٩٣٩, p. ٨١.

٢٦. Ibid., p. ٨٠ - ٨١.

٢٧. Ibid., p. ٨٠.

٢٨. Grabar, O., "The Painting", Khirbat Al - Mafjar, R.W. Hamilton, oxford ١٩٥٩, p. ٣٣٦ - ٣٣٧.

٢٩. Etil, op.cit., P. ٥٥.

٣٠. Ibid., P. ٢١.

٣١. Ibid., P. ٢١.

٣٢. Ibid., P. ٢٥.

٣٣. Ibid.

٣٤. حسن، زكي محمد، مدرسة بغداد للتصوير الاسلامي، بغداد ١٩٧٥، ص ١٥.

٣٥. الشنهاوزن، ر. في التصوير عند العرب، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه،

بغداد ١٩٧٤، ص ١٣٥.

٣٦. المصدر نفسه.

٣٧. Lamm, C.J., "The Miniatures: Their Origin and style", Ambrosian Fragments of An Illuminated Manuscript Containing the Zoology of Al - Gahiz, Uppsala ١٩٤٦, p. ٣٦.

٣٨. الشنهاوزن، المصدر السابق، ص ١٣٢.

مفهوم العدل

في فلسفة الفارابي

أ. د. ناجي التكريتي

بحسب حال من يغضب عليه، وبحسب الشيء الذي لاجله صار الغضب، وبحسب الوقت والمكان الذي هو فيه.

وهكذا قياس الحالات الأخرى، مثل الضرب والعقوبات، فإنها تقاس بالاضافة إلى الأشياء، وبالنسبة إلى الزمان والمكان. ويبقى الاعتدال عند الفارابي نسبياً، إذ كما أن المتوسط في الأغذية والأدوية يكون متوسطاً معتدلاً لأكثر الناس في أكثر الزمان. وربما كان معتدلاً لطائفة دون طائفة في زمان ما. كذلك المتوسط والمعتدل في الأفعال، قد يكون منها ما هو معتدل لجميع الناس أو أكثرهم، في أكثر الزمان أو جميعه، وقد يكون ما هو معتدل لطائفة دون طائفة، في زمان ما، ويكون ما هو معتدل لإنسان دون إنسان في وقت آخر.

يحث أبو نصر، على الحكم بالصواب على الأشياء. الذهن عنده، هو القادر على مصادفة صواب الحكم فيما يتنازع فيه من الآراء، وله القوة على تصحيحه، فالذهن جودة استنباط، لما هو صحيح من الآراء. أن جودة الرأي، هو أن يكون الإنسان جيد الرأي، وذلك بأن يكون فاضلاً خيراً في أفعاله، وإذا جربها الآخرون، وجدوها سديدة مستقيمة، تنتهي بهم إذا استعملوها، إلى مراتب حميدة.

على الرغم من أن الفارابي، يصف ذا الرأي الجيد، بأنه

نبدأ برأي الفارابي بالاعتدال، وذلك لما له من أثر في العدل. الاعتدال عند الفارابي يكون على نحوين: اعتدال متوسط في نفسه. واعتدال متوسط بالاضافة إلى غيره. المتوسط في نفسه، مثل متوسط الستة بين العشرة والاثنتين، فإن زيادة العشرة على الستة، مثل زيادة الستة على الاثنتين. وهذا متوسط في نفسه بين طرفين، وكذلك كل عدد يشبه هذا.

وهذا المتوسط لا يزيد ولا ينقص، فإن ما هو متوسط بين العشرة والاثنتين. لا يكون في وقت من الأوقات غير الستة. أما المتوسط بالاضافة. فيزيد وينقص في الأوقات المختلفة، وبحسب اختلاف الأشياء التي يضاف إليها مثل الغذاء المعتدل للصبي والمعتدل للرجل التام الكدود، فإنه يختلف بحسب اختلاف بدنيهما، وأن المتوسط في أحدهما غير المتوسط في الآخر، في مقداره وعدده، وفي غلظته ولطافته وثقله وخفته، وبالجمله في كميته وكيفيته.

يعطي الفارابي مثلاً في الأدوية، التي تعطى من حيث الكمية والكيفية، حسب الأبدان التي تعالج، وحسب قوتها، وحسب حالة المريض وسنه. يظهر أن الفارابي يريد القول، أن الوسط الرياضي ثابت، غير أن المتوسط في الأخلاق، يحكم عليه بحسب الحالة الأخلاقية. في حالة الغضب. مثلاً. ينظر إلى المعتدل

فاضل، ويتمتع بالعقل، الا انه مع هذا، يعطي التجربة ورأي الاغلبية اهمية كبرى بالنسبة للآراء والمشورات، فانه يطلب من صاحب الرأي، ان يستنبط آراءه من اصلين مهمين: اولهما الاشياء المشهورة المأخوذة من الجميع او من الاغلبية، والثاني الاشياء الحاصلة بالتجارب والملاحظة.

العدل مهم عند الفارابي، حتى انه يقرر، ان اجزاء المدينة تاتلف وتتماسك وتبقى محفوظة بالعدل وافاعيل العدل. المحبة قد تكون بالطبع مثل محبة الوالدين للولد، وتكون بالارادة، وذلك بان يكون مبدؤها اشياء ارادية تتبعها المحبة. ان المحبة التي تكون بالارادة ثلاثة انواع: محبة بالاشترار في الفضيلة، ومحبة لاجل المنفعة، ومحبة لاجل اللذة.

وان العدل عند الفارابي تابع للمحبة، وان المحبة في المدينة، تكون لاجل الاشتراك في الفضيلة. يلتزم ذلك بالاشترار في الآراء والافعال. الآراء تكون في المبدأ وفي المنتهى وفيما بينهما. اتفاق الرأي في المبدأ، هو اتفاق آرائهم في الله تعالى، وكيف ابتدأ العالم واجزأؤه، وكيف ابتدأ كون الانسان، وهذا هو المبدأ، والمنتهى هو السعادة، اما الذي بينهما، فهي الافعال التي بها تنال السعادة.

اذا اتفقت آراء اهل المدينة في هذه الاشياء، ثم كمل ذلك بالافعال، تبسح ذلك محبة بعضهم بعضاً ضرورة، ولانهم متجاورون في مسكن واحد، وبعضهم محتاج الى بعض وبعضهم نافع لبعض، تبسح ذلك أيضاً المحبة، التي تكون لاجل المنفعة، ثم من اجل اشتراكهم في الفضائل، ولان بعضهم نافع لبعض، يلتزم بعضهم لبعض، فيتبع ذلك أيضاً المحبة التي تكون لاجل اللذة، وبهذا ياتلفون ويرتبطون.

نلاحظ ان ابا نصر، يعطي العدل اهمية اولى في توزيع الخيرات على اهل المدينة، مما يستحقه كل فرد من ابناء المدينة. انه يقول: العدل اولاً يكون في قسمة الخيرات المشتركة، التي لاهل المدينة على جميعهم. يقصد الفارابي بالخيرات هنا، الاموال والاراتب والمنزلة الاجتماعية، وكل ما يمكن ان يشتركو به، اذ ان لكل واحد من اهل المدينة قسطاً من هذه الخيرات بحسب استحقاقه. فاذا اخذ اقل مما يستحق لذلك فهو جور، واذا اخذ اكثر مما يستحق، فالجور يقع على المدينة. كذلك فان النقص

الذي يقع على الفرد ربما يكون فيه جور على اهل المدينة.

اذا قسمت الخيرات على الافراد، فينبغي ان يحفظ كل واحد حقه، وان لا يخرج من يده شيء، واذا خرج فبشرائط الا يلحقه من ذلك ضرر، لا له ولا للمدينة. ان ما يخرج من يد الانسان من حقه من الخيرات، يكون بالارادة كالهبة والقرض، وبلا ارادة كالسرقة والغصب. وينبغي ان يعود ما خرج عن يده، سواء بالارادة ام بغير الارادة، يعود اليه شخصياً، او يعود على المدينة، لان العدل ان تبقى الخيرات المقسومة محفوظة على اهل المدينة. اما الجور، فهو ان يخرج من يده قسطه من الخيرات، من غير ان يعود المساوي له، لا عليه ولا على اهل المدينة.

ان الذي يعود على المرء، يجب ان يكون نافعاً للمدينة، او في الاقل، غير ضار لها. كما ان الذي يخرج من يده او يد غيره، قسطه من الخيرات، ويكون ذلك ضاراً للمدينة، ويكون فعل هذا جائراً، ويجب ان يمنع منه. يجب ايضاً ان تقدر من الشأن، الشرور والعقوبات، فاذا نهل الفاعل للشر بقسط من الشر، كان عدلاً، واذا زيد عليه كان جوراً عليه في خاصة نفسه، واذا نقص كان جوراً على اهل المدينة، وربما يكون في الزيادة عليه جور على اهل المدينة.

يستعرض فيلسوفنا وجهات نظر مختلفة لرؤساء المدن، وهم يقيمون مشكلة العدل والظلم في مدنهم، فبعضهم يرى ان الجور يخص الذي وقع عليه وحده. ان بعض مدبري المدن، يقسم الجور الى صنفين: صنف هو جور يخص واحداً واحداً، ومع هذا فهو جور على اهل المدينة، وصنف يجعله جوراً يخصه ولا يتعداه الى المدينة. وان بعض مدبري المدن، لا يرون ان يعفى الجاني ولو ان الجاني اذا عفا عنه الذي وقع عليه الظلم، وبعضهم يرى ان يعفى عن بعض، اذا كان الشر وقع على المجني عليه، ولا يعفى عنه اذا وقع الشر على بعض اهل المدينة او كلهم.

والعدل يقال عن نوع اهم، وهو استعمال الانسان افعال الفضيلة فيما بينه وبين غيره، كالعدل الذي في القسمة، والذي في حفظ ما قسم، هو نوع من العدل الاعم.

ويذكر ابا نصر، عدة نظريات في العدل، وكلها تضاد آراء

اهل المدينة الفاضلة. يذكر اولاً نظرية العدل القائم على القوة، فهو يشير الى ان التمايز بين الاشخاص او القبائل او المدن او الامم، يؤدي الى التطاحن والتغالب. ان الاشياء التي يكون عليها التغالب، هي السلامة والكرامة واليسار واللذات، وكل ما يوصل به الى هذه، ان الطائفة التي تسلب جميع ما للاخرى هي الفائزة، وهي المغبوضة، وهي السعيدة. ان هذه الاشياء، هي في الطابع، سواء اكان الطبع في كل انسان فرد، ام في طبع كل طائفة، وهي تابعة لما عليه طابع الموجودات الطبيعية. فما هو في الطبع هو العدل. فالعدل اذن التغالب، والعدل هو ان يقهر ما اتفق منها، والمقهور اما ان يغلِب على بدنه فيهلك ويبقى القاهر. واما مقهور على كرامته، فيبقى ذليلاً مستعبداً من قبل القاهر، وان استعباد القاهر للمقهور في هذه الحالة ايضاً عدل. وان يفعل المقهور ما هو الانفع للقاهر. هو ايضاً عدل، هذه كلها هو العدل الطبيعي. لاشك ان الفارابي قد سبق نيتشه في هذا الرأي.

اما العدل القائم على المنفعة، فيكون في البيع والشراء ورد الودائع، فاذا كانت طائفتان متساويتان الواحدة لآخرى، وكانتا تتداولان القهر، فيحاول ذلك بينهما، ويدوق كل منهما الامرين، فحينئذ، يجتمع اليه الحالتان ويتناصفان، ويترك كل واحد منهما للاخر قسماً مما كانا يتغالبان عليه ويصطلحان، بشرط ان لا يروم احدهما ان يضرع ما بيد الآخر. وينبغي ان يتشاركوا مادام في حالتها الاولى من توازن القوة بينهما، ولكن متى قوي احدهما على الآخر، فينبغي ان ينقض الشريطة ويروم القهر.

العدل القائم على الخوف، وذلك اذا كان اثنان، وقد ورد عليهما من خارج شيء، لا سبيل الى دفعه الا بالمشاركة على التغالب، عند ذلك يتشاوران في دفع هذا الوارد او ان يكون لكل منهما رغبة في شيء يريد ان يغلب عليه، ولكنه يرى انه لا يستطيع وصول ذلك الشيء الا بمعاونة الآخر له وبمشاركته له، فيتشاوران في التغالب بينهما، الى وقت معين، ثم يتعاندان، فاذا وقع التكافؤ من اضرق بهذه الاسباب، وتمادى الزمان على ذلك، ونشأ على ذلك من لم يدرك كان اول ذلك، حسب ان العدل هو هذا الوجود الآن. ولا يدري ان خوف وضعف.

يتطابق ايضاً مع ايضاً الى مشكلة توزيع الاموال، التي يعدها

عدداً المدينة، التي تعدل لاهلها من ضمن الاموال، من الذين ليس من شأنهم ان يكسبوا مالا، مثل رجال الدين والكتاب والاحكاماء وذويهم، ان مثل هؤلاء يحتاجون الى المال، او اذا شئنا التعبير بعبارة معاصرة، نقول ان الفارابي يريد تخصيص رواتب معينة، هؤلاء الذين يشغلون في الدولة، وهم رجال الدين الذين يمثلون الجانب الروحي في الدولة والاطباء الذين يمثلون الجانب العامي والعمالي، كذلك الكتاب الذين يمثلون الجانبين، الذين يسيرون مجلة الدولة، فهم الجهاز الاداري، الذي يعتمد عليه الرئيس في تدبير شؤون المدينة.

وبما ان هذه الاصناف لا تستطيع اكتساب الاموال، لانها مشغولة في اداء واجباتها في اجهزة الدولة، وهناك آخرون ممن يستطيعون ان يكسبوا الاموال، كان واجب مديري المدينة، ان ينظر من اين ينبغي ان تؤخذ الاموال، وعلى اي الجهات توزع.

ويرى الفيلسوف، انه ليس من العدالة، ان يترك شخص مالا فلا يأخذه، بينما هو يحاول ان يحرص على الربح ريادة عظيمة، ليعتاض عما يتركه، فكأنه يريد الاموال كلها له، ما عنده وما عند غيره من جميع الناس، ولكن يتركها عليهم، اذا قدر وتمكن من غضبهم عليها، ليضرب له اضعافاً من الاصل. وذلك مثل ما يفعله المراهبي، فليس يقتضي العدالة والعفة، على انها خير لذاتها، ولا يترك ما يتركه من فعل الشر والنقصان لذاته لانه قبيح بنفسه، وانما يحصل على اكبر قدر ممكن من الربح.



١. الفارابي: اراء اهل المدينة الفاضلة، بيروت ١٩٥٩
٢. الفارابي: التنبيه على سبيل السعادة، بيروت ١٩٨٥
٣. الفارابي: عقيل السعادة، حيدر اباد الدكن ١٣٢٦هـ
٤. الفارابي: السياسات المدنية، بيروت ١٩٦٢
٥. الفارابي: الثمرة المرضية، لبنان
٦. الفارابي: الفصول، المدني، كامبردج ١٩٦١
٧. الفارابي: كتاب الحملة، بيروت ١٩٧٠
٨. الفارابي: كتاب التعليقات، بيروت ١٩٨٨



مقدمة القصيدة عند محمد بن حمير الهمداني اليمني بين التقليد والتجديد

د: محمد أحمد العامري
كلية التربية - جامعة صنعاء

ومسلم بن الوليد، وأبو نواس، وهذا الأخير أشهرهم. غير أن تأثير تلك الأصوات لم يكن كلياً بل جزئياً إذ ظل تأثر الشعراء بالمقدمة الجاهلية والأموية إلى عصور متأخرة كما هو الحال لدى شاعرنا محمد بن حمير المتوفى ٦٥١ هـ. وتكتسب دراسة المقدمة لدى الشاعر أهمية متعددة الأوجه، فهي فضلاً عن كونها دراسة لما يفترض أن يكون أجمل مقطع في القصيدة فإنها وسيلة في يد الناقد تمكنه من معرفة الشاعر والغوص في أعماقه ذلك أن المقدمة هي الجزء الذاتي الأكبر في القصيدة وهي الشفرة التي يمكن بواسطتها قراءة نفسية الشاعر وجوانب شخصيته المختلفة. ولعله من المناسب قبل أن نلج في الحديث عن مقدمة القصيدة لدى الشاعر محمد بن حمير أن نلم بببذة عنه وعن ديوانه.

حياة ابن حمير وشعره:

هو محمد بن حمير بن عمر الوصابي الهمداني، يكتنف الغموض مكان وزمان ولادته، فلا يمكن الجزم بذلك، بل على سبيل الظن، فعمل مولده كان في قرية الحرف عزلة جران في بلدة وصاب^(١)، إلى الجنوب الغربي من صنعاء. والراجح أن تاريخ ميلاده يعود إلى بداية الربع الأخير من القرن السادس الهجري أي في حدود سنة ٥٧٥ هجرية أو قبلها أو بعدها بقليل^(٢). ارتحل عن وصاب إلى تهامة، وكان كثير الترحال في أقاليم اليمن يمدح الأمراء

تحتل المقدمة في القصيدة مكانة على درجة كبيرة من الأهمية، فهي بمنزلة الوجه والغرة، وهي همزة الوصل ووسيلة التعارف الأولى بين الشاعر والمتلقي، وما بعدها يبني عليها، كما أنها أشبه بالشفرة الفنية التي تحمل رمز القصيدة، وضعها الشاعر في مطلع قصيدته لتوحي بجوها وتوحي لموضوعها وتلمح لفكرتها^(٣)، لذلك كان من الطبيعي أن يعطي الشاعر مطلع قصيدته ومقدمتها أهمية خاصة، فيبدوها بما يطرِب الأسماع ويجذب الاهتمام، ويعطيها الجهد الأكبر والعناية الخاصة إجابة واتقاناً.

وقد درج العرب قبل الإسلام وفي العصر الأموي على أنماط محددة من المقدمات تدور حول ((ذكر الديار والبكاء عليها والوجد بفراق ساكنيها))^(٤). وذكر الحبيبة وطيها الزائر، والتغزل بمفاتنها، ووصف الأضلعان، وما يخلفه الفراق من لوعة وأسى، ووصف الرحلة والصحراء التي يقطعها، وربما وصف راحلته وما يراود أو يتخيل أنه لقيه من حيوانات، وقد يبدأ الشاعر قصيدته برثاء نفسه وبكاء شبابه، ويصور صمود الغواني عنه، إلى غير ذلك من أنواع وعناصر المقدمة التي ظلت عرفاً مهيمناً على مقدمة القصيدة العربية حتى مطلع العصر العباسي بغير نزاع ولا تمرد^(٥)، وفي العصر العباسي الأول بدأنا نسمع أصواتاً تدعو إلى الخروج عن تلك التقاليد، بل تسخر منها، وهي أصوات دافعا أما شعوبي، أو مجون، وأشهر دعاة ذلك بشار،

يتعلق المقدمة، فلم يتحرر منها الا قليلا، فمن مجموع قصائده الـ (١٥٤) نجد منها (١١٦) قصيدة بدأت بمقدمات، و (٢١) قصيدة منها عبارة عن قصائد غزلية قصيرة ما بين (١٢٨) بيتا يغلب على ظني، بل اكاد احزم انها في الاصل «مقدمات لقصائد سقطت بقيتها، و (٩) قصائد قصيرة لا يتجاوز كل منها (١٠) ابيات وردت ضمن رسالة نثرية اعتذارية، ليس لها هيبة القصيدة وجلالها واستقلالها وقصيدة اخوانية ضمن رسالة اخوانية بعث بها ابن حمير الى صديقه الشاعر (ابن هتيمل)، فيمكن ان نعد مجمل القصائد التي وردت بغير مقدمات (٨) قصائد فقط.

طبيعة مقدماته:

مشى ابن حمير في نظم مقدماته على طريقة القدماء، وصحبها في قوالبه التي تداولوها من تغزل بالمرأة ووصف لظعنها، ومرابعها، والسؤال عنها، والحنين الى ماضيه معها، وشكوى ألم الفراق، استغرق ذلك منه مقدمة (١١٢) قصيدة من مجموع قصائده الـ (١١٦) التي بدأها بمقدمات.

ولكن ليس معنى ذلك ان ابن حمير تام التقليد للسابقين من جاهليين وامويين، فهو شاعر مطبوع ذو اصالة وابداع، فانه وان استعار من سابقيه القوالب، لكن محتواها من معان وصور تظهر فيها اصالته وذاتيته، فضلا عن ان ابن حمير تميزت المقدمة لديه بطول ملحوظ بالنسبة لطول القصائد، لم أجده عند غيره من السابقين بما فيهم جرير، فقد تستغرق المقدمة نصف القصيدة، وقد تستأثر بالقصيدة إلا أبياتا^(١١)، ولما نجد المقدمة لديه تقل عن مقدار ثلث القصيدة، لذلك ليس من قبيل المبالغة ان نقدر مقدماته بقراءة نصف قصائده.

ثم ان مقدماته تتميز بعاطفة ورقة، مع جزالة ومثانة، ال دقة في التصوير وبراعة في اختيار الالفاظ، كل ذلك جدير بأن يعطي المقدمة لدى ابن حمير تميزا، ويعطي دراستها والتوقف عندها أهمية خاصة، ولعل ذلك التميز هو سبب بقاء مقدمات كاملة لقصائد حذفت كثير منها^(١٢). كما ان الحديث عن المرأة الحبيبة عند ابن حمير في مقدماته لا يأخذ نمطا واحدا، أو مسارا معينا، بل نراه كثيرا ما يمزج في المقدمة الواحدة حديثه عن وجده وشوقه وحسينه الى الماضي من ذكراه معها بذكر

والاعيان، توفي في مدينة زبيد سنة ٦٥١ هـ وفيها دفن^(١٣).

أما عن شعره فقد كان شاعرا مجيدا فحلا مكثرا لم يختلف مؤرخو الأدب اليمني حصول الحكم بتقدمته في مجال الشعر والأدب على كثير من شعراء عصره، بل لم يقرنوا به سوى شاعر واحد من شعراء اليمن في عصره هو القاسم بن هتيمل. واختلفوا في المفاضلة بينهما، وكانا في عصرهما كأبي تمام والبحري في عصرهما، ومما جاء في المفاضلة بينهما قول الشاعر ابن سحبان:

أما قصائد قاسم بن هتيمل

فمذاقسه احسلى من الصهباء

هو شاعر في عصره فسطن

لكن ابن حمير اشعر الشعراء^(١٤)

كما ان لابن حمير نثر ادبيا رفيعا لكنه حرص فيه على لزوم انواع البديع من سجع وجناس وطباق ومقابلة، كما انه يكثر فيه التضمين والاستشهاد بالحكم والامثال، وآيات القرآن الكريم وقصص السابقين^(١٥)، وهو في نثره يمثل عصره أكثر منه في شعره.

ديوانه:

ديوانه الذي بين ايدينا قام بتحقيقه العلامة محمد بن علي الاكوع^(١٦). وأضاف اليه بعض القصائد والمقطوعات التي نسبتها المصادر الى ابن حمير، ويحوي (١٥٤) قصيدة و (١٨) مقطوعة، و (٥) نتف، و (٥) أبيات مفردة، ومجموع أبياته (٢٠٨٧)^(١٧) بيت وهو عدد ليس بالقليل لكنه يقينا لا يحوي كل شعر ابن حمير^(١٨)، ذلك ان ابن حمير عمر أكثر من (٨٠) عاما، وكان ثر القريحة سريع البديهة، قوالا في جميع الاغراض، وما بين أيدينا جله بل غالبية العظمى ينصب في غرض المديح، غير ان هذا الوجود يصلح ويكفي بكل تأكيد لأن يعطي رؤية نقدية واضحة وحكما صحيحا على مختلف الجوانب المتعلقة بشعر ابن حمير، ومنها طبيعة بنائه لمقدماته.

لزومه المقدمة:

اتبع ابن حمير تقاليد القصيدة العربية في بناء قصائده فيما

مفاتها، ومحاسن أو صافها، ويعرج على ذكر رحيها وظعنها عن ديارها، وحديثه عن مرابعها، يسانل حمامها وأثلاثها وقد يشير إلى زيارة طيفها، أدى ذلك إلى إيجاز الحديث عن هذه العناصر - خاصة الحديث عن الأطلال والظعن - وحذف معظم الجوانب التي كان يفصل فيها الشاعر الجاهلي والأموي، على رغم ما تميزت به مقدمات ابن حمير من الطول.

نخلص من ذلك إلى أن المقدمات الغزلية والطللية، ووصف الظعن وغيرها لا تأخذ عنده تميزاً واستقلالاً على نحو ما نجده عند كثير من الشعراء القدامى، إذ كثيراً ما تختلط هذه فيما بينها، ذلك أن الجانب الأهم في هذه الأشياء الذي تركّز عليه وتبرزه مقدمة قصيدة ابن حمير هو الأثر النفسي لدى الشاعر المنبعث من هذه الأشياء لا استقصاء جوانبها وجزئياتها المختلفة التي اعتاد الشاعر القديم الوقوف عندها.

وستتبع الطريقة التقليدية في تقسيم مقدمات ابن حمير، فذلك هو الأنسب، مبتدئين بالأكثر حضوراً فالأقل.

أولاً - المقدمات الغزلية - تحتل المقدمات الغزلية الصدارة بين مقدمات ابن حمير، إذ تستحوذ على (٨٠) قصيدة من مجموع (١١٦) قصيدة.

والمقدمة الغزلية عند ابن حمير ليست من نوع واحد لا في معانيها، ولا في أسلوبها، بل هي أنواع متعددة لكنها في مجملها تقرب أكثر أبا كبيراً من المعاني العذرية التي كان يتغنى بها الشعراء العذريون في باديتي الحجاز ونجد لعهد بني أمية ((على أنه قد يرتد بين الحين والحين إلى المثال الجاهلي... سواء في اصطناعه الأسلوب المتين الجزل الرصين المصقول، أو في اصطفائه الوزن الضخم الذي لا يخلو من جلال، أو في إعجابه بالمثال الجاهلي في الجمال))^(١)

وثمة صفة أخرى تتجلى بها مقدماته بعامه، والغزلية منها على وجه الخصوص، فهو لا يصعب في الفاظها، ولا يغرب في تراكيبها، بل يختار لها الكلمات الأنيقة العذبة والقوالب الرشيقة، حيث لا تغمض أفكارها ولا تمقد معانيها، ولا تلتوي عباراتها^(٢) ل في إحدى مقدماته -

أحب شموساً قد تقلدن أنجماً
وأرسلن فينانا من البيعر مظلماً
وبدلنني بالوصل منهن جفوة
فأجزين ماء الدمع من مقسسلتي دماً
من الخفرات البيض يسكن بالحمى
وتحمى ببيض الهند والأسسل الظم^(٣)

نقص هذه الأبيات عن ثلاثة أمور :-

- الأول: عن وقوع الشاعر في شرك الهوى، وما جر ذلك عليه من أسى الصباية، ومعاناة الفراق الناتج عن صدها وجفائها، حتى أنكاه دماً لا دمعاً.

- الأمر الثاني: ألت ببعض الأوصاف الحسية والمعنوية لهذه الحبيوبة، فهي بيضاء، كالشمس جمالها وبهاؤها، وهي كاملة الزينة، تهتم بمظهرها الأمر الذي يزيد بها بهاء وجمالاً، وهي ذات شعر شديد السواد، كثيف طويل، عرفنا ذلك من خلال جملة ((أرسلن فينانا...))، ثم هي حبيبة خفرة، فليست برزة، ولا متهتكة، وهذه الصفة المعنوية تزيدها في عين الشاعر رفعة وجمالاً.

- الأمر الثالث: أنها محاطة بحراس أشداء متيقظين، أدى هذا المعنى بصورة بالغة الدلالة: ((وتحمى ببيض الهند...)). فالرمح والسيوف هي الحامية لها، وفي حدها الحد بسين الجد واللعب فكيف السبيل إليها؟ وأنى له أن يخترق تلك الحماية العتيدة؟ ولعل هذه الحماية اليقظة، والحراسة المشددة عليها، فضلاً عن تمنعها هي، وجفائها له، قد ضاعفت مأساة الشاعر، وجعلت جو الكآبة واليأس والقنوط يسيطر عليه، وقد يكون استخدامه كلمتي ((شموس، أنجم)) بما في الشمس والنجوم من بعد وعلو صدر عن لا وعي الشاعر المتشبع بالحسرة واليأس الذي أصبح يحس أن وصوله إليها كمن يريد الوصول إلى الشمس والنجوم.

هذه المعاني من معاني الشعراء العذريين التي تغنوا بها وترددت لديهم كثيراً، غير أن ابن حمير تميز بسرمد قدر كبير من الأوصاف الحسية للمرأة التي تدل على نهمه وشراسته، نجد ذلك

في كثير من مطالعه، ونجد شيئاً من ذلك في الأبيات السابقة حيث يقول :-

هي الشمس لكن بالهلال تطوقت

هي البانة الملدا عذبية اللما

تريك الدجى والنور والغصن والنقا

وتحكي وميض البرق إن ابتسمت فما

وفي لفظها سحر وفي لحظاتها

وفي خدها من حسنها جذوة وما

ولو أنها نادت بحسن كلامها

من القـــــير ميتاً ثاوياً لتكلما

عسى وطن يدنو بهم ولعلماء

وان تعقـــــب الأيام وصلاً قريباً

تحول الشاعر في الحديث عن محبوبته في هذه الأبيات من ضمير الجمع الى ضمير المفرد، لما يؤديه الالتفات من معان، ولما فيه من شد انتباه المتلقي^(٣٧) نحو الشاعر، لعله إذا عرف أوصافها يعذر الشاعر في صبوته وصبايته، خصوصاً إذا عرفنا ان الشاعر قال هذه الأبيات وهو في السبعينيات من عمره.

وكما هو بين أن الشاعر - نتيجة لنهمه وشراهة نفسه - حشد من أوصافها ما يشبع أكثر الحواس الذوقية (عذبية اللما)، اللسمية (البانة الملدا)، السمعية (في لفظها سحر، ولو أنها نادت بحسن كلامها ...)، لكن الطغيان الأكبر حشد لإشباع العين. لأنها أكثر الحواس شعوراً بالجمال. وإحساساً به .

ونجده في مقدمة قصيدة أخرى يسأل عنها مكرراً بعض المعاني السالفة، ومبرزاً فيها معاني عذرية آخر، لكنه في هذه المرة أقل ابهاماً عنها فإنه إن كان في المقدمة السابقة قد ابهم اسمها، وقومها وبلدها فإنه في مقدمة القصيدة التالية التي قالها يمدح الملك المنصور عمر الرسولي قد أفصح عن أنها من أهل اللوى :-

هل عندكم من أناس باللوى خير

أم لا فأترك ماء العين ينحـــــدر

ما لي وقفت على البانات أسألها

عنكم وليس يجيب السائل الشجر

بالله ربك سامرني بذكرهم

فقد يلذ لسمع السامر السمر

هل الكتيب ورائي هب فيه صبا

أم النخيلات بـــــعدي جادها المطر

مالي وما لعدائي دون يبيضهم

بيض الصفائح والأرماع تشستجر

إنني لأعشق في أهدارهم قمرأ

ولا ملامة في أن يعشق القـــــمر

نشوان ما ذاق خمراً غير ريقته

والسكر النبات فيما ذاق والسكر

ما لي وصحية خير ان الغضا وهم

إن صاحبـــــوا نكثوا أو عاهدوا غدروا

يلوي على الرملة الوعسى بها عوضاً

ولج في الهجر لا يبقـــــي ولا يذر

ما لي شغلت بمشغولين عن ولهي

لا بل سهرت لنوام وما ســـــهروا

قوم إذا هجروا قالوا جرى قدر

فما لو صلي لا يجري بـــــه قدر^(٣٨)

فالشاعر بعيد مفارق على عادة العذريين يتنسم أخبار محبوبته يسأل عنها كل من قدر على سؤاله وإن لم يجد فليتجه الى النخيل أو البان أو حمام الوادي، عله يجد بعض ما يتمناه من أخبار سارة تخفف عنه أحزانه، وتعيد العافية اليه. ولن نجاوز الصواب إذا زعمنا ان الشاعر وهو يسأل عن أحبابه لا ينتظر جواباً. وإن كان يتمناه. ليس لأن الشاعر لم يعط تحديداً واضحاً للمسؤول عنه ((أناس باللوى)) بل لأن المسؤول هنا عاجز عن ذلك ((وليس يجيب السائل الشجر))، لكن الشاعر يجد متعة في السؤال فلا عليه أن يسأل.

اتكأ الشاعر في هذه الأبيات على الاستفهام ليحمل عنه جزءاً مما يعانيه من ألم وصباية، وليحمل عنه بعض العجز الذي يحس به : (هل عندكم من أناس ... أم لا ... مالي وقفت ... هل الكتيب ... أم النخيلات ... مالي، وما لعدائي ... مالي وصحية خير ان ... مالي شغلت ... فما لو صلي ...).

ان غفلة الشاعر عن سرد أوصافها على عادته واطلاقه الاسئلة بهذه الكثافة، والتمرد الخفي والهجوم الخافت الذي بلغ ذروته في البيت الأخير الذي أبدع فيه الشاعر وأجاد لا يخلو كل ذلك من مدلولات عميقة الأثر، ولا بد أن يكون مبعث ذلك أمرا ذا بال اندازوارها من شيخوخته، ذلك ما تصرح به الأبيات اللاحقة:

ما انكرت من حلول الشيب عاذلتي

.....

ونسألمع اليه في مقدمة ثالثة يعزف الأنغام العذرية العذبة الحلوة الرشيقة نفسها، لكننا في هذه المرة لا نسمع تلك الشكوى المرة أو ذلك اليأس المطبق.

يقول في مقامة قصيدة يمدح فيها ولد الفقيه محمد بن الحسين:

يسا دار أسماء بين البان والعلم

سقى ربوعك هطلال من الديم

يا دار أسماء عني في الحشا ألم

غالطت عنه فداوي بسالهلوى ألي

يا دار أسماء إن أهلك ما ندموا

علي فأنبي عليهم ظاهر الندم

هم أرسلوا الطيف حتى زارني سحرا

فمرحبا بمزار الطيف في الحلم

وان أيسر حسق ان أزورهم

سعيأ على الرأس لا سعيأ على القدم

هم أساءة ونبي دهرأ لا عدمتهم

وليس غيرهم يشفي من السقم

هم يتهمون بأنبي قد نسيتهم

وقيس في حسب ليلي غير متهم^(١٨)

يصرح الشاعر هذه المرة باسم محبوبته، بل يحدد موقع دارها (بين البان والعلم) فليس ثمة أي تورية أو موارد، كما كان حاله في المرتين السالفتين، ولا ندري هل (أسماء) اسم حقيقي لمحبوبته؟ أم انه رمز لها؟ فإننا نراد يعطيها أسماء كثيرة وكنى متعددة، وهو في هذا يخالف الشعراء العذريين الأمويين، فإننا نجد

أحدهم يتمسك دائما باسم امرأة واحدة^(١٩)، ومن الأسماء والكنى التي تردت في المقدمات الغزلية عند ابن حمير: (سعد، سعدى، ليلي، زينب، أسماء، أم مالك، النخيلة، عاتكة، عزة، أم عمار، ردينة، أميمة...)، وأحيانا يغفل اسمها كما سلف.

يدفعنا ذلك إلى القول: إنها في الغالب رموز لمحبوبته يبتغي بذلك دفع الأذى عنها وعنه، ويؤيد ذلك قوله في موطن آخر:

ولي فيهم من لو أعرض باسمه

قبطرن دما زرق الأسنان والظبا^(٢٠)

وفي هذه الأبيات يحاول الشاعر أن يظهر لها حبه، واستعداداته للوفاء، وعدم تبرمه منها ويدعو لزيارتها بالسقسا على عادة القدماء، ويوضح لها مدى سروره بزيارة طيفها له، واستعداداته لزيارتها ولو على الرأس، بل يرى أن ذلك أيسر ما يمكن أن يقوم به نحوها، لكنه في الأخير وعلى رغم إبدائه ذلك كله، يرى أنهم يتهمونهم بالنسيان وعدم الوفاء، فتنفى ذلك عن نفسه، موجزا في قوله: (وقيس في حب ليلي غير متهم) بيان استحالة أن ينسأهم أو يتخلى عنهم، لكنه أحس أن ذلك غير كاف فإنها دعوى قد لا تلقى مكانها من القبول والرضا لدى محبوبته، فلم يجد بدا من الاسترسال في تأكيد حبه ووفائه لهم، وعدم اعراضه عنهم، أو استعاضته بهم آخرين غيرهم:

إن كان سمعي في أهل العقيق وعي

سوءأ فعاقبه الرحمن بالصمم

أو كان قلبي يهوى غيرهم فهوى

أو كان أبصر طرقي غيرهم فعمي

هم يعبتون ولا أصل لعتبهم

ويعرضون وما الاعراض من شيمي

أخاطب البرق أن يسقي ديارهم

ولو أراد بسد معي أو أراد دمي

ولو أرى لهم نقشا على حجر

قبلت ذاك حتى يمحي بقمي

بالله يا ركب نجد إن عثرت بهم

ذكر أحبتنا الماضين بسالذمم

اقسم لهم بحياة الحب أني لم

أنقض بدا وكفى بالحب من قسم

وإن أبوا فتعال اقضص لهم خبري

فإن شـرح هو اهم غير منكم

لقد بلغ الشاعر الغاية في تأكيد حبه ووفائه، فلم يترك للشك مجالاً. ولا للريبة باباً، إلا حاول أن يسد ذلك بأساليب مقنعة، وصور راقية أنيقة، ووسائل متنوعة: فهو يدعو على حواسه وأعضائه بمختلف العاهات أن انصرف عنها شـيء منها، وكيف تستقيم تهمتها له بالإعراض عنها وهو مستعد أن يسقي ديارها بدمعه ودمه أن يخل عليهم المطر؟ وهكذا تتوالى الإثباتات برقة وخفة وحرارة عاطفة يستهوي صدقها صم الجنادل.

ولكن يبدو أن تهمتها تلك ديدن منها تعذبه بها مع علمها ببراءته وصدق حبه وخالص وفائه فإننا نراه يشكو من ذلك التعت في موطن آخر:

علي تعتب سعدى في تنائيها

فاسمع شـكيتها وانظر تجنيها

قالت رضيت ببعدي عنك لو قبلوا

مني القداء بنفسـي كنت أفديها

لم يبك يعقوب إذ جاؤوا بنيه (كذا) عشا

بـلا أخ كـكائي يوم فقـديها

بيني وما بين سعدى شاهدين (كذا) على

ما كان سر حـصة نعمان وواديها^(٣٣)

سعدى هنا هي اسماء هناك فهي الجانية، وهي سبب الفراق، ثم هي بعد ذلك تلقى عليه اللوم والعتب، وتتهمه بما هو منه بريء، فلم يكن منه إلا أن يدافع عن نفسه ما استطاع، وإن كان متأكداً من يقين علمها ببراءته، فذهوله وحالته وتلهفه بادية للعيان، لا تحتمل الشك، ولا تحتاج إلى برهان:

أسائل البرق عنها في تفرقرقه

والسحب حيث غدت وطفأ غواديها

حتى الحمام في الأغصان إن سجعت

لإلفهن حسبـت الورق تعنيها

تـالله اقسـم أنـسي من تذكـرها

تمضي علي صلاتـي لا أصليها

يا ليت أن النوى تدني تباعدها

أو ليتها تسمع الداعي فادعوها^(٣٤)

وهكذا يستمر الشاعر في البرهنة على تعلقه بها، وشغفه الذي أذهله عما سواها، وكأن الحياة كلها قد اختزلت فيها، فالبرق يعرفها، والسحب حيث مرت تحمل أخبارها معها، وتغريد الحمام و... جعلها على الأيك متجه نحوها، فليس ثمة جزء من أجزاء الكون لا يعرفها.

وبما أن الشاعر يعيش بعيداً عن محبوبته بسبب طعنهما وفراقهما أو بسبب صدها وهجرها أو بسبب الرماح الشرعة والعيون اليقظة والحراسة الشديدة، أو بسبب سفره هو أحياناً قليلة فإنه يبقى أسير الذكريات يعيش في ظلالها ويحن إليها ويبكي زوالها، نجد ذلك لديه في مواطن كثيرة منها قوله^(٣٥) في قصيدة يمدح فيها الشيخ راشد بن مظفر :-

تذكر إلفاً بالعقيق ومسكنا

وشوقـه البرق الذي لاح موهنا

فبات كما بات السليم مسهدا

يعالج وحداً من هناك ومن هنا

إذا ما اشتكت من سطوة الدمع عينه

شكا الجسم ما يلقاه من سطوة الظنى^(٣٦)

ونسمعه في موطن آخر يقول:

ما إن تذكرت أيامي بذي سلم

إلا مزجت دموعي من أسى بدم

ولا حكي لي قوم باللوى خيم

إلا وناديت واشوقـا إلى الخيم

يا بانه العلم الغربي فوق قبا

ما حال حيرتنا يا بانه العلم

وكيف أقدار ليلى بعد رحلتنا

سقى معاهد ليلى واكف الديم

قالوا شغلت بليلي وهي فارغة

فقلت ليس المعافى مثل ذي سقم

قالوا فزارتك كي تبرى فردت ضنى

فقدت لى بـرد لماها زاد في ألى

ما إن يحن إلى الأوطان مغترب

إلا حـسنت إلى أيامي القـدم^(٣٧)

والشاعر في كلتا المقطوعتين، كما هو في سائر شعره الغزلي

يقبّطفي آثار شعراء الغزل العذري في باديتي نجد والحجاز كما

اسلفت مرارا، غير أنه في المقطوعة الثانية يبدو أنه اتخذ واسطة

عباسيا هو أبو حفص عمر بن الفارض (ت ٦٢٢هـ) وذلك في

قصيدته التي مطلعها:

هل نار ليلى بدت ليللا بذي سلم

أم بـارق لاح بـالزوراء فالعلم^(٣٨)

فالآثر واضح بين فقد استعار منه نفسه، ووزنه وقافيته، ولا

نستبعد أنه استعار منه بلدة ((ذي سلم)) قاصداً بها بني

سلمة^(٣٩) وجعل منها البؤرة التي تؤجج مشاعره وتبكي عينيه

كلما تذكر ماضيه فيها.

وثمة مقدمة أخرى اضاف فيها الشاعر إلى معانيه تلك المألوفة

معاني قلما تتكرر في شعره، وذلك في قصيدة اعتذارية، قالها

يعتذر إلى الشيخ أبي بكر بن معبد الأشعري جاء فيها :-

أعساني هوى ليللى وكيف أعساني

وأذنو إلى من ليس بـالمتداني

وأرعى لها أيام إذ هي جارتني

وإذ خدرها المضروب قيد عياني

وما خنت ليللى يعلم الله عهدها

ولا ملت للواشـي غداة لحاني

ولا غيرتني شقة البعد بعدها

إذا غير الإخوان جور زمان

ولا اعتدت تسهيد الجفون وإنما

جفتني ليللى والنام جفاني

دعاها الهوى لما دعاني الهوى لها

فلبت كما لبست حين دعاني

وكم من محب وهو غير محب

وحنان على من لا يرق (لحاني)^(٤٠)

خليلي من سعد بن نبت رقدتما

وبـسنت اشيم البرق وهو يماني

فلو كنتمما مثلي مشوقين أو معي

لأشجاكما مسراه حين شجاني

أعينا على ما بي من الهم واشكرا

على ذاك من عافاكما وبـلاني

فإن خليلي من يقاسمني الأسى

ويشـركني في نائب الحدثان^(٤١)

فهذه الأبيات جاءت متضمنة المعاني السابقة التي مرت معنا،

حيث بينت سهره ومعاناته من حبه لها وصدها عنه، كما أكد

فيها الشاعر وفاء وعدم ميله عنها، غير أننا نجد فيها بعض

الملاحق قليلة الوجود في شعره:

منها توهمه خليلين له يخاطبهما ويستعين بهما، وذلك على

طريقة الجاهليين، ونلاحظ أنه قد اعطاهما قدرا لا بأس به من

المساحة (٤) أبيات. أمر آخر وهو اهم من الأمر الأول ذلك هو

اعترافه بأن ما هو فيه من وقوع في شرك الهوى مصيبة وبلاء

وهم يحتاج معهما إلى مواساة، وعد الخلو منه نعمة يتوجب على

المعافي منه أن يشكر لله الذي أنعم عليه وعافاه من ذلك، وورود

هذا المعنى قليل عند العشاق، بل نرى شاعرنا إذا لج به الهم

وزادت معاناته، وجأ بالشكوى لا يصل به الحد إلى هذا المستوى

الذي وصل إليه هنا، اسمعه يقول في مقدمة أخرى:

لو كان عندك ما عندي من الكمد

ما نمت ياليل عن ليللى وعن سهدي

ولو وجدت كوجدني يوم ذي سلم

لما رحت ولكن أنت لم تجد

أشكو هواك وأشكو أن يفارقتي

ومن يجب فراق الروح للجسد^(٤٢)

فعلى رغم ما هو فيه من كمد ومعاناة ووجد وسهاد، وعلى

رغم شكواه لكنه لا يعد ما هو فيه مصيبة وبلاء يتمنى زوالها،

بل يعد ذلك نعمة تعادل نعمة الحياة، وزوالها مصيبة تعادل

مصيبة الموت وفراق الروح للجسد.

الأمر الثالث الذي اختصت به هذه المقدمة هو إشارة الشاعر

استحالة ذلك : (أرى العنقاء تكبر أن تصادا) إلا أننا لا نجد ذلك الاحساس المرهف، ولا نحس بحرارة شوقه، وصدق تلهفه ومشاعر الأسى تملأ جنبات نفسه.

ويتضح مما تقدم أن الحال الغالب على ابن حمير في مقدماته الغزلية كحال شعراء الغزل العذري: مهجور باك، أو مفارق حزين، يسائل عن احبائه كل من شد وارتحل، وإذا لم يسعفه بشر بجواب، اتجه بسؤاله الى ما حوله من نخيل وبيان وحمام، وغيرها من أجزاء الطبيعة عل جوابا منها يحور.

كما نراه باكياً مستعيراً يستعيد ماضي الذكريات الجميلة، ويأسف على ذهابها، شاكياً لها تبديل الاحباب، وهجرانهم ايام. وما يرمونه به بعد ذلك من تهم الغدر وعدم الوفاء استجابة منهم للوشاة، أو دلالاً وغنجاً يعجز عن حمل نتائجه. ونراه في ثنايا ذلك يكثر الحديث عن جميل سجايها التي اسرته بها، ويفصل في اوصافها بغزل حسي عفيف يكاد يخرج به أحياناً عن اطار الغزل العذري، وهو في كل ذلك يفصل تارة ويوجز أخرى حسب ما يقتضيه المقام.

بقي أن نخرج على محاولة مناقشة سبب هذه الكثافة الغزلية وطولها في مقدمات ابن حمير التي تكاد تستقل بـ (٧٧) قصيدة، بل لا يكاد يخلو من الغزل سوى (٤) قصائد من القصائد الـ (٣٩) الباقية، فضلاً عن انها تستقل بـ (٢١) قصيدة وقبل اطلاق الحكم في ذلك نقدر سلفاً أن حكمنا في ذلك لن يتجاوز مرتبة الظن أو التخمين، إذ لا نجد في سيرة ابن حمير ما يؤكد أمراً ما أو ينفيه، غير أن سبب ذلك فيما يظهر لي لن يتجاوز أحد ثلاثة أمور :-

١- الأمر الأول : - إما أن يكون مصدر ذلك ((اعتبار نفسي محض يحسب حساباً كبيراً للمستمعين والمتلقين والقراء))^(٣١) وهو ما ذكره ابن قتيبة في تعليل ابتداء الشاعر بالنسيب وهو ((لئيل نحوه القلوب، ويصرف اليه الوجود ويستدعي به اصغاء الاسماع اليه، لأن النسيب قريب من النفوس، لا يبط بالقلوب، لما قد جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل، واللف النساء، فليس يكاد يخلو أحد من أن يكون متعلقاً منه بسبب وضارباً فيه بسهم حللاً أو حراماً))^(٣٢).

الى سبب معاناته، ذلك هو حبه لها مع عدم حبه لها (وكم من محب وهو غير محب ...) وان كان في البيت قبله قد ذكر أنهما استجابا معا لداعي الهوى لما دعا، غير أنه يبدو أنها اقلعت أما هو فقد لج الهوى.

وسيطول بسنا الحديث جداً إذا أردنا استقصاء الغزل في مقدمات ابن حمير، فلا بد أن نضع عصا التسيار وسيكون ذلك عند مقدمة فيها شيء من التجديد مع بعد عن جو الغزل العذري الكثيف الذي ألفناه منه، وهي مقدمة قصيدة قالها في مدح نور الدين، بقي منها (١٢) بيتاً تشكل المقدمة (١٠) أبيات منها به:

بدت في المرط عاتكة تهادى

فمادت كالفضيض حسين ماداً

وأومض ثغرها فجلاً بيضاء

وأسبل شعرها فجلاً سواداً

وهزت من نواهد رماحاً

ومن احفانها قضباً حداداً

فقلت لصاحبي صدها فنادى

أرى العنقاء تكبر أن تصادا

فقلت له ترى كيف الثنايا

فقال أظنها درراً بـداداً

فقلت فما سهام اللحظ منها

فقال إذا رنت رمت الفؤاداً

فقلت حبيبة رجعت عدواً

فقال أعيذها من أن تعادى

فقلت فخلها عني (فغنى)^(٣٣)

أردت وغير قلبك ما أراداً^(٣٤)

والجديد في هذه المقدمة هو اعتماد ابن حمير فيها على الأسلوب الحوارى (قلت : قال) وهي المرة الوحيدة في ديوانه على هذا المستوى.

كما نحسب أنه ابتعد قليلاً أو كثيراً عن نهجه العذري على نحو ما عهدناه في غزله، فانه وان كان قد سرد أوصافها الحسية وبرز مناحي جمالها وبين صدها وبعد الوصول اليها، بل

الأول: ان ذلك ربما يكون قد أصبح عرفاً قنياً وتقليداً متبعاً في عصره أو مصره. لكننا سنجد ان نظرة في شعر المعاصرين له لا تقوي ذلك فانا وان كنا نجد غزلاً في مقدماتهم، لكن ليس على ذلك المستوى من الكثرة والإطالة.

الثاني: التأثير بشعر الصوفية في غزلهم الالهي. ووجدتهم الصوفي، فانه تربى وأخذ عن كثير من مشايخ الصوفية ومدحهم مدائح كثيرة، ورثى من مات منهم في حياته^(١٣) منهم في سبيل المثال لا الحصر: (محمد بن أبي بكر الحكمي، ومحمد بن الحسين البجلي وأولادهما، ومحمد بن عبد الله الهرملي ومحمد بن الرهيب، وعلي بن الحسين البجلي، وأحمد بن موسى بن عجيل)، لكن ما يضعف هذا الأمر البون الشاسع بين غزل ابن حمير والغزل الصوفي ثم إننا نجد ان ابن حمير عزف عن المقدمة الغزلية في قصائده الثلاث التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقل أن نجد ذلك عند شعراء المتصوفة ومن تأثر بهم، إذ تمثل لهم مقدمة قصيدة المديح النبوي مجالاً خصياً للغزل العفيف^(١٤) بل الحسي أحياناً^(١٥).

ثانياً: وصف الاطلال وديار الأحبة:

لم يهتم ابن حمير بالمقدمة الطللية كاهتمامه بالمقدمة الغزلية، فهي وان كانت تحظى بالنصيب الأوفر والحضور الأكبر في صدر القصيدة العربية في العصر الجاهلي والعصر الأموي، فانها في شعر ابن حمير تأتي في المرتبة الثانية بعد الغزل بمسافة بعيدة، ومجموع القصائد التي صدرها بالحديث عن الاطلال وديار الحبيبة (١٢) قصيدة.

وابن حمير في حديثه عن الاطلال وديار الأحبة يلتزم محوّرين مع ورود الحديث عن ذلك ضمن مقدمات آخر :-

المحوّر الأول :

ذكر الديار وسؤالها أو السؤال عنها والدعاء لها بالسقيا، والحياة والخصب وهي في هذا المحور تأخذ منحى إيجابياً فهي ليست اطلالاً بالية أو رسوماً دارسة، ولكنها تنعم بالحياة وتعج بالحركة.

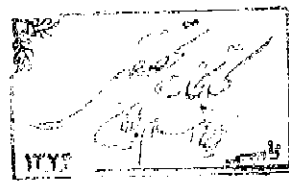
وعلى وجاهة هذا القول وصحة كون شعر الغزل ((بحق فحاً لاوسع عدد من المتلقين وسبباً لاحتوائهم وضمان انحيازهم للقضية المركزية للقصيدة التي يسعى الشاعر الى توكيدها))^(١٦) فانا لا نرى هذه الكثافة الغزلية التي عند ابن حمير عند الشعراء الاقدمين الذين قيل فيهم هذا الكلام، والذين يحتذي ابن حمير حذوهم، فان الشعراء الجاهليين والامويين عودونا ان تكون المقدمة الطللية لا الغزلية أكثر المقدمات ذيوفاً في صدور قصائدهم^(١٧) خصوصاً قصائد المديح خلاف ما هو الأمر عليه عند ابن حمير. وتراجع المقدمتان الطللية والغزلية في العصر العباسي بشكل أكبر فهل كان ابن حمير أحصر على الجميع على استمالة الناس لشعره حتى يبداه بالغزل ؟

- الأمر الثاني: أنه تعبير عن طبيعة نفس الشاعر الظرفية اللاهية، وحبها للمتعة، مع عجزه عن أن يفحش في غزله لأنه أطلق قصيده في علماء ومشايخ طرق صوفية، أو ملوك وسلاطين، ثم أن المتغزل بها كما أشار مراراً، حرة مصونة محمية بأهل وعشير. لا أمة متهتكة على نحو ما نجده مع شعراء بغداد وغيرها، خصوصاً في العصر العباسي الأول.

ولو وصل اليها كل شعره لاستطعنا عندها أن نثبت هذا الأمر أو ننفيه عن بيئته فانه حتى ما جاء من قصائد كاملة أو مقطوعات في الغزل سبق أن قررنا أنها - على الأرجح - مقدمات سقطت بقاياها، لذلك لا تمثل حقيقة الشاعر الماحنة حق التمثيل.

- الأمر الثالث: ان غزله إنما هو غزل رمزي ((لم يقصد به النساء، وإنما هو تصوير لعواطف تتصل ببعض الناس، ولم يكن ايجو السياسي ملائماً للتعبير عنها تعبيراً مباشراً))^(١٨)، ولعل ما يؤيد هذا التنوع المفرد في أسماء النساء المتغزل بهن في مقدماته. ولكن هذا الأمر ان صح فانه سيصيب في حالات وسيخطئ حتماً في أخرى، ويصعب أن نعد غزل ابن حمير كله رمزياً الادعاء أو تمحلاً.

وهناك أمران آخران، وان كانا أقل حظاً في تأثيرهما في طبيعة مقدمة ابن حمير - في ظني - من الأمور السابقة، لكن لا بأس من الإشارة اليهما :-



المحور الثاني:-

الوقوف بها وبكاؤها، مع تذكر أيامه الخوالي فيها، وكأنه بذلك يبيكي أيام شبابه التي ولت، وذهب بذهابها لذة الحياة ومتعتها. وهي هنا في طيات البلى فمعالمها دارسة، وديارها أطلال ظعن عنها أهلوها، وتحولوا إلى ديار أخرى.

والعامل في الأمرين هو الحالة النفسية التي توجه السلوك وتصبغ المقدمة بصباغها من أمل تبتسم معه كلمات الشاعر ويشع الرجاء والتفاؤل بين أحرفها، كما هما مشعان في جنبات الشاعر، أو من قلق واضطراب ويأس تستحيل معه حياة الشاعر لا شعره وحدد قلوباً حزينة كثيفة وعيوناً باكية.

وشاعرنا في مقدمته الطللية لا يجري على سنن الأقدمين إلا في الخطوط أو القوالب الرديسة.. فهو وإن استعار منهم بعض الصور، والألفاظ والأصطلاحات وهو إن كان قد جرى طائفة منهم في الانتقال من وصف الديار إلى وصف صاحبها، إلا أننا نجد لديه تميزاً واستقلالاً، وبعداً عن التقليد، فلا نجده يصف الأطلال الدوارس كثيراً ولا يعطيها الصورة الكاملة التي اعطاها أياها السابقون فلا يشير إلى ما غيرها من حوادث الأيام ومرور السنين المتعاقبة، ولا إلى ما عفا آثارها من أمطار ورياح عاصفة، ولا يشبهها في دثورها بالسطور البالية، ولا يشير إلى ماسكنها بعدهم من غزلان ونعام وأرام وغيرها من الحيوانات والهوام، ولا يتحدث عن آثارهم الباقية من نوى وأثاف ورماد. وهو قليلاً ما يحدد مواقعها، كما أنه لم يعر الغراب اهتماماً ولم يعطه الدور الذي اعطاه أياها السابقون. خاصة الأمويين. ومما تميز به أيضاً أنه يوجز الحديث عن الديار ويطيل الحديث عن الأثر الذي تركته في النفس.

ولأن شاعرنا لم يعرف حياة البداوة، لذلك تخففت مقدماته الطللية من كثير من عناصر البداوة وفقدت الوانها وروائحها القديمة بشيخها وقيصومها وعرارها وحودانها وبشامها. كما أن الديار ليست عنده دائماً أطلالاً بلية، ومنازل درست وعفت آثارها، فلا يكاد يستبينها كما هو حالها مع القدماء، بل كثيراً ما نجده يتحدث عنها عامرة تحفها الخضرة، ويدعو لها بالسقيا ويلج في ذلك على نحو يثير اهتمام المتلقي. وفي ذلك ما يوحي أن

الشاعر لم يكن مقلداً متبعاً محضاً، فهو وإن استغل الشكل القديم للمقدمة الطللية، لكنه أكثر تحرراً من التقليد منه في مقدماته الغزلية، لذلك نراها مرتبطة ببيئته موصولة بها نابعة منها. وأول ما نختاره له مقدمة قصيدة لامية في مديح أبي بكر بن سهيل:-

ألا هل إلى أهل الغوير سبيل

وهل في ظلال بالغوير مقبيل

لقد طال ما بين الطلول توقفي

وموقف مثلي في الطلول طويل

وعنفني سعد خليلي في الهوى

ولم يدركني للهوى لخلييل

وكم بين من أمسى خلياً فؤاده

ومن غاله يوم التفرق غول

كفى حزناً لبثي باكثبة الغضا

وقد حدثت من ساكنيه حمول

أداوي بمعتل النسيم حشاشتي

وجسيمي خليل والنسيم عليل

وأهتف بالسبين المشتت بيننا

أقبلني فرب العالمين يقبيل^(١)

واضح أن الشاعر لم يحتفظ بشيء ذي بال من التقاليد الجاهلية المألوفة في وصف الأطلال التي سلفت الإشارة إليها. وإن كنا لا نعدم بعض الآثار الغزلية الأموية ابتداءً بتمنيهِ التمكن من قضاء بعض الوقت في ديار الأحبة. ولم يفته أن يستخدم أداة الاستفتاح (ألا) المفضلة لديهم في مثل هذا الموطن^(٢) على كراهة البلاغيين الابتداء بها. لقد ركزت الأبيات على الأثر النفسي الذي ألقته الأطلال (ذكرها - ومرأها) على الشاعر، الأمر الذي جعله يطيل الوقوف ويرفض الانصياع لصديقه (سعد) الذي حاول أن يثنيه عن التعلق بتلك الأطلال التي ترحل عنها أهلها، ويوحي الفعل (عنف) بآخر مراحل محاولة الصد، التي قد سبقت بمحاولات تدرج فيها صاحبه، لكنه على رغم ذلك يرى نفسه المصيب، وصديقه على غير الجادة، فهو بذلك يداوي علته. وتبدو في هذه المقدمة للصديق وظيفة جديدة غير

وهذا التفصيل على الرغم من كونه لم يستكمل أجزاء لوحة
الظعن التي نلقاها عند القدامي، لكنها نادرة الوجود عنده، فما
يستويهه ليس الحديث عن الأحداج وطلعتها، ولا الهوادج والثياب
التي تكللها، ولا الحداة وتغريدتهم، ولا مشاهد الصحراء والأودية
التي يمر بها الظعن. إنه ينشغل عن ذلك كله بذكر مأساته،
والحديث عن أسفه وبكاده، إنه لا يصف الأحبة كمشاهد من خارج
المسرح، وكان الأمر لا يعنيه. إنه يصف حاله بعد سفر أحبته.
ويسطر لنا بعض أجزاء نفسه الممزقة وذاتيته المولهة. اسمعه
يقول في مقدمة قصيدة يمدح بها الفقيه محمد بن الحسين
البحلي والشيخ محمد بن أبي بكر الحكمي.

واتركه يـبـكـي بـعـد رـحـلـتـهـم دما
هم فارقوه فارقوه فان سكا

وب۔۔۔۔۔ کی فلم مجروح ان یثاما
بکرت کتابہم فایکر قلبہ

في الحي يتلو الركب حـــــــيث تيمما
ان ينجدوا ينجد وراء محطهم

يا سعد هل عن آل مية مخ
أو يتهموا قـ صد الغوير فاتهما

حدث وزد حدث على بذكرهم

فربما خبر بـــــــــــــــــه تروي الظما
ولقد أسفت لبينهم ولبعدهم

ولقد ندمت وحسب لي أن أندما
ومن العقائل في حُدُوج مطهرهم

شمس يقبل نعلها بدر السما
ومنيرة الخدين أظلم شعرها

والحسنة ————— تل إن أنار وأظلما

ما هم جفني ب_____ الدموع ولا هما
لو لم تسر أظعان مية لم أبح

يوما ولم افتح به _____ افية فما
يا قلب لا تأسف على خل حقا

فلربما قـرب البـعيد وربما^(١)
فهذه الابيات مقدمة ظعنـية تحدث فيها الشاعر عن رحيل
أحبته، لكنه لم يعر فيها تفاصيل القدامى اهتماماً، بل اتجه الى
ذاته يفرغ بعض ما فيها من مراحل تغلي، لذلك جاءت شاهدة
ناطقاً بما لا مزيد عليه من حالة الشاعر البائسة اليائسة الناتجة
عن ظعن أحبته ورفاقهم اياد. فارقوه وابكود. وساروا بقلبه
فيبقى ذاهلاً بغير لب.

نفسية الشاعر المارقة الحزينة التي رأيناها في هذه الابيات نجد مثلها أو قريبا منها في (١٠٠) من مقدماته، فلم يسطر لنا الشاعر تنعمه بلقاء احبته الظاعنين سوى مرتين: الأولى هي قوله في مقدمة قصيدة قالها يمدح من أسماء سيف الدين: طرق النسم بشحه وبر نده

وتحدثت مقل السحاب على الربا
مستعقبا وبمسكه وبـنـدـه

وتبســــــــــــــــــــــمت أزهاره في ورده
يا مرحباً بالقادمين فانهم

أرى على قسرب المزار وبعدة
وكفى بدمعى وأشيا فلطالما

أيدى الولوع بهم وإن لم أبده
تجرى على خدى دما فكأنما

أعداه جؤذرهم بحمرة خده
رشأ يقوم في الشباب مثقفا

متنسماً عن الولوف منقسم
من قـدد و سـنانه من نهـد

قد أحرق القلب المشوق بجرده
وكأنما في عقه وفي ثغره

وكانما في ثغره في عمق _____

الاحساس على الشاعر وتغلغله في عقله الباطن، أو لعل الشاعر يحاول ان يصل بالمتلقي الى مقاربة ادراك أثر ذلك في نفسه من خلال ذلك التهويم، وأيا كان ذلك الأمر، فإن مقدمات وصف الخلق من اقوى مقدمات الشاعر ابن حمير صدق مشاعر وطغيان عاطفة، والشاعر فيها أكثر ابداعا، لذلك تقابلنا فيها صور جميلة ومؤثرة من ذلك في سبيل المثال قوله في بعض مقدماته:

كأن أيدي مطاياهم وقد حديث

تطا على حر وجهي أو على كبدي⁽²¹⁾

يا ليتهم حبسوا المطي ولو على

بصري ولا تغلى بهم عرض الفلا⁽²²⁾

وقلت يا ركب ليلى هاكم كبدي

رهنأ بسـرد مطاياكم فما فعلوا

كم ذا اقبل أيدي العيس من كلف

للظاعنين وماذا تنفع القبـل⁽²³⁾

ومن العقائل في حدوج مطيهم

شمس يقبل نعلها بسدر السـما

ومنيرة الخدين أضلـم شعرها

والجسـن يقـتل ان أثار واظلما⁽²⁴⁾

رابعاً: مقدمة وصف الطيف:

أشرنا مراراً الى ان ابن حمير في كثير من مقدماته يطفئ عليه طابع الحزن لفراق أحبته ونأيهم عنه، وأنه دائم البكاء والذكرى لماضيه الجميل مع أحبته، فشيء طبيعي أن يكون لطيف الأحبة نصيب غير قليل من الذكر، وقد كان ذلك فعلاً، لكن ذلك يأتي على سبيل الإيجاز ويأتي متفرقا في ثنايا المقدمات فلم يستقل وصف الطيف إلا بمقدمتين اثنتين من مقدماته: الأولى قوله من قصيدة قالها يمدح العز بن داود:

سرى طيف سعدى بعدما هطل الندى

وكاد قـمـام الليل ان يتأودا

وهب الصبا النجدي يحمل برده

حيـذاراً اذا ما ماس أن يتـقـصدا

سمح الزمان برد عصر المنحنى

ولكم حـنـت من الغرام بسـرده

اليوم ابلغني اللقاء مطالبي

منهم، وأنجز لي الزمان بسـوعده

يا فرحة الدنيا فان سرورها

طلعت طوالعه كسـالف عهده

سجم الغمام على الوعيرة خيله

وانهل في غور البـلاد ونجده⁽²⁵⁾

هكذا هي نفسية الشاعر إذا حزننت رأيت الدنيا كلها حزيننة كئيبة وإذا غمرها السـرور خيل اليها ان الكائنات من حولها ترقص طربا وتنعم بالسعادة والحبور: طرق النسيم وتحدرت مقل السحاب وتبسمت ازهاره يا فرحة الدنيا سجم الغمام وهذا ما نجده في المقدمة الثانية التي تحكي عودة أحبائه الظاعنين والتي منها قوله:

أسمعت عن حادي الركائب إذ حدا

أغار يوم محجـر أم أنجدا

ورأيت برق القبـلتين وقد سرى

وسمعت ورق البانـتين وقد شدا

هم بشروني أن ليلى عاودت

أوطانها والأنس عاد كما بسـدا

وحكوا بأن الشعب عاود سلسلا

بسـوروده ففديت ذاك الموردا

أهلا بركب العامرية قادمة

فلقد بسـرد لقائه بل الصدا

قد كنت بعد ر حيلهم متوحشا

فالـيوم أخطر في المعاهد منشـدا⁽²⁶⁾

لقد عرف الشاعر عودتها من خلال سريان البرق وشدو الورق على البانـتين وماء الشعب الذي عاود جريانه سلسلا بعد طول انقطاع، فكل هذه الاشياء تمت ابـتهاجا بعودتها، وليس هذا فحسب، بل لقد بدأ الشاعر بسرد مظاهر سرور أجزاء الطبيعة من حوله بعودتها، قبل أن يتحدث عن اثر ذلك على نفسه، في هذه الأبيات والأبيات السابقة، الأمر الذي يوحي بسيطرة هذا

عجبت له كيف اهتداني بجنس

لو ان هلال الأفق يسريه ما اهتدى

ألم فاهدى لي المنام سلامه

ولو لم يزر ما بـت الا مسهدا

فارشفني ثغرا ولاصقني حشا

وافرشني شعرا وأوسدني يدا

فبت أهر الغصن أهيف ما يسا

وعدت أضم الظبي أحـور أعيدا

ومن ريقه راحي ومن در ثغره

اقبل فوق الخد زهراً مبددا

له الله طيفاً ما أبر مع الكرى

وأكثر اسعدا وما كان مسعدا

تعلم من أحفانه جسمي الضنى

واصلح مني ما اراد وافسدا

ولائمة لي فيه لو بصرت به

لكانت فداء لسي وكنيت له فدى

يحاول ارشادي فإن لحاظه

لتأمرني أن لا أطاوع مرشدا

ويسألني عن شعره وجبينه

فقلت رأيت الحسن أبيض أسوداً^(٥٨)

أجاد الشاعر في وصف مسرى الطيف في الأبيات الأربعة الأولى،

على الرغم من كونه مقلداً في تفاصيل ذلك على نحو يقل عنده

لكنه استطاع أن يخلع عليه من نفسه انفاً ومن روحه أرواحاً

ويطعمه بصور جميلة مثل حذاراً اذا ما ماس أن يتقصدا ... لو

ان هلال الأفق يسريه ما اهتدى.

والأبيات الباقية تذكر ما اهداه له الطيف وما تم بينهما، وهي

ربما، توحى بنهم الشاعر وشراسة نفسه، التي خفيت علينا

كثيراً، لكنها افلتت منه هنا، وظهرت في ثوب الطيف.

وتتكرر اللوحة تقريباً بمشهدها السابقين في المقدمة الثانية

حيث يقول:

يذكرني بالغور ما لست أنساه

نسيم سرى أحبب الي بمسراه

وطيف للسلى العامرية زارني

واسفله الوعساء والبسان اعلاه

هوى من غضا نجد وبالغور مسكني

واني لأهواه على بـعد مهواد

فقابلته بالرحب من كل جانب

وحبيته في حـين لاح محياد

وافرشني فوق الوسائد شعره

عناقيد فينانا وأرشفني فاه

وشبهته بدرأ وما البدر مثله

وظبياً لأن عيناه تشبهه عينا^(٥٩)

وأمسيت أشكو البين وهو مضاجعي

ويشكو وقد ضمت بأحشاي أحشاد

إذا ضل طريقي في حنادس شعره

هداني اليه بـسارق من ثناياه^(٦٠)

فالأربعة الأبيات الأول تتحدث عن زيارة طيف ليلي له وما

ذكره ذلك ومن أين أتى وكيف قابله والأبيات الأخر تصف ما تم

بينهما بعد اللقاء بشيء من الحسية والوضوح أيضاً.

حديث ابن حمير عن الطيف في المواطن الآخر يأخذ طابع

الإيجاز والاقتضاب كما ذكرنا سالفاً وهو يأتي على أنماط ثلاثة: -

الأول: يتحدث فيه عن زيارة الطيف له، ومدى غبطته بذلك أو

مدى ما يسبب له ذلك من أرق لما يأتي معه من ذكريات^(٦١)

الثاني: وفيه يتحدث عن صدودها وجفائها، وبخلها بزيارة

طيفها، ومنعها ذلك عنه^(٦٢)

الثالث: وفيه نلمس توقع الشاعر مجيء طيفها زائراً له، أو

رجاءه ذلك، أو تمنيه حصول ذلك^(٦٣)

خامساً: شكوى الشيب وبكاء الشباب:

عاش ابن حمير حتى اجتاز الثمانين من عمره، فكان من

المتوقع أن يحظى شكوى الشيب وبكاء الشباب من مقدماته

بنصيب غير قليل، لكن الواقع الذي يحكيه ديوانه الذي بين

أيدينا غير ذلك، فليس فيه سوى مقدمة واحدة كان محورها

بكاء الشباب، وما عدا ذلك فاشارات يسيرة متفرقة في مقدمات

القصاصد، وذلك إما لأن مقدماته التي صاغها في ذلك قد طواها

إن قال اني مغرم بك شيق

قالت له حاشاك إنك والد

وتعود تضحك وهو يبكي مغرماً

إن المشيب مع الشباب لكاسد^(١٠٠)

فهذه الابيات تصور عظيم حسرتة. وتسطر حزنه وكأبته من الشيب، ذلك الضيف الثقيل، بل العبء الذي أنقض ظهره، وطرد عنه الغواني وأحاله الى متاع كاسد. وأسمال بالبة، كما تشير الى بسكائه شبابيه حصنه في اللذات وشركه الذي كان يصيد به الغواني.

غير تلك المقدمات التي سلفت هناك أربع مقدمات آخر جديدة ثلاث منها تتسم بشيء من التقارب في مدلولها النفسي إذ توحى بنفسية شاكية تلجأ الى شيء من الزهد والحكمة لغرض الاقناع والامتناع معا، كل ذلك مع تميز كل واحدة منها بنسب خاص بها. يجعلها مستقلة في بابها.

المقدمة الأولى :-

تتكون من خليط متجانس. عناد سر به. كآبة لا حيلة. الداهيين. والتحسر على الشباب الفائت. والزهد والحكمة. المتزوجة بالفخر بالنفس، وهي مقدمة قصيدة قالها في مدح بعض العرب ومنها :-

لمن الخيام بذى رقع

كانت تصاف وترتب

ولمن تسرى تلك الخيام

م المشرفات على القزع

صنع الزمان بأهلها

بعد التألف ما صنع

فاليوم طر في ما رأى

اطلاله إلا دم

ولقد جزعت على العدا

ة فما أفادني الجزع

ووددت لو رجع الشبا

ب وفائت لا يرتجع

مالي وأوطان الخمو

ل وفي البسيطة متشبع

وعلام اقنع بالقلبي

ل أبنا لنفاته يقنع

إن المقام على الهوا

ن مشسورة لا تستمع

وأنا سليك القفر لا

أرضى بسندل المضطجع

ولي القصائد والشوا

رد والشوا ناع والشيع

إن النبي بمكة

أنف الإقمامة فانتجع^(١٠١)

هذه المقدمة فريدة في مقدمات ابن حمير

فريدة في وزنها فهي الوحيدة من بين مقدماته الـ (١١٦) التي جاءت على وزن مجزوء، ثم إن لها تميزاً أيضاً في طبيعة قافيتها المقيدة فاختياره للقافية واختياره لحرف الروي العين ذي القوة المتوسطة، كل ذلك لا يخلو من مدلولات تصبغ معانيها، وتميزها عن غيرها من المقدمات. إن الشاعر في هذه المقدمة يعيش في صراع مع نفسه ومع الحياة ونواميسها، فبينما نراه يخيم عليه الحزن والكآبة وكأننا نحس أنفاسه تتلاحق وهو ينشدها تخنقه العيرة من تذكر الراحلين من ساكني خيام ذي قزع، يدفعه ذلك الى الإحساس بأنه الى ذلك المصير سائر فيعلن جزعه، وحسرتة على فوات الشباب، إذا به سريعا ما يتووب الى طبعه المكابر المعاند الذي لا يعرف الاستسلام، والانهمام أمام الأحداث. محاولا التمرد على تأثير تلك اللوحات والمناظر التي دقت عليه ناقوس الخطر، وذكرته بالرحيل المحتوم.

المقدمة الثانية :-

يعلن فيها الشاعر تأوّهه وشكواه. ويفخر فيها بصبره وتحمله، وهي مقدمة لقصيدة قالها في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والاستغاثة به من شدة أصابته. ومنها :-

يامن لعين قد اضر بها السهر

واضالع حبيب طوين على الشرر

وكان فيها عساريط زعانة
فما بقي من بني البظراء ديار
لكن بقي فرد تؤلول يعاب به
والنار يسهل مركوباً ولا العار
إن قلت لم يبق سلطان سوى عمر
قالوا بل وبقي السلطان عمار
ثم اتجه الى التحرير الصريح :-
فخذ يمينا ولا تقبل معاذره
فالكلب حيث خلا بالعظم جبار
لم يتفق قط سلطانان في بلد
هل يدخل الغمد بـستار وبـستار
كانت تلك هي المقدمات التي سادت قصائد ابن حمير، وقد
استعار ابن حمير شكلها في الغالب من القدامى - كما أسلفنا - ثم

حور فيها وصب فيها قوالبه الخاصة، كما أنه حذف وتخفف
وفرع وازداد وجدد، وظهرت ذاته وشخصيته في شعره على نحو
واضح.

أما المقدمة الخمرية فلم يتأثر ابن حمير فيها بالجاهليين
كعمرو بن كلثوم أو طرفة ولا بالأمويين كالأخطل، ولا
بالعباسيين كأبي نواس، فانا وان كنا نجد لها ذكراً ولجالسها
وسقاتها حديثاً في مواطن مختلفة من مقدماته، لكنها لم تحظ
بمقدمة مستقلة واحدة، بل يأتي الحديث عنها موجزاً مقتضياً
في ثنايا المقدمات الأخرى^(٧) كذلك لم يهتم ابن حمير بوصف
رحلاته، والوهاد التي يقطعها والبعد التي يجتازها، وان كان
يفتخر كثيراً بكثرة أسفاره، لكنه فخر مجرد وموجز أيضاً^(٨)
ولعلنا بهذا نكون قد أوفينا مقدمة القصيدة عند محمد بن
حمير بعضاً مما تستحقه ولله الأمر من قبل ومن بعد والحمد لله
رب العالمين.

الهوامش

١. الرمزية في مقدمة القصيدة العربية ص ١٢ وينظر: شعر صدر الاسلام بين الفكر والفن ص ٩٠.
٢. كتاب الصناعتين ٤٥٢/٢.
٣. لم تعرف هناك أصوات داعية الى الخروج عن ذلك قيسل العصر العباسي، إلا ما كان من الكميت بن زيد الأسدي الذي دعا الى ترك الوقوف على المنازل العاقية، ووصف أثارها البالية، ودافعه الى ذلك سبب ديني محض هو حبه لآل البيت، لكن هذه الدعوة لم تلق انصاراً وأعواناً.
٤. انظر مقدمة الديوان ص ٢٦. وانظر تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي ٩١/٤.
٥. انظر: قرّة العيون ص ٣٠٥، مقدمة الديوان ص ٤١.
٦. انظر: مقدمة الديوان ص ٣٣.

٧. ينظر في سبيل المثال ديوانه ١٤٩، ١٥٧، ٢٠٦، ٢٢٢.
٨. ينظر في سبيل المثال ديوانه ١٤٩، ١٥٧، ٢٠٦، ٢٢٢.
٩. كانت طبعته الاولى عام ١٩٨٥م، قام بنشره مركز الدراسات والبحوث اليمني، وهو مليء بالتصحيف والأخطاء الطباعية والإملائية.
١٠. يدخل في ذلك بعض أبيات لشعراء آخرين ضمنها الشاعر قصائده في مواطن متفرقة، انظر في سبيل المثال الصفحات: ٧٠، ١١٦، ١٧٤، ٢٠٠.
١١. من أدلة ذلك من الديوان ينظر الصفحات: ١١١، ١٠٦، ١١٥، ١١٦، ١٢٤، ١٢٥.
١٢. ينظر: تاريخ اليمن الفكري ٩٦/٤.
١٣. في سبيل المثال انظر الديوان: ١٠٦، ١١٦، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠.
١٤. في سبيل المثال انظر الديوان: ١٠٦، ١١١، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠.
١٥. مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول ٧٤.

١٥. السابق: ٧١.
١٦. الديوان: ١٣٨، والشطر الأخير جاء فيه: وتحمي بيض الهند والأسل الظماء.
١٧. ينظر الكشف ٦٤/١، مفتاح العلوم ١٩٩، المباحث البلاغية في ضوء قضية الأعجاز القرآني: ١٨٦.
١٨. الديوان: ٨٣، ٨٢.
١٩. السابق: ٦٣.
٢٠. مجلة المورد العدد الثاني ١٤١٩هـ ص ٩.
٢١. الديوان: ١٧١.
٢٢. السابق: ٨١.
٢٣. السابق: ٨٢.
٢٤. وينظر في سبيل المثال أيضاً الديوان: ٧٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٦، ١٨١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٢.
٢٥. الديوان: ١٩٠.
٢٦. الديوان: ٦٠، ٦١.
٢٧. ديوان ابن الفارض: ١٢٣.
٢٨. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها: ٤٣١/٢ وبعد بحث مضمّن لم أجد في بلدان اليمن موضعاً بهذا الاسم (ذي سلم)، وما وجدته هو (بنى سلمة) من بلاد وصاب بلدة الشاعر فلعله إياها عني.
٢٩. في الديوان الحالي، وهو تصحيف.
٣٠. الديوان: ٢٠٣.
٣١. السابق: ٥٩.
٣٢. في الديوان فغنا بالآلف المستقيمة وهو خطأ.
٣٣. الديوان: ١٩٥.
٣٤. بناء القصيدة العربية ٢٦٩.
٣٥. الشعر والشعراء: ٧.
٣٦. الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب ٤٠٢.
٣٧. ينظر: مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول ص ٥٦، ملامح من تطور الرسوم التقليدية في القصيدة العربية قبل الإسلام، مجلة المورد، العدد الثاني ١٤١٩هـ ص ٦.
٣٨. الرمزية في الأدب العربي ص ١٦٣.
٣٩. مثال على ذلك ينظر الديوان من ٧٨٤٨ فكل ذلك قاله فيهم.
٤٠. في سبيل المثال ينظر: ديوان البوصيري ص ١٩٠، وديوان ابن الوردي ص ٢٠١ وديوان الشاب الظريف ٦٨، ٦٩.
٤١. في سبيل المثال ينظر: ديوان أبي حيان الأندلسي: ٤٦١.
٤٢. الديوان: ١٦٥.
٤٣. ينظر في سبيل المثال: ديوان مجنون ليلى ١٧، ٢١، ٢٩، ١٢٤، ١٢٨ وديوان
- عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٢، ١١٤.
٤٤. الديوان: ١٨٦.
٤٥. السابق: ١٣١، ١٣٢.
٤٦. السابق: ١٧٧.
٤٧. ومثال أوضح على ذلك ينظر الديوان: ٥١، فقد ذكر أحد عشر موضعاً
٤٨. الديوان: ١١٧.
٤٩. السابق: ١٣٩.
٥٠. السابق: ١٠٢، ١٠٣.
٥١. السابق: ٧٢، ٧٣.
٥٢. السابق: ١٣٧، ١٣٨.
٥٣. السابق: ٦٤، ٦٥.
٥٤. السابق: ١٣٥.
٥٥. السابق: ٩٥.
٥٦. السابق: ٦٩.
٥٧. السابق: ٧٣.
٥٨. السابق: ١٦٦، ١٦٧.
٥٩. هكذا هي في الديوان والصواب عينيه في كلا الوطنين.
٦٠. الديوان: ١٨٧.
٦١. ومثال على ذلك ينظر الديوان ٦٣، ٦٥، ١٠٨.
٦٢. أمثلة على ذلك ينظر الديوان: ٦٨، ١٢٥، ١٩٣، ١٧٢.
٦٣. أمثلة على ذلك ينظر الديوان: ١٦٦، ١٩٨، ١٩٦، ١٩٥، ١٧٥، ١٦٧.
٦٤. الديوان: ٦١.
٦٥. السابق نفسه.
٦٦. السابق: ٩٧.
٦٧. السابق: ٨٢.
٦٨. السابق: ٦٣.
٦٩. السابق: ١٨٩.
٧٠. سورة الروم الآية (٥٤).
٧١. الديوان: ١٤٤، ١٤٥.
٧٢. السابق: ١٠٦.
٧٣. السابق: ١٠٠.
٧٤. السابق: ٢٢٥.
٧٥. السابق: ١١٠.
٧٦. السابق: ٩٤.
٧٧. في سبيل المثال ينظر الديوان: ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٢٩، ١٢٨، ١٠٣، ٩٥، ٦١، ١٤٠.
٧٨. في سبيل المثال ينظر الديوان: ٨٣، ١٧٧.

المراجع

١. القرآن الكريم :-
٢. الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب (الأدبية وتحليل النص) د. عبد الإله الصانع، دار الفكر المعاصر، صنعاء، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣. بناء القصيدة العربية د. يوسف حسين بكار، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٩ م.
٤. تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي. أحمد محمد الشامي. منشورات العصر الحديث. ط١، ١٤٠٧ هـ.
٥. ديوان أبي حيان الأندلسي، تح. د. أحمد مطلوب ود. خديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٩ م.
٦. ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات شرحه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت.
٧. ديوان ابن القارض، اعتنى به وشرحه هيثم هلال، دار المعرفة. بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٢ م.
٨. ديوان مجنون ليلى. شرحه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت.
٩. ديوان محمد بن حمير الوصابي، تح. محمد بن علي الأكوخ، دار العودة. بيروت ومركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط١، ١٩٨٥ م.
١٠. ديوان ابن الوردي، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٠٠ هـ.
١١. الرمزية في الأدب العربي د. درويش الجندي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة.
١٢. الرمزية في مقدمة القصيدة العربية منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر. د. أحمد الربيعي، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٩٢ هـ.
١٣. شعر صدر الإسلام بين الفكر والفن، د. علي كمال الدين الفهادي، دار الشوكاني للطباعة، صنعاء ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٤. الشعر والشعراء. ابن قتيبة، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
١٥. الصناعتين أبو هلال العسكري، تح: محمد علي المهجاوي، ومحمد أبو الفضل ابراهيم، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٦. قرة العيون بأخبار اليمن الميمون. عبد الرحمن بن الديبع، حققه وعلق عليه: محمد بن الأكوخ، ط٢، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١٧. الكشف، جاز الله الزمخشري، دار المعرفة. بيروت، ط١.
١٨. المباحث البلاغية في ضوء قضية الإعجاز القرآني. د. أحمد جمال العمري، مطبعة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠ م.
١٩. مجموع بلدان اليمن وقبائلها، القاضي محمد بن أحمد الحجري، تحقيق وتصحيح ومراجعة: اسماعيل بن علي الأكوخ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط٢، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٠. مفتاح العلوم للسكاكي. شرح نعيم زرزور. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢ م.
٢١. مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول، د. حسين عطلون. دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٤٠٧ هـ.
٢٢. ملامح من تطور صورة الرسوم التقليدية في القصيدة العربية قبل الإسلام. د. محمود عبد الله الجادر، مجلة المورد. بغداد. العدد الثاني. ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.



جهود القاضي الفاضل السياسية والعسكرية والثقافية في دولة صلاح الدين الأيوبي

الدكتور: علي نجم عيسى
الموصل - العراق

والنوادير من الخزائن والمجرات وغيرها^(١).

ويظهر ان القاضي الفاضل كان اكبر من هذين الاخوين فادتم منذ وقت مبكر من عمره بعلوم الفقه والادب وفنون الكتابة. فحفظ القرآن الكريم ودواوين من الشعر اهمها ديوان الحماسة^(٢) الذي جمعه ابو تمام الغلاني^(٣)، واطلع في مدينة عسقلان على رسائل الحسن بن محمد بن عبد الصمد بن ابي الشحنة (ت ٤٨٢هـ / ١١٨٩م) الذي وصف بانه "أحد البلغاء الفصحاء الشعراء"^(٤) والذي اشتهر بكتابة الاخوانيات^(٥) وهي من الرسائل المرسلة الى الاخوة والاصدقاء.

وقد حظي القاضي الفاضل باهتمام والده الذي أراد له ان يتعرع مع مجموعة من كبار العلماء كي تكون له همة عالية في تحصيل العلوم الفقهية والادبية فارسله الى مصر على عادة ارباب الدواوين في ذلك العصر^(٦)، ولاشك ان القاضي الفاضل وجد ضالته في البيئة المصرية، لرغبته الشديدة في توسيع مداركه في حقول علوم الفقه والحديث فكان يحضر مجالس كبار شيوخ هذه العلوم امثال الحافظ ابي الطاهر احمد بن محمد الاصبهاني (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠م) والشريف بن محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي (ت ٥٨٩هـ / ١١٩٣م) والفقيه ابي الطاهر اسماعيل بن مكي بن عوف (ت ٥٨١هـ / ١١٨٥م)، وابي عمرو بن سعيد بن فرج العبدري (ت ٥٩٦هـ / ١١٩٩م)، كما انه استمع الى دروس الحافظ ابي قاسم علي ابن الحسين بن عساكر قبل وفاته سنة (٥٧١هـ / ١١٧٥م) في دمشق / وابن عساكر هذا كان متضلعا في عدة علوم منها الفقه والحديث والتاريخ^(٧) والاهم من هذا ان القاضي الفاضل حقق امنيته في العمل في ديوان المكاتب الفاطمي فتعلم على يد كبار كتاب هذا

هو مجير الدين ابو علي عبد الرحيم بن القاضي الاثرى^(٨) وهو العين ابي المجد علي بن القاضي السيد ابي يعقوب الحسن بن احمد ابن الفرج بن احمد اللخمي العسقلاني، اجمع اكثر المؤرخين في ايراد نسبه على انه عربي الاصل، لخمي القبيلة / يسري النور / ولد في مدينة عسقلان سنة (٥٢٩ / ١١٣٤م) فلقب بالعسقلاني، نشأ في اسرة مترفة عرفت بالحكم والقضاء والفقه والادب، وكان جده اول رجل في هذه الاسرة تولى القضاء ورغم ذلك فان المصادر لم تذكر شيئا عن دوره في القضاء ومكان عمله ولكنها ركزت على ما احرزه والد القاضي الفاضل من شهرة في عمله قاضيا لمدينة بيسان^(٩)، فقد وصف بالنزاهة واقامة العدل وميله الى التحري عن الحق وهي صفات يجب ان تتوفر في القاضي، ولعل رفضه لقرار والي بيسان باطلاق سراح احد الاسرى الكبار في الجيش الصليبي مقابل فدية مالية دليل على نزاهته لان في ذلك مصلحة عامة للمسلمين، أدت في نتائجها الى اقالته من وظيفته ومصادرة امواله من قبل الفاطميين في مصر ((ولم يبق له شيء)) على حد قول المقريري^(١٠)، وكان هذا السبب الرئيس لوفاته سنة (٥٤٦هـ / ١١٥١م)، تاركا وراءه ثلاثة أبناء هم عبد الكريم والاثير والقاضي الفاضل، تولى الاول منحسب القضاء في مدينة البحيرة في الإسكندرية لكنه فشل في منصبه هذا ولم يتمكن من إقامة العدل وعزل عن القضاء^(١١)، وكان شديد الميل الى اقتناء الكتب، وقد اطلع ياقوت الحموي على فهرست مكتبته وأشار الى ان عدد الكتب فيها ((مائتا ألف كتاب))^(١٢)، ويبدو أن الحموي لم يكن دقيقا في روايته هذه لكثرة أعداد الكتب التي ذكرها، أما الأخ الثاني للقاضي الفاضل فقد كان بعيدا عن شؤون الثقافة والادب مهتما بجمع التحف

الديوان امثال ابني الفتح محمود بن اسماعيل الفهري (ت ٥٥٦هـ / ١١٥٦م) الذي لقب ببني البلاغتين لامتلاكه الموهبة البلاغية في النثر وفي نظمه للقصائد الشعرية التي وصفها القاضي الفاضل بأنها محكمة النسيج^(١٢١)، كما نال القاضي الفاضل اعجاب الموفق بن الخلال كاتب الديوان الفاطمي الذي وصفه العماد الكاتب بان له ((قوة على الترسل يكتب كما يشاء))^(١٢٢) فتأثر به القاضي الفاضل وافاد من علمه ولازمه الى ((ان طعن في السن))^(١٢٣) وظل يراعي ((حق الصحبة والتعليم فكان يجري عليه ما يحتاج))^(١٢٤)، ثم اصبح نائبا عنه في ديوان المكاتب الفاطمي، ثم كاتباً فيما بعد لديوان الانشاء في مدينة الإسكندرية^(١٢٥)، ولا تعلم الأسباب التي دعت إلى نقله إلى هذه المدينة سوى الإشارات التي اوضحت نجاحه في مناظرة قاضيها مكي الدولة أبي طالب احمد ابن حديد وتفوقه على منافسيه في فنون الكتابة والتي سببت له مشاكل كادت منها تبرز يده ويقال من وظيفته لولا تدخل الاثير ابن بنان الانباري (ت ٥٩٦هـ / ١١٩٩م) أمين الديوان الفاطمي في الدفاع عنه ودفع التهمة الموجهة إليه^(١٢٦)، وكانت هذه من بين الدوافع التي جعلته محط انظار الآخرين، لذلك تحسن موقفه حين تولى العادل بن رزيق الوزارة في مصر سنة (٥٤٩هـ / ١١٤٥م) فأعيد إلى القاهرة كاتباً في ديوان الجيش، ويظهر ان قرار إعادة القاضي الفاضل كان من أفضل القرارات التي أصدرها العادل بن رزيق حسب قول عمارة اليماني الذي أشاد بهذا القرار في قوله: ومن ((محاسن أيامه وما يؤرخ عنها... خروج أمره إلى والي الاسكندرية بتسيير القاضي الفاضل... واستخدامه في حضرته))^(١٢٧).

ومما لا شك فيه أن القاضي قد برع في منصبه الجديد هذا وأثبت كفاءة في عمله كاتباً لديوان الجيش ونال استحسان مرؤوسيه، فتولى رئاسة ديوان المكاتب الفاطمي بعد وفاة شيخه الموفق بن الخلال سنة (٥٦٦هـ / ١١٧٢م)^(١٢٨)، وتمكن من إقامة علاقات وثيقة مع كبار رجال الدولة في مصر وخاصة أفراد الأسرة الأيوبية الذين بدأ نفوذهم يتوسع على حساب الفاطميين، وقد ساهم القاضي الفاضل مع الأيوبيين في ((إزالة الدولة الفاطمية))^(١٢٩)، ولعل ميوله هذه قد ساهمت فيها عدة عوامل من بينها العلاقة المتينة التي تربطه مع صلاح الدين والتي ترجع إلى

سنة (٥٦٤هـ / ١١٦٩م) حينما كتب القاضي الفاضل منشور تولى صلاح الدين الوزارة في مصر بعد وفاة عمه أسد الدين شيركوه^(١٣٠)، كما أن القاضي الفاضل وجد في صلاح الدين البطل الشجاع المنقذ من الغزو الصليبي ووجد صلاح الدين في القاضي الفاضل الرجل العالم البليغ الذي يحمل أسرار القصر الفاطمي والذي من الممكن أن يقدم له يد العون في القضاء على الدولة الفاطمية، كما أن القاضي الفاضل كان يدرك رغبة المصريين في مناصرة الأيوبيين لتخاذه الفاطميين في الدفاع عن مصر أمام العدوان الصليبي، وكان الفاطميون أيضاً وراء وفاة والده ومصادرة أمواله كما أشرنا فيما سبق، فضلاً عن ذلك فإن الدولة الفاطمية أصبحت في أيامها الأخيرة ضعيفة بحيث ان ازالتها لم تكن من الصعوبة ولم ينتطح فيها عنزان على حد قول ابن الأثير^(١٣١).

إن مساهمة القاضي الفاضل في تغيير الأوضاع السياسية في مصر كانت من القضايا الخطيرة في حياته السياسية والإدارية والثقافية لأنها فتحت له آفاقاً جديدة بل أصبحت منزلته عالية ومكانته رفيعة، وأصبح الرجل الثاني في دولة صلاح الدين خاصة بعد أن بذل جهوداً كبيرة في توسيع سلطانه ونفوذه في بلاد الشام، فبعد وفاة نور الدين محمود زنكي (سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م) بدأت مكاتبات القاضي الفاضل إلى ولده الملك الصالح إسماعيل موضحاً فيها السياسة الجديدة التي ينتهجها صلاح الدين في ولائه المطلق للبيت الأتابكي ورعايته للملك الصالح ومحافظته على أهداف المسلمين في السعي لتحرير القدس من الغزو الصليبي مؤكداً ذلك بقوله "إننا لا نؤثر للإسلام وأهله إلا ما جمع شملهم وألف كلمتهم"^(١٣٢)، وكانت هناك مكاتبات مماثلة أخرى إلى شمس الدين بن المقدم وكمال الدين الشهرزوري حتى أن ابن تغري بردي ذكر في حوادث سنة (٥٧٠هـ / ١١٧٤م) أن صلاح الدين دخل دمشق بناءً على المكاتب التي ارسلها القاضي الفاضل إلى كمال الدين الشهرزوري^(١٣٣)، وأكد السبكي أن القاضي الفاضل دخل دمشق قبل دخول صلاح الدين بيوم واحد^(١٣٤)، لكن المصادر أمسكت عن ذكر تفاصيل مكوث القاضي الفاضل في دمشق سوى الاجتماع الذي عقده مع شمس الدين صديق والي بصرى والذي تدارسا فيه أوضاع مدينة دمشق والقوة العسكرية والمالية اللازمة لغرض فتح المدينة^(١٣٥)، إضافة إلى ذلك أن هناك مكاتبات كانت تجري بين العماد الكاتب الذي كان يتولى

أما نشاطه العلمي وابداعاته في فنون صناعة الإنشاء والكتابة فمن المفيد أن نذكر النصوص التي ذكرها المؤرخون والأدباء في ترجماتهم له، فقد أطلق عليه عمارة اليميني أنه ((شجرة مباركة متزايدة النماء أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها))^(١٢)، وجعل العماد الكاتب نزعته الأدبية نموذجا جديدا في صناعة الكتابة لعصره فوصفها بالشريعة ((المحمدية التي نسخت الشرائع ورسخت بها الصنائع))^(١٣)، وأكد العماد في موضع آخر أن القاضي الفاضل ((رب القلم والبيان واللسن واللسان))^(١٤)، أما ياقوت الحموي فقد أشار إلى أنه ((صاحب البلاغة والإنشاء التي أعجزت كل بليغ))^(١٥) ووصفه ابن الأثير بأنه كاتب فذ ((لم يكن في زمانه أحسن كتابة منه))^(١٦) كما جعله ابن تغري بردي ((إمام عصره ووحيد دهره))^(١٧)، وكان لابن خلكان رأي مطابق للآراء السابقة حينما جعله في مصاف المتقدمين في صناعة الإنشاء^(١٨) ولم يكتف القاضي الفاضل ببراعته في فنون الكتابة ومساهماته العلمية المختلفة بل كان شأنه شأن كبار رجال عصره في المنافسة على تشييد المدارس ودور الحديث والمكاتب والربط والزوايا فقام بتشيد مدرسة في القاهرة وافتتح التدريس فيها سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م)، وقد وصفت هذه المدرسة بأنها من أجل مدارس مصر التي تدرس فيها العلوم الشافعية والمالكية والحق بها مكتبا لتعليم الأيتام، كما احتوت هذه المدرسة على مكتبة تضم مجاميع كبيرة من الكتب بالغت المصادر في أعدادها حينما ذكرت أنها تحتوي على مائة ألف كتاب مجلد^(١٩) إضافة إلى مكتبته الخاصة التي قدر عدد كتبها بمائة وعشرين ألف كتاب مختلفة الأنواع حتى قيل أن عدد نسخ الكتاب الواحد يصل إلى خمس وثلاثين نسخة، كما هو الحال في كتاب الحماسة، واشترى مصحف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بمبلغ ثلاثين ألف دينار، ويبدو أن القاضي الفاضل حصل على قسم من هذه الكتب من القصر الفاطمي أثناء سقوط الدولة الفاطمية، ومن مدينة أمد حينما فتحتها صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٧٩هـ/١١٨٣م)^(٢٠).

وإتماما للفائدة العلمية من هذه الكتب فقد خصص القاضي الفاضل لها نساخا لا يفترقون ومجلدين لا يسأمون^(٢١)، لغرض إدامتها وتوزيعها على طلبتها مما يعكس الجو الثقافي العلمي المتقدم الذي عاصره طلبه القاضي الفاضل واسهم في تطويره وانضاجه.

أما شخصية القاضي الفاضل الاجتماعية فقد تميزت بحبه لكبار رجال البيوتات والغرباء والمحتاجين وزيارة المرضى والقبور وتشجيع الجنائز والصفح عن المسيئين، ولم يكن له خدم سوى غلام واحد في صحبته وكانت ملابسه لا تساوي دينارين رغم كثرة وارداته السنوية البالغة اثنين وستين ألف دينار عدا تجاراته الواسعة في الهند والمغرب العربي، كما أنه خصص جزءا من إيراداته على شكل أوقاف تنفق على طلبية العلم والفقراء وأسرى المسلمين^(٢٢).

وأخير أ فان القاضي الفاضل فقد مركزه السياسي والاداري بعد وفاة صلاح الدين سنة (٥٨٩هـ/١١٩٣م) واشتداد الصراع السياسي بين أبناء أسرته فلم يرق للقاضي الفاضل المقام في دمشق، فذهب إلى مصر تاركا وراءه السياسة والحكم خاصة بعد أن أصبح الملك العادل طرفا في هذا الصراع ضد أبناء أخيه صلاح الدين فتناقت نفس القاضي الفاضل إلى الموت قبل أن يشهد المزيد من المنازعات والانقسامات السياسية لأن أركان تشييد الدولة الأيوبية وبناءها لاتزال ماثلة أمامه، فلم يسعه أن يرى دمارها وانحلال وحدتها وهو الذي ساهم في تشييدها، وكانت هذه من بين أهم أسباب وفاته في يوم الأربعاء السابع من ربيع الأول سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م) وهو اليوم الذي دخلت فيه جيوش الملك العادل مصر ودفن في سفح المقطم^(٢٣) وكان لوفاته وقع شديد وحزن عميق في نفس العماد الكاتب الذي عبر عنه أصدق تعبير بقوله ((في هذه السنة تمت الرزية الكبرى والبلية العظمى وفجيرة أهل الفضل بالدين والدنيا وذلك بانتقال القاضي الفاضل من دار الفناء إلى دار البقاء))^(٢٤)، وقد شاهد ابن خلكان رقعة من الرخام وضعت على قبره كتب عليها ((وكان من محاسن الدهر وهيات أن يغلف الزمان مثله))^(٢٥).

(٢٧) (ابن الاثير: الكامل، ٤١٦/١١: ابن واصل: مفرج الكروب ١٩/٢).

(٢٨) مفرج الكروب: ٢/٢.

(٢٩) نفسه.

(٣٠) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧٢/٦.

(٣١) ابن واصل: مفرج الكروب ١٥٢/٢.

(٣٢) نفسه.

(٣٣) المقرئ: خطط ٢٦٦/٢.

(٣٤) (ابن الاثير: الكامل، ٥١٢/١١: ابن واصل: مفرج الكروب ٦٨/٢).

(٣٥) أبو شامة: الروضتين ٢٠٥/٢.

(٣٦) أحمد أحمد بدوي: القاضي الفاضل، دراسة ونماذج، مطبعة الرسالة، ١٩٦٧.

ص ٢٦.

(٣٧) الضائع من معجم البلدان ص ٥٨.

(٣٨) هادية الدجاني

Egypt and the Egyptians: A focal point in the policies and literature of Al - Qadi - Al - Fadhill, d NES, Vol. ٣٦٠، ١٩٧٧، p. ٢٥.

(٣٩) سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٤٢٢/٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة

١٥٠/٦.

(٤٠) أبو شامة: الروضتين ١٣٨/٢.

(٤١) الخريدة ٣٧/١، ٤٤، ياقوت الحموي: معجم الادباء ١٥٧/٣، ٤٩، ٤٢/٥، ٢٢٧/٧، أبو

شامة: الروضتين ٢٤٢/٢، الحنبلي: شذرات الذهب ٢٢٥/٢.

(٤٢) ينظر ديوان الشاعر شرف الدين بن غنيتين، تحقيق خليل مردام، دار صادر،

بيروت ١٩٧٤، ص ٧٢: منامات الوهراني ومقاماته ورسائله، تحقيق ابراهيم شعلان

وأخر، دار الكتاب العربي ١٩٦٨، ص ١٥٢.

(٤٣) الخريدة: ٣٥/١.

(٤٤) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٤٢٥/٢.

(٤٥) النكت العصرية، ٥٢، ٥٤.

(٤٦) الخريدة: ٣٦/١.

(٤٧) نفسه.

(٤٨) معجم البلدان: ٥٢٧/١.

(٤٩) الكامل: ١٥٩/١٢.

(٥٠) النجوم الزاهرة: ١٥٦/٦.

(٥١) وفيات الاعيان: ١٥٨/٢.

(٥٢) سبها ابن الجوزي: مرآة الزمان، ٤٧٢/٨، المقرئ: خطط، ٢٦٦/٢.

(٥٣) ياقوت الحموي: الضائع من معجم الادباء ص ٨٦، الحنبلي: شذرات الذهب،

٢٢٥/٢، ٢٦٦/٢، ٢٦٧.

(٥٤) نفسه.

(٥٥) ابن الريات: الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ص ٣١٩: سبط ابن الجوزي: مرآة

الزمان ٤٧٢/٨، الحنبلي: شذرات الذهب ٢٢٥/٢.

(٥٦) أبو شامة: الروضتين: ٢٤١/٢: سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٤٧٢/٨.

(٥٧) الخريدة: ٣٧، ٣٥/١: وينقل عنه أبو شامة: نصا في الروضتين ٤٢٣، ٤٢١/٢.

(٥٨) وفيات الاعيان: ١٦٢/٢.

(١) ينظر ترجمة القاضي الفاضل: العماد الكاتب: خريدة القصر وخريدة العصر،

قسم شعراء مصر لشهد احمد أمين وآخرون القاهرة، ١٩٥١، ٢٥/١، ياقوت الحموي:

الضائع من معجم الادباء جمعه مصطفى جواد، بغداد ١٩٩٠، ص ٨٥، ابن الاثير: الكامل في

التاريخ بيروت ١٩٦٦، ٢١، ٢١٠، أبو شامة / الروضتين في اخبار الدولتين دار الجليل بيروت،

٢٤١، ابن خلكان: وفيات الاعيان تحقيق احسان عباس دار الثقافة بيروت، ٢١٩/٧.

(٢) ذكر أبو شامة في الروضتين ٢٤٤/٢ ان والد القاضي الفاضل تولى القضاء في مدينة

عسقلان في حين رفض ابن خلكان في وفيات الاعيان ٢١٩/٧ ذلك وأكد أنه تولى القضاء في

مدينة بيسان وان عسقلان هي مدينة القاضي الفاضل التي ولد فيها.

(٣) الواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار / ط بولاق ١٢٧٠، ٢٦٦/٢.

(٤) ياقوت الحموي: معجم الادباء، اعتنى بتصحيحه د. س. م. جليوت مصر ١٩٢٤،

٢٢٧/٢، ابن واصل: مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ح ٢٢٤/٢، جمال الدين الشياح،

مصر (د/ت) ص ٨٤، الحنبلي: شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار المسيرة بيروت ١٩٧٩،

٢٢٤/٢، ٢٢٥.

(٥) معجم الادباء: ٢٢٧/٢.

(٦) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٢٢٤/٢.

(٧) حقق هذا الديوان عبد السلام هارون وأحمد أمين.

(٨) ابن خلكان: وفيات الاعيان ٢٢٠/٧، الحنبلي: شذرات الذهب ٢٢٦/٢.

(٩) ياقوت الحموي: معجم الادباء ٢٠١/٢.

(١٠) نفسه.

(١١) ابن خلكان: وفيات الاعيان ٢٢٠/٧.

(١٢) المنذري: النكتة م ٢١٠/٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ط دار الكتب

المصرية (د/ت)، ٦، ٧٧، ٨٧، ١٠٠، ١٢٣، ١٥٩.

(١٣) العماد الكاتب: الخريدة ٢٢٦/١: أبو شامة: الروضتين، ٢٤٤/٢، السيوطي: حسن

المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم القاهرة ١٩٦٧،

٢٢٤/١.

(١٤) الخريدة.

(١٥) نفسه.

(١٦) نفسه.

(١٧) ابن خلكان: وفيات الاعيان ٢٢١/٧، ٢٢٥.

(١٨) نفسه.

(١٩) النكت العصرية في اخبار الوزراء المصرية، اعتنى بتصحيحه هر تويغ دريندغ،

ط مرسو ١٨٩٧، ٥٢، ٥٤.

(٢٠) المقرئ: خطط ٢٦٦/٢.

(٢١) نفسه.

(٢٢) القلقشندي: صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة ١٩١٦، ٤٠٧/٩، ١٠، ٨٠، ٩٠.

المقرئ: اتعاط الحنفيا باخبار الائمة الفاطميين، الخلا، تحقيق محمد حلمي أحمد،

القاهرة ١٩٧٣، ٢٠٩/٢.

(٢٣) الكامل ٢٦٩/١١.

(٢٤) ابن واصل: مفرج الكروب ١٨/٢.

(٢٥) النجوم الزاهرة ٧٢/٦.

(٢٦) السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، المطبعة

الحسينية، القاهرة ١٩٠٦، ٧٦/٤.

شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي

(ت ٦٨٠ هـ)

القسم الثالث

جمع وتحقيق ودراسة
عباس هاني الجراح

٦. لا تلتقي فيها الجفون وإنما
لا أرتجي منها ومنك تلاقــــــــــــــــي
٧. أشقى بدر التم طال تلهفي
وأطال فيك العاذلون شقاــــــــــــــــي
٨. أنفقت من صبري عليك وإنه
لرضاك لا لتملق ونفــــــــــــــــاق
٩. فارق بقلب فيه ما يكفيه من
فرق الصدود فلا ترعــــــــــــــــفراق
١٠. فحرارة الأنفاس قد دلت على
ما في الحشا من لاعج الأشــــــــــــــــواق
١١. وصبا بعثت بها إليك فلم تغد
وأظنها حــــــــــــــــالت عن الميــــــــــــــــاق
١٢. وتشوق سطرته في مهرق
فمحــــــــــــــــساء واكف مدمعي المهرق
١٣. وبمهجتي المتحملون عشة
والركب بــــــــــــــــين تلازم وعناق
١٤. وحداتهم أخذت حجازا عندما
غنت وراء الركب في عشــــــــــــــــاق
١٥. وتنبهت ذات الجناح بسخرة
بــــــــــــــــالواديين فنبهت أشواقــــــــــــــــي

ـ القاف ـ

﴿٨٥﴾

- قال في مليح يسمى زهر السفرجل:
أحن إلى الأزهار ما هبت الصبا
وما ناح في الأيك الحمام المطوق
واشتاق زهر اللوز كل عشة
وإني إلى زهر السفرجل أشــــــــــــــــوق

﴿٨٦﴾

﴿الكامل﴾

- قال:
١. رفقا أذبت خشاشة المشتاق
وأسلتها دمعاً من الآماق
٢. وأحاطة من بعد تسويق على الـ
صبر الذي لم يبق منه بواقــــــــي
٣. وطلبت مني في هواك موافقا
والقلب عندك في أشــــــــــــــــد وثاق
٤. قلب بعين قد أصيب وعارض
فأعده لي فالدمع ليس براقــــــــي
٥. ألقى الدموع على الدموع وليلتي
أدرى بما ألقى بها وألاقي

﴿٩٤﴾

قال في واقعة:

﴿الكامل﴾

ومعذّر قد بيتتته جماعة
ولو وابما وعدوه طول الليل
واكتالة كل هناك وما رأى
منهم سوى حشف وسوء الكيل
﴿٩٥﴾

قال:

﴿الكامل﴾

١. ما أهملت سحب الدموع الهمل
لك منزل بين الدخول فحومل
٢. رحلوا بقلب المستهام وغادروا
بين الضلوع لواعجا لم ترحل
٣. قد زفعت للعين بعد رحيلهم
كل غسدت بمنطق ومكل
٤. والعيس مثل العاشقين مع النوى
حملت من الاثقال ما لم تحمل
٥. ولقد سبقت خداتهم بمدامعي

حتى جعلت قطارها في الأول
ومنها:

٦. فاعذر دموع العين فهي بكية
مما بكت بين الرسوم المثل
٧. وتقسمت عبراتها فرقا على
نأي الحبيب ونوء ذاك المنزل
٨. ومهفهم يسبيك من أصدائه
بمسلسل ومن الرضاب بسلسل
﴿٩٦﴾

قال يمدح الصاحب بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي:

﴿البيسط﴾

١. لولا غرامك بالألحاظ والمقل
وبالقُدود التي تسبيك بالميل
٢. ما بت ترعى السهى شوقا الى قمر
بالقلب، والطرف ثاو خير منتقل

٣. والعيس تحت خدوج الغيد غادية

تشكو الكلال من الأحداج والكلل
٤. وقد تغنى لها الحادي فأطربها
وهنا على هضبات الرمل بالرمل
٥. يحملن كل هضيم الكشح ذي هيف
وكل أحوى رشيق القد معتدل
٦. إذا سطا قلت: شبل من بني أسد
وان رنا قلت: رام من بني ثعل
٧. أبادني طرفه قبل العذول فقل
ت: السبق للسيف ليس السبق للعذل
٨. فعذ يا صاح عن دمع الكتيب فما
أظله اليوم ما يهمي على طلل
٩. واستعطف الريح من وادي الاراك فقد
ضنت على الصب بالإبلال والبلل

- الميم -

﴿٩٧﴾

قال:

﴿الرمل﴾

١. فتم فقد هبت نسيمات النعامي
والندى نبه بالروض الندامي
٢. وسقيط الطل في سقط اللوى
فضض الزهر وقصد فض الكماما
٣. وأصيل شمسها ما ذهب
عنه حسنى ذهبته منه الأكاما
٤. والربيع الطلق قد مذ له
من هضاب الزهر في الروض خياما
٥. قد توشت بالأقاحي وغدا
طرد الوحش حوالها حياما
٦. هر من غصن نضير ذابلا
وانتضى من جدول الماء خساما
٧. واتقى نبل الحيا لما ارتدى
عطفه من حبس الغدران لاما

﴿٩٩﴾

﴿السريع﴾

قال:

١. باكر الى السروضة تستجلها

فتغرها في الصبح بـ

٢. والترحس الغض اعتراف الحيا

فغض طرفاً فيه أسقـ

٣. وبلبل الدوح فصيح على الـ

أيكة والشجـ

٤. والغصن فيه السيف قد بدا

والنهـ

٥. ونسمة الريح على ضعفها

لها بنا مرّـ

٦. فعاطني الصنهاء مشمولة

عذراء، فالواشـ

٧. واكتنم أحاديث الهوى بيننا

ففي خلال السروض نـ

﴿١٠٠﴾

﴿مجزوء الكامل﴾

قال في زهر اللوز:

الزهر الطفـ ما رأيت

تأكلو عـ

ت اذا تكاثرت الهموم

ويرق لي فيه النسيم

﴿١٠١﴾

﴿الكامل﴾

قال:

لاموا وما علموا بخط عذاره

في الخـ هل هو لامة أم لام؟

ومن العجائب وهو ذو خصر ولم

يخضر للهـ

﴿١٠٢﴾

﴿الطويل﴾

وقال وقد أصيب الأمير بسهم:

أمولاي نجم الدين والباسل الذي

يخوض العوالي والردى وجهة جهنم

أجلت قداح الحرب في حومة الوغى

فلا غرو أن وافاك من ضربها سهم

﴿١٠٣﴾

﴿الكامل﴾

قال وكتب الى صاحب له:

شوقي اليك على البعاد تقاصرت

عنه خطاي وقصرت أقـ

واعتلت السمات فيما بيننا

مما أحملها اليك سـ

﴿١٠٤﴾

قال يخاطب الظاهر بيبرس لما قاتل المغول وخاض الفرات وقتل

﴿الطويل﴾

منهم مقتلة عظيمة:

دعوت هلاوون اللعين بعزيمة

فاغنتك عن سـ

وقد كان شيطاناً على كل بلدة

فأقـ

﴿١٠٥﴾

﴿الكامل﴾

قال في الكأس المصورة:

انظر الى صور الفوارس اذ بدت

بـ

ما بين طاف في المدام وراسب

كفوارس الهيجاء تسـ

﴿١٠٦﴾

كتب الى شهاب الدين السنبلي يعرض بطلب فحم: ﴿السريع﴾

جاء الشتاء الفتـ يا سيدي

بـ

وفصلة البارذ قد جاءني

منه بـ

﴿١٠٧﴾

﴿السريع﴾

قال:

هلم يا صاح الى روضة

يجلو بـ_____ها العاني صدا همته

نسيمها يعثر في ذيله

وزهرها يرقص في كفه

- النون -

﴿١٠٨﴾

﴿الكامل﴾

قال:

فصل الخريف أتى على الشجر التي

أبـ_____دت لنا أوراقتها ألوانا

فعجبت للأشجار كيف تخلقت

أوراقتها لفراق_____ها أغصانا

﴿١٠٩﴾

﴿الطويل﴾

قال في مليح نجار:

بروحي نجار حكي الغصن قده

رشيق الثفتي أحسور الطرف وسنان

يميل على الاعواد قطعاً بما جنت

: وما سرقت من قـ_____ده وهي أغصان

﴿١١٠﴾

﴿الوافر﴾

وقال:

ودمع العين صب مثل قلبي

وراء ركائب الغيد الحسـ_____ان

فيمالك سانبلا ردود نهرا

تعثر في رداه الأرجوانـ_____ي

﴿١١١﴾

﴿الوافر﴾

وقال:

١- وأحوى فاتر الأحضان إلى

رشيق قـ_____ده رخص البنان

٢- تملك قرطه والقلب مني

فصار له بـ_____ذاك الخافقـ_____ان

٣- ونرجس لحظه والقذ منه،

هما - يا عاذلي - الذابـ_____لان

﴿١١٢﴾

﴿الوافر﴾

قال:

وأرقني خيال من حبيب

تنساءت داره لنا نائـ_____ي

فمن سهر يـ_____لم فلا أراه

ومن سقـ_____مي يطوف فما يراني

﴿١١٣﴾

وقال في مليح أراد تقبيله في فمه. فامتنع فجاءت القبلة في خده:

﴿الطويل﴾

منعت ارتشاف الثغر يا غاية المنى

وزحزحتني منه الى خدك القـ_____اني

لئن فاتني منه الأقاحي فأنـ_____ي

حـ_____صلت على ورد جني وريحان

﴿١١٤﴾

﴿السريع﴾

وقال ملغزاً في السرطان:

ما اسم اذا ما أنت صحفته

صار مثني باعتبارـ_____ارين

في الرأس والعين يرى دائماً

وهو بـ_____لا رأس ولا عين

﴿١١٥﴾

﴿مجزوء الكامل﴾

قال في مليح رفاء:

وبمهجتي الرفا الذي

فضح الذوابـ_____ل لينة

لم يرفا قلب متيم

قـ_____د مرقـ_____ته جفوته

- الهاء -

﴿١١٦﴾

قال:

صدوا وقد دب العذار بخده

﴿الكامل﴾

ما ضرهم لو أنهم جبرود

هل ذاك غير نبات روض قد حلا

لكنهم لما حـ لا هجروذ ؟

﴿١١٧﴾

قال في نجم الدين العبادي " وقد كحل غلاما حسنا غدوة فمات
النجم في العشية المذكورة:

﴿الكامل﴾

يا قوم قد غلط الحكيم وما درى

في كحله الرشأ الغرير بطبه

وأراد أن يمضي نصال جفونه

ويحدها لتصيبنا فبـسدت به

﴿١١٨﴾

قال:

﴿الرمل﴾

ورياض وقفت أشجارها

وتمشت نسمة الصبـ ح إليها

طالعت أوراقها شمس الضحى

بـ بعد أن وقعت الورق عليها

- الواو -

﴿١١٩﴾

قال: ﴿الجتث﴾

يا عاذلي فيه قل لي: اذا بدا كيف اسلو ؟

وكلما مر يحلو

- الياء -

﴿١٢٠﴾

قال:

﴿الكامل﴾

يا حبذا النهر الذي أمواهه

تسبي العقول بحسن ما تبديه

هو في الحدائق، غير ان عيوننا

إن لا حـ ظنة تر الحدائق فيه

﴿١٢١﴾

قال:

﴿السريع﴾

ضممته في ساعدي ضمة

في ليلة قـ غاب واشـ عليها

وفي يدي من شعره حية

لم أخشها مذ صرنا حـ لويها

* * *

المنسوب

أ - المنسوب إليه وإلى غيره

﴿١﴾

قال:

﴿الدوبيت﴾

مازلت أضمة الى احشائي

حـ تى فترت عن ضمه أعضائي

لو كنت رأيتنا لقلت: اتحدا

كالخمرة اذ مزجتها بـ للماء

﴿٢﴾

قال:

﴿الكامل﴾

أنفقت كنز مدائحي في ثغره

وجمعت فيه كل معنى شـ ارد

وظللت منه جزاء ذلك قبلة

قأبـ ي، وراح تغزلي في البـ ارد

﴿٣﴾

وقال:

﴿المتقارب﴾

أمولاي أشكو اليك الخمار

وما فعلت بـ كي كؤوس العقـ ر

وجور السقاة التي لم تزل

تريني الكواكب وسـ ط النهار

﴿٤﴾

قال:

﴿الطويل﴾

ومن عجب أن يحرسوك بخادم

وما علموا خدام خـ نك أكثر

عذارك ريحان، وصدغك عنبر

وخذك يا قحوت، وثغرك جوهز

﴿٥﴾

وقال:

١. رعى الله وادي التيريين فأنني

قطعت به يوما لذيذا من العمر

٢. درى أنني قد حبته متنزها

فمن لأتوابي ثيابا من الزهر

٣. وأوحى إلى الأغصان فربي فأرسلت

هدايا مع الأرياح طيبة النشـر

٤. وأخدمني الماء القراح وحيثما

سبحت رأيت الماء في خدمتي يجري

﴿٦﴾

قال:

ونهر إذا ما الشمس حان غروبها

عليه ولاحت في ملابسها الصفر

رأينا الذي أبقت به من شعاعها

كانا أرقبنا فيه كأسا من الخمر

﴿٧﴾

قال:

إن الذين ترحلوا

نزلوا بعيني الناظره

أسكنتهم في مهجتي

فإذا هم بالساهره

﴿٨﴾

قال:

لا تحسبوا شامة في خده طبعته

على نضارة خفسد راق متطرده

وانما خذ الصافي تخال به

سواد عينك خالا حين تنظره

﴿٩﴾

قال:

وحديقة ينساب فيها جدول

طرفي برائق حسنه مدهوش

يبدو خيال غصونها في مائه

فكانما هو معصم منقش وشن

﴿١٠﴾

﴿الكامل﴾

قال في غياض السفرجل:

لم لا أميل إلى الرياض وطيبها

وأعيش منها تحت ظل ضافي؟

والزهر يلقاني بثغر باسم

والماء يلقيني بقلب صافي

﴿١١﴾

﴿الطويل﴾

قال في الياسمين:

خليلي هبا ينقضي عنكما الهوى

وفوما إلى روض وكأس رحيق

فقد لاح زهر الياسمين منورا

كأقراط در فمعت بعقبيق

﴿١٢﴾

﴿الكامل﴾

قال:

البرد قد ولى فما لك راقدا

يسا أيها المدثمن المزمحل

أو ما ترى وجه الربيع وحسنه

والروض يضحك والحي يتهلل؟

﴿١٣﴾

﴿الطويل﴾

قال:

ونهر يحب الدوح أصبح مغرما

يروح ويغدو هائما بـوصالها

إذا بعدت عنه شكا بخيريه

جفاها، وأمسى قـانعا بخيالها

﴿١٤﴾

﴿المنسرح﴾

قال:

١. قال لي أهيف المعاطف صف لي

هيفي، قلت: يا رشيق القوام

٢. لك قد لولا جوارح عيني

ك، تغنت عليه ورق الحمام

١. أملود: الناعم، اللين.

٢. المسالك: (قبيلت) والصواب ما أثبتناه.

﴿٧﴾

(المجتث)

قال:

١. يا ذا الندى والمعالي

نسيت وعدي شهورا

٢. قد كنت تنسى قليلا

فصرت تنسى كثيرا

التخريج: مسالك الابصار ١٦/٨٢.

﴿٨﴾

(الكامل)

قال:

١. في جنة اضحى الأفاخ مدرهما

في جانبها، والبهاز مدنرا

٢. لما تشعب ماؤها بين الربا

عبثت به أيدي الصنبا فتكسرا

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٤.

﴿٩﴾

(الكامل)

قال يصف الخريف:

١. رق النهار وراقت الأنهار

وسرى التسليم وغت الأطياف

٢. وأتى الخريف مبشرا بصبوحه

فتخلقت لقدمه الأشجار

٣. وثنى معاطفة الخليج، وصفقت

أمواجه، وتراقص التناير

٤. ودعا الى شرب الأصائل والضحي

في كل واد بلبلى وهراز

٥. واجنح لحانة كرمه في ظلها الـ

راخ يكر والدنان عشار

٦. واشرب على ذهبية الاوراق من

ذهبية، بسيد السقااة تدار

٧. قد أينعت وتألقت، فكانها

هي جناز للنديم ونار

٨. عذراء رقصها المزاج بخلة

في طوقها من لؤلؤ أزرار

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٧.

﴿١٠﴾

(البسيط)

قال:

١. وحفتيان الذي غر العدا طمع

فيها، فأهلكتهم في نيلها الغرز

٢. رام العدا لك دفعا عن جوانبها

وكيف يدفع سيل وهو منحدر؟

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٩.

﴿١١﴾

(الطويل)

قال:

١. فأتبعتهن طرفا الى الجزع باكيا

وراء المطايا، لا بـ سكيا ولا نرا

٢. وقلت لحادي العيس: رفقا بمد معي

وبالعيس لا تقني قطاريهما لرا

٣. وفي الكلة الحمراء بيضاء عادة

مريضة لحظ العين مملوءة عجزا

٤. تسارقنا باللحظ خوف قريبا

فاونة شـ زرا، وأونة غمرا

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٥.

﴿١٢﴾

(الكامل)

قال:

١. وسريتم طوع النوى ورجعتم

وكذا الكواكب سـ رها ورجوعها

٢. ما كنت أعلم أن دائرة التوى

فيكم، وفي أكبادنا تقطعها

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٨٠.

﴿١٣﴾

(البسيط)

قال:

١. يا سيدي شرف الدين الجواد، أتت

اليك أبكار أفكاري، ولم تقف

٢. فهالك الفاضل إن لم تكن ذرا

فإنها أنجم سارت إلى الشرف

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٨٢.

﴿١٤﴾

(المقارب)

قال في غلام غرق:

١. أسلت الدموع إلى أن جرت

ووارك تيارها المغسوق

٢. وأي غزال هضيم الحشا

يحل العيون ولا يفرق

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧٢، المرجع النضر ٥٢.

﴿١٥﴾

(الكامل)

قال:

١. لم أنسه إذ قال: أين تحلني؟

حذرأ علي من الخيال الطارق

٢. فأحبته: قلبي، فقال تعجبا:

أسمعت قطبساكن في خافق؟

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧٤.

﴿١٦﴾

(البسيط)

قال في ارم:

لما بدا على عينيه من رم

شعرية، مالها شبه سوى الفسق

كأنه البدر فوق الفضل. يستد

غيم، وقد كخلته الشمس بالشفق

التخريج: الدر المصون المسمى بسحر العيون ١/ ١٤٩.

﴿١٧﴾

(البسيط)

قال:

١. دع القصاد إذا ماكنت مشتكيا

بكل أحور في أعطافه ميل

٢. ولا ترق دمك القاني، فحسبك ما

تريقه بظلمها الأعين الثجل

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧١.

﴿١٨﴾

(الطويل)

قال:

١. وأهيف طر في منه في جنة غدا

وقلبي من أعراضها في جهنما

٢. أغن يريك الفصن من لين قده

قويما، ويبيدي زهرة أن تبسما

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٨٠.

﴿١٩﴾

(الطويل)

قال:

١. أجنبنا إلى العيس الجياد جوامحا

سوامي الهوادي أن تنال فتلجما

٢. يريك بدورا وطوها، وأهله

وأونة من قذحها الصخر الجما

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧٤.

١. الهوادي، هوادي الخيل: متقدماتها.

﴿٢٠﴾

(الطويل)

قال:

١. يكلفني العذال صبرا، وقد قضى

لي الله عنه الصبر ليس يكون

و(التذكرة الفخرية) و(حياة الحيوان الكبرى) و(مطالع البدور).
والغريب انه اثبتت هذه المصادر في قسائمة المصادر والمراجع،
والحقيقة انه لم يرجع اليها على الاطلاق !!

٢. الضعف في تخريج القطع، ففي سبيل المثال القطعة العينية ٦٦ -
رجع في تخريجها الى اربعة مصادر، في حين انني رجعت اليها والى
سته مصادر اخرى. والقطعة ١٠٦ خرجها على خمسة مصادر وقد
زدت عليها سبعة مصادر، وأهمل الرجوع الى مصادر اخرى
مخطوطة ومطبوعة..

٣. عدم تصحيحه أخطاء كثيرة وردت في مصادر رجع اليها وهذا
واضح في الصفحات: ١٧، ٢٠، ٢٥، ٥٦، ٥٧، ٧٤، ٨٢، ٨٤.

٤. أورد للشاعر القطعة اللامية التي مطلعها:

خصال الغلا كلها من خصالي

وصوب الحيا قــــــــــــــــطرة من شمالي
اعتماداً على اجتهاد د. عبـد الله الجبـوري -محقق (التذكرة
السعدية)، وقد اكـدنا ان اجتهاده غير صحيح، وان القطعة لشاعر
عباسي معاصر للثعالبي، لذا لم نوردها أصلاً في (المنسوب).

٦. الكلام على الشاعر استغرق صفحتين فقط، ولم يدرس حياته
او شعره دراسة فنية، وان اثبت كلمة (دراسة) على الغلاف !

٧. لم يرقم الأبيات داخل كل قطعة - وبعضها قصائد طوال - ولم
يشرح كثيراً من المفردات أو يترجم لعدد من الاعلام.

٨. تزيد نشرتنا العلمية هذه (١٧٦) مئة وستة وسبعين بيتاً، على
النشرة المصرية.

٩. بعض القصائد المنسوبة أوردتها في المتن الخاص بالشاعر،
كالقطعة الدالية - في بيتين، عن: نزهة الانام ٢١٩، والصحيح انها
لحمد بن عمر الثغري في: يتيمة الدهر ٣/٢٧٥.

واكتفى بهذه الملاحظات القليلة على هذا العمل المتعجل الذي
صنعه د. لاشين وهو ما وافقنا عليه الصديق الدكتور عبد الرزاق
حويزي.

د. ينشر القسم الاول من عملنا في مجلة (المورد) مج ٢٢، العدد
الاول ٢٠٠٥م. وفيه اسقاط، هي:

١. يضاف الى ص ٦٨ العدد الاول - السطر ٨: (وفي صرف العين
خمسة ابيات في قطعتين، فيكون مجموع ما انفرد به الصفي
مئة وسبعة أبيات).

٢. تضاف الى العمود نفسه - السطر ٢٦: (واخرى لابن سناء الملك)
واخرى لابي اسحاق الحضرمي).

٣. تحذف الاسطر ١٦ - ١٩ من العمود الثاني - ص ٦٧.

٤. القطعة ٩ - ص ٧٠ ورد عجز الثاني: (وظل الرطب مستطاب).

يصحح الى: (وظلة ...) وقد ورد في: الكشف والتنبيه: (فضله).

٥. القطعة ١١ - ص ٧١. ورد عجز الثاني (وانا قمت بالذي يجب)

وهو مكسور، مصحح الى: (وانما ...) مع العلم انني اوردت الصواب

في القطعتين - لكن لم يتم تصحيحهما في التجربة الاخيرة.

٦. كنت قد قدمت الأصل، وقد أثبت هوامش الدراسة وتخريجات

النص أسفل كل صفحة، ولكنها حوّلت جميعاً الى نهاية البحث

٧. جاء في ص ٦٠ - ٦١ (ولقبه الذهبي جاء من انه كان له دكان وكان

يبيع من علم الناس) وفي العبارة سقطت وصوابها: (...) كان له دكان

يبيع فيه الذهب، وهو أول من علم الناس).

٨. ص ٥٩ - العمود الثالث - سقط السطر الثاني وهو (الهجري، وكان

عمره وقتذاك اربعين، سنة).

٩. تخريجات جديدة:

- ق ٧ في: الحواضر ٢٧٥ و ٣١٤، مسالك الابصار ١٧٤/١٦ (٣٠٢)

- ق ١٢ في: مسالك الابصار ١٨٣/١٦.

- ق ١٤ في: مسالك الابصار ١٨٠/١٦.

- ق ١٠ في: الحواضر ونزهة الخواطر ٣١٤، مسالك الابصار ١٧٢/١٦.

- ق ١٧ في: المرج النضر ٢٤٠ (٥٤)، مسالك الابصار ١٧٩/١٦ (١٤، ١٣، ٩).

- ق ١٩ في: مسالك الابصار ١٨٠/١٦.

- ق ٢٠ في: مسالك الابصار ١٨١/١٦.

- ق ٢١ في: مسالك الابصار ١٨١/١٦.

- الطائفة في: تأهيل الغريب ١٥٩ (١ - ١٠، ١٣ - ١٥).

- ق ٧٨ في ديوان مجير الدين ابن تميم.

- ق ٢٨ في: مسالك الابصار ٣٢٢/٧.

الحوامش

- ٨٥ ﴿ فوات الوفيات ٢٨٢/٤ عقود الجمان ٢٣٠ ب.
- ٨٦ ﴿ التخرّيج: القصيدة كاملة في: المجموع الجامع ١٨٢، ١٨١.
- فوات الوفيات ٢٦٩، ٣٦٨/٤: ٢٦٩، ١٦١، ١٣٠، ٧٠١.
- عيون التواريخ ٢٨٨، ٢٨٧/٢١: ٢٨٨، ١٣٠، ١٦١، ٢٢٠.
- الوفاي بالوفيات ٢٨٢، ٢٨١/٢٩: ١٩١.
- خزانة الادب ٢١٣، ٢١٢/٢: ٩١، ١٤، ١٣: ٨٨، ٢: ١٩١٥.
- ايعان العصر ١٢٩/٥، ربحانة الالباء ١٢٤، ١٢٣/٢: نسمة السحر ٢٢٥/١: ١٩١٥.
- المرج النضر ٢٧٤: ٩١١.
- انوار الربيع ٢٣/٥: ١٤١٣: ١٧٢/٣، ١٩١٢.
- تشنيف السمع ٥٤.
- فض الختام ١٦٠، معاهد التنصيص ١٥٦/٣، العقد المفصل ١٩٣/١: ١٤١٢.
- نسخة الربحانة ٥٣٦/١: ١٩ + ورد البيتان ١٥، ١٩ بلا عزو في ١٥٢/٢.
١. عيون التواريخ: (واسلمتها)، خطأ.
٢. عيون التواريخ: (احلتها).
- الوفاي بالوفيات: لم تبق.
٤. عيون التواريخ: (والدمع).
٧. عيون التواريخ: نفاقي.
١١. الوفاي بالوفيات: بعثت به.
١٢. المهرق: الصحيفة.
١٢. التلازم: من مصطلحات علم الموسيقى وهو يتكرر في آخر كل قطعة موسيقية ويكون لازمة المتحملون: المسافرون.
١٤. الوفاي بالوفيات، معاهد التنصيص: بعد ما.
- الفوات: وراء العين: عيون: وراء الظفر.
١٥. الفوات: فنهت، خطأ مطبعي.
١٦. يعقوب: النبي يعقوب (ع).
- اسحاق: اسحاق بن ابراهيم الموصلي، اصله من فارس، وله الغناء الذي تقرد به.
- توفي سنة ٢٢٥ هـ.
- (وفيات الاعيان ٢٠٣/١، ٢٠٥، الوفاي بالوفيات ٢٨٨/٨، ٢٩٢).
١٧. عيون التواريخ، ربحانة الالباء: الجوى.
- خزانة الادب: قامت تطار حني الغرام جهالة.
١٨. الخزانة، ربحانة الالباء: وكابة ولسي.
- عيون التواريخ: اني تجاريني.
- الماقي: جمع موق وهو مكان خروج الدمع من العين.
١٩. فوات الوفيات: امللي الجوى. عيون التواريخ: (تحلي) تحريف.
- وفي الاوراق توربة واضحة.
٢٠. عيون التواريخ: الجيب، تصحيف.
٢١. عيون التواريخ: ذا يعطي وذا يعطو الفوات: ذا يسعى المجموع الجامع: ذا يسقي وذا يعطي سلافة فيه.
- ٨٧ ﴿ التخرّيج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥، ١٣٤/٤، الوفاي بالوفيات ٢٩٢/٢٩، ٢٩٢، فوات الوفيات ٢٧٨/٤، عيون التواريخ ٢٨٩/٢١، الحواضر ٢٢٢، مسالك الابصار ١٧٢/١٦، تاريخ الاسلام ٣٧٨، حلبة الكميّ ٢٥٢، خزانة الادب ٨٨/٢، مطالع البدر ٥٠/١، نزهة الانام ١١١، شذرات الذهب ٣٥٢/٧، نفحات الازهار ١٩٢.
١. نزهة الانام: حاكورة.
٢. ذيل مرآة الزمان، شذرات الذهب، نزهة الانام: من حين.
- حلبة الكميّ، خزانة الادب: ضاع نشرها دار عليها.
- ٨٨ ﴿ التخرّيج: الغيث المسجم ٢٧٢/٢.
٢. سبق السية: العذل، مثل، ينتظر: مجمع الامثال ٣٢٩/١، جمهرة الامثال ١٢٥/١، المستقصى ١٦٨/١.
- ٨٩ ﴿ التخرّيج: ذيل مرآة الزمان ١٣٦/٤، تالي كتاب وفيات الاعيان ١٢٢.
٢. البيت للمتنبي، واصله: في وحدة الرهبان (ديوانه).
- ٩٠ ﴿ التخرّيج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤، الوفاي بالوفيات ٢٩٢/٢٩، درة الاسلاك ٦٥/١، فوات الوفيات ٢٨٧/٤، عيون التواريخ ٢٨٩/٢١، حلبة الكميّ ٢٤٢، عقسود الجمان ٢٢٩ أ، كوكب الروضة ٢٧٢، الحواضر ٢٢٠، مسالك الابصار ١٧٤/١٦.
١. الذيل، حلبة الكميّ، العيون: حين غنت.
- الفوات: فوقها الورق.
٢. الذيل: مشرعا. الدرة: مترعا. العقود: مسرع.
- ٩١ ﴿ التخرّيج: تشنيف السمع ٨٨.
- ٩٢ ﴿ التخرّيج: الوفاي بالوفيات ٢٨٦/٢٩، فوات الوفيات ٢٧٩/٤، عقود الجمان ٢٢٩ أ، الحواضر ٢٢٠، مراتع الغزلان ١٦٢، مسالك الابصار ١٨١/١٦.
١. الفوات: جد الجذ.
٢. عقود الجمان: (معنى) بياض.
- ٩٣ ﴿ التخرّيج: الوفاي بالوفيات ٢٨٦/٢٩، فوات الوفيات ٢٨٠/٤، عيون التواريخ ٢٩٠/٢١، فض الختام ١٣٦، كشف اللثام ٤١، خزانة الادب ٨٧/٢، مسالك الابصار ١٨١/١٦.
١. عقود الجمان ١٣٠ أ، انوار الربيع ٣٧٥.
٢. عقود الجمان، فوات الوفيات: فالزهر يلقاك.
- عيون التواريخ: الفصن.
- القبول: ريح طيبة، وهنا توربة.
١. فض الختام: ال ظلنا. خزانة الادب: ال ظلها.
- ٩٤ ﴿ التخرّيج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤، الوفاي بالوفيات ٢٨٧/٢٩، فوات الوفيات ٢٨٠/٤.
١. ذيل مرآة الزمان: قد بايتوه كل الميل.
- ٩٥ ﴿ التخرّيج: التذكرة الفخرية ١٥٥ (عدا الثالث)

تشنيف السمع ٨٦: ٤. ٢.

٣. التشنيف: كم رفعت العين يوم رحيلهم

٤. التشنيف: ولكم سبقت

٥. التشنيف: التذكرة الفخرية ١٥٥.

٦. التشنيف: صرف العين ٤٣١/٢ (٧-٦).

٧. في الاصل: (لا الطرف). والصواب ما أثبتناه.

٨. العيس: الابل البيض.

٩. صرف العين: أبادني طرفه من قبل عاذله.

١٠. التشنيف: المجموع الجامع ٢٢٩-٢٣٤

(نقلا عن نشرة د. محفوظ).

١١. مسالك الابصار ١٧٩/١٦ (٩٨).

١٢. اللام: الدرع.

١٣. المسالك: من طول

١٤. العراض: البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء.

١٥. العراض: العارض: السحاب يعترض الاق. وهنا مبالغة.

١٦. الشيوخ والخزامى: من نباتات الصحراء.

١٧. الجزع: منعطف الوادي.

١٨. شام: تظلم الى البرق.

١٩. الحمام: الموت.

٢٠. القدام: ما يوضع في قم الابريق ليصفى به ما فيه.

٢١. التشنيف: عقود الجمان وتذييل وفيات الاعيان ٢٢٨.

٢٢. العذيب: موضع قرب القادسية وقيل قرب البصرة. معجم البلدان ٩٢/٤.

٢٣. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٨٢/٢٩. فوات الوفيات ٢٧٨/٤. حياة الحيوان

الكبرى ١٥٦/١، خزنة الادب ٨٩/٢.

عقود الجمان ٣٢٨ ب كوكب الروضة ٢٨٥: (عدا الرابع)

٢٤. الكشف والتنبية: ٢٢٥.

٢٥. مطالع البلور ١٢٢: ٤١، نزهة الانام ٧٨.

٢٦. الواكب الاسلامية ١٨٧/٢: (٤٢، ٤٣).

٢٧. التذكرة الفخرية ٢٢٠، مجمع الآداب ٢٨٨/٢، مسالك الابصار ١٧٢/١٦: (٧٠٦).

٢٨. شفاء الغليل ٣٠٢، حقائق النمام ٣٠ (٧ فقط)

٢٩. نزهة الانام: فتخرها الأشنب

٣٠. نزهة الانام: فصيحاً غدا في الأيك

٣١. تمام: مغرد.

٣٢. حياة الحيوان: ونسمة الصبيح

٣٣. التذكرة: صهبا.

٣٤. النمام: نبات ابيض اللون، رائحته طيبة. الجامع ١٨٢/٤، معجم اسماء النبات ١٨١.

٣٥. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٨٦/٢٩. فوات الوفيات ٢٧٩/٤. عيون التواريخ

٢٨٠/٢١، خزنة الادب ٩٠/٢، مسالك الابصار ١٨٢/١٦.

٣٦. خزنة الادب: الروض احسن. الفوات: الزهر احسن.

٣٧. التشنيف: عقود الجمان وتذييل وفيات الاعيان ٢٢٨

١. اللامة: الدرع.

٢. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٩١/٢٩.

٣. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٨٨/٢٩. فوات الوفيات ٢٨٠/٤. الحواضر ٣١٤.

٤. خزنة الادب ٩٠/٢، عقود الجمان ٢٢٨، أنوار الربيع ٢٣٢/٥.

٥. فوات الوفيات: مع البعاد.

٦. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٣٥/١٠.

٧. هلاوون: من قواد المغول.

٨. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٩٠/٢٩. فوات الوفيات ٢٨١/٤.

٩. التشنيف: فوات الوفيات ٢٨٢/٤، مسالك الابصار ١٧٨/١٦.

١٠. المسالك:

١١. جاء الشتاء الغث مستعجلاً

١٢. الكانون: الموقد.

١٣. التشنيف: ذيل مرآة الزمان ١٣٦/٤. الحواضر ٢٢٢. الوافي بالوفيات ٢٨٠/٢٩.

١٤. المرج النضر ٢٢٨. مسالك الابصار ١٧١/١٦. فوات الوفيات ٢٧٧/٤. عيون التواريخ

١٥. تاريخ الاسلام ٢٧٨، تذكرة النبیه ٧١/١، حلبة الكميت ٢٤، عقود الجمان

٢٢٨، خزنة الادب ١١٤/١٨٨/٢، نزهة الانام ١٤٥، معاهد التنصيص ١٦١/٢، كوكب

الروضة ٢٧٢، أنوار الربيع ٢٧٦/١.

١٦. الكشف والتنبية ٢٦٥، بلا عزو. ولم يشر المحقق الى نسبه.

١٧. العيون: سقطت (بها) من العجز.

١٨. تذكرة النبیه: قذى همه

١٩. الذيل، الخزنة، الأنوار، الحلبة، العقود (زهرها يضحك).

٢٠. الكم: الزهر قبل ان يتفتح.

٢١. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٩٠/٢٩.

٢٢. التشنيف: فوات الوفيات ٢٨٢/٤، خزنة الادب ٩٢/٢، مراتع الغزلان

٨٧، عقود الجمان ٢٣٠.

٢٣. وسان: ذيل الطرف، نعان.

٢٤. التشنيف: تشنيف السمع ٦٤.

٢٥. رداه: رداه.

٢٦. التشنيف: الفيت المسجم ٢٤٥/١، منح الملح ١٤٥، نصرة التائر ٢٢١ (٢٠١).

٢٧. صرف العين ٤٧١/٢ (٢٠٢).

٢٨. فوات الوفيات ٢٨٢/٤، ديوان الصباية ٢١٢.

٢٩. ديوان الصباية: لما رأي.

٣٠. ديوان الصباية: فلا يراني.

٣١. الوافي بالوفيات ٢٩٢/٢٩، فوات الوفيات ٢٨٢/٤، عقود الجمان ٢٢٠.

٣٢. الوافي: فز حزحتني.

٣٣. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٨٧/٢٩. فوات الوفيات ٢٨٠/٤. صرف العين

٢٣٦/٢.

٣٤. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٨٦/٢٩. فوات الوفيات ٢٨١/٤. مراتع الغزلان ٧١.

٣٥. مسالك الابصار ١٧١/١٦، عقود الجمان ٢٢٠ ب.

٣٦. التشنيف: الوافي بالوفيات ٢٨٤/٢٩. فوات الوفيات ٢٧٩/٤. خزنة الادب

٨٧/٢، بدائع الزهور ٢٥٢/١، عقود الجمان ٢٢٨ ب.

١. الخزانة : البدائع : خيرة.

٢. العقود، الفوات، الخزانة : نبات خبز

﴿١٧﴾ التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩/٢٨٠، فوات الوفيات ٢٧٧/٤

(*) الفوات : العيادي.

﴿١٨﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤، الوافي بالوفيات ٢٩١/٢٩، فوات الوفيات

٨١/٤، الكشف والتنبيه ٤١٦، فض الختام ١٣٦، كشف اللثام ١، مسالك الابصار

١٧٨/١٦، حلبة الكميت ٢٨٢، خزانة الأدب ٨٨/٢، درة الاسلاك ٦٥/١، عقود الجمان

١٢٣٠

١. حلبة الكميت: رققت الريح.

٢. حلبة الكميت: بعدما ان وقع الورق عليها، وهنا تورية

﴿١٩﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٢٥/٤، تاريخ الاسلام ٣٧٨، الوافي بالوفيات

٢٩٨/٢٩، الغيث المسجم ٢٦٩/١، فوات الوفيات ٢٧٨/٤، عيون التواريخ ٢٩٠/٢١، خزانة

الأدب ٩٣/٢، النجوم الزاهرة ٢٥٢/٧، انوار الربيع ٥٥/٢

. ديوان الصباية ١٣٤: بلا عزو .

١. الوافي، يا عاذلي في هواه .

ذيل مرآة الزمان، تاريخ الاسلام: في حبه

النجوم الزاهرة. حين يدا.

﴿٢٠﴾ التخريج : نزهة الانام ٥٨، ٥٩.

﴿٢١﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٢٥/٤، عقود الجمان ١٢٣٠.

[حوامش المنسوب]

﴿١﴾ التخريج : المجموع الجامع ٢٦٥، وعنه في : ديوان الدوبيت ٢٧٩.

والقطعة ثابتة في ديوان جمال الدين يحيى بن مطروح، ص ٢٦٢. (تحقيق د. جودة

أمين)، و ص ١٠٤ (تحقيق د. نصار).

﴿٢﴾ التخريج : حياة الحيوان الكبرى ١٥٦/١، ٥١١ .

. للصفدي في : فض الختام ٢٤٣، المنهل الدساق ٢٥٦/٥، الكشكول ١٣٤/١، انوار الربيع

٥٦/٥

. للشاب الظريف في : ديوانه القطعة ٢٨٦. وهو خطأ.

﴿٣﴾ التخريج : فوات الوفيات ٢٨٢/٤، نضحة الريانة ٤٤٠/١، سلك الدرر ٢٦٢/٢،

الحواضر ٢٢٠، مسالك الابصار ١٧٩/١٦، مستوفي الدواوين ٢٨٢/١، عقود الجمان ٣٣

ب.

ولمجير الدين ابـن تميم في : اعيان العصر واعوان النصر ٦٥/٥، وفيه (ما فعلته)،

واخل به ديوانه.

١. المسالك: أيا صاح

٢. المسالك: وجور سقاة الكؤوس التي

﴿٤﴾ التخريج : مستوفي الدواوين ٢٢٧/١.

. لمحيي الدين ابن زبلاق في : شعره . بتحقيقنا.

. بلا عزو في : نزهة الابصار ٢٨٧.

﴿٥﴾ التخريج: نزهة الانام ٤٧.

ولمجير الدين ابن تميم في ديوانه ٤٢ ولم يشر محققا الديوان الى نسبته للذهبي.

١. ديوان مجير الدين: سقى الله

٢. ديوان مجير الدين: جنته .. فمد، لأقدامي بساطا

٣. ديوان مجير الدين: مع الارواح

٤. ديوان مجير الدين: فحيث ما التفت رأيت

﴿٦﴾ التخريج: نزهة الانام ٥٨.

. البيتان لمجير الدين ابن تميم في ديوانه ٤٢. ولم يشر محققا الى نسبته الى الذهبي

وفيه: (الخصر).

﴿٧﴾ التخريج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤، الوافي بالوفيات ٢٨٥/٢٩، عقود الجمان ٣٣٠

١

. لابن قـرناص في : معاهد التنصيص ١٤٢/٢، خزانة الادب ٤٥٨/٢، مسالك

الابصار ١٦/٨٠، ٨١، تزيين الاسواق ٤٩٢.

. بلا عزو في: الكشكول ٢١/٢٧

١. الذيل، المعاهد: بعين ساهرة . الخزانة: بعين باصرة

٢. الذيل، الخزانة: أنزلتهم في مقلتي.

الساهرة: الأرض

وعجز البيت اقتباس من سورة النازعات: ١٩.

﴿٨﴾ التخريج : مستوفي الدواوين ٢٣٧.

. للمظفر الاعمى في : معاهد التنصيص ٧٦/٢، نضحة الريانة ٢١٢، الروض النضر

١٧٠/٢.

. بلا عزو في : سفينة الملك ٣٦٥.

١. ديوان مجير الدين: (لم لا أهيم الى الرياض وزهرها وأفــــــــــــــــيم ..) عيون

التواريخ: لم لا أهيم الى الغياض .. وأبيت منها.

عقود الجمان: لم لا أهيم وأبيت.

﴿٩﴾ التخريج: نزهة الانام ٥٨

. لمجير الدين ابن تميم في ديوانه ٥٠، ولم يشر محققا الى نسبته الى الذهبي.

١. ديوان مجير الدين: يرونق.

﴿١٠﴾ التخريج: فوات الوفيات ٢٧٧/٤، عيون التواريخ ٢٩١/٢١، عقود الجمان ٢٢٨/١.

. لمجير الدين ابن تميم في: ديوانه ٦١.

﴿١١﴾ التخريج: المواكب الاسلامية ١٩١/٢.

. وهما لابي اسحاق الحضرمي في: نهاية الارب ٢٢٧/١١، ضمن مقطوعة

. بلا عزو في: غرائب التنبيهات ٨٩، الكشف والتنبيه ٢٣٠.

﴿١٢﴾ التخريج: خزانة الأدب ٩٠/٢، انوار الربيع ٢٢/٥

. لمحيي الدين ابن زبلاق في : شعره القطعة ٤٨، ضمن قصيدة له.

اشعر ابن زبلاق: والبرد متدثراً يا ايها المزمّل

٢. شعر ابن زبلاق فصل الربيع

يتهلل: يسقط.

﴿١٣﴾ التخريج: نزهة الانام ٥٨.

. وهما لمجير الدين ابن تميم في: خزانة الادب ٧٦/٢، وعنه في: ديوانه ٧١، ولم يشر

محققا الى نسبته الى الذهبي!

. لوعة الشاكي ٥٨، بلا عزو.

. ديوان مجير الدين: ونهر يحب .. بنوح..

﴿١٤﴾ التخريج : عقود الجمان وتذييل وفيات الاعيان ٢٢٨.

- تزيين الأسواق في أخبار العشاق: داود الانطاكي (ت ١٠٠٨هـ)، دار حمد ومحيو، ط١، بيروت ١٩٧٧م.

- تشنيف السمع بانسكاب الدمع: الصفدي، تحقيق المرحوم د. محمد علي داود، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٠م.

- تشنيف السمع في انسكاب الدمع: الصفدي، تحقيق محمد عايش، دار الاوائل، دمشق، ٢٠٠٤م.

- تقويم البلدان: ابو الفداء عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢هـ)، باريس، ١٨٤٠م.

- تكملة المعاجم العربية: رينهاوت دوزي (ت ١٨٨٢م)، نقله الى العربية، محمد سليم النعيمي ١، ١٩٧٨، ١٩٩٧، وترجمة جمال الخياط ٩-١١، بغداد ١٩٩٩، ٢٠٠٢م.

- جنى الجناس: السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق ودراسة وشرح د. محمد رزق الخفاجي، الدار الفنية، القاهرة، ١٩٨٦م.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: السيوطي تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٦٨، ٦٧م.

- حدائق الانوار وبيدائع الاشعار: جنيد بن محمود بن محمد، تحقيق هلال ناجي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٥م.

- حدائق النمام في الكلام على ما يتعلق بالحمام: احمد بن محمد الحيمي الكوكباني (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق عبد الله محمد الحيشي، الدار اليمنية، ١٩٨٢م.

- حليلة الكميت في الادب والنوادر: النواحي، المطبعة المصرية، مصر، ١٢٣٧هـ، ١٨٥٩م.

- الحماسة: ابو تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، الرياض، ١٩٨٠م.

- الجوائد: مجهول، تحقيق د. بشار غواد معروف ود. عماد عبد السلام رؤوف، بيروت ١٩٩٧م.

- الجوائد الجامعة: ابن الفوطي (ت ٧٢٢هـ)، تحقيق د. مصطفى جواد، بغداد، ١٩٣٢م.

- الجوائد الجامعة: ابن الفوطي، تحقيق مهدي عبد الحسين النجم، بيروت، ٢٠٠٢م.

- حياة الحيوان الكبرى: الدمري، القاهرة، تحقيق ابراهيم صالح، دمشق ٢٠٠٥م.

- خزائن الادب وغاية الارب: ابن جحة الحموي (ت ٨٢٧هـ)، شرح عصام شعيتو، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

- خزائن الادب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٢هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة.

- خلعت دمشق: اكرم حسن العلبي، دار الطباع، دمشق، ١٩٨٩م.

- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر: المحبي (ت ١١٠٠هـ)، مكتبة خياط، بيروت.

- دراسة في الشعر في عصر الايوبيين: د. محمد كامل حسين، دار الفكر العربي، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.

- الدر المصون المسمى بسحر العيون: البكري، تحقيق (٩) سيد عبد الفتاح مقصود، القاهرة، ١٩٩٨م.

- الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٩٤٥م.

- ديوان ابي الطيب المتنبي، تحقيق د. عبد الوهاب عزام، القاهرة، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٤م.

- ديوان ابن سناء الملك، تحقيق محمد ابراهيم نصر، القاهرة، ١٩٦٩م.

- ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ): دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراخ - جامعة بابل - كلية التربية، ٢٠٠٠م.

- ديوان الشاب الظريف، تحقيق شاكر هادي شكر، بيروت، ١٩٨٥م.

- ديوان صاحب جمال الدين ابن مطروح (ت ٦٤٩هـ)، جمعه وحققه د. جودة امين، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٨٩م، وتحقيق د. حسين نصار، القاهرة، ٢٠٠٢م.

- ديوان الصباية: ابن ابي حجلة التلمساني (ت ٧٧٦هـ) تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، د صر ١٩٧٧م.

- ديوان الصاحب بهاء الدين الاربلي، (ت ٦٩٢هـ) تحقيق كامل سلمان الجبوري، مجلة (الذخائر)، العدد ٦٠١ / ٧، ٢٠٠١م.

- ديوان صفى الدين الحلبي (ت ٧٥٠هـ)، النصف الاشراف، ١٩٥٦م.

- ديوان العجاج، ليبسك، ١٩٠٢م.

- ديوان مجير الدين ابن تميم (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق هلال ناجي ود. ناعلم رشيد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٩م.

- ديوان ابن نباتة المصري (ت ٧٦٨هـ)، نشره محمد القلقيلي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

- ذيل الروضتين: ابو شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) نشره عزت العطار، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤م.

- ذيل مرآة الزمان: اليونيني (ت ٧٢٦هـ) مجلس المعارف العثمانية، الهند، ١٩٥٤م.

- ١٩٥٥م.

- رحلة ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تحقيق شاكر هادي شكر، مجلة المورد، مج ٩، العدد الاول، ١٩٨٠م. تم نشر في بيروت ١٩٨٨م.

- الروض النضر في ترجمة ادباء العصر: عصام الدين العمري (ت ١١٨٤هـ) تحقيق د. سليم النعيمي، بغداد، ١٩٧٥م.

- ريحانة الالبسا وزهرة الحياة الدنيا: شهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الجن، القاهرة ١٩٦٧م.

- سفينة الملك ونفيسة الفلك: محمد بن اسماعيل الشافعي (ت ١٢٧٤هـ) المطبعة الحجرية، مصر، ١٢٣٧هـ.

- سكر دان السلطان: ابن ابي حجلة التلمساني، المط الادبية، دار القاموس الحديث، ١٣٧٠هـ.

- سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل المرادي (ت ١٢٠٦هـ)، بولاق القاهرة، ١٨٨٢م.

- السلوك لمعرفة دول الملوك: المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، نشره محمد مصطفى زيادة، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٦م + تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب: عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥١هـ.

- شرح ديوان عنزة بن شداد: تحقيق عبد المنعم رؤوف شليبي.

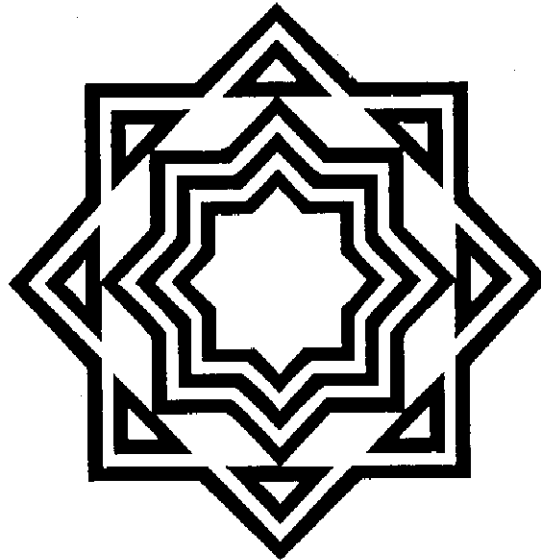
- شعر ابن القيسراني (ت ٥٤٨هـ)، جمع وتحقيق ودراسة جابر صالح محمد، عمان

- الزرقاء، الأردن ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- شعر ابن المعتز، صنعة أبي بكر الصولي: دراسة وتحقيق د. يونس أحمد السامرائي، بغداد، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- الشعور بالعمور: الصفدي، تحقيق د. عبد الرزاق حسين، دار عمار، عمان، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، تحقيق د. محمد كشاش دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- صحائف الحسنات في وصف الخال: الصفدي، تحقيق ودراسة د. حسن محمد عبد الهادي، دار الينايع، عمان، ٢٠٠٠م.
- سرف العين: الصفدي، دراسة وتحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين، دار الافاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- العبر في خبر من غير: الذهبي، الكويت ١٩٩٦م، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- عصر الدول والامارات: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.
- العقد المفضل: حيدر الحلبي (ت ١٣٠٤هـ)، قم، طهران، ١٤٠٢هـ.
- عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتيبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد النعم داود، بغداد، ١٩٨٤م.
- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات: علي بن ظافر الازدي (ت ٦١٣هـ)، تحقيق د. محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم: الصفدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.
- فض الختام عن التورية والاستخدام: الصفدي، دراسة وتحقيق د. الحمدي عبد العزيز الحناوي، دار الطباعة المحمدية، الزهر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- فوات الوفيات والذيل عليها: ابن شاكر الكتيبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م.
- في نقد التحقيق: عباس هاني الجراح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢م.
- كشف الحال في وصف الخال: الصفدي، تحقيق سهام صلان، دار سعد الدين، ط ١، دمشق، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، استانبول، ١٩٤١م.
- كشف اللثام عن التورية والاستخدام: ابن حجة الحموي، بيروت، المط الانسية، ١٣١٢هـ.
- الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: الصفدي، تحقيق هلال ناجي، ليدز، بريطانيا، ١٩٩٩م.
- الكشكول: البحراني (ت ١١٨٦هـ)، النجف الاشرف.
- الكشكول: بهاء الدين العاملي (ت ١١٣١هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ١٢٨٠هـ - ١٩٦١م.
- كنز الدرر (الدر المطلوب في اخبار ملوك بني أيوب): الدواداري (ت ٧٣٦هـ)، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة، ١٩٧٢م.
- كوكب الروضة في تاريخ النيل وحزيرة الروضة: السبيوطي، تحقيق محمد الششتاوي، دار الافاق العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- لوعة الشاكي ودمعة الباكي: للصفدي، تحقيق محمد عايش، دار الاوائل، دمشق، ٢٠٠٢م.
- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي: ابتسام مرهون الصفار، بغداد، مط الارشاد، ١٩٦٨م.
- معجم الاداب في معجم اللقباب: ابن الفوطي (ت ٧٢٢هـ)، تحقيق محمد الكاظم، قم، طهران، ١٩٩٩م.
- المخلاة: العاملي، دار القاموس الحديث، بيروت، طبعة مصورة عن طبعة مصر، ١٣١٧هـ.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد اليركن، ١٣٢٨هـ.
- المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها: د. عبد الله الطيب المجدوب، بيروت، دار الفكر، ط ٢، ١٩٧٠م.
- المرفقات المطربات: ابن سعيد الاندلسي (ت ٦٨٥هـ) تقديم وتحقيق ابراهيم محمد حسن الجمل ود. عبد الحميد هندواوي، دار الفضيلة، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق د. محمد ابراهيم حور، المعجم الثقافي، دبي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.
- مستوفي الدواوين: محمد بن عبد الله الازهري (ت ٨٨٧هـ)، تحقيق زينب القوصي ووفاء الاعصر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- مطالع البدور في منازل السرور: علاء الدين الغزولي (ت ٨١٥هـ)، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- معاهد التنصيص: عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٢هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، ١٩٤٨م.
- معجم اسماء النباتات: صنعة د. أحمد عيسى بك، المط الاميرية، القاهرة، ط ١، ١٣٤٩هـ.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٢م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: د. أحمد مطلوب، المعجم العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٢م - ١٩٨٦م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.
- العجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب: رينهارت دوزي، ترجمة د. أكرم فاضل، بغداد، ١٩٧٦م.
- مفرج الكروب في اخبار بني أيوب: ابن واصل (ت ٦٩٧هـ)، تحقيق د. جمال الشيال، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٠م.
- منازل الاحباب ومنازل الالباب: شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي (ت ٧٢٥هـ)، حققه وقدم له د. محمد الديباجي، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
- المواكب الاسلامية في الممالك والحاسن الشامية: محمد بن عيسى بن كنان الصالحى الدمشقي (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق ودراسة د. حكمت اسماعيل ومراجعة محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.
- موسيقى الشعر: د. ابراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٤، القاهرة، ١٩٧٢م.
- المتهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق د.

- نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة، ١٩٨٨م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية ١٩٣٦م.
- نزهة الابصار في محاسن الاشعار: شهاب الدين العنابي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق السيد مصطفى السنوسي وعبد اللطيف أحمد لطف الله، دار القلم، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ. ١٩٨٦م.
- نزهة الأنام في محاسن الشام: البدرى دمشقي (ت ٨٩٤هـ)، دار الرائد العربي، ط١، بيروت، ١٩٨٠م.
- نزهة الجليس: السيد عباس المكي، مصر، ١٢٩٣هـ.
- نسمة السحر يذكر من تشيع وشعر: الشريف الصنعاني (ت ١١٣١هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، دار المؤرخ العربي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- نصرة الشاعر على المثل السائر: الصفدي، تحقيق محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٢م.
- نفحات الازهار على نسمات الاسجار: النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، بولاق، ١٢٩٩هـ.
- نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة: المعبي (ت ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة.
- نهاية الأرب: النويري، القاهرة.
- الواقى بالوفيات: الصفدي، ج ٢٩. تحقيق ماهر جبار. فيسبادن، ١٩٩٨م.
- يتيمة الدهر: الثعالبي (ت ٤٢٩هـ). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر ١٩٢٦م.
- يوسف بن زبلاق الموصلي (ت ٦٦٠هـ) حياته وشعره: جمع وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراح، مجلة الذخائر، ٢٠٠٥م.

المقالات:

- أدب المستنصرية، العدد العاشر، ١٩٨٤م: (حسام الدين الحاجري): د. ناظم رشيد.
- العرب، ج ٧، ٨، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م: (نظرات نقدية في كتاب الواقى بالوفيات): عباس هاني الجراح.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٨، الجزء ٢، ٢٠٠٢م: (ديوان مجير الدين ابن تميم .. قراءة ومستدرک) عباس هاني الجراح.



ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة -

القسم الاول

تحقيق: شاكر العاشور

أبو الفتح - الرجل^(١)

هو: أبو الفتح علي^(٢) بن محمد^(٣) بن الحسين^(٤) بن يوسف^(٥) بن محمد بن عبد العزيز الكاتب، البستي^(٦) الشافعي^(٧). ذلك كل ما استطعنا تحقيقه من اسمه ونسبه. وأخباره قليلة، بل إن مصادرها غير وافية، لأنها التزمت منهج التقريظ دون منهج البحث في أخباره تاريخياً، لذلك لم نستطع الحصول من جميعها إلا على ما سنورده من نتف لا نرى فيها شفاء لغلة.

أقدم أخباره هي التي تقول: إنه كان، في عنقوان شبابه، كاتباً لـ «بابتوز»^(٨)، صاحب بستان. فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور سبكتكين^(٩) ودل هذا الأمير على أبي الفتح: (إذ كان محتاجاً إلى مثله في آتاه وكفايته ومعرفته، وهدايته، وحنكته، ودرايته).^(١٠)

ولكن أبا الفتح سرعان ما استأذن الأمير سبكتكين للاعتزال إلى بعض أطراف مملكته، بسبب من احساسه بأن بعض أعوان (بابازوز): "يلوون الستهم بالقدح في، والجرح لموضع الثقة بي". ففهم الأمير سبكتكين إخلاص أبي الفتح، وما قد يفعله الحساد، فأذن له بالاعتزال، إلى أن يستتب الأمر له فيستدعيه وأشار عليه بأن يستجم في مدينة (الرخج)^(١١) وحكمه في أرضها، يتبوأ منها حيث يشاء، فتوجه أبو الفتح نحوها فارغ البال، راغد العيش، ستة أشهر، حتى تم استدعاؤه بتبجيل فحظي في

حضرتة، وكتب له الكثير من مناقبه وفتوحاته ومقاماته.

وتحدثنا أخباره أيضاً أن حالته هذه استمرت رضية حتى زمن السلطان يمين الدولة وأمين الملة محمود بن سبكتكين^(١٢)، فقد بقي كاتباً له بعد وفاة أبيه، وكتب له عدة فتوح، إلى أن زحزحه القضاء عن خدمته، ونبذته إلى ديار الترك، عن غير قصده وأرادته". وذلك في رأينا نابع من أن أيدياً حاسدة كثيرة مدت أصابعها شغباً، بين السلطان محمود وأبي الفتح، فتوفي غريباً في بخارى.

ومن أخباره الأخرى أنه كان من ندماء الأمير خلف بن أحمد^(١٣)، وصديقاً لبلديه أبي سليمان الخطابي^(١٤)، والأديب الشهير أبي منصور الثعالبي.

والى جانب شهرة أبي الفتح البستي شاعراً، فقد كان ناثراً مجوداً، وكاتباً خطيراً، شهد له بذلك عدد من الذين ترجموا له^(١٥). وكان من حفاظ الحديث ورواته. فقد ذكر السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، وصاحب النجوم الزاهرة: أنه سمع الكثير من أبي حاتم بن حبان^(١٦)، وروى عنه الحاكم^(١٧)، وأبو عثمان الصابوني^(١٨)، والحسين بن علي البردعي^(١٩). وقد ورد نيسابور أكثر من مرة، وأفاد منه جماعة، حتى أقروا له بالفضل.^(٢٠)

وفاته:

اختلفت مصادر ترجمة أبي الفتح في تحديد سنة وفاته،

فقد ذكر الثعالبي في اليتيمة ٢٠٤/٤، والعباسي في معجم التنصيص ٢١٥/٢، وياقوت في معجم البلدان / بنست، والدميري في حياة الحيوان الكبرى ١٧٤/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ). بينما ذكر ابن خلكان في الوفيات ٢٧٨/٢، وابن العماد الجنبلي في شذرات الذهب ١٥٩/٢، وطاشكيري زادة في مفتاح السعادة ٢٢٩/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠ أو ٤٠١هـ). ويتفق ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ١٢/ق ٥١٠) والسبكي في طبقاته ٢٩٢/٥، والخوانساري في روضات الجنات ٤٦١، والسمعاني في الأنساب (ق ٨٠ب)، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢٢٨/٤، على أنها كانت في سنة (٤٠١هـ). بينما يجعلها ابن قايماز الذهبي في المشتبه ٢١/١ في سنة (٤٠٢هـ). ويذكر ابن عساكر، في رواية، أن أبا الفتح توفي في دمشق مستترا^(٣). أما ابن كثير فقد وقع في وهم كبير في البداية والنهاية ٢٧٨/ حين عدّه في وفيات سنة (٣٦٢هـ). ذلك أن أبا الفتح كان من كتاب السلطان محمود بن سبكتكين، الذي تسلم الحكم بعد عام ٢٨٧هـ.

ولكننا إزاء هذه الاختلافات رجحنا أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ) مستنديين في ذلك إلى ما ذكره الثعالبي في اليتيمة، لأنه صديقه أولا، ولأنه، ثانيا، أقرب مصادرنا إلى عصر أبي الفتح. وإذا سكتت جميع مصادرنا عن ذكر سنة ولادته، أو تحديد الحقبة التي عاش فيها فإن شعره زاهر يذكر شيبه واعوجاج قناته الامر الذي يؤكد أنه دخل في مرحلة الكهولة، ويقول، واصفا نفسه بالمعمرين:

قد شبت، واعوججت قناتي

وعمرت أكثر من لداتي^(٣)

و حين ننعّم النظر في أن الحاكم النيسابوري، المولود سنة ٢٢١هـ كان قد سمع من أبي الفتح، فإننا نستطيع القول إن شاعرنا جاوز الثمانين عاماً، فمن المؤكد أن يسمع الصغير من الكبير، ويروي عنه. على ذلك تكون ولادة أبي الفتح قبل سنة ٢٢١هـ.

نظرة في شعره:

يمثل شعر أبي الفتح البستي قمة من قمم شعرنا العربي في بلاد فارس في القرن الرابع الهجري، ويختصر كل ما يمكن أن يقال عن الشعر العربي في تلك البلاد، في تلك الحقبة. فقد أشاد

بجودة شعره كل من ترجم له، أو ذكر له بعض المقدمات، واعتزفوا بأستاذيته. ومن هنا تأتي أهمية اخراج شعره كإحدى الوجوه، ليلقي المزيد من الضوء والوضوح على الشعر العربي في بلاد فارس. وعلى الحياة، يشق نواحيها، في تلك الأصقاع

وقد اخبرتنا المصادر التاريخية أن القرن الرابع الهجري انماز بنضج الحياة الاجتماعية، من خلال إطلاع الأمم على الحضارات الأخرى، بنتيجة نضج الحياة السياسية، وكثرة الفتوحات، وما استتبع ذلك من ازدهار اقتصادي، ورخاء، وبدأت غالبية الناس تميل إلى حياة المدينة، وتناظر بأساطير استعمارها، وأغراض المعيشة الجديدة. فتغيرت مفاهيم كثيرة، واستجدت أمراض لم تكن معروفة من قبل.

وأول ما نجد في شعر أبي الفتح البستي، وبنتيجة ظروف القرن الرابع الهجري، التي أشرنا إليها، هو التبسط في اللغة الشعرية، الذي تفرضه حياة التحضر. حياة تعدد اللغات، وكذلك وضوح كتابة الشعر بالأبيات المفردة والمقطعات، بسبب انتشار معالجة موضوعات حضرية، لا تستوجب معالجتها قنفاً سوى بيت، أو عدة أبيات. وكذلك يمكننا أن نلاحظ أن أبا الفتح عمد إلى استعمال المحسنات اللفظية في شعره، من جناس وطباق، تمشياً مع ما شاع في عصره، نتيجة الاستقرار والرخاء. ولكننا نخالف من يصرون على أن هذه المحسنات، وهذا الترف الشعري يطفئ على معظم شعره، ونقول: إنه استعمل هذه المحسنات في بعض مكاتباته ومداعباته الاخوانية، في مرحلة الاستقرار النفسي، ربما أن بعضهم نسب إليه بعض الأبيات التي تتشج بالمحسنات، لطغيان مثل هذه السمعة على شعره. وربما يلاحظ المتتبع الكريم ذلك في تخريجنا لمقطعات الديوان، الذي جعلنا نؤمن بأن نسختنا (ع)، التي خلت من كثير مما نسب إليه هي النسخة الصحيحة الكاملة لديوان البستي.

ونستطيع بعد ذلك، أن نجدد الأغراض التي تناولها شعر البستي بما يأتي:

١. التكثر بالفضائل، وحسب العلم والعلماء، والتفجع من الجهل والجهلة ونواقص الأمور.

٢. الشكوى من اضطهاده، بسبب تعريضه إلى الكثير من المحاسن.

الذي اثر فيه. وتسبب في وتشريده.

٢. الحكمة، وذلك دليل على عظم تجربته. وخوضه في مجالات كثيرة.

٤. المديح، لغرض تفريق همومه، وما اصابه في دنياه.

٥. الإخوانيات، والرسائل الشعرية، التي تملئها ضرورات المجاملة.

٦. وصف بعض النماذج البشرية كالطفيايين، والثقلاء، والأكلة.

٧. أما الغزل فنحن نرى أنه لم يكن من الأدرايس البارزة في شعر أبي الفتح البستي.

فشاعرنا من افاضل الناس الحكيمة والرزينة، التي شغلته أمور السياسة زمنا طويلا من العمر، نعم اكتسبت لها خبرتها بالدنيا الحكمة والترفع عما يمارسه المأخوذون. وإذا كنا قد وجدنا في ديوانه بعض المقطعات الغزلية، فانما ذلك، في رأينا، جاء بدافع من مجازاة الاخوان، والتسابق لاستحداث أجمل الدور الشعرية.

وبعد: فان في شعر البستي عالما رحب للدراسة، نامل أن نفتح بهذا العمل الكامل بابيه أمام الدارسين. إذ أننا نعدنا المهمة على إخراج الديوان حسب.

ديوانه:

في سنة ١٢٩٤هـ صدر في بيروت، وعن مطبعة الفنون، ديوان صغير، ضم نذرا يسيرا من شعر أبي الفتح البستي. وهي طبعة نادرة الوجود الآن، لقد سم سنة طبعتها، الى جانب أنها لا تعدو أن تكون مختارات من شعره، ربما هي التي اختارها الثعالبي في كتاب اسماء "الطريف من شعر البستي" (١) فكان أن قامت الحاجة الى النسخة الكاملة لهذا الديوان في مجتمعنا العربي، لتوضح الصورة الكاملة لعصر الشاعر الأدبي، ولتخدم المحققين، ليعارضوا ما في اعمالهم التحقيقية بما يقابلها من شعر في ديوانه. ولكن ذلك ظل أمنية. (٢)

وحين سمح لنا، أخيرا، أن نلقي نظرة على مخلفات المرحوم جدي لأبي، التي كانت حبيسة صندوق حديد، وجدت بينها نسخة خطية لديوان أبي الفتح البستي. فكان الفرع بها كبيرا، وحين عارضناها بالمطبوع من شعره، وجدناها تزيد عنه بزيادات مذهلة تستدعي إخراجها، لأنها تدل على أن هذه

النسخة هي النسخة الكاملة للديوان.

إذ ذاك شرعنا في البحث في فهارس المخطوطات المنشورة فعثرنا على ثلاث نسخ للديوان، استطعنا الحصول على اثنتين منها، لا تعدوان أن تكونا أصلا للمختارات التي طبعت في بيروت، والتي أشرنا إليها. وفيهما - الى جانب ضبطهما وصحتهما - النقص ذاته الموجود في المطبوع. وهناك نسخة ثالثة في دار الكتب الظاهرية (مكتبة الأسد حاليا) لم نستطع الاطلاع عليها. (٣)

ولقد اثارت هاتان النسختان انتباهنا الى حقيقة، نكاد لا نشك فيها، وهي أن النسخة المختصرة للديوان هي التي كانت شائعة ومنتشرة بين الناس، دون النسخة الكاملة، بدليلين: أولهما التشابه الكبير بين النسختين اللتين حصلت عليهما مع المطبوع من الشعر. وثانيهما أننا لم نجد تخريجا لعدد كبير من المقطعات الشعرية التي ضمتها نسختنا الكاملة. ومن هنا ينضاف سبب آخر الى أسباب هذه النشرة.

وسنصف في ما يأتي النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في التحقيق، ثم نشرح عملنا فيه.

النسخة الخطية:

(١) النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتبنا تحت رقم (١٢ الأدب): تقع في (٦٨) ورقة، وبمقياس ٨,٥×٥,١٥سم، تقول صفحة عنوانها "هذا ديوان الشيخ أبو الفتح (كذا) علي بن محمد البستي، تغمد الله برحمته، وعلى جنبها "توفي البستي سنة ٤٠٠ هـ رحمه الله تعالى". وعلى النسخة تملك جد أبي لها، وهو كالاتي: "دخل في ملكي، وأنا الحقيير اليه عز وجل الحاج موسى بن جبر آل عاشور في محرم الحرام من سنة ١٢٨٩هـ". وفي صفحة العنوان كتب ناسخها: "نست: مدينة كبيرة من بلاد سجستان. وهي مدينة كثيرة النخيل والمياه والأعشاب والخضرة". وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر، ظلنا، وبترأوح خطها بين النسخ والفارسي، غير المشكول، قليلة الغلط معتمدة. وفي كل صفحة من صفحاتها (٢١) سطرا تقريبا. كمل أولها، وفيها خرممان، أولهما يبدأ من آخر حرف اللام حتى أوائل حرف الميم، وثانيهما يبدأ من منتصف حرف النون تقريبا حتى نهاية الديوان، إلا أن

هناك إضافات في الحواشي تتضمن مقطعات من حبر في الهاء والياء، لذا استحال معرفة اسم الناسخ وسنة النسخ. وقد رمزنا إليها بالحرف (ع).

(٢) نسخة مكتبة أحمد الثالث في طابق سري في استانبول، والمحفظة فيها تحت رقم ٢٤٦٢، وعنهما صورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٢٧٦ الأدب). عدد أوراقها ٧٤ ورقة، بمقياس ١٨×١٢ سم، ومعدل سطور الصفحة الواحدة ١٢ سطراً، وبالخط النسخي الجميل المشكول. كمل أولها وآخرها. ناسخها هو أحمد بن علي، الشهير بابن الجزار، وقد انتهى من نسخها في الثالث من شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة للهجرة. وجاء في آخر النسخة: "نقلت هذه النسخة من نسخة الأصل، وقوبلت عليها. نفع الله بها مالكمها". ولا علاقة حقاً لهذه النسخة بنسخة (ع)، للاختلاف الكبير البين بينهما، الذي سنفضله فيما بعد. وفي أول النسخة تملك جاء فيه "بسم الله الرحمن الرحيم، ملك الفقير إلى الله تعالى هاني بك بن يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي، في سنة تسعمائة والله اعلم"، تقابل ذلك لوحة مذهبة، كتب فوقها "ديوان عبد العزيز البستي غلطا. وفي بداية الشعر طرة مذهبة. وقد رمزنا إليها بـ (الأصل) لأننا اتخذناها أصلاً في الشعر الذي ورد فيها وفي بقية النسخ لتفاستها، ولكونها نسخة خزائية، مقابلة ومصححة.

(٣) نسخة مكتبة (جارية) الملحقة بمكتبة جامعة برنستون في ولاية نيويورك الأمريكية، التي تكرمت مكتبة الجامعة المذكورة بتزويدنا بصورة عنها. تقع هذه النسخة تحت (رقم ٢٦: جارية) في المكتبة، وبثلاث وسبعين ورقة، وبمعدل ١١ سطراً في الصفحة الواحدة، ومكتوبة بخط النسخ المشكول. كمل أولها وآخرها، ولم يذكر ناسخها اسمه، ولا تاريخ النسخ. ولم نستطع ضبط مقاييس النسخة، لأن بروكلمان، في إشارته إلى وجود هذه النسخة في جامعة برنستون، لم يذكر مقاييسها، والتصوير الذي أرسلته إلينا الجامعة جاء خالياً منها.

على غلاف هذه النسخة تملك جاء فيه: "سيرته المقادير إلى ملك العبد الفقير الحقير المعترف بأذنبه (كذا) الحاج أحمد زيتونة. غفر الله له، وإلى والده وللم قـرفي، ودعا له بمغفر

(كذا)". ونظن أنها لم تدخل في ملكه شرعياً، لأن بقية التملكات التي على الغلاف مشطوبة، الأمر الذي اضاع تواريخ تملكها، التي - لولا ذلك - لأفادتنا في تحديد، أو تقريب سنة كتابة النسخة.

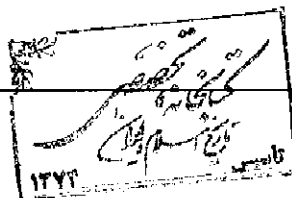
وهذه النسخة وإن كادت تكون تامة الشبه بنسخة أحمد الثالث فهي تخل ببعض المقطعات التي وردت في اختها وتختلف قليلاً معها في بعض الروايات. وهذا النقص، وهذا الاختلاف هما اللذان جعلانا نستبعد أن تكون نسخة (جارية) أصلاً لنسخة أحمد الثالث التي وردت في ختامها هامش، هو في نضبه وحرفه خاتمة نسخة جارية، وهو الآتي: "تم الديوان على الكمال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير الصلاة، متكررة في الغدو والأصال، دائمة، مقرونة بالاتصال". إلا أن ذلك يمكننا من القول: إن النسختين ربما نقلتا من أصل واحد، وكان السهو الذي أصاب ناسخ نسخة مكتبة جارية سبباً في إسقاط بعض المقطعات منها، ومدعاة للاختلاف القليل بين النسختين. وقد رمزنا إلى نسخة جارية هذه بالحرف (ج).

عملنا في التحقيق:

على الرغم من أن نسخة (ع) هي نسخة الديوان الكاملة، إلا أننا اتخذنا من نسخة أحمد الثالث النسخة الأصل في عملنا. فيما يخص الشعر المتوفر في النسخ الثلاث، لأنها قديمة وخزائية ومقابلة. ولذا فقد اثبتنا كل ما ورد فيها في النص وانزلنا اختلافات النسختين عنه إلى الهامش. أما بقية الشعر، الذي خلت منه نسختا أحمد الثالث و (ج) المختصرتان فقد اتخذنا نسخة (ع) أصلاً له، لأنها الوحيدة التي انفردت به، معارضين إياه بكتب التراث المتوفرة، وأولها مصنفات الثعالبي.

إلى جانب ذلك جمعنا للبستي أشعاراً وفيرة من كتب التراث، لا وجود لها في نسخنا الثلاث، فرتبناها على حروف المعجم وجعلناها ذيلاً على الديوان، ولم نشأ ادخالها في الأثناء تمييزاً لها عما ورد في النسخ الثلاث.

و حين استوى بين يدينا الشعر الذي اعتقدنا بأنه يمثل الجزء الأعظم من ديوان أبي الفتح البستي، عمدنا إلى تعليق بعض الفوائد عليه، والترجمة للأعلام التي وردت فيه، على قـدر



الامكان، والحقنا الفهارس العلمية التي لا بد منها بالديوان.

بقي علينا ان نذكر ان ما وضعناه بين المعقوفين ﴿ 》 هو زيادة من نسخة (ع) ولا وجود له في نسختي أحمد الثالث و (ج) وبذلك يتبين لنا أنها زيادة مذهلة.

ولابد في الختام من أن نتقدم بالشكر الكثير الى كل من ساعد في اخراج هذا العمل الى النور، وأخص منهم بالذكر الاستاذ الفاضل الدكتور محيي هلال السر حان، الذي تجشم لأجل مساعدتي في هذا العمل عناء، لا يتجشمه من اجل الآخرين الافاضل العلماء، برغم مشاغله. وكذلك استاذي ومعلمي المرحوم الدكتور محمد جبار المعيب، والاخ الفاضل عبد الرحيم كاطع، الذي وفر لي نسخة أحمد الثالث، فجزى الله الأحياء منهم خير الجزاء، واسكن

الأموات منهم فسيح جناته وما ذلك على الله بعزيز.

ومما تجدر الإشارة اليه هو افادتي الكبيرة من المستدركين اللذين صنعهما الاستاذان هلال ناجي والدكتور حاتم صالح الضامن على الطباعات التي سبقت عملي في ديوان أبي الفتح البستي، فقد هدياني الى ما يزيد عن ثلاثمائة بيت، خلت منها جميع النسخ التي بنيت عملي عليها، وجميع المصادر التي استطعت الاطلاع عليها، كما أفاداني بتوثيق عشرات الابيات التي انفردت بها النسخة الكاملة للديوان (ع)، ولم أكن وجدت لها تخريجاً من قبل. فحفظهما الله، وسدد خطاهما. (٣١)

والله أسأل ان يجعل في صنيعي هذا نفعاً، وخدمة لثرات امتي العربية إنه سميع مجيب الدعاء.



الورقة الاولى من نسخة خزانة كتابنا (ع)، والمحفوطة

تحت رقم (١٢ الادب). وهي النسخة الكاملة

الصفحة الاولى من نسخة
مكتبة احمد الثالث، والمحفظة
تحت رقم (٢٤٦٢) ورقمها في
معهد المخطوطات (٢٧٦ الأدب)،
والتي اتخذناها اصلا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا
الْوَصِيَّةُ بِذَرِّهِ وَآلِهِ وَالْعَمَلِ
بِهَا
فَأَجْتَمِعُوا وَالْقَوْمُ مَعِي فَيُصَلُّ عَنِّي غُرَارَ السَّيْفِ
وَقَتَّ صَاءً
حَتَّى تَكْثُرَ الْقَضَائِلُ بَيْنَنَا دُخْرِي لِيَوْمِي شَدِيدِي
وَرَحَائِي
أَكَادِمًا مَعِي مَعْرِفِي مَحَبَّةٍ كُنْتُ الْإِخْلَاقُ بَسُودِي
وَبَشَادِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا
الْوَصِيَّةُ بِذَرِّهِ وَآلِهِ وَالْعَمَلِ
بِهَا
فَأَجْتَمِعُوا وَالْقَوْمُ مَعِي فَيُصَلُّ عَنِّي غُرَارَ السَّيْفِ
وَقَتَّ صَاءً
حَتَّى تَكْثُرَ الْقَضَائِلُ بَيْنَنَا دُخْرِي لِيَوْمِي شَدِيدِي
وَرَحَائِي
أَكَادِمًا مَعِي مَعْرِفِي مَحَبَّةٍ كُنْتُ الْإِخْلَاقُ بَسُودِي
وَبَشَادِي

الورقة الاولى من نسخة
مكتبة جارية (ج)،
ورقمها بمكتبة جامعة
برنستون (١٦ جارية)

٢. إن الجهول تضررتني أخلاقه

ضرر السعال بمن به استسق

﴿٣﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٤.

(من الوافر)

١. إذا اقتسمت أقاليم العالي

وفضت بـ

٢. فخط الإستواء، وما يليه

لحسن العهد منها والوفاء

﴿٤﴾

التخريج:

الآبيات في (ج) و (ع) والمطبوع ٤، وبيتة الدهر ٢٢٩/٤ والمخطوط

١٣٧٠٧ (ق ٢ ب).

(من الطويل)

١. أرى المرء يرجو أن يطول بقاؤه

ليدرك ما يهوى بطول بقائه

٢. وأية جدوى في البقاء. وقد وهت

قواؤه. وأقوى قلبه من ذكائه

٣. إذا ما نبا حسن، وكلت بصيرة

فطول بقاء المرء طول شقائه

﴿٥﴾

التخريج:

الآبيات عدا (٤) في الأصل و (ج) والمطبوع ٥٤ والآبيات

(٦٤) وحدها في (ع).

(من المتقارب)

١. ترحلت عنك لفرط الشقاء

وخلفت رشيدي ورائي ورائي

٢. وأصبحت في شغل شاغل

قليل الغناء، كثير العناء

٣. فهل لك في العفو عما اقترفت

وفي أن أعزب بـ

٤. وهل مطمئ لي في أن أراك

فتروي صداي بـ

٥. أقول مقالة مستغفر

من الذنب، معترف بـ

٦. فنائي قريب إذا غبت عنك

وأما رجعت فناء فنائي

﴿٦﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٥، وبيتة الدهر ٢١٠/٤، وروضات

الجنات ٤٦. ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٤.

(من السريع)

١. لم تر عيني كاتباً مثله

لكل شيء شاء وشاء

٢. يبدع في الخط، وفي غيره

بدائعاً إن شاء إن شاء

﴿٧﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٥، وبيتة الدهر ٢١٦/٤، والتمثيل

والمحاضرة ١٩١، وزهر الآداب ٢٩٧.

(من الكامل)

١. قل للذي غرته عزة ملكه

حتى أخل بطاعة التصحاء

٢. شرف الملوك بعزهم، وبرأيهم

وكذاك لوح الشمس في الجوزاء

﴿٨﴾

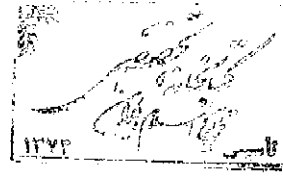
التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. إن الذين تخالهم في عصرنا

سمحاء بالمعروف، هم بخلاء



٢. ﴿فلذاك نداء الشعر، حتى لم يجب﴾

لما أهاب لهم به الشعراء ﴿﴾

٣. ﴿فمتى تكلف شاعر مدح امرئ﴾

قلب المديح، فراح وهو هجاء ﴿﴾

﴿٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في يتيمة الدهر ٢٢٠/٤.

(من الخفيف)

١. ﴿كنت في نعمة وظل رخاء﴾

ونسيم من الهواء رخاء ﴿﴾

٢. ﴿فاتبعته الهوى، وعاصيت عقلي﴾

واتبع الهوى وبىء الهواء ﴿﴾

﴿١٠﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من الخفيف)

١. ﴿لا تدلن بالصلاح (إلى ما)﴾

كنت بين الأشرار والأردياء ﴿﴾

٢. ﴿فاعبدن المزاج ليس ببقى﴾

إن أحوال الوباء طبع الهواء ﴿﴾

﴿١١﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع. وهما له في حماسة الظرفاء

(مخطوط - ق ١١١)، ومخطوطة روح الروح (ق ٤٥).

(من المتقارب)

١. ﴿بحضرة سلطاننا عصبه﴾

يزلون عن قـــــــــــــــــصد أنحائهم ﴿﴾

٢. ﴿كفافة، ولكتهم يسرقون﴾

ثلاثة أربــــــــــــــــاع أسمائهم ﴿﴾

﴿١٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في تحفة الوزراء

١٦٢، ١٦٢، ومخطوطة لمح الملح (ق ١١).

(من الكامل)

١. ﴿ظل الأمير مقييل كل معادة﴾

يجد المؤمل في ذراف منشـــــــــــــــــأه ﴿﴾

٢. ﴿من شاء منشأ غبطة وسعادة﴾

في ظله، يسعد، ويلحق من شأه ﴿﴾

﴿١٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع. وهما له في التمثيل والمحاضرة

١٢، وأحسن ما سمعت ٢٠.

(من الخفيف)

١. ﴿كل ما يرتقى إليه بوهم﴾

من جلال، وقـــــدرة، وســــــــــــــــناء ﴿﴾

٢. ﴿فالذي أبدع البرية أعلى﴾

منه، سبحان مبدع الأشياء ﴿﴾

﴿١٤﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. ﴿إذا ما خصصت امرءاً بالإخاء﴾

فوفر عليه حقــــــــــــــــسوق الإخاء ﴿﴾

٢. ﴿وكن خضل البشر عند اللقاء﴾

وكن حسن الذكر عند التناء ﴿﴾

٣. ﴿فرأس المودة حسن اللقاء﴾

ومن بعد ذلك حسن التناء ﴿﴾

٤. ﴿إذا ما أع غاب عنك اعتصم﴾

له في الغيب بحــــــــــــــــسن الصفاء ﴿﴾

﴿ ١٨ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجًا.

(من الوافر)

١. ﴿ أَبَا الْعَبَّاسِ دَعْوَةَ مُسْتَزِيدٍ

يَزِيدُكَ، حَسْبَ تَكْدُرُ، مِنْ صَفَاءٍ ﴾

٢. ﴿ بَلَغْتَ مَدَى الْمَنَى فَاخْلَعْ رِداءَ

التَّكْبُرِ، وَاسْتَقِمِ لِلْأَصْدِقَاءِ ﴾

٣. ﴿ فَمَاءُ الْبَحْرِ، وَهُوَ الْمَلْحُ طَعْمًا،

سَيَعِذُّبُ حِينَ يَصْعَدُ فِي الْهَوَاءِ ﴾

﴿ ١٩ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج). وَهِيَ فِي الْمَطْبُوعِ ٥.

(من الكامل)

١. إِنْ الْأَمِيرَ، أَمِينَ مَلَّةَ أَحْمَدٍ

نَارَ، وَأَعْتَقَ الْعَبْدَ حُلْفَاؤُهَا

٢. عَضَلَ السُّيُوفَ، لَكِي تَزُوجَ بَيْضَهَا

هَامَ الْمُلُوكِ، فَإِنَّهَا أَكْفَاؤُهَا

٣. وَإِذَا سَرَانِزُ غَضَبِي مَرَضَتْ، غَدَا

فِي سَيْفِهِ الْمَاضِي الْغَرَارَ شَفَاؤُهَا

﴿ ٢٠ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَالْبَيْتَانِ (٢٠١) وَحَدَّهُمَا لَهُ فِي

يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٢٢٧/٤ وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ ٣٧١/١.

(من الوافر)

١. ﴿ أَرَاكَ اللَّهُ قَلْبِي مِنْ زَمَانٍ

"مَحْتِ يَذْءُ" * سُرُورِي بِالْمَسَاءِ ﴾

٢. ﴿ زَمَانٍ يَسْخَطُ الْأَحْرَارَ، حَتَّى

غَدَا الْإِحْسَانُ فِيهِ كَالْإِسَاءِ ﴾

٢. ﴿ فَإِنْ حَمْدُ الْكَرِيمِ صَبَاحُ يَوْمٍ

وَأَنْتَى " ذَاكَ " لَمْ يَحْمَدْ مَسَاءً ٥

﴿ قَافِيَةُ الْبَاءِ ﴾

﴿ ٢١ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٥.

(من المتقارب)

١. أَخْ لَسِي جَرِيئَتُهُ مَرَّةً

فَنَدَا مِنِّي طَوْلَ تَجْرِيئِهِ

٢. فَهَلْ كَانَ يَرْبِخُ تَجْرِيئَهُ

وَفُلْكَ التَّكْبِيرُ تَجْرِيئِي بِسَاءِ

﴿ ٢٢ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَالْمَطْبُوعُ ٥. وَقَدْ أُخِلَتْ بِهِمَا (ع).

(من الطويل)

١. سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ، فَإِنِّي

لَبِستُ بِهَا نِردَ الْفَخَارِ قَشِيًا

٢. أَضَعْتُ لَهَا، جَهْلًا، قَرَاهَا، فَغَادَرْتُ

عَلَى سَخَطِ مِنِّي الْمَفَارِقِ شِيَا

﴿ ٢٣ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٥.

(من المتقارب)

١. أَتَانِي كِتَابُنِيكَ يَا سَيِّدِي

وَذَخِرِي الْأَعْمَرَ مِنْ الْقَارِيَابِ

٢. وَكَانَ لَأَعْشَارِ قَلْبِي بِهِ

وَحَسْبُكَ وَدَاكَ الْقَارِيَابِ

﴿ ٢٤ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٦ وَالتَّذَكُّرَةُ السُّعُودِيَّةُ ٣٩٥/١.

(من البسيط)

١. يا من يسامي العلى عفوا بلا تعب

هيهات نيل العلى عفوا بلا تعب

٢. عليك بالجد، إني لم أجد أحدا

حوى نصيب العلى من غير ما ذهب

﴿٢٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق ١٢).

(من الطويل)

١. وإني أحتاج اليك من سيد له

سماخ، ورأي لا تغيب كواكبه

٢. فيكشف أيام الجدوب سماحه

وتفتق أكمام الغيوب تجاربه

﴿٢٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦، وأخلت بهما (ع).

(من الكامل)

١. بأبي غزال نام عن وصفي به

ومراق دمعي بالنتوى، وصديقي به

٢. ياليتة يرثي على ولهي به

لغرام قلبي في الهوى، ولهي به

﴿٢٩﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق ١٢).

(من المتقارب)

١. نذوب، ولكننا لا نتوب

وما غاب من عمرنا لا يؤوب

٢. ونرجو البقاء متى باطلا

وكيف البقاء لجسمه يذوب

٣. نضيف الزمان بسأعمارنا

ونضيف الزمان أكل شروب

﴿٢٦﴾

التخريج:

البيت له في (ج) والمطبوع ٦. وهو لأبي الفضل الميكالي في الفتح

الوهابي ٤٧/٢، ویتیمه الدهر ٢٦٩/٤، والمتشابه ٣٩، ومعاهد

التنصيص ٢٢٤/٢، وأخلت به (ع).

(من البسيط)

١. أنكرت من ادمني تترى سواكبه

سلي دموعي: هل ابكي سواك بها؟

﴿٣٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧. والبيتان (٣٠٢) وحدهما في يتيمة

الدهر ٣٠٧/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٥/٢.

(من البسيط)

١. حشام أقتل تهديدا وترهيبا

ما أن لي أن أرى بشرا وترحيبا؟

٢. يا يوسف الحسن ليلي، بعد فرقتكم

يحتي سني يوسف طولا وتعديبا

٣. والشأن في أنسي أرمى لأجلكم

بمثل ما قد رمى إخوانه الذيبا

﴿٢٧﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٦.

(من الكامل)

١. ما كنت أحسب أن عمرا يذنب

فيخص زيد بالعقاب، ويضرب

٢. لا سيما والحكم في يد عالم

بالحكم، ما للعدل عنه مذهب

﴿٢١﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.

(من الخفيف)

١. سيدي أنت لا تغفل بخل

لم يكدر لورد ودك شرب

٢. وتذكر سوابقي. إن فيه

ن لسرح الآمال مرعى وأبنا

٣. رب شعر لما مدحتك فيه

سار في العالمين بعداً وقرباً

٤. فكأنني أودعته فلك الشم

س، فعم البسلاد شرقاً وغرباً

﴿٢٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧. ويتيمة الدهر ٢٢٧/٤. والبيتان (٢٠١)

وحدهما في الكشكول ٢/٢٦٨٢٦٠.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر خداعة خلوب

وصفوة بالقذى مشوب

٢. واكثر الناس، فاجتنبهم

قوالب مالها قسولوب

٣. فلا تغرنك الليالي

فبرقها الخلب الكذوب

٤. ففني قفا أنسها كروب

وفي حشاشا سسلما حروب

﴿٢٣﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨. والتذكرة السعدية ٢٩٥/١. والبيت

الثالث وحدد في التمثيل والحاضرة ١٢٧.

(من الطويل)

١. توق معادة الرجال، فإنها

مكدرة للصفو من كل مشرب

٢. فلا تستر حرباً، وإن كنت واثقاً

بشدة ركن، أو بقسوة منكب

٢. فلن يشرب السم الذعاف أخو حجي

مدلاً بـ————— يدرياق لديه مجرب

﴿٢٤﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨. والبيتان (٥٤) وحدهما في يتيمة

الدهر ٢١٥/٤. والتمثيل والحاضرة ١٩٠. وزهر الاداب ٢٩٧.

(من المتقارب)

١. ثقوا معشر الناس بي أنني

على معشر الناس حسان حذب

٢. أقيم على الود ثبت الجنان

فلا أستحسّل. ولا اضطرب

٣. وأسخو بسواجب حقي، ولا

أظأ بحق—————ي إذا ما يجب

٤. ألافثقوا بي فإني كما

تمدح—————ت. وليمتحن من يحب

٥. فما كسوكبي راجع في الإخاء

ولا برج قسلي بالنقــــلب

﴿٢٥﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨.

(من الكامل)

١. لا تحسبني مشهداً ومغيباً

أعطي سواك من الفؤاد نصيباً

٢. إني لجانب من سواك منجانب

حسنى كأن علي منك رقيباً

٣. وإذا نأى عني الرقيب، تمثلت

ذمم، فأوهمت الرقيب قريباً

﴿٢٦﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٩٨.

(من الطويل)

١. أهبت بأشعاري إلى السيد الندب

فجئن سراعاً، وانتدبين إلى ندبي

٢. تيممته، فاحضر عودي، وأشرقت

سعودي، وفاء الخصب لي عقب الجذب

٣. وكانت ضروفاً الدهر بي قد توسدت

فصرت كأن الدهر لم يتوسد بي

٤. أبا بكر المدوح أصفك مدحتي

وأصفي الذي لم يصفك الود بالجذب

٥. إلى المرتجى إن ليل مشكلة سجا

لكشف الدجى بالعلم والأدب الأدب

﴿٢٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٩، وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. إذا ما ظفرت بـود امرئ

قليل الخلاف على صاحبه

٢. فلا تغبطن به نعمة

وعلق يمينك يا صاح بـ

﴿٢٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٩ والفتح الوهبي ١٧/٢ ویتیمه الدهر

٣١٥/٤ والتمثيل والحاضرة ١٩٠ وخاص الخاص ٧٩ والتذكرة

السعدية ٤٢٣/١ ومعاهد التنصيص ٢٨/٢ وزهر الآداب ٢٣٠/٢.

(من البسيط)

١. إذا غدا ملك باللهو مشغلا

فاحكم على ملكه بالويل والحرب

٢. أما ترى الشمس في الميزان هابطة

لما خوى بـ نجم اللهو واللعب

﴿٢٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٩ ویتیمه الدهر ٢٣١/٤ والتمثيل

والحاضرة ٢٦٧ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٢.

(من المتقارب)

١. إذا ما اصطنعت امرءاً، فليكن

كريم التجار، شريف الحساب

٢. فنذل الرجال كنذل الثبات

فلا للثمار، ولا للخطب

﴿٤٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٩. والبیت الخامس وحده في یتیمه

الدهر ٢١٨/٤.

(من البسيط)

١. كالشمس نورا، ولكن ما لهُ لهب

كالغيث جوداً، ولكن وبلة الذهب

٢. في صفة العدل والتوحيد موعظة

في كثرة الكفر والإلحاد ما يهيب

٣. كانه حين يعطي كلة رغب

كانه حين يحرمي كلة رهب

٤. بسيفه روح من عادة منتهب

بسيفه ماله في الناس منتهب

٥. أفعاله غرر، أقواله سوز

أقلامه فضب، أراؤه شهب

﴿٤١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٩.

(من الكامل)

١. جند بالقليل إذا تعذر غيره

واسعد بـ بكر مدائحني والثيب

٢. واعلم بأن الغيم يمنع طلة

إن لم يجد بـ غياث وبـ صيب

٢. لولا المحابر والأقلام لانطمست

من الأنام رســــــــــــــــوم العلم والأدب

٣. وضاق حفظ الورى من ضبط أكثر ما

يروونه، اليوم، عن عجم وعن عرب ﴿

٤. ولم نجد خيرا ينمي الى أحد

منا كما حبرت العادات في الكتب ﴿

٥. وسال قوم فلم يوجد لهم أثر

سيل الهواء، وسيل الماء للصبيب ﴿

٦. ولم تخلد، على الأيام، تجربة

ولم يدون شفاء قيل في وصب ﴿

٧. إن المحابر والأقلام اشرف ما

يعلو به شرف الأقدار والرتب ﴿

٨. هذي قليب القلوب الصاديات، وذى

أرشاؤها يستقى منها بلا تعب

٩. فالحمدا لله حمدا لا انقطاع له

عليهما، فهما خير من النشــــــــــــــــيب ﴿

﴿٤٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١.

(من البسيط)

١. يا من غدا سببي، حتى عرفت به

حسبي غلاك الى نيل المنى سببا

٢. لو لم ترد نيل ما ارجو، وأطلبه

من فيض جودك، ما علمتني الطلب

﴿٥٠﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ والمخطوط ١٢٧٠٧ (ق ٢).

(من الطويل)

١. تصبر إذا ما ناب كرة، فربما

يســــــــــــــــوؤك دهر، ثم يؤنس غبه

٢. وأجر الفتى فيما يمتض فؤاده

ولا أجز فيما يشــــــــــــــــتهى ويحــــــــــــــــبه

﴿٥١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١. والبيتان الأول والثالث وحدهما في

يتيمة الدهر ٢٢٧/٤.

(من المتقارب)

١. الى الله اشكوا اتصال الخطوب

وصرف زمان نلينا بــــــــــــــــه

٢. يهش الى التبه المستذل

وينبــــــــــــــــو عن السيد النابه

٣. وقد كان يبسم عن ثغره

فأصبح يكشــــــــــــــــر عن نابه

﴿٥٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ ويتيمة الدهر ٢٢٧/٤.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر سلم لكل نذل

لــــــــــــــــتــــــــــــــــة للــــــــــــــــرام حرب

٢. فارث لذي حكمة وارث

فــــــــــــــــحــــــــــــــــظــــــــــــــــة غمة وكرث

٣. همتــــــــــــــــة للشمك ســــــــــــــــك

وخــــــــــــــــدــــــــــــــــة للــــــــــــــــتراب تــــــــــــــــسرب

﴿٥٣﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٢.

(من الخفيف)

١. يا أبا الطيب الذي طاب عيشي

في ذرأه، وفاز بــــــــــــــــالأنس قــــــــــــــــلبي

٢. دع لتقصيرنا المعاذير، يا من

هو عذر الرّمان من كل ذنب

﴿٥٤﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ١٢.

(من المجتث)

١. محبتني لك طبع

والطبع رأس المجبة

٢. وقيمة الحب مالم

يكن طبعاً، فحسب

﴿٥٥﴾

التخريج:

هو في (ج) و (ع) والمطبوع ١٢ وقيمة الدهر ٢٢٦/٤ والمتشابه ٢٢

وخاص الخاص ١٩٧ والإيجاز والإعجاز ٩٤ ومعاهد

التنصيص ٢١٠/٢.

(من المتقارب)

١. إذا ملك لم يكن ذا هبة

فدعة، فدولته ذاهبه

﴿٥٦﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢ والمخطوط (١٢٧٠٧ - ق٢ب). ولأبي

الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٤٦/٢ وقيمة الدهر ٢٦٩/٤

والمتشابه ٢٩ ومعاهد التنصيص ٢٢٤/٢. وأخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. لقد راعني بدر السماء بضده

ووكل أحفاني برعي كواكبه

٢. فيا مهجتي لا تجرعي من جفائه

ويا كبدي صبرا على ما كواك به

﴿٥٧﴾

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ١٢. وأخلت بها (ع).

(من الكامل)

١. يا منبتلى بضناه يرجو رحمة

من مالك يشفيه من أوصابه

٢. أوصاك تسحر عينه بتشهد

وتبلى، فقبلى ما أوصى به

٣. إصبر على مضض الهوى، فلربما

تحلو مرارة صبره. أوصابه

﴿٥٨﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٢. ولأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر

٢٧١/٤ والمتشابه ٢٩. وقد أخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١. كتبت إليه أستهديه وصلاً

فأقلقني بسوءه في الجواب

٢. ألا ليت الجواب يكون حقاً

فيشفي ما أحباط من الجوى بي

﴿٥٩﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢-١٣ والمخطوط (١٢٧٠٧ - ق٢ب). وقد أخلت

بهما (ع).

(من الطويل)

١. مواعيد في الوصال أحلام نائم

أشبهها بالقفر، أو بسر! به

٢. فمن لي بوجه لو تحير في الدجى

أخو سفر في جنح ليل، سرى به

﴿٦٠﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١. كتبت فلم يجبني عن كتابي

فأهلني لتسريح الجواب

٢. ترحني بالإجابة من هموم

أحباط من تباريح الجوى بي

الهموم

الهموم

﴿٦١﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. سكوت إليه الحب، كيما يقل من

حرارة أحشائي ببرد رضابه

٢. فجاد ببخل، أو بموت معجل

فأبدت، مرتادا. رضاب رضابه

﴿٦٢﴾

التخريج:

هي، جميعا، في (ع). والأول والثالث وحدهما في الأصل و(ج)

والمطبوع ١٣.

(من المتقارب)

١. تقدمت في معجزات العليم

وغصت على الكلام الطيب

٢. فصل من حباك بما قد حباك

وقل دائما يا أبنا الطيب

٣. نشرت بي العليم بعد المات

فصنعة إلهي، عن الطيبي

﴿٦٣﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٣ وتحفة الوزراء ١٤/١. وهما لأبي الفضل

الميكالي في دمية القصر ٨٨/٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١. إذا دهى خطب فسار أوذ

تغني عن الجيش وتسريبه

٢. وإن دجا ليل بدا نوزة

للركب نجما، فهي تسري به

﴿٦٤﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. ولما تتابع صرقة الزمان

فرعنا إلى سيد نابيه

٢. إذا كثر الدهر عن نابيه

كشفتنا الحوادث غمنا به

﴿٦٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. وقائلة إن المعالي مناهب

فقلت لها: أخطأت، هن مذاهب

٢. أرادت صدوفي وانحرافي عن العلى

وما أنا عن هذي المذاهب، ذاهب

﴿٦٦﴾

التخريج:

(من الهزج)

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد أخلت بهما (ع).

١. أرى هذي المقادير

تسير على المكروه تجري بي

٢. ومما ينفعني في السرر

ق تحذقني وتجريبي

﴿٦٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١. وشادن أبصرته مقبلا

فقلت، من وجد به، مرحبا

٢. قد الهوى قلبي له، مثلما

قد علي، في الوغى، مرحبا

﴿٦٨﴾

التخريج:

إنفرد بهما الأصل.

(من الكامل)

١. انظر السى ولهي بخمرة خدد

يا حبذا ولهي بسه. ولهي به

٢. وكأنما دمعي على وصيي به

جار على تعذيبه وصيبه

﴿٦٩﴾

التخريج:

انفرد به الأصل. والشطر الثاني وحده لأنني نصر محمد بن عبد

الجبار العتبي في يتيمة الدهر ٤٠٦/٤

(من السريع)

١. ماذا يقبول الشيخ في الكرتب

أكله. إن لم يكن كرى بي

﴿٧٠﴾

التخريج:

انفردت بها (ع). ولم نجد لها تخريجا

(من الخفيف)

١. قل لمن كفه لكف الخطوب

ولخصب الزمان بعد الجدوب

٢. ولئن رد نضرة الدهر من بعد

دكسوف في وجهه. وشحوب

٣. وللمن وجهة لعافية نور

وضياء. كالشمارق المهضوب

٤. ولئن للغلس عليه حجاب

مسل، وهو ليس بالمحجوب

٥. لأبي نصر الوزير المرجى

إن دجا ليل طارقات الخطوب

٦. أرعني سمع عاذل. إن أذنني

لسوى العذل منك غير طلوب

٧. أمن الحق أنني كلما أشـ

كو غليلا. وقفت في شؤبوسـي

٨. يا بديع القرآن في كل قول

وغلوب لـ لكل قرن غلوب

٩. قل لطرف الإسهاب طرفي سهوب

من علاذ. موصولة بـ سهوب

١٠. فمداذ يفرت في الفضل والمجـ

دمدى كل سابع يحـ يعـوب

١١. كلما حبت للمدائح سـها

عن سـها المدح. غير محجوب

﴿٧١﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. رأيت الشريف أبا جعفر

فكان الشريف بسـهـس. وأبـ

٢. وصادفت رأيا قويم الصراط

وحصلت دينا قـويـ السـيب

٣. فأما الندى فهو بحر لـه

وفي ذلك البحـسـر ذر الأدب

٤. فقلت لمن تاه في حبله

ولم يؤت إلا صميم النسب

٥. ألا فليكن مثله كل من

يريد بلوغ معالي الرتب

﴿٧٢﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. إذا تمنيت أن تحظى بطائفة

قد أنجب الدهر فيهم أي إنجاب

٢. فلا تمن سوى الكتاب. إنهم

زادوا الورى حسن أخلاق وأداب

٣. قوم تقوم سماوات العلـى بهم

فهم لها. كيف دارت. مثل أقطاب

٤. زنادهم في الحجى والمجد وارية

إذا زنت جل البرايا فيهم كاب

٥. ﴿فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ، وَقَلْبٌ فِي مَحَاسِنِهِمْ﴾

قلبا برينا، وعقلا غير مرتاب ﴿

٦. ﴿تَرَى فِصَاحَةَ أَقْلَامٍ وَالسَّنَةَ

زانت حِصَافَةَ أَحْلَامٍ وَالْبَابَ﴾

٧. ﴿إِذَا غَدَا مَرْتَجٌ مُسْتَنْفَحًا بِهِمْ

غَدَا، فَسْتَوْأَ عَلَيْهِ مَرْتَجُ الْبَابِ﴾

﴿٧٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَهُمَا لَهُ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ ٤٦١.

(مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ)

١. ﴿الْغَمْرُ مَا غَمَسَتْ فِي

ظِلِّ الشَّرِّ مَعَ الْأَحْمَدِ﴾

٢. ﴿فَإِذَا نَأَيْتَ عَنِ الْأَحِبِّ

بَلَّةً لَمْ يَسَاوِ الْغَمْرُ حَسْبَهُ﴾

﴿٧٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الطَّوِيلِ)

١. ﴿نَسِيمُكَ حَيَانِي، وَأَحْيَا مَسْرَتِي

وَلَا عَطَّرَ أَزْكَى مِنْ نَسِيمِ نَسِيمٍ﴾

٢. ﴿فَهَبْ لِي نَصِيبَ الْأَنْسِ مِنْكَ، فَإِنِّي

أَعْدُ نَصِيبَ الْأَنْسِ، مِنْكَ، نَصِيبِي﴾

﴿٧٥﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْكَامِلِ)

١. ﴿أَرْضِيَّتْ آمَالِي، وَكُنْ غَضَابًا

وَسَقَيْتَهُنَّ مِنَ النِّعَمِ رِضَابًا﴾

٢. ﴿وَرَأَيْتُ آمَالِي وَهَادًا، خَشَعًا

فَرَفَعْتَهَا، حَتَّى غَدَوْنَ هِضَابًا﴾

٣. ﴿وَأَعْدَتُ أَقْلَامِي، وَصَارَ مَقُولِي

وَحَوَاطِرِي، بَعْدَ الْكَلَالِ، قِضَابًا﴾

٤. ﴿وَجَلَوْتُ لِي نِعْمًا بَرَزْنَ لِنَاطِرِي

فَحَسِبْتُهُنَّ كَوَاعِبًا أَتْرَابًا﴾

٥. ﴿فَلَا نَظْمُنْ مِنَ الثَّنَاءِ لَالِنَا

يَبْقَيْنَ فِي وَجْهِ الرِّمَانِ سَحَابًا﴾

٦. ﴿لَا زِلْتُ تَرْكَبُ لِلْسَّعَادَةِ مَرْكَبًا

يَغْدُو لَهُ فَلَكَ الْبُرُوجُ رِكَابًا﴾

٧. ﴿وَبَقِيتُ تَتَّبِعُ رَأْيَ كُلِّ مَغِيبٍ

مِنْ رَأْيِكَ الْوَارِي الرَّتَادُ شَهَابًا﴾

﴿٧٦﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْبَسِيطِ)

١. ﴿يَا مَنْ تَوَاضَعُ غُورٌ، وَسُودُودٌ

نَجْدٌ وَهَمَّتْهُ التَّفْرِيحُ لِلْكَرْبِ﴾

٢. ﴿أَوْصِ الرِّمَانَ بِحِفْظِي مِنْ نَوَائِبِهِ

فَإِنَّ أَحَدًا ثَنَى السُّودَ تَلْعَبُ بِي﴾

﴿٧٧﴾

التخريج:

هِيَ لَهُ فِي يَتِيمَةِ الذَّهْرِ ٢٣٥/٤. وَأُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ.

(مِنْ الْكَامِلِ)

١. ﴿لِلنَّاسِ فِي مَحَنِ الرِّمَانِ مَرَاتِبٌ

وَلِكُلِّهِمْ مِنْهَا نَصِيبٌ رَاتِبٌ﴾

٢. ﴿وَكَأَنَّ أَوْفَرَهُمْ إِذَا اسْتَقْرَأْتَهُمْ

مِنْهَا نَصِيبًا، شَاعِرٌ، أَوْ كَاتِبٌ﴾

٣. ﴿فَأَقْلُ عَتَبِكَ، وَالْعَتَابُ مَعًا، فَلَمْ

يَسْعُدَ بِأَعْتَابِ الرِّمَانِ مَعَاتِبٌ﴾

﴿٧٨﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْوَافِرِ)

١. ﴿مدحتك للضرورة، لا لأنني﴾

وجدتك مستقلاً بالتواب﴾

٢. ﴿ولما لم أجد ماء طهوراً﴾

أبـيـح لي التيمم بالتراب﴾

﴿٧٩﴾

التخريج:

أُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿قالوا هجاك أبو إسحق، قلت لهم﴾

كفوا، فليس عليه، اليوم، تثريب﴾

٢. ﴿عذرتة حين آذاني وأعتنتني﴾

لأن سوداء سوداء غريب﴾

﴿٨٠﴾

التخريج:

هي له في الدرر الفريد ٣١٦/١. وأُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١. ﴿إذا حوى فاضل ذو همّة نشأ﴾

بنى به لينيه، بعده، نشأ﴾

٢. ﴿ومن سرى يطلب العليا بلا سبب﴾

من شروّة وغنى، أعياء ما طلبا﴾

٣. ﴿ألم تر النار، والعليا مركرها﴾

لا ترتقي صنعاء، إن لم تجد خطياً﴾

﴿٨١﴾

التخريج:

أُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. ﴿شيثان حق الحازم المحتاط، أن﴾

يوفي حقوقهما برأي صائب﴾

٢. ﴿فهما ملاك الملك دون سواهما﴾

وهما العتاذ لكل حطاب حازب﴾

٢. ﴿سيف وسيب، ذا مثابة راهب﴾

مما يخاف، وذا مثوبة راغب﴾

﴿٨٢﴾

التخريج:

هي له في المفتح الوهبي ٣٥٦/٦. والرابع وحده في طراز المجالس ١٢٦. وأُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿إذا شئت أن تصطاد خب أخى لب﴾

وتملك منه حوزة القلب والخلب﴾

٢. ﴿فأشركة في الخير الذي قد رزقته﴾

وحصلة بالإحسان في شركة القلب﴾

٢. ﴿ألم تر طير الجوّ تهوي مسفة﴾

لحب كقـطر من ذرى الجوّ منصب﴾

٤. ﴿كذلك لا يصطاد ذو الرأي والحجى﴾

محبات حبات القلوب بلا حب﴾

﴿٨٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١. ﴿قضى عجباً إذ رأى تحفتي﴾

لديه، وما فيه أمر عجاب﴾

٢. ﴿فقد يقدح المرء من زنده﴾

شهاباً، فيهديه ذاك الشهاب﴾

٣. ﴿وقد يسخن المرء أثوابه﴾

فإن سخنت أسسـخنته الثياب﴾

﴿٨٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿وفاتن الحسن لو وليت نسبته﴾

أبى سوى البدر، أو شمس النهار أباً﴾

٢. ﴿عَدَلُ الْجَمَالِ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ، فَغَدَا

عَدَلُ الْجَمَالِ إِلَى ظَلَمِ الْوَرَى سَبِيحًا

﴿٨٥﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة ملح الملح (ق ٢٥). والثاني وحده في الأصل
و(ج). وقد أخل بهما المطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿عَلَيْكَ، إِذَا انْجَابَ الدُّحَى، بِكِبَابِ

وَعَلَلَةٍ مُرْتَاحًا، بِكَأْسِ شَرَابِ

٢. ﴿فَلَنْ يَفْتَحَ الْأَقْوَامُ بَابًا إِلَى الْمَنَى

كِبَابِ شَرَابِ، أَوْ كِبَابِ كِبَابِ

﴿٨٦﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من البسيط)

١. ﴿لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى مَالٍ يَفُوتُ، إِذَا

عَوُضْتَ عَنْهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ، أَدْبَا

٢. ﴿فَكُلُّ مَالٍ أَفَادَ الْمَرْءَ تَجْرِبَةً

وَزَادَ فِي الْعَقْلِ، لَمْ يَذْهَبْ، وَإِنْ ذَهَبَا

﴿٨٧﴾

التخريج:

هي له في الدر الفريد ٣٧١/١. وأخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١. ﴿إِذَا اسْتَقْبَحْتَ أَمْرًا فَاجْتَنِبْهُ

وَمَا اسْتَحْسَنْتَ مِنْهُ، فَاجْتَنِبْهُ

٢. ﴿وَمَنْ أَحْبَبْتَهُ، وَارْدَتْ أَنْ لَا

يَحُولَ عَنِ الْأَخَاءِ، فَلَا تَعِبْهُ

٣. ﴿وَمَا تَبْغِيهِ، فَاطْلُبْهُ بِرَفْقٍ

وَأَسْبَابَ تَيْسَرَةٍ، تَصْبِيهِ

٤. ﴿وَدَارَ النَّاسِ، تَسْلَمْ مِنْ أَذَاهُمْ

وَتَسْتَحْلِلِ الْمَعَاشَ، وَتَسْتَطْبِئْهُ

٥. ﴿فَلَيْسَ لِمَنْ يَدَارِي النَّاسَ، أَنْسَا

وَعِيشَا رَافَهَا، نَدْوُ شَيْبَةٍ

﴿٨٨﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من الطويل)

١. ﴿صَدِيقِي، عَلَى التَّحْقِيقِ مَنْ كَانَ نَاصِحِي

وَمَنْ كَانَ، عَنْ صَدَقٍ، عَدُوٌّ غَيُوبِي

٢. ﴿وَأَمَّا الَّذِي يَضْحِي صَدِيقٌ مَعَانِي

فَاعْدَى عَدُوٌّ لِي بِشَبِّ حُرُوبِ

﴿٨٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من الطويل)

١. ﴿تَكْثُرُ مِنَ الْأَخْوَانِ، جَهْدُكَ، إِنَّهُمْ

عَتَاذُكَ، إِنْ دَهَرَ أَلْتَ نِسْوَانِيَّةُ

٢. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْثَ لَيْسَ بِمُتَّقٍ

حُمَاةَ، لَوْ لَا نَابَةٌ وَمُخَالَبَةٌ

﴿٩٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجًا.

(من المتقارب)

١. ﴿تَوَلَّى الشَّبَابُ وَمَا طَابَ مِنْهُ

وَجَاءَ الشَّيْبُ بِمَا لَمْ يَطْبُ

٢. ﴿وَتَوَلَّى الْعَجْرَ عَمَّا صَبَوْتَ

إِلَيْهِ، فَتَبَسَّتَ، وَإِنْ لَمْ تَتَبْ

٣. ﴿فَلَا عِذْرَ لِلْعَيْنِ إِنْ لَمْ تَفْضُ

وَلَا عِذْرَ لِلْجِسْمِ إِنْ لَمْ يَذْبِ

﴿٩١﴾

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٣٢/٤ والتمثيل والمحاضرة ٣٥١ وزهر الآداب ٣٨٧/١ وشرح مقامات الحريري ١٠١/٢ ورحلة ابن معصوم المدني (مجلة المورد، ٨م، ٢٤، ص ١٥١). وقد أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١. ﴿لا يعدم المرء كنا يستكن به﴾

ومتعة بين أهليه وأصحابه﴾

٢. ﴿ومن نأى عنهم قلت مهابته﴾

كاليث يحقر إنما غاب عن غابه﴾

﴿٩٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١. ﴿لا عذر من بعد المشيب لخالع﴾

يصبو إلى كأس المدام، ويطرب﴾

٢. ﴿فالشيب مثل طليعة، ووراءه﴾

جند يغير على الشبـاب، وينهب﴾

﴿٩٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١. ﴿تنبه لبر، وإبقاء دُحر﴾

إذا رقت عنك عين الخطوب﴾

٢. ﴿ولا يخذعنك بشر الزمان﴾

فإن الزمان سريخ الغطوب﴾

﴿٩٤﴾

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٣١/٤ والتمثيل والمحاضرة ٢٨٠. وأخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١. ﴿إن كنت تطلب رتبة وغنى﴾

فعليك بالإجمال في الطلب﴾

٢. ﴿فالرسل ليس يدر في الغلب﴾

من غير إبـساس ولا حلب﴾

﴿٩٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من مـخلع البسيط)

١. ﴿أحمد ربي على ضياء﴾

أقبسـتـه من دجى الخطوب﴾

٢. ﴿لزمـت باب الملوك دهرا﴾

فلم يلق ماؤهم ذنوبـي﴾

٣. ﴿وكم دعوني إلى مسراق﴾

يصبو إليها هوى القـلوب﴾

٤. ﴿فصنعت عرضي، وقلت قولا﴾

منصرحـا، ليس بالمشـوب﴾

٥. ﴿لا تلزموني ذنوب غيري﴾

حسبي كسـبي من الذنوب﴾

﴿٩٦﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿تعجب الناس من شعري، وسرعته﴾

فقلت: لا تكثروا فيه من العجب﴾

٢. ﴿قلبي قليب قريب المستقى، فإذا﴾

أردت متحـا لدح جاء من كـثب﴾

﴿٩٧﴾

التخريج:

هي له في الدر الفريد ٤٢٨/٥، وقد أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الهزج)

١. ﴿رأيت المرء إن أصيب﴾

ح للعلـياء طـلابه﴾

٢. ﴿ غدا الإفلاس، دون النسا

س، في دنيا ساد طلالة ﴿

٣. ﴿ وغاب الحظ، أو حـا

رية كالليل في الغسابة ﴿

٤. ﴿ وصار الذمت الحر

له كالحرة الـلالة ﴿

٥. ﴿ وأولى الناس بالحظ،

وإن يغزر أحـلالة ﴿

٦. ﴿ فتى خاشن طبع الدهـ

ر، أو شـسابه أو شـسابة ﴿

﴿ ٩٨ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿ لي صاحب، لا أصاب التجح في الطلب

حضوره كحضور الكأس والطرب ﴿

٢. ﴿ فإن أحسن بصحو لـج في الهرب

كأنة وارد منه على حرب ﴿

٣. ﴿ فقدت، فقدان فقدي فقد رؤيته

فإنها ضد ضد الغم والكرب ﴿

﴿ ٩٩ ﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ إذا أسكر الإنسان عيش، وقهوة

ومال، واقبال، وشرخ شباب ﴿

٢. ﴿ فإن صواب الرأي ألا تمده

وإن كنت ذا رأي، برأي صواب ﴿

﴿ ١٠٠ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ يقولون: قل في السيف، والقلم الذي

ينباره، قولاً يرتضيه ذوو الأدب ﴿

٢. ﴿ فقلت: أرى الأفلام يخدم قوّة

مميّزة، والسيف من خدم الغضب ﴿

٣. ﴿ فلا تستريبوا، بعد هذا، فإنني

أزلت، بما قد قلته، شبه الريب ﴿

﴿ ١٠١ ﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿ في بيتنا لك أجزاء من الكتب

فيها نوادر من علم، ومن أدب ﴿

٢. ﴿ لكنّها، حين أفلّجها، مبتثرة

ولست في الأبر المنقوص، ذا رغب ﴿

﴿ ١٠٢ ﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٢٨). وأخل بهما الأصل و (ج)

والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿ لسانك يستملي عن القلب كلما

تقول، وتمليه على السمع دأباً ﴿

٢. ﴿ فإن كان صدقاً كان قلبك صادقا

وإن كان كذبا، كان قلبك كاذباً ﴿

﴿ ١٠٣ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١. ﴿ ياسيد السادات والأرباب

ومفتّح الأغلاق والأبواب ﴿

٢. ﴿يا سابقا، متقدما لجميع ما﴾

تخصيه من علل، ومن أسباب﴾

٣. ﴿أيقنت أنك خالقي ومدبري﴾

واليك، في دار الجزاء، مأبـي﴾

٤. ﴿وشهدت أن جميع ما أنزلته﴾

حق فأجزل في المعاد ثوابـي﴾

٥. ﴿إن لم تكن كلمتي وحيا، فقد﴾

كلمت عـقـلي من وراء حجاب﴾

﴿١٠٤﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١. ﴿أقلل زيارة من يحب﴾

ك من حبـيـب، أو تحبـه﴾

٢. ﴿فالغيث، وهو غياث أهـ﴾

ل الأرض، ير منهم مربـه﴾

﴿١٠٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الخفيف)

١. ﴿أصدق الناس موعدا﴾

أكرم الناس منصبـا﴾

٢. ﴿وإذا ما وعدت فـا﴾

يكن الوعد مقربا﴾

٣. ﴿وإذا كنت محسنا﴾

فارض بالأرض محسبـا﴾

٤. ﴿وضع الشكر عن أخـي﴾

ك، فتكليفه ربـا﴾

*﴿١٠٦﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ولما رايت النهر فوق نبـله﴾

إلى كل ذي نبـل، وسل حراية﴾

٢. ﴿وقدم في مضماره كل كودن﴾

وأخر، عدوانا وظلما، عراية﴾

٣. ﴿تكودنت، تعويلا على مثل ما جرى﴾

إذا أعوج سـكـين فعوج قراية﴾

﴿١٠٧﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿وفاؤك بالوعد الذي قد وعدته﴾

وأنت عقيم الوعد، إحدى العجائب﴾

٢. ﴿ولكن صنع الله ربـما جرى﴾

بـأمن لعدور، ونجح لخائب﴾

٣. ﴿وقد يستفيد المرء فيما يقيسه﴾

نتائج صدق من قـضـايا كواذب﴾

﴿١٠٨﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٢)، وقد أخل بهما الأصل

و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿أتاني كتاب منك يقصر دونه﴾

سنا، وخسنا، كل وشي مكتب﴾

٢. ﴿فكم تم من لطف أنيق مذهب﴾

وكم تم من معنى غريب مهذب﴾

﴿١٠٩﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. قضوا عجباً إذ رأوا شيبتي

وليس الذي قد رأوا بسا العجاب ﴿

٢. فقلت، وأفهمتهم في الجواب

بقول سديد، ورأي صواب ﴿

٣. جنت شيبتي غيبتي عنكم

وإن غدت عاد زمان الشبـاب ﴿

﴿١١٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١. قد كنت في رغب، وأمن من غد

أثبات معنى الله من أربابه ﴿

٢. أيام يبسم لي زمني ضاحكا

عن ثغره، ويذيق عذب رضابه ﴿

٣. حتى إذا كثر الرمان بريبه

وضروقه، عن نابيه عنى به ﴿

٤. فرايت عبدي سيداً، ورايتني

أسعى، وأحفظ خادماً لركابه ﴿

٥. ولرب عبد مستذل خاضع

أربى به زمن على أربابه ﴿

﴿١١١﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. أتينا، وأدينا، الذي كان واجباً

علينا، وولينا بحسرة خائب ﴿

٢. فقل لسعيد الجد مسعود الذي

أضاعت لنا منه سعود الكواكب ﴿

٣. لئن غبت عن دار غدت بك جنة

فما أنت عن دار المعالي بغائب ﴿

﴿١١٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الوافر)

١. عليك بما لديك، بلا مطال

فقد ذهبت تباريح الجوى بي ﴿

٢. وخذ لي بالدمام، ولا تقل لي

فقد نمت تباريح الخوابي ﴿

﴿١١٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١. خضاب الفتى، عندي، مثال شبابه

يظن به، عند المشيب، شابا ﴿

٢. وحسبك من شيء جمالا وزينة

تري حاضراً ما قد أجد ذهابا ﴿

﴿١١٤﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١. لله خطاك، إنـه

روض يغاديه السحاب ﴿

٢. وجمال نظمك، إنـه

عقد تطوقه الكعاب ﴿

٣. ويسائك العذب الذي

من نهره النطف العذاب ﴿

٤. كل البلاغة، عند نظ

مك يا أبـنا نصر، سرا ﴿

هوامش الترجمة

- (١) انظر في ترجمته:
١. الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتيبي - للمنيبي ٧٢٠٦٧/١.
٢. يتيمة الدهر - للتعاليبي ٢٣٤٣٠٢/٤. وهي ترجمة الفتح الوهبي ذاتها.
٣. الأنساب - للسمعاني (ق ٨٠ ب).
٤. تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٢ (ق ٥١٠٥٠٤).
٥. وفيات الأعيان - لابن خلكان (طبعة إحسان عباس) ٣٧٦/٢.
٦. وفيات الأعيان (طبعة محيي الدين عبد الحميد) ٦٠٥٨/٣.
٧. المنتظم - لابن الجوزي ٧٢/٧.
٨. تاريخ حكماء الإسلام - للبيهقي ٤٩.
٩. طبقات الشافعية - للسبكي ٢٩٦٠٢٩٣/٥.
١٠. طبقات الشافعية - للأستوي ٢٣١/١.
١١. طبقات الشافعية - لابن الصلاح (ق ١٧٢).
١٢. معاهد التنصيص - للعباسي ٢١٢/٣.
١٣. البداية والنهاية - لابن الأثير ٢٧٨/١١.
١٤. شذرات الذهب - للحنيلي ١٥٩/٣.
١٥. مفتاح السعادة - لطاشكيري زادة ٢٢٩/١.
١٦. ديوان الأدب - للخفاجي (ق ١٧٤ ب - ١٧٧ ب). وهي منقولة عن يتيمة الدهر.
١٧. العبر - للذهبي ٧٥/٣.
١٨. معجم البلدان / بستان.
١٩. المستبش - لابن قايماز الذهبي ٧٢/١.
٢٠. تاريخ الأدب العربي - لبروكلمان ٢٣/٥.
٢١. الأعلام - للزركلي ١٤٤/٥.
- (٢) انفراد البيهقي في تاريخ حكماء الاسلام بتسميته (يحيى بن علي).
- (٣) اسماء صاحب (المنتخب من سياق نيسابور): (علي بن أحمد) وذكر ابن عساكر وياقوت وبردوكلمان: (علي بن محمد، أو أحمد).
- (٤) في تاريخ مدينة دمشق ووفيات الأعيان (طبعة إحسان عباس): الحسن وكذلك جاء في صفحة العنوان من نسخة مكتبة جارية للديوان.
- (٥) زيادة من طبعة محيي الدين عبد الحميد لوفيات الأعيان، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي.
- (٦) نسبة إلى "بستان": وهي مدينة بين سجستان وغزنين (غزنة) وهرارة، (معجم البلدان / بستان).
- (٧) دليل ذلك ورود ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي، وطبقات الشافعية للأستوي، وطبقات ابن الصلاح وبعض اشعار له في الديوان.
- (٨) ورد اسمها في يتيمة الدهر "بايتور"، وفي وفيات الأعيان "بابي نور".
- (٩) الأمير الغزنوي، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ. (انظر في ترجمته: وفيات الأعيان ١٧٥/٥).
- (١٠) انظر: يتيمة الدهر ٣٠٢/٤. وكل ما سيرد بين قوسين فهو عنها.
- (١١) كورة من كور سجستان (البلدان لليعقوبي ٤٥، ومعجم البلدان / رنج).
- (١٢) محمود بن سبكتكين الغزنوي، السلطان يمين الدولة أبو القاسم بن الأمير ناصر الدولة أبي منصور (٤٢٦٦ هـ): فاتح الهند، واحد كبار القادة، امتدت سلطنته من أقاصي الهند إلى نيسابور، وكانت عاصمته غزنة، وفيها ولادته ووفاته. (انظر: وفيات الأعيان ١٧٥/٥، والأعلام ٤٨/٨).
- (١٣) خلف بن أحمد، من بني يعقوب بن الليث الصفار (٢٢٦ هـ - ٢٩٩ هـ): أمير سجستان، وينسب إليها. نشأ في بيت الامارة، ورحل في صباه إلى خراسان والعراق فتفقه وروى الحديث، وعاد إلى سجستان فولبها مستقلاً سنة ٣٥٠ هـ. مات سجيناً في قرية جرديز قرب غزنة. (الأعلام ٣٥٧/٢).
- (١٤) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي. أبو سليمان (٢١٩ هـ - ٢٨٨ هـ): فقيه، محدث من أهل بستان. له مؤلفات كثيرة في الحديث، توفي في بستان. (وفيات الأعيان ٢١٤/٢ والأعلام ٣٠٤/٢).
- (١٥) انظر في ذلك: يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ ووفيات الأعيان ٣٧٦/٣ وشذرات الذهب ١٥٩/٣ وروضات الجنات ٤٦١.
- (١٦) انظر: طبقات السبكي ٢٩٢/٥، وروضات الجنات ٤٦١.
- (١٧) محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي. الظهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله (٢٣١ هـ - ٤٠٥ هـ): من اكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. (الأعلام ١٠٧/٢).
- (١٨) الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن ابن أحمد النيسابوري، الصابوني، المعروف بشيخ الاسلام (٢٧٢ هـ - ٥٠٠ هـ)، انظر: طبقات السبكي ٢٩٤/٥ وطبقات الأستوي ١٢٧/٢.
- (١٩) طبقات السبكي ٢٩٣/٥.
- (٢٠) يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ وطبقات السبكي ٢٩٣/٥.
- (٢١) تاريخ مدينة دمشق ٥١٠/١٢ ق.
- (٢٢) القطعة (١٣٥) من الديوان.
- (٢٣) تنظر في ذلك مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو لكتاب التمثيل والمحاضرة ١٣.
- (٢٤) في كانون الثاني ١٩٨٠ نشرت في بيروت، وعن دار الأندلس رسالة ماجستير للدكتور محمد مرسي الخولي بعنوان "أبو الفتح البستي - حياته وشعره". وحين أحصيت ما تضمنته من شعر للبستي وجدت أنه يقل بمقدار (١٢٥٥) بيتاً عما في عملي هذا. ذلك أنه اعتمد في عمله على النسخ المختصرة من الديوان، وأضاف إليها ما عثر عليه في بقية المخطات. أما بالنسبة لطبعة مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٨٩ فعالها حال طبعة المرحوم الخولي قياساً على عملي هذا، فهي تقل عنه بمقدار ألف بيت.
- (٢٥) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢٤/٥.
- (٢٦) هما:
- المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي - الدكتور حاتم صالح الضامن، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السادس والستون / الجزء ٤، ١٩٩١.
- الفتى في المستدرك على ديوان البستي - للاستاذ هلال ناجي - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السبعون / الجزء ١، ١٩٩٥.

(١) بعد البسملة في (ج): "قال الشيخ الإمام أبو الفتح علي بن محمد بن الحسن"، وفي (ع):
وبه نستعين قال الشيخ الإمام أبو الفتح علي بن محمد البستي رحمه الله رحمة واسعة
بمنه وكرمه".

(٢) في الأصل: "ابن" في غير حالات جواز إثبات الهزمة.

﴿١﴾

٣. في المخطوطة: ليومي شدة ور خائي.

﴿٢﴾

٢. في (ع): إن الجمود تصرني.

﴿٣﴾

١. في (ع): "المرء يهوى"، وفي البيتمة:

"ليدرك ما يرجو". ٢. في البيتمة: "فأية جدوى". ٣. في (ع): "وطول بقاء".

﴿٤﴾

٣. في الأصل: "بذاك الغناء".

٤. ما بين العضايتين زيادة من (ع). وكل ما سيرد بين عضايتين فزيادة منها، إن لم نشر إلى
غير ذلك. ٦. في المخطوطة: "إذا غبت عني".

﴿٥﴾

١. في البيتمة: "منه كاتبا"، وفي (ع): "قط لما شاء، وشاء".

٢. في الأصل: "يبدع في اللحظ" ومصوبة تحتها. وفي (ع) والبيتمة وروضات الجنات: "يبدع في
الكتب".

﴿٦﴾

١. في (ع): "قوة ملكه".

٢. الأصل و (ع) والبيتمة والتمثيل وزهر الآداب: "بعلمهم وبرائهم". وفي الأصل: "وكذلك".
وبها مشها: "ولذلك" وفي (ع) والبيتمة والتمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "برج الشمس".

﴿٧﴾

٢. في البيتمة: "وعاصيت أمري".

﴿٨﴾

١. كذا في (ع) التي انصردت بهذه القطعة، ونحسبها "إذا ما".

﴿٩﴾

١. في حماسة الخرفاء: "إلى باب سلطاننا يقرؤون أعين أعدائهم".

﴿١٠﴾

٢. في التمثيل والحاضرة وأحسن ما سمعت: "خالق الأشياء".

﴿١١﴾

٤. ما بين القوسين مضموس في (ع) التي انفردت بالقصيدة.

٦. في البيت إقواء بصورته هذه.

﴿١٢﴾

٢. لعله. أبو العباس الأسفراييني، وزير السلطان محمود بن سبكتكين. (تاريخ البيهقي ٢١٢).

٤. الصفا: الحجر الأملس.

﴿١٣﴾

١. الأمير أمين الملة: هو يمين الدولة محمود بن سبكتكين، السلطان الغزنوي.

﴿١٤﴾

٤. ما بين القوسين في البيتين الأول والثالث فراغ في (ع) ملأناه من بيتمة الدهر ومعاهد
التنصيص.

١. في البيتمة: "سروري بالإساءة".

﴿١٥﴾

١. في (ع): "أخ لي حزته برهة". ٢. في (ع): "يربح تجري به وفلك التجير".

﴿٢٣﴾

١. الفارياب: مدينة مشهورة في خراسان، من أعمال جوزجان، ينتسب إليها جماعة من
الأئمة، منهم محمد بن يوسف الفاريابي، صاحب سفيان الثوري. (معجم البلدان /
الفارياب).

٢. رباب: المقزع من الأمر.

﴿٢٤﴾

١. في (ع): "عضوا بلا طلب".

﴿٢٥﴾

٢. في المخطوطة: "وحريق قلبي في الهوى".

﴿٢٦﴾

١. في الأصل: "نثري سواكها". وفي الفتح الوهبي وبيتمة الدهر والمتشابه: "سلي جفوني".

﴿٢٧﴾

١. في (ع): "أن زيدا يذنب فيخص عمرو".

﴿٢٨﴾

١. في (ع): "لا تغور كواكبه". ٢. في المخطوطة ١٣٧٠٧: "الجدوب سماعة".

﴿٢٩﴾

١. في (ع): "وما فات من عمرنا".

﴿٣٠﴾

٢. سقطت "أنتي" من الأصل سهواً، وأضيفت في الحاشية. وفي (ع): "أرمت لحبكم"، وفي البيتمة
ومعاهد التنصيص: "من أحلكم أخوانك".

﴿٣١﴾

٢. في (ع): "وتذكر سواقفي". والقب: جميع الكلا الذي تعتلفه الماشية.

﴿٣٢﴾

١. في التكميل: "الدهر ذو خدعة". وفي (ع): "وصفوها".

٢. في (ع): "الناس فاعتزلهم". ٢. في (ع): "وبرقها".

﴿٣٣﴾

٢. في المخطوطة والتمثيل والحاضرة: "السم الزعاف". وفي (ع): "السم الغدافي". وفي التمثيل
والحاضرة والتذكرة السعدية: "بترباق".

﴿٣٤﴾

٢. في (ع): "أقيم إلى الجد".

٢. في الأصل و (ع): "وإن لم يجب". الظ: يقال لظ الرجل بالشيء إذا لازمه.

٤. في (ع): "فليمتحن".

٣. في (ع): "راجع بالوفاء". وفي البيتمة والتمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "في الوفاء".

﴿٣٥﴾

٢. في المخطوطة: "وكان سرور". ٣. في (ع): "مشكلة دجا". والعلم والأدب:

﴿٣٦﴾

١. في معاهد التنصيص: "بالويل والخراب".

٢. في (ع): "الم ترى الشمس". وفي (ع) والفتح الوهبي والبيتمة والتمثيل والحاضرة وخاس
الخاس وزهر الآداب والتذكرة السعدية: "لما غدا بروج نجم اللهو والطرب". وفي الأصل: "لما
جوى" ومصوبة في الهامش: "لما غدا".

﴿٣٧﴾

١. في (ع): "إذا ما اصطفت". وكذا في البيتمة والتمثيل والحاضرة ومعاهد التنصيص. وفي
(ع): "شريف النجار شريف الحسب". وفي البيتمة والتمثيل والمعاهد: "شريف النجار زكي
الحسب".

٢. في الأصل: "فلا للنبات ولا للحطب". ومصوبة كما أثبتنا في هامش.

٤. في (ع): "من عادات تنتهب".
٥. في (ع): "واعلم بان الغيت".
٦. في الأصل و(ج) والمطبوع: "تشرت من القول"، ومضروب ذلك. كما أثبتنا عن (ع) في هامش على الأصل.
٧. في الأصل: "تسوية" تصحيف. وتسريب الجيش: إرساله سرياً ربا.
٨. في الأصل: "وإذا دحى".
٩. في الأصل: "إذا تنايع".
١٠. في الأصل والمطبوع: "أرادت صروفي وانحرفي عن الهوى".
١١. كرتب، أو الكرتب: نبات يعطخ.
١٢. أبو نصر: أحمد بن محمد بن أبي زيد، وزير الأمير ناصر الدين سيكتكين. (الفتح الوهبي ٢٢٧/١ والإيجاز والإعجاز ٢٨).
١٣. لعله: أبو جعفر، صاحب سجستان (انظر يتيمة الدهر ٢٣٨/٤).
١٤. كذا ورد الشطر الثاني في (ع) التي انفردت بهذه القطعة.
١٥. سوداء غريب: شديدة السواد.
١٦. التشب: المال الأصلي.
١٧. في الفتح الوهبي أنه قال هذه الأبيات في شرح ما دار بينه وبين ناصر الدين سيكتكين.
١٨. في الفتح الوهبي: "ترك الحب".
١٩. في زهر الآداب: المرء شيئاً يستعين به. وفي التمثيل والحاضرة وزهر الآداب: ومنعة.
٢٠. في شرح مقامات الحريري: "وشبعة بين أهليه".
٢١. في اليتيمة والتمثيل والحاضرة: "تطلب ثرواً".
٢٢. الرسل: اللين. وأسن العالين: الناقة: مسحها. وسكنها بلسانه.
٢٣. أدرجت هذه القطعة على هامش الورقة (١٩) من نسخة الأصل. بخط آخر.
٢٤. في مخطوطة روح الروح: "فكم فيه من لفظ".
٢٥. أبو نصر: هو محمد بن عبد الجبار العتيبي، من عتبة بن غزوان (ت ٤٢٧هـ): مؤرخ من الكتاب الشعراء، نشأ في خراسان، وولي نيابته، ثم استوطن نيسابور، وانتهت إليه رئاسة الإنشاء في خراسان والعراق. (الأعلام ٥٦/٧).
٢٦. في المخطوط ٧-١٢٧: "يشبهها".
٢٧. في المخطوط ٧-١٢٧: "إن تحير في الدحى". وفي الأصل: "أخو سفر في ليل غم".
٢٨. في المطبوع: "سكوت إليه الحر". وهذه القطعة في الأصل من ثلاثة أبيات: ما أثبتناه. وببيت دخيل مشوة بينهما. وكذلك جاء الأول فيها مشوهاً، كذا:
- سكوت إليه الحب يستكي الهوى كيما يقل...
- أما البيت الدخيل المشوه الذي حذفناه فهو:
- ولم يفتح الاقوام باباً الى (بياض)
- كتاب شراب، أو كباب كتابه

تحسين القبيح ونقيح الحسن في طبعته المسروقة

أ.م.د. سامي علي عبد الجبار
كلية التربية . جامعة البصرة

وعند مقارنة (طبعة حياوي) بتحقيق الاستاذ شاكرا العاشور نجد ان (القاضي) عمد الى نقل كل هوامش تحقيق العاشور ولم يزد كلمة واحدة، بل انقص من هذه الهوامش وهذا مما يدل على جهل بأمور التحقيق مثل الاشارات الى الاختلافات في النسختين وهو عمل مهم في قواعد التحقيق ونشر المخطوطات وحذف كثيراً من الهوامش وفيها تخرجات مهمة للنصوص الشعرية، فضلاً عن اسقاطه صور صفحات المخطوطتين وهذا يعد جانباً توثيقياً في عمل المحقق.

ولا يحتاج القارئ الى الاتيان بأمتلة من هوامش تحقيق العاشور التي سطاً عليها حياوي فالطبعة المسروقة ما هي إلا عمل شخص أراد أن يجعل لنفسه موطئ قدم في عالم النشر مستغلاً السوق التجارية التي تعج بالمبتدئين، وضياح حقوق التأليف في عالمنا العربي.. وجهل كثير من القراء متابعة ما يصدر من كتب التراث..

لم يكن هو بالمحقق ولم يكن الكتاب محققاً.. وليس فيه مصدر واحد اعتمده في هذه الطبعة المسروقة..

وخير ما يفعله الاستاذ العاشور هو اخراج طبعة جديدة لهذا الكتاب يفصح فيها هذا العمل الارتزاقى.. والكتاب جدير باعادة التحقيق والعاشور علم من اعلام التحقيق وهو اديب وشاعر.. وسأورد بعض المواضع التي وضع فيها الحافر على الحافر.. مما

في سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) صدر عن وزارة الاوقاف العراقية كتاب أبي منصور الثعالبي بتحقيق الاستاذ شاكرا العاشور. وقد ذكر المحقق أن للكتاب ثلاث مخطوطات اعتمد اثنتين منها وخانت قدرته أن يطلع على الثالثة.

وقد بذل المحقق جهداً كبيراً في استخلاص نسخة علمية، واتبع في التحقيق القواعد العلمية في الاشارة الى الزيادات والنقصان. وخرج ما في النص من آيات ونصوص شعرية مترجماً للاعلام معتمدا المصادر المتوافرة حتى سنة اعداد النص المحقق. غير أن النص المحقق لم يخل من أخطاء في الطباعة ومن هنات رافقت عمل المحقق ومنها اعداد (فهرس الاعلام) دون ذكر الصفحات التي وردت فيها.

وعلى الرغم من مرور اكثر من عشرين سنة على ظهور هذا الكتاب لم يصدر المحقق طبعة جديدة ليستدرك فيها تلك الاخطاء والهتات وهي مشكلة كثير من المحققين والمؤلفين، ولاسيما ان الكتاب صدر بنسخ محدودة العدد فجعله تقادم الزمن عزيز المنال..

وقد سهلت هذه الاسباب لـ (احدهم) أن يسطو على جهد العاشور فيصدر باسمه (تحسين القبيح وتقبيح الحسن) على أنه (تحقيق نبيل عبد الرحمن حياوي) وذيل التقديم بـ (القاضي.....!!) ووضع تاريخ المقدمة في ٢٠٠٠/٣/١٦.

يفضح عمل (القاضي السارق) ويدفع الاستاذ العاشور الى اعادة التحقيق:

١. في ص ٨٠ الهامش ٢٨ من تحقيق العاشور تخريج بيتين نسبا الى الخليل قال العاشور وتبعه حياوي أنهما ((ليسا في شعر الخليل المجموع...)) أقول: بل هما في شعره المجموع ص ٢٤٩ (عشرة شعراء مقلون) د. حاتم الضامن - بغداد ١٩٩٠.

٢. ص ٨٨ الهامش ١٠٣ من تحقيق العاشور وطبعة حياوي ص ٥٤ الهامش (٢) بيتان لابن بسام. أقول هما في شعره ص ٤٩ (ديوان ابن بسام البغدادي، صنعة وتحقيق د. مزهر السوداني/ دار المواهب - بيروت، ١٩٩٠.

٣. تحت عنوان ((تقبيح المشورة)) في تحقيق العاشور ص ٩٥ وطبعة حياوي ص ٥٧: قال الثعالبي ((كان عبد الله بن ظاهر يقول: ماحك ظهري مثل ظفري...)) أقول وهو مأخوذ من قول الشافعي (رحمه الله).

ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك (ديوان الشافعي ط. الزغبى ص ٦٨ وطبعة نعيم زرزور ص ٨٥ وطبعة عزيزة العالم ص ٩٦)

٤. لم يخرج العاشور بيت ابن المعتز في هامش تحقيقه ص ١٦٤ ص ٦٤ وتبعه حياوي ص ٥٧

٥. في تحقيق العاشور ص ١٠٣/هامش ٢٢٢ وتبعه حياوي ص ٦٢، لم يخرج بيت العتيبي. وهو في شعره الذي جمعه د. يونس السامرائي في مجلة كلية الأدب - جامعة بغداد سنة ١٩٩٠

٦. في تحقيق العاشور ص ١٠٩ هامش ٢٩١ وتبعه حياوي ص ٦٥ هامش ٢ ولم يخرج بيت يزيد لهلبي، وقد جمع شعره د. يونس السامرائي في (شعراء عباسيون)

٧. اعتمد العاشور في تخريج شعر الثعالبي ما جمعه عبيد الفتاح الحلو ونشره في مجلة المورد قبل صدور تحقيقه وقد أهمل (القاضي) تخريج شعر الثعالبي وبعد صدور تحقيق العاشور ظهر ديوان الثعالبي سنة ١٩٩٠ بتحقيق د. محمود عبد الله الجادر، وقد خرج الجادر شعر الثعالبي من كتاب ((تحسين القبيح...)) بتحقيق العاشور (ينظر ديوان الثعالبي: ٢٢ - ٢٣ و ١٨١٧).

هذه الأمثلة تدل على أن (القاضي... حياوي) لا يحسن حتى فن السرقة.. إذ انه دخیل على عالم التحقيق ولو كان متابعا لأضاف شيئا مما ذكر بل انه فضح نفسه في نقل الهوامش وفيها مصادر يصعب الحصول عليها على المتخصصين في التحقيق بله الدخلاء منهم. وفي هذه المصادر مخطوطات بحوزة العاشور مثل ديوان البستي أسقطه حياوي فضلا عن الكتاب الذي ذكره العاشور في تحقيقه بعنوان (تراجم الشعراء) وقد حققه العاشور ونشره عام ١٩٨٩ بعنوان المذاكرة في القاب الشعراء!!

إن هذه السرقة تعد على حقوق محقق معروف... وهي وسيلة رخيصة من وسائل الشهرة.. وقد شاعت في السنوات الأخيرة فهذا مفيد قيمحة يسطو على جهد محمد محيي الدين عبد الحميد وينشر باسمه كتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي، وذاك اميل بديع يعقوب ينشر (خزانة الأدب) بأجزائها الثلاثة عشر بعد ان استفرغ المرحوم عبد السلام هارون جهده في تحقيقها.. وتلك (دار صادر) تنشر عشرات الدواوين الشعرية (لمحققين) مجهولين بعد ان صدرت لمحققين معروفين.. والسلسلة لم تنته بعد..

أقول لقد وجد (نقد التحقيق) لتنبية المحققين الى ما فاتهم من نقصان وهنات مما يفيد المحقق في إعداد طبعته الجديدة.. وقد عرفنا من هؤلاء اساتذة كباراً عرفوا برسوخ القدم في الاحاطة بالمخطوطات والاستدراكات.. ومن هؤلاء الناقد عباس هاني الجراخ في كتابه (في نقد التحقيق).. ولم نر أحداً تعدى على حقوق غيره في اعادة التحقيق على الرغم مما يمتلكونه من علم وإحاطة.. ولإعادة التحقيق مسوغات منها الحصول على نسخ خطية جديدة.. أو نقص في المخطوطة المحققة.. أو سوء عمل المحقق.. أما السرقة وانتحال جهود الآخرين فلا يسلك سبيله إلا الادعاء المتطفلون.. وقد قيل: اعرف الحق تعرف أهله.. وقيل أيضاً: رب ضارة نافعة نأمل أن تكون ضارة القاضي نافعة العاشور في إخراج الطبعة العلمية الجديدة.. من ((تحسين القبيح وتقبيح الحسن)).

الدكتور إبراهيم السامرائي

١٩١٦ - ٢٠٠١



عبد الله السريحي

“المقدمة”

اللغة العربية أن تكون لغة العلم في المدارس والجامعات وفي البحث العلمي، ولم يتوقف جهد هؤلاء العلماء الأفاضل على المواقف الدفاعية عن لغة التنزيل والمحافظة عليها من مخاطر التجمد والإقصاء فحسب، بل واصلوا جهدهم وجهادهم للارتقاء بها إلى مصاف اللغات العالمية (الحية) لتكون لغة الدين والحياة والأدب والعلم والإبداع الفكري والحضاري كما كانت في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وذلك من خلال سعيهم لتيسير تعلم اللغة العربية وتعليمها، والارتقاء بمناهجها وطرائق تدريسها، وتفعيل الجامع اللغوي وتوحيد جهودها لتقوم بدورها المنشود في التعريب المنظم والمنضبط، وإشاعة وتعميم وتوحيد المصطلحات العلمية، وإصدار المعاجم اللغوية... إلخ.

وقد وهب الدكتور إبراهيم السامرائي نفسه، وكرس جهده ووقته للعلم بالبحث والتأليف والتدريس ورقد المكتبة العربية بعشرات الكتب ومئات المقالات والأبحاث تأليفاً وتحقيقاً وترجمة، في مجال اللغة العربية تاريخها ونحوها

يعد الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي واحداً من أبرز علماء العربية المجددين في العصر الحديث، الذين كرسوا جهدهم وفكرهم لخدمة لغة "الذكر الحكيم" بسعيهم الحثيث لتجديد اللغة العربية وإحيائها وتنقيتها مما علق بها من الشوائب التي عكرت صفاءها ورونقها، وأعاقت نموها وتطورها في عصور الاجترار والركود الحضاري والانحطاط الفكري العربي، وتصديهم - كذلك - للهجمة التي تستهدف النيل من كيان الأمة وهويتها والمتمثل في محالوت إضعاف اللغة العربية والتقليل من شأنها وتهوينها في نفوس أبنائها، باعتبارها (أي اللغة) العامل أو المقوم الأساسي في الهوية العربية الإسلامية، ووعاء عقيدة وفكر وثقافة الأمة، وذاكرتها الحية والمتجددة، من خلال الدعوات التي تبناها - في عصر التبعية والاستلاب الثقافي والحضاري - دعاة التغريب وطلائع الاستعمار الجديد، والمتمثلة في الدعوات لإحلال العامية محل الفصحى، والترويج لإحلال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية، واستبعاد

وصرفها وآدابها بصفة خاصة، وفي مجال الفكر العربي والإسلامي بصفة عامة.

ومع ما قدمه الأستاذ السامرائي لأمته ولغته من خدمات جلى إلا أنه لم ينل ما يستحقه من الاهتمام والرعاية والتكريم الذي يليق بمكانته وإسهاماته العلمية، ويبدو كأننا في العالم العربي قد اعتدنا منذ القدم على غمط وجود علمائنا وحقوقهم وعدم إنصافهم وتكريمهم في حياتهم، والسعي عوضاً عن ذلك إلى التباكي عليهم، وتعداد مناقبهم والتسابق لتكريمهم بعد وفاتهم، وهم أحوج ما يكونون لنيل بعض هذا التكريم، وسماع جزء يسير من هذا الإطراء والمدح في حياتهم^(١)، ليشد من أزرهم، ويعينهم على مواصلة العمل والتفكير والإبداع في المجالات التي نذروا لها أنفسهم، ولا سيما أنهم قد وصلوا - مع تقدمهم في السن ورسوخ أقدامهم في البحث - إلى أوج نشاطهم وتألقهم ونضجهم الفكري والعلمي مع وضوح الرؤية والهدف، بعد مرحلة طويلة وشاقّة من الدراسة والبحث الجاد والدؤوب.

وفي رأينا لو حظي هؤلاء العلماء بالاهتمام والتقدير والرعاية لكانت خير معين لهم على إخراج تلك الأفكار والثمار الناضجة إلى النور، بدلاً من أن تهرم معهم وتموت بموتهم. وقد توخينا بعملنا هذا عن العالم الجليل إبراهيم السامرائي تحقيق هدفين:

١. تكريم الرجل ولفت أنظار الأجيال الشابة إلى أحد جهابذة العربية والإسلام لعلمهم يكونون أقل جحوداً من سابقينهم. ويعترفوا بفضل أسلافهم ويقتدوا بهم، وتوطن أنفسهم على أن ثمرة النجاح والشهرة في أي مجال لا يتأتى تحقيقها والوصول إليها بالأحلام والأمانى، وإنما بالجد والمثابرة والعمل المتواصل بصبر وتفان وإخلاص.

٢. خدمة التراث العربي الإسلامي بحصر إنتاجه العلمي الذي دونه خلال مسيرته العلمية الحافلة بالعطاء، ووضع فهراس تحليلية وموضوعية لتلك الأعمال لتعين الباحثين والمهتمين بالدرس اللغوي.

خطة البحث:

قسمنا عملنا هذا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالأستاذ إبراهيم السامرائي ومسيرته العلمية، وقسمناه إلى قسمين:

١. دراسة موجزة عن حياته ومسيرته العلمية والعملية.

٢. إبراز الملامح في شخصيته وحياته وفكره.

الفصل الثاني: وهو عبارة عن قائمة بمؤلفات الأستاذ السامرائي وبحوثه ورتبنا هذه القائمة على النحو الآتي:

أولاً: الكتب والمؤلفات (الأصلية التبعية) وتم ترتيبها على النسق الآتي:

أ. الكتب التي ألفها السامرائي.

ب. الكتب المحققة.

ج. الكتب المترجمة عن الفرنسية والإنجليزية.

د. الكتب المدرسية التي شارك السامرائي في تأليفها.

هـ. الكتب المنجزة التي ما تزال تحت الطبع (تأليف وتحقيق وترجمة).

ثانياً: البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والندوات والمؤتمرات.

وقد رتبنا هذه الأعمال بحسب العنوان على الحروف الهجائية داخل كل بند من البنود السابقة، وعلى الرغم من أننا قد اجتهدنا قدر الإمكان أن تكون هذه القائمة شاملة لكل أعمال السامرائي ومؤلفاته، فإننا نعتقد أنها غير مستوفية وذلك لعدة أسباب:

١. اعتمدنا أولاً في جمع مادة هذه القائمة على ما لدى المؤلف نفسه من تلك الكتب والبحوث والمقالات قبل مغادرته صنعاء عام ١٩٩٦م، وما يتوفر لديه من تلك الأعمال لا يتعدى نتاج خمسة عشر عاماً فقط، وهي حصيلة المدة التي أقامها في الأردن واليمن بعد مغادرته بغداد عام ١٩٨١م، أما أعماله السابقة على هذا التاريخ فما تزال بمكتبته في بغداد.

٢. اعتمدنا في استكمال البيانات لبقية أعماله على المصادر

جمع المعلومات عن سيرته. إلا أنه قد أتعب من يأتي بعده من الباحثين. ونحن منهم. إذ لا يتأتى لأحد أن يجاريه في طريقته وأسلوبه في الكتابة، ذلك الأسلوب الذي يسمى في لغة الأدب والشعر بـ "السهل المتنع" ولا غرابة في ذلك لأن السامرائي أحد أساطين اللغة المعدودين في العصر الحديث، وفضلاً عن ذلك فهو شاعر مفلق، وقد أسلمت له اللغة قيادها فأصبحت سهلة طيعة على لسانه وقلمه، فهو كما قال العقاد عن طه حسين: "إنه يكتب وكأنه يتحدث".

وإذن فلا مناص لنا من أن نكتب هذا الموجز بالطريقة التقريرية والسردية التي ابتعد عنها الدكتور السامرائي في كتابة سيرته الذاتية لرتابتها وجفافها.

مولده ونشأته

ولد الدكتور إبراهيم أحمد راشد السامرائي عام ١٩١٦م^(١) في مدينة العمارة (إحدى حواضر جنوبي العراق) التي وفد إليها جده من سامراء المعروفة مع مجموعة من أقاربه، عاش الدكتور إبراهيم طفولة قاسية وعسيرة في منطقة العمارة في مطلع هذا القرن مع ما يصاحبها من قسوة الطبيعة والمناخ، حيث يسودها مناخ صحراوي شديد الحرارة صيفا (تصل درجة الحرارة في أشهر الصيف إلى نحو ٤٩ درجة مئوية) وشديد البرودة شتاء، ولأن تلك المنطقة في ذلك الوقت لم تتوفر فيها وسائل الحياة الحديثة كالصحة والكهرباء والمواصلات.. إلخ شأنها شأن معظم بلدان الجزيرة والخليج.

ومن ناحية ثانية، فقد فجعه القدر بفقد والديه وهو ما يزال صبياً دون السابعة من العمر بعدما أنهكتها رحلة معاناة طويلة من المرض وشظف العيش، فقد توفي والده متأثراً بكسر في ساقه وتبعته والدته بفترة وجيزة، بعد صراع طويل مع مرض السل.

سيرته التعليمية والعملية

ابتدأ الدكتور إبراهيم السامرائي مسيرته التعليمية عبر "الكتاب" الذي التحق به كعادة أقرانه في تلك الفترة، وأمضى به

القليلة المتوفرة بمكتبات جامعة صنعاء من قوائم ودراسات وكشافات لبعض الدوريات (انظر قائمة المصادر في نهاية الدراسة) وهذه المصادر إما قديمة، أو محدودة في إطار مرحلة زمنية معينة، ورقعة جغرافية محددة، أو أعمال متخصصة في موضوعات معينة، والأستاذ السامرائي كما نعرف من غزارة علمه، واسع الأفق ويتمتع بمكانة علمية مرموقة، ونشرت بحوثه ودراساته في عشرات الدوريات "الرصينة" داخل الوطن العربي وخارجه^(٢)، وشارك كذلك في الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بمجال تخصصه، وبعض تلك الدوريات أو الندوات لم تشملها تلك الكشافات والمصادر التي اعتمدنا عليها.

٣. استبعدنا من الحصر كل المقالات التي نشرها السامرائي في الصحف اليومية أو الأسبوعية في العراق والأردن واليمن وتونس... إلخ نظراً لصعوبة توثيقها.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية وموضوعية لبحوث السامرائي ومؤلفاته.

ونأمل أن نكون قد وفقنا في مسعانا هذا، والله من وراء القصد.

صنعاء: في العشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩/٤/٦م.

١.

موجز عن حياته وسيرته الذاتية

تمهيد:

لقد خفف الدكتور إبراهيم السامرائي عن كاهلنا عناء البحث لجمع المادة اللازمة لكتابة هذا الموجز عن سيرته الذاتية، حيث استجاب مؤخراً لإلحاحنا وإلحاح الكثير من أصدقائه ومحبيه بضرورة كتابة شيء عن سيرته ومسيرته العلمية الحافلة بالجد والعطاء العلمي المتميز، فدون عام ١٩٩٥م سيرته الذاتية بأسلوبه الأدبي الرائق^(٣) ولغته العالية الأنيقة والبعيدة عن التكلف، ولكنه بقدر ما وفر على الباحثين مشقة

سنتين أجاد خلالهما قراءة القرآن الكريم ترتيباً وتجويداً، والتحق بعد ذلك بالمدرسة الابتدائية ومدتها ست سنوات، وقد نقل هو ورفاقه في نهاية الصف السادس الابتدائي لأداء الامتحان الوزاري للشهادة الابتدائية (البكالوريا) إلى مدينة البصرة، وأصيب أيام الامتحان بمرض الملاريا. وهو من الأوبئة الشائعة في البصرة في تلك الحقبة، ومع ذلك فقد أدى الامتحان وكان أول الناجحين فيه. ثم واصل دراسته للمرحلة المتوسطة بمدينة العمارة ومدتها ثلاث سنوات، وبعد الانتهاء منها انتقل إلى بغداد للالتحاق بالمدرسة الثانوية، القسم العلمي (مدتها سنتان) ولكنه لم يتمكن من مواصلة الدراسة بالمدرسة الثانوية، فتحول عنها بعد دراسة سنة واحدة فيها (الصف الرابع الثانوي) إلى دار المعلمين الابتدائية في الأعظمية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وألحق بالسنة الثانية وبجانب دراسته في دار المعلمين الابتدائية، أعد نفسه لامتحان الثانوية (الفرع العلمي) طالباً خارجياً، واجتاز الامتحان سنة ١٩١٤م بتفوق يؤهله للحصول على بعثة علمية، ولكن ظروف الحرب العالمية الثانية حسالت دون ذلك، وفي عام ١٩٤٢م تخرج في دار المعلمين الابتدائية وجاء الأول على دفعته، اختير بعدها معلماً في مدرسة تطبيقية دار المعلمين الابتدائية النموذجية، ثم التحق بعد ذلك بدار المعلمين العالية، قسم اللغة العربية ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وتخرج فيها عام ١٩٤٦م وجاء ترتيبه الأول على دفعته، وقد خرجت هذه الدار أفاضاً وعابرة علماء وأدباء العراق في العصر الحديث، إذ كان مستوى الدراسة والتدريس فيها عالياً مميزاً، وكان مدرستها صفوة رجال العلم في العراق ومصر والشام.

ولم يكتف الأستاذ السامرائي بما حصله من الدرس في أثناء مسيرته التعليمية هذه، بل سعى إلى جانب ذلك بجهد ومثابرة منذ صباه للتزود بالعلم وقراءة أمهات كتب الدين واللغة والأدب والتأريخ وحتى علوم الرياضيات والفلك، ودرس جملة صالحة من المتون الأساسية مما كان يسمى الأصول للمتعلم لدى الدارسين في غير الدراسة النظامية على يد كبار الشيوخ

المبرزين في هذه العلوم، وذلك في أثناء العطلات، وأوقات الفراغ، وجمع إلى جانب الدرس القديم، نتاج أدباء العرب في مطلع هذا القرن مثل جرجي زيدان والمنفلوطي والرافعي ومطران.. الخ، كما أتقن كذلك بمجهوده الشخصي - دراسة اللغة الإنجليزية قبل أن يلتحق بدار المعلمين العالية، فأعانه ذلك على الاطلاع على المصادر الحديثة في التربية وعلم النفس وطرق التدريس باللغة الإنجليزية.

عين بعد تخرجه في دار المعلمين العالية مدرساً بمدرسة ثانوية نموذجية هي "كلية الملك فيصل"، وقد أطلقت وزارة المعارف على هذه المدرسة الثانوية النموذجية اسم "كلية" لأنها تتميز بميزة خاصة من غيرها من المدارس الثانوية، حيث إن المواد التعليمية التي تدرس بها كانت اللغة الإنجليزية، وليس فيها باللغة العربية إلا مادتان هما اللغة العربية والتأريخ الإسلامي، وهي ذات اتجاه علمي وليس أدبياً، ولهذا فإن وزارة المعارف - حينها - لم تكن تعين للتدريس بهذه المدرسة إلا من كان من أهل السبق والتقدم، وقد مر بنا أن السامرائي حصل على المرتبة الأولى بين المتخرجين في دار المعلمين العالية.

وفي عام ١٩٤٨م أتاحت له فرصة الالتحاق بالبعثة التعليمية في فرنسا للدراسة في أشهر جامعاتها "السوربون" وانتسب في السنة الأولى إلى معهد لتعليم اللغة الفرنسية هو "الأليانس الفرنسية"، ولأنه من أهل الجد والاجتهاد فقد قرر أن يكون تخصصه في اللغات السامية، وكان عليه - في الوقت نفسه - أن ينتسب إلى "المعهد الكاثوليكي" في باريس، وإلى "معهد متحف اللوفر" لدراسة اللغات العبرانية والآرامية والحبشية والبابلية والآشورية والسبئية، مع متابعة المحاضرات المتعلقة باللغات السامية في المدرسة العليا للدراسات في مبنى "السوربون". وأفاد كذلك من الألواح والنقوش الأثرية للغات قديمة كالبابلية والآشورية والسبئية في معهد اللوفر، وأفاد من الدراسات المتوفرة بمكتبة المعهد التي أنجزت عن هذه اللغات لفهم أبجديتها ونحوها وصرفها، واقتضى الأمر منه الإلمام بشيء من اللغة الألمانية ليستعين به للوصول إلى الكلمات البابلية

والعلوم (نواة جامعة بغداد) مدرسا لنحو اللغة العربية وفقهاها، ومدرسا للغات السامية (العبرية والسريانية). وفي ١٩٥٦/٤/٩ اقترن برفيقة عمره التي وجد في ظلها الدفء والاستقرار النفسي والعاطفي.

رحلته واسفاره:

استقر الأستاذ السامرائي في بغداد بعد عودته إليها من فرنسا متفرغاً للتدريس بالجامعة والبحث والتأليف، ولم يصرفه أي شيء عن العلم الذي نذر له نفسه، باستثناء شهر واحد من شهور سنة ١٩٥٩م بعد قيام الثورة حيث فرض عليه أن يكون مديراً للنشر في وزارة الثقافة، لأنه لم يهيء نفسه لمثل هذا المنصب الإداري، ولنفوره الشديد من تولي المناصب، فقد طالب بإعفائه من هذا العمل وإعادته للتدريس بكلية الآداب، فكان له ما أراد.

ولم يفارق بغداد لمدة طويلة إلا عام ١٩٦٢م عندما انتدب للتدريس في جامعة تونس لمدة عام دراسي كامل، ودرس في جامعة الكويت عام ١٩٧٢م لمدة عام دراسي كامل، حاضراً لفترات قصيرة (أستاذاً زائراً) في جامعات بيروت والخرطوم وطرابلس (ليبيا) والجزائر، وحاضراً كذلك في معهد الدراسات اللغوية التابع لجامعة الدول العربية في باريس.

وبعد إحالته على التقاعد عام ١٩٨١م انتقل إلى الأردن ودرس في الجامعة الأردنية من ١٩٨٢ - ١٩٨٧م. ودرس في جامعة صنعاء من ١٩٨٧ - ١٩٩٦م.

وفي كل بلد يحل به الأستاذ السامرائي فإنه يفيد منه كما لم يفد منه أي أستاذ به جامعي^(٣)، حيث يجد الفرصة المناسبة للتعرف على علماء ذلك البلد وعلى ذخائر مكتباته وما يزر به من خصوصيات ثقافية أو لغوية... إلخ.

مشاركاته المعجمية:

فرض الأستاذ السامرائي نفسه على المجمع اللغوي بما أسداه للغة العربية - واللغات السامية كذلك - من خدمات جلي ببحوثه ومصنفاته العلمية الرصينة، فسعت إليه المجمع

أجهد الأستاذ السامرائي نفسه في استغلال اوقات سنوات بعثته في فرنسا متنقلاً بين كليات باريس ومعاهدها ومكتباتها التي تزر بالكتب النادرة للتزود بالحصيلة العلمية والثقافية التي تهينه لإجادة درس اللغات السامية، وللتعرف على كبار المستشرقين وحضور محاضراتهم العامة، سواء ما كان منها عن اللغات السامية أو عن الحضارة العربية والإسلامية، وسافر عام ١٩٥٢م إلى لندن، وأمضى فيها شهراً كاملاً للتزود بالمصادر المتعلقة بموضوع درسه المتوفرة بالمتحف البريطاني ومدرسة اللغات الشرقية في جامعة لندن، وكذلك المكتبات المتخصصة ببيع الكتب الشرقية والدراسات العربية والإسلامية، ومقابلة المستشرقين الإنجليز.

يقتضي أو يتطلب حصول الباحث على درجة "دكتوراه الدولة" في جامعة السوربون إعداد رسالتين علميتين يكون له فيهما جدة وأصالة وزيادة معرفة تسمى الرسالة الأولى: الرسالة الكبرى أو الرئيسية، والثانية: الرسالة الثانوية أو التكميلية، وكانت رسالة السامرائي الرئيسية في لغة القرآن الكريم وعنوانها "الجموع في القرآن مقارنة بصيغ الجموع في اللغات السامية"، أما الرسالة الثانية أو الرسالة التكميلية فهي تحقيق كتاب "المثل السائر" لضياء الدين ابن الأثير.

نوقشت رسالته في أول شهر مارس /آذار ١٩٥٦م وتشكلت لجنة المناقشة والحكم من كبار المستشرقين وهم: الأستاذ ليفي بروفنسال عميد المعهد الإسلامي رئيساً، وعضوية الأساتذة: بلاشير، وكانتو، وشارل بلا، ولاووست، وبعد مناقشة عسيرة امتدت سبع ساعات أجزت رسالته ومنح درجة "دكتوراه الدولة" بمرتبة الشرف الأولى.

عاد الأستاذ السامرائي بعدها إلى بغداد ليستقر - وقد آن له أن يستقر - بعد رحلة معاناة طويلة من الكد والاعتراب في سبيل التحصيل العلمي ليبدأ مسيرة مرحلة جديدة هي مرحلة البذل والعطاء العلمي في البحث والتدريس والتأليف... إلخ وفي ١٩٥٦/٢/٢٣م التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب

الحوامش

- (١) وفي هذا المعنى يقول الشاعر الجاهلي عبيد بن الأبرص:
لألفينك بعد الموت تنديني وفي حياتي مازودتني زادي
- (٢) نطراً لما يتمتع به الدكتور السامرائي من مكانة وسعة علمية عالية، فقد سعت الكثير من الدوريات العربية (داخل الوطن العربي وخارجه) لاستكتاب السامرائي سواء في الموضوعات العامة أو في موضوعات محددة تكون موضوع بحث واهتمام تلك الدوريات
- (٣) نشرت السيرة عام ١٩٩٨م بعنوان "حديث السنين: سيرة ذاتية" وقد كتب مادتها وأحدثاتها على شكل حوار أدبي بينه وبين صاحبه، وهو أسلوب محبب ومريح لنفسية القارئ والمؤلف على السواء وقد اعتمد الأستاذ السامرائي هذا الأسلوب في بعض كتبه الأدبية والنقدية، مثل: "من حديث أبو الندى" و "مع المتنبي" و "لغيف وأشتات".
- (٤) هذا هو التاريخ الحقيقي لمولد الأستاذ السامرائي كما أكد لنا بنفسه بينما تأريخ ولادته المثبت في أوراقه الرسمية هو ١٩٢٢م. ويقول عنه أنه خطأ شاع وأصبح من الصعب تصحيحه أو تلافيه.
- (٥) نجد مثل هذه الهمة العالية والنشاط العلمي الدؤوب لدى الأساتذة والباحثين الغربيين، وبخاصة الأجيال السابقة من العلماء والمستشرقين.
- (٦) يستثنى من ذلك المجمع العلمي العراقي الذي يفترض أن يكون انتسابه إليه من السلمات.

اللغوية داخل الوطن العربي وخارجه لضمه لعضويتها^(٦)، ومن أهمها:

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث انتخب عضواً مراسلاً منذ عام ١٩٨٠م وعضواً عاملاً منذ سنة ١٩٩٠م.
- مجمع اللغة العربية في دمشق.
- مجمع اللغة العربية الأردني.
- لجنة المعجمية التونسية.
- المجمع العلمي الهندي.
- الجمعية اللغوية الفرنسية.
- وللأستاذ السامرائي مشاركات واسعة ومساهمات فعالة في معظم الندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة باللغة العربية. وأشرف على عشرات الرسائل العلمية (ماجستير، دكتوراه) في اللغة والنحو والأدب.

مؤلفاته وبحوثه

أولاً: الكتب

١. المؤلف:

١. الأب انستاس ماري الكرملّي وآراؤه اللغوية - القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩، ٢٢٥ ص.
٢. الأعلام العربية: دراسات لغوية اجتماعية - بغداد: المكتبة الأهلية، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، ٩٤ ص.
٣. الأعلام العربية: بحث في أسماء الناس - بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.
٤. التذكرة اليمنية - بيروت: دار ابن زيدون، ١٩٩٧م، ٧٥ ص.
٥. التطور اللغوي والتأريخي - القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦م، ٢٢٧ ص.
٦. التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية - عمان: دار

رغد الأستاذ السامرائي المكتبة العربية بعشرات الكتب ومئات المقالات والبحوث تأليفاً وتحقيقاً وترجمة، وهي تغطي مجالات واسعة من العلوم والمعارف في اللغة والأدب والنقد والتأريخ والحضارة... إلخ، ومن الطبيعي أن تحظى الدراسات اللغوية والعلوم اللسانية من نحو وصرف وبلاغة ولغة ومعاجم، بالإضافة إلى الدرس اللغوي المقارن بالنصيب الأوفر من جهد الأستاذ السامرائي باعتبارها مجال تخصصه الرئيس، وإثارة العلمية في مجملها تعطي مؤشراً واضحاً على تعدد اهتماماته وغزارة علمه وثقافته ومعارفه الواسعة التي تتجاوز دائرة تخصصه، فيما يلي قائمة ((ببلوغرافية)) بمؤلفات الأستاذ السامرائي وبحوثه مبتدئين بذكر الكتب، ثم البحوث المنشورة في الدوريات مرتبة حسب الحروف الهجائية:

- الفرقان، ١٩٨٦م، ١٥١ص.
٧. تنمية اللغة العربية في العصر الحديث .. جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية. ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، ٢٦٢ص.
٨. التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق .. القاهرة
٩. الدخيل في الفارسية والعربية والتركية معجم ودراسة .. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٧م، ٢١٣ص.
١٠. دراسات في اللغة .. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦١م، ٢٦٤ص.
١١. دراسات في اللغتين السريانية والعربية .. بيروت: دار الجيل، ١٩٨٥م، ٢٠٧ص.
١٢. السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب .. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٢م، ١٥٢ص.
١٣. الصناعة المعجمية .. عمان: دار الفكر، ١٩٩٨م، ٧٠٨ص.
١٤. العربية بين أمسها وحاضرها .. بغداد: وزارة الثقافة، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٧٨م، ٢٥٢ص.
١٥. العربية تأريخ وتطور .. بيروت: دار ومكتبة المعارف، ١٩٩٢م، ٢٩٦ص.
١٦. العربية تواجه العصر .. بغداد، منشورات دار الجاحظ، ١٩٨٢م، ٢٢١ص. (سلسلة الموسوعة الصغيرة: ١٠٥).
١٧. الفعل زمانه وبنيته .. مطبعة العاني، ١٩٦٦م، ٢٥٢ص.
١٨. فقه اللغة المقارن .. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٨م، ٢١٦ص.
١٩. في أصول رسم الحرف (الإملاء) .. بيروت: دار ابن زيدون، ٧٨ص.
٢٠. في الأمثال العربية .. الكويت: مطبعة الحكومة (د.ت)، ١٥٢ص.
٢١. في تاريخ العربية .. الموصل: المركز الثقافي والاجتماعي .. جامعة الموصل، ١٩٧٧م، ١٤٨ص.
٢٢. في شرف العربية .. الدوحة، وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية، ١٩٩٤م، ١٦٦ص. ((سلسلة كتاب الأمة: ٤٢، جمادي الآخرة ١٤١٥هـ))
٢٣. في شعاب العربية .. بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٠م، ٢٣٦ص.
٢٤. في لغة الشعر .. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م، ١٢٢ص.
٢٥. في اللهجات العربية القديمة .. بيروت: دار الحداثة، ١٩٩٤م، ١٩٦ص.
٢٦. في مجلس أبي الطيب المتنبي .. بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢م، ١٦٨ص.
٢٧. في المصطلح الإسلامي .. بيروت: دار الحداثة، ١٩٩٠م، ٢٣١ص.
٢٨. قطوف ونوادر .. بيروت: دار الجيل، عمان: مكتبة المحتسب، ١٩٨٥م، ١٢٩ص.
٢٩. لغة الشعر بين جيلين .. بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٠م، ٢٤٣ص.
٣٠. لغة الصحافة .. بغداد: مطبعة الجمهورية، ١٩٦٩م، ٢١ص.
٣١. مباحث لغوية .. بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٢٤٩ص.
٣٢. المجموع اللغوي: معجم المواد اللغوية التاريخية الحضارية .. عمان: دار عمار للنشر، ١٩٨٧م.
٣٣. المدارس النحوية أسطورة وواقع .. عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ١٨٥ص.
٣٤. مع المصادر في اللغة والأدب: نقد لمراجع اللغة والأدب: الجزء الأول: بغداد: جامعة بغداد، مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٧٩م - ١٩٨٠م، ٢٣٤ص.
- الجزء الثاني: بغداد: دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م، ٢٧٦ص. (سلسلة دراسات: ٢٧٨).
- الجزء الثالث: عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م، ٢٣٤ص.
٣٦. مع المغربي اللغوي .. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ٢٣٦ص.
٣٧. مع نهج البلاغة: دراسة ومعجم .. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.
٣٨. معجم الفرائد: فرائد لغوية قديمة حديثة من المعجم العربي التليد .. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.
٣٩. معجميات .. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،



١٩٩١م.

٤٠ مقدمة في تاريخ العربية - بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م، ٩٢ص (الموسوعة الصغيرة: ٥٢).

٤١ من أحاديث أبي الندى: أحاديث وحوار في الأدب واللغة والفن والتاريخ - بغداد: دار واسط للنشر، ١٩٨٦م، ٢٠٢ص.

٤٢ من أساليب القرآن - عمان: دار الفرقان، ١٩٨٤م، ١٤٤ص.

٤٣ من بديع لغة التنزيل - عمان: دار الفرقان، ١٩٨٤م، ٤٠٠ص.

٤٤ من حديث السنين: سيرة ذاتية - بيروت: دار البيارق: عمان: دار عمار، ١٩٩٨م، ٤١٢ص.

٤٥ من سعة العربية - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤م، ٢٤٧ص.

٤٦ من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ١٦٨ص.

٤٧ من معجم الجاحظ - بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢م، ٤٨٢ص.

٤٨ من معجم عبد الله بن المقفع - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ٢٤٨ص.

٤٩ من معجم المتنبي: دراسة لغوية تاريخية - بغداد: وزارة الإعلام - دار الحرية، ١٩٧٧م، ٢٥٨ص.

٥٠ من وحي القرآن - بغداد: اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨١م، ١٨٢ص.

٥١ النحو العربي في مواجهة العصر - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م.

٥٢ النحو العربي: نقد وبناء - بغداد: دار الصادق، ١٩٦٨م، ٢١٥ص.

٥٣ نصوص ودراسات عربية وإفريقية في اللغة والتاريخ والأدب - بغداد: وزارة الإعلام: مديرية الثقافة العامة، (د.ت): ٢٥٢ص - (سلسلة الكتب الحديثة: ٣٦).

٥٤ نظرات في المعجم الكبير (وضع مجمع اللغة العربية في القاهرة) من حرف الهمزة إلى حرف الناء/ بالاشتراك مع الشيخ حمد الجاسر - الرياض: دار اليمامة للنشر، ١٩٩٤م، ٣٦٠ص.

ب - التحقيق:

٥٥ إعلام الوري فيما نسب إلى سامراء - لندن: دارا الحكمة،

١٩٩٤م، ١٧٩ص.

٥٦ بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية / لابن طاووس جمال الدين أحمد بن موسى - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م.

٥٧ التعريب والمغرب: وهو المعروف بحاشية ابن بري على كتاب المغرب لأبي منصور الجواليقي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م، ١٨٠ص.

٥٨ ديوان ابن الفارض - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م.

٥٩ ديوان أبو فراس الحمداني (ت ٢٥٧هـ) - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م، ٢١٢ص.

٦٠ ديوان محمد مهدي الجواهري / جمع وتحقيق - إبراهيم السامرائي (وآخرون)

(١) بغداد: مطبعة الأديب البغدادية، ١٢٩٣هـ - / ١٩٧٢م ج ٥ × ٢م.

(٢) الجزء السادس بغداد: دار الحرية، ١٩٧٧م.

(٣) الجزء السابع بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٠م.

٦١ ديوان القطامي تحقيق بالاشتراك مع أحمد مطلوب - بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٠م، ١٩٦ص.

٦٢ ديوان قيس بن الخطيم تحقيق بالاشتراك مع أحمد مطلوب بغداد: وزارة المعارف، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م، ١٠٠ص.

٦٣ رحلة ابن عابد الفاسي من المغرب إلى حضرموت / تأليف الشريف يوسف بن عابد بن محمد الحسني الفاسي المغربي، تحقيق بالاشتراك مع عبد الله محمد الحبشي - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م، ١٥٢ص.

٦٤ رسائل في اللغة - بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٢٨٣هـ - / ١٩٦٤م، ١٧٦ص، يحتوي الكتاب على الرسائل الآتية:

(١) خلق الإنسان / لأبي إسحاق الزجاج (٧) (ت ٣١١هـ - / ٩٢٣م).

(٢) كتاب ما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس / لأبي موسى الحامض (ت ٣٠٥هـ - / ١٠٢٠م).

(٣) كتاب القول في الفاظ الشمول والعموم والفرق بينهما / لأبي موسى علي المرزوقي (ت ٤٢١هـ / ١٠٢٠م).

- (٤) مسائل مختارة من كتاب المسائل والأجوبة / لابن السيد البطلوسي (ت ٥٢١هـ - / ١٠٢٧م).
٦٥. رسائل ونصوص في اللغة والأدب والتاريخ. - الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٨م، ٤٢٣ص.
- يحتوي الكتاب بالإضافة إلى الرسائل الأربع المذكورة في البند السابق، على الرسائل الآتية:
- (١) كتاب التذكير والتأنيث / لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٨) (ت ٢٨٤هـ - / ٨٦٢م).
- (٢) السراج واللجام / لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٩) (ت ٢٢١هـ -).
- (٣) تمام فصيح الكلام (أبو الحسين أحمد بن فارس) (١٠) (ت ٣١٥هـ -).
- (٤) تلقيب القوافي / لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان (ت ٣٩٩هـ -).
- (٥) كتاب النخل / لأبي بكر أحمد بن علي ابن وحشية النيطي (ت بعد ٢٩١هـ -).
- (٦) فوائد الموائد / لأبي الحسين يحيى بن عبد العظيم الجزار (١١) (ت ٦٧٩هـ -).
- (٧) رحلة الخياري / إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري (ت ١٠٨٣هـ - / ١٦٧٢م).
- (٨) التعريف بأدب التأليف / جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ -).
- (٩) الشماريخ في علم التأليف / جلال الدين السيوطي (١٢) (ت ٩١١هـ -).
- (١٠) التعريف بمخطوطة الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط / محمد بن مصطفى الشهير بدادود زادة (ألفه سنة ١٠٢٧هـ -).
٦٦. رسالتان في اللغة - ١. منازل الحروف - ٢. الحدود / لأبي الحسن علي بن عيسى بن عبد الله الرماني (ت ٢٨٤هـ -). - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م، ٨٨ص.
٦٧. الزهرة / لأبي بكر محمد بن داود بن علي الأصفهاني (ت ٢٩٧هـ -). - الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥م، ج ٢.

٦٨. سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن العباس. - بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م، ١٠٦ص.
٦٩. شعر الأحوص الأنصاري / عبد الله بن محمد الأحوص (ت ١٠٥هـ -). - النجف: مطبعة النعمان، ١٣٨٨هـ - / ١٩٦٩م، ٣٢٠ص.
٧٠. شعر عروة بن حزام (تحقيق بالاشتراك مع أحمد مطلوب). - بغداد: ١٩٦٢، ٤٠ص.
٧١. العين / للخليل بن أحمد الفراهيدي (تحقيق بالاشتراك مع مهدي المخزومي). - بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ - ١٩٨٥م، ج ٧.
٧٢. فلك القاموس / عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر. - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤م، ٨٠ص.
٧٣. كتاب الأمكنة والمياه والجبال / محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨هـ -). - بغداد: وزارة التربية، ١٩٦٨م، ٢٥٦ص.
٧٤. كتاب ((الكتاب)) / لأبن درستويه، عبد الله بن جعفر (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور عبد الحسين الفتلي). - الكويت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٧٧م، ١٦١ص.
٧٥. كتاب النخل / لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٨٤هـ -). - الرياض: دار اللواء، ١٩٨٥م، ٢٣٨ص.
٧٦. كشف النقاب عن الأسماء والألقاب / للحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ -). - بيروت: دار الجيل، ٢١٤ص.
٧٧. المتشابه / عبد الملك بن محمد الشعالبي (ت ٤٢٩هـ - / ١٠٢٨م). - بغداد: مطبعة الحكومة، ١٣٨٧هـ - / ١٩٦٧م، ٢٣ص.
٧٨. المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأدواء والذوات / مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ -). - بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩١هـ / ١٩٧٠م، ٤٦٠ص. (سلسلة إحياء التراث الإسلامي).
٧٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء / لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ -). - بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٥٩م، ٢٥٤ص.
٨٠. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز / فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ -). (تحقيق بالاشتراك مع محمد بركات أبو

علي). - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م، ٢١٤ص.

٨١. يفعول/ رضي الدين الحسن بن الصاغاني (ت ٦٥٠هـ).

١٢٥٢م). - البصرة: دار الطباعة الحديثة، ١٩٦٠م، ٤١ص.

ج. الكتب المترجمة إلى اللغة العربية عن الفرنسية والإنجليزية:

٨٢. التوفيق بين الدين والفلسفة عند الفارابي: لويس جادريه.

بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٥م؛ ٢١ص (مهر جان الفارابي).

٨٣. خطط البصرة وبغداد/ لويس ماسينيون. - بيروت:

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م.

٨٤. محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الإسلام /

أغناطيوس غويدي. - بيروت: دار الحداثة، ١٩٨٦م، ١٠٥ص.

٨٥. من دراسات المستشرقين. - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع،

١٩٨٥م، ٩٦ص.

د. كتب مدرسية شارك الأستاذ السامرائي في تأليفها:

٨٦. لغتي للصفوف السادسة الابتدائية / إبراهيم السامرائي

(وآخرون منهم الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة

الحديثي والدكتور أحمد ناجي القيسي) ولغتي للصفوف

الخامسة الابتدائية (مع آخرين) منهم الدكتور أحمد مطلوب،

والدكتورة خديجة الحديثي والدكتور أحمد ناجي القيسي. -

بغداد: مطبعة العاني، ١٢٨ص.

٨٧. النحو الإعدادي / إبراهيم السامرائي، ولبيبة القيسي. -

بغداد: مطبعة دار السلام، ١٦٦ص.

٨٨. النحو الإعدادي / إبراهيم السامرائي (وآخرون). - ط ٢. -

بغداد: مطبعة أسعد، ١٩٩٠م؛ ٢ ج.

هـ. كتب أخرى للمؤلف [تأليف وتحقيق] تحت الطباعة:

٨٩. الأصوات العربية.

٩٠. البنية اللغوية في الشعر المعاصر. - طبع.

٩١. تاج العروس / للمرئض الزبيدي (الجزء السابع والثلاثون)

.... تحقيق.

٩٢. ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح / جراب الدولة، أبو

العباس أحمد بن محمد بن علوجه السجزي البغدادي (توفي

نهاية القرن الثالث الهجري) تحقيق.

٩٣. التعريب بين العرب والأعجمي.

٩٤. حوار في التراث والمعاصرة.

٩٥. درس تأريخي في العربية المحكية طبع.

٩٦. ديوان شعر إبراهيم السامرائي. طبع.

٩٧. رسائل نقدية.

٩٨. رسم الحرف وحديث في التصحيف والتجريف.

٩٩. العربية والإسلام.

١٠٠. فتنة المعاصرة.

١٠١. فصول في العربية المعاصرة.

١٠٢. في سعة الأدب: وقفات في الأدب والتاريخ

١٠٣. قراءات في الأصول (جزءان).

١٠٤. لفيف وأشتات: أحاديث في الأدب واللغة والتأريخ. طبع.

١٠٥. مع أبي العلاء المعري.

١٠٦. معجم مصطلحات الإعلام (عربي - فرنسي - إنجليزي).

١٠٧. المقترح في المصطلح في تعليم رمي البندق / لابن ودعة

الشافعي (تحقيق).

١٠٨. من أدب الحديث الشريف.

١٠٩. أوهام المعاصرة. طبع.

١١٠. من حواشي التأويل.

١١١. من الخزانة اليمنية (مجموع رسائل يمنية في اللغة

والتأريخ) تحقيق.

١١٢. نبش النابوس في انتفاضة الراموس. تحقيق^(١)

* * *

(*) وصدر له من الشعر ديوانان هما: حنين إلى الكلم الضائع، عمان ١٩٩٩.

ومن ملحمة الرحيل. - عمان، ٢٠٠٢. - المورد نقلاً عن تقرير الخبير الأستاذ

الدكتور أحمد مطلوب.

ثانياً: البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات

- (١) أبحاث في اللغة: من العربية المعاصرة (٢) - العرب - س ٢٨، ج ٧. ٨ (يوليو - أغسطس ١٩٩٢م) - ص ٤٧٩ - ٤٨٥.
- (٢) ابن الأثير (٥٠٨ - ٦٣٧هـ). المعلم الجديد - مج ٢٠، ج ٤ (١٩٥٧م) ص ١٢ - ١٧.
- (٢) ابن إياس واللغة - دراسات يمنية - ٤٦٤، (إبريل - يونيو ١٩٩٢م)، ص ٢٥ - ٦٢.
- (٤) ابنية العربية بين النوادر والغريب - الدارة - س ٤، ج ٢، (رجب ١٣٩٨هـ / يونيو ١٩٧٨م) - ص ٢٧٦ - ٢٩٢.
- (٥) ابنية وأصوات - الأستاذ - ٢٤ (١٩٧٨ - ١٩٧٩) ص ١٧ - ١٩.
- (٦) أبو سعيد السرياني وكتاب سيبويه - الدراسات الأدبية - مج ٦، ج ٣٤ (١٩٦٥م) ص ٢٤٩ - ٢٦٤.
- (+) آداب بغداد، ٩٤ (نيسان ١٩٦٦م) ص ٢٥ ت ٣٧.
- (٧) اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بسنن الدقيقي النحوي (ت ٦١٤هـ) تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر - أبحاث الرموك (سلسلة الآداب واللغويات) مج ٨، ج ٢٤ (١٩٩٠) ص ١٠٩ - ١٣٢.
- (٨) إحياء التراث أم إساءة له - عالم الكتب - مج ١١، ج ٤ (ربيع الآخر ١٤١١هـ - نوفمبر ١٩٩٠م) ص ٥٦٦ - ٥٧١.
- (٩) اختصاص اللفظ بالنفي - المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) - ج ٢٤ (آذار / مارس ١٩٩١م) ص ١٠٦ - ١١٢.
- (١٠) الأداء واللغة في شعر بدر شاكر السياب - مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) - ج ٤٥، ص ١١٩ - ١٣١.
- (١١) استدراك على مقالة تساؤلات للأستاذ حسن الكرمي - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١١، ج ٣٢ (ك ٢ - حزيران ١٩٨٧م) ص ٣٢٢ - ٣٢٤.
- (١٢) أشاتات بنصرية - مجلة دراسات الخليج والجزيرة (جامعة البصرة) ١٩٧٩/١/١١ ص ٧٣ - ٨٤.
- (١٣) أشاتات مما نشر وحقق مع وقفات على كتاب "التذكرة" لأبي حيان الأندلسي، تحقيق عفيف عبد الرحمن - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١٣، ج ٣٦ (ك ٢ - حزيران ١٩٨٩م) ص ٢٠ - ٤٥.
- (١٤) أشاتات من فوضى الكلام - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١٤، ج ٣٨ (ك ٢ - حزيران ١٩٩٠م) ص ٢٢ - ٢٣.
- (١٥) الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي - عالم الكتب مج ١١، ج ٢٤ (١٦) الأشربة والأطعمة في كتب اللغة - التراث الشعبي ج ٧٤ (١٩٧٥م) ص ١١٩ - ١٤٨.
- (١٧) أشعار الخليل الحسين بن الضحاك مراجعة - العرب - س ٥٢٠، ج ٦ - (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٥هـ / حزيران - آب ١٩٨٥م) ص ٤٠٢ - ٤١٠.
- (١٨) الأصل القديم للمصطلح الحضاري - دراسات المجلة الثقافية - ج ٣٠ (أكتوبر ١٩٩٢) ص ٨٤ - ٩٩.
- (١٩) الأصول البدوية للمصطلح الحضاري - دراسات يمنية - ج ٢٤ (شتاء ١٩٨٨م) ص ٦٦ - ٥٠.
- (٢٠) أصول اللغة البغدادية (١٣) - بغداد، (١٩٦٥م)، ص ٢٥.
- (٢١) الإصول التاريخية للعامة البغدادية في "ألف ليلة وليلة" - سمر - مج ٢٠ (١٩٦٤م) ص ١٧٥ - ٢٠٨.
- (٢٢) الأعلام بحث تاريخي في اللغة واللهجات - آداب بغداد - ج ٣٤ (كانون الثاني ١٩٦٢م) ص ٢ - ١٨.
- (٢٣) الأعلام في الشمال الإفريقي - آداب بغداد - ج ٦٤ (١٩٦٣م) ص ١٤.
- (٢٤) الألفاظ الدخيلة في رحلة ابن بطوطة - البحث العلمي س ١٣، ج ٢٦ (يوليو - ديسمبر ١٩٧٦م) ص ٢٥٩ - ٢٧٦.
- (٢٥) الألفاظ العباسية - حولة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر) ٩٤ (٦ - ١٤هـ / ١٩٨٦م) ص ١١٣ - ١٦٨.
- (٢٦) الألفاظ النصرانية في العربية - الأستاذ مج ١٤، ج ٢ (١٩٦٦م) ص ٥٢ - ٧٣.
- (٢٧) ألنا مدارس نحوية؟ - مجمع اللغة العربية الأردني - س ٦، ج ٢٢ (تموز - كانون الأول ١٩٨٣م) ص ٧ - ٢٣.
- (٢٨) إلى أين مع الحداثة - الثقافة (صنعا) س ٢، ج ٨٤ (يناير - فبراير ١٩٩٤م) ص ١٢ - ٢٣.
- (٢٩) الانحياز والعلم - الثقافة (صنعا) س ٢، ج ١٦ (مارس ١٩٩٥م) ص ١٠ - ٣٩.
- (٣٠) الانحياز والعلم: كتاب السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني - مجلة الأدب الإسلامي - مج ٢، ج ٨٤ (ربيع

الآخرة - جمادى الآخرة ١٤١٦هـ / سبتمبر - نوفمبر ١٩٩٥م) ص ٩ - ١٧.
 (٢١) الإنسانية في الكلمة العربية - الإكليل - ص ٧٤. (شتاء ١٩٨٩م)
 ص ٨٠ - ٩٥.
 (٢٢) الأوراق للصولي - العرب - مج ٦، ١٤ (رجب ١٣٩١هـ) ص ٤٢ - ٤٨.
 (+) مج ٦، ٢٤ (شعبان ١٣٩١هـ) ص ١٠٧ - ١١٥.
 (+) مج ٦، ٢٤ (شعبان ١٣٩١هـ) ص ٢٠٢ - ٢٠٧.
 (+) مج ٦، ٤٤ (شوال ١٣٩١هـ) ص ٢٨٣ - ٢٨٧.
 (٢٣) أين التربية من علوم العربية؟ - مجلة اتحاد الجامعات
 العربية - ٢٢٤ (يوليو ١٩٨٧م) ص ٨ - ٢٧.
 (٢٤) الإيماءات التاريخية إلى أوابد العرب ومآثوراتهم. التراث
 الشعبي - ٧٤ (١٩٧٣م) ص ٨٠ - ٨٥.
 (٢٥) أين الناطقون بالضاد؟ - المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) -
 ٢٢٤ (أكتوبر ١٩٩٤م) ص ١٢ - ٢٤.
 (٢٦) بحث مقارن في التثنية - سومر - مج ١٥ (١٩٥٩م) ص ٧٥ - ٨٤.
 (٢٧) بـداية الفكر الجغرافي عند العرب - الجمعية الجغرافية
 العراقية - ص ٢، مج ٢ (حزيران ١٩٦٤م) ص ٩٧ - ١١٠.
 (٢٨) بلاشير في ذمة الخلود - المورد - مج ٢، ٢٤ (١٩٧٣م) ص ٢٢٩.
 (٢٩) بناء الثلاثي وأحرف المد - مجمع اللغة العربية (القاهرة) -
 ج ٢٤ (يناير ١٩٦٩م) ص ٩٣ - ١٠٣.
 (٤٠) بناء الرباعي ومعانيه في العربية - المورد مج ١، ٣٤ ص ١٠٤ - ١١٤.
 (٤١) البنيوية قد وأدّها أهلها فلم ننبش قبرها؟ - العرب - ص ٢٣،
 ٥٤ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٨هـ / تموز - آب ١٩٨٨م) ص ٣٥٥ -
 ٣٦٠.
 (٤٢) بين العربية والسريانية - نشر ضمن كتاب: مهرجان أفرام -
 حنين - بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧٤م، ص ٢٣١ - ٢٤٢.
 (٤٣) تأثير وأثر الرؤية العربية والتراث - اليمن الجديد - ص ١٨، ١١٤
 (نوفمبر ١٩٨٩م) ص ٤٧ - ٦٧.
 (٤٤) التجاوز على الفصحى - المنهل - مج ٥٤، ٥٠٤٤ (أبريل، مايو
 ١٩٩٣م) ص ٥٦ - ٦١.
 (٤٥) تحقيق رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في مدح
 الكتب والحث على جمعها - المجمع العلمي العراقي - مج ٨، (١٩٦١م)
 ص ٢٣١ - ٢٤٢.
 (٤٦) تحقيق لغوي في الصيغ والاستعمالات - مجمع اللغة العربية

(دمشق) - مج ٤٠، ج ١ (١٩٦٥م) ص ٢١٥ - ٢٢٢.
 (٤٧) التراث كتاب الأفضليات - عالم الكتب - مج ٨، ١٤ (رجب
 ١٤٠٧هـ / مارس ١٩٨٧م) ص ٢٥ - ٤٠.
 (٤٨) التركيب والبناء في العربية - المجمع العلمي العراقي - مج ٦
 (١٩٥٩م) ص ٢٨٦ - ٢٩٦.
 (٤٩) التصحيح اللغوي وكتاب "لحن العوام" - عالم الكتب - مج ١٠،
 ١٤ (فبراير ١٩٨٩م) ص ١٣ - ١٦.
 (٥٠) التصغير في أصوله ودلالاته (١٤) - بغداد: ١٩٦٥م، ١٣ ص.
 (٥١) التطور اللغوي التاريخي - العلم الجديد - مج ٣٥، ج ٢، (١٩٧٤م)
 ص ٦٣ - ٦٧.
 (٥٢) التطور اللغوي بين الجديد والخطأ - الأديب - ص ٣٨، ج ٧، ٨
 (يوليو أغسطس ١٩٧٩م) ص ١٠ - ١١.
 (٥٣) تعابير أوروبية في العربية الحديثة - العلم الجديد - مج ٢١،
 ج ١ (١٩٨٥م) ص ١٢ - ١٥.
 (+) مج ٢٢، ج ١، ٢ (١٩٥٩م) ص ٢٤ - ٣١.
 (٥٤) تعريب الرسائل وتيسير تعلم العربية - نشر ضمن كتاب:
 التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية -
 بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٢م، ص ٤٣١ - ٤٥٠.
 (٥٥) التعريف بمخطوط الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط /
 محمد بن مصطفى الشهير بدادود زاده - المجمع العلمي العراقي - مج
 ١٣ (١٩٦٥م) ص ٢٦٦ - ٢٢٨٥.
 (٥٦) التعريف بأدب التأليف للسيوطي - التراث العلمي العربي -
 ص ١، ج ٢، (١٩٧٨م) ص ٩٧ - ١٠١.
 (٥٧) تعليق على الوصف "جم" يجمع جمع مذكر سـالم - مجمع
 اللغة العربية (دمشق) - مج ٤٨، ج ١ (١٩٧٣م) ص ٢٤٤ - ٢٤٥.
 (٥٨) التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري - العرب - ص ١٥، ج ١١ - ١٢
 (أذار - نيسان ١٩٨١م) ص ٨٠٥ - ٨٢٢.
 (٥٩) التعريب في اللغة العربية - عالم الفكر - مج ١٠، ٤٤ (يناير،
 فبراير، مارس ١٩٨٠م) ص ٢١١ - ٢٣٠.
 (٦٠) التوفيق بين الدين والفلسفة / لويس غارديه ترجمة -
 البيان (الكويت) - ص ١٠، ١١٧٤ (١٩٧٥م) ص ٦٠ - ٦١.
 (٦١) ثم ماذا عن التراث - آفاق عربية - ص ١، ١١٤ (تموز ١٩٦٧م)
 ص ٣٤ - ٣٦.

(٧٨) الدلالة بين السلب والإيجاب.. اليمن الجديد.. س٢٠، ع١١٤ - ١٢ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩١م) ص ١٠ - ٢٦.

(٧٩) الدلالة بين السلب والإيجاب في العربية المعاصرة.. دراسات يمنية.. ٤٧٤. (خريف ١٩٩٢م) ص ٧٢ - ٩٢.

(٨٠) الدلالة الجديدة والتطور اللغوي.. اللسان العربي.. مج ١٠، ج ١، (١٩٧٢م) ص ٧ - ١٢.

(٨١) ديوان أبي الطيب المتنبي.. المخطوطات العربية.. مج ١٧، ج ٢، (نوفمبر ١٩٧١م) ص ٢٤٧ - ٤٢٢.

(٨٢) ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي / تحقيق أحمد مختار عمر "١". الأديب س ٣٩، ع ١٤، ٢ (يناير - فبراير ١٩٨٠م) ص ٥٢ - ٥٦.

(٨٢) ديوان الأدب لإسحاق بن إبراهيم الفارابي / تحقيق أحمد مختار عمر "٢". المورد.. مج ٩، ع ١٤ (ربيع ١٩٨٠م) ص ٤١٢ - ٤١٩.

(٨٤) ديوان شعر المتلمس الضبي / تحقيق حسن كامل الصيرفي.. المورد.. مج ٢، ع ٢٤ (١٩٧٢م) ص ٢٢٩ - ٢٢٠.

(٨٥) ديوان عمرو بن قميئة / تحقيق حسن كامل الصيرفي.. مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٤٩، ج ١، (١٩٤٧م) ص ١٤٨ - ١٥٤.

(٨٦) ديوان المثقب العبدى (تحقيق حسن كامل الصيرفي.. العرب.. مج ٧، ج ٦، (ذو الحجة ١٣٩٢هـ / ٢٠٧٢م) ص ٤٢٩ - ٤٤٦.

(٨٧) الذهاب من مواد النحو القديم في العربية الحديثة.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٤، ع ٢٩٤ (تموز - كانون أول ١٩٩٠م) ص ١١ - ٦٦.

(٨٨) ذيل تأريخ بغداد / لابن النجار البغدادي.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٢٦، ج ٢ (حزيران ١٩٨٥م) ص ١٢١ - ١٧٠.

(٨٩) رأي في الأدب الأندلسي.. الأقلام.. س ١٠، ع ١١٤ (١٩٧٥م) ص ٢٢ - ٨.

(٩٠) رحلة الخياري.. الجمعية الجغرافية العراقية.. مج ٢ (كانون الأول ١٩٦٥م) ص ١٦٧ - ١٧٤.

(٩١) الرسالة البغدادية / لأبي حيان التوحيدي تحقيق عبود الشالجي.. الأديب.. س ٣٩، ع ٩٤ - ١٠ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٨١م) ص ٥٢ - ٥٤.

(٩٢) رسالة في السمسرة والسمسار وأحكامه / لأبي العباس الأبيوني التونسي.. الشريعة (بغداد).. ع ١٤ (تموز ١٩٦٥م) ص ٦٥ - ٨٤.

(٩٣) الرسائل المتبادلة بين الكرمل و تيمور.. المورد مج ٥، ع ٢٤ (١٩٧٦م) ص ٢٩١ - ٢٠١.

(٦٢) الجاحظ وعلم اللغة.. المورد.. مج ٧، ع ٤ (شتاء ١٩٨٧م) ص ١١ - ١٦.

(٦٢) الجديد في اللغة العربية والمعجم العربي الحديث.. المجمع العلمي العراقي.. مج ١٢ (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م) ص ٢٦٥ - ٢٧٥.

(٦٤) المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي / لأبي الفرج المعافى بن زكريا.. عالم الكتاب.. مج ٩، ع ٢٤ (أغسطس ١٩٨٨م) ص ٢٩٤ - ٢٩٦.

(٦٥) الجمع في العربية: بحث ومقارنة.. سومر.. مج ١٦ (١٩٦٠م) ص ٢٥ - ٣٧.

(٦٦) جهرة اللغة لابن دريد.. العرب.. س ٢٥، ع ٢ (رجب - شعبان ١٤١٠هـ / آذار ١٩٩٠م) ص ٢٤ - ٤٠.

(٦٧) حاجة الجديد إلى القديم.. المورد.. س ٧، ع ٢٤ (٢٧ - ٣٠ - ٢٧).

(٦٨) حسن الأداء.. رحلة في الفكر والتراث (جامعة بغداد).. (١٩٨٠م) ص ٨٢ - ٥٩ (+) السدارة.. س ٥، ع ٤ (رجب ١٤٠٠هـ / يونيو ١٩٨٠م) ص ٥٤ - ٦١.

(٦٩) الحضارة بين العرب والعجم.. أفكار (وزارة الإعلام والثقافة - الأردن).. ٨١٤ (تموز ١٩٨٦م) ص ١١ - ١٥.

(٧٠) حقائق التأويل في متشابه التنزيل / الشريف الرضي.. الكتاب العربي.. ع ٢٠ (يناير ١٩٦٦م) ص ٢٤ - ٢٨.

(٧١) حقيقة المصطلح العلمي في كتاب المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم.. الأستاذ.. مج ١٦ (١٩٦٨ - ١٩٦٩م) ص ٦٧ - ٨٤.

(٧٢) حوار مع أبي الندى.. الحكمة (صنعاء) س ٢١، ع ١٨٢، (مايو ١٩٩١م) ص ٢٧ - ٧٦.

(٧٣) الخيل في الأدب القديم.. حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر).. ع ٧٤ (١٩٨٤م) ص ١٧٥ - ١٨٥.

(٧٤) الدخيل في العربية.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٤٠ (١٩٦٥م) ص ٦٠٨ - ٦١٤.

(٧٥) درس تاريخي في المصطلح التربوي: التلميذ والمعلم والمدرس والأستاذ.. رسالة الخليج العربي.. س ١٤، ع ٥٠٤ (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص ١٠٢ - ١٢٠.

(٧٦) دفع ظلم وبيان حقيقة.. آداب (بغداد).. ع ١٨٤ (١٩٧٤م) ص ٢٢٢ - ٢٢٤.

(٧٧) دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية.. دراسات يمنية.. ٢٧٤ (يوليو - سبتمبر ١٩٨٩م) ص ٢٠ - ٥١.

(١٠٨) العربية بين الجمود والتطور والتوليد: دراسات في اللغة والأسلوب.. آداب بغداد.. ٢٤ (شباط ١٩٦٠م) ص ٩٩-١١١.

(١٠٩) العربية بين العبرية والسريانية.. العربي.. ٢٤٩٤ (١٩٧٩م) ص ٨٣-٨٧.

(١١٠) العربية بين النصرانية والإسلام. دراسات يمنية. ٤١٤ (خريف ١٩٩٠م) ص ٥١-٨١.

(١١١) العربية تواجه العصر في الجاهلية.. مجلة المجمع العربي الهندي (جامعة عليكرة الإسلامية) مج ٤، ١٤-٢ (يونيو ١٩٧٩م) ص ٩١-١٠٦.

(١١٢) العربية التونسية.. مجمع اللغة العربية (دمشق). مج ٢٩، ١٤ (١٩٦٤م) ص ٧٨-٩٨.

(١١٣) العربية الدارجة في القطر الجزائري.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٥٥، ٤ (١٩٨٠م) ص ٧٦٧-٧٧٩.

(١١٤) العربية والإعراب عن الحضارة.. الفيصل.. س ٤، ٤٤٤ (صفر ١٤٠١هـ / يناير ١٩٨١م) ص ١٤-١٧.

(١١٥) العربية والكتابة.. الأقلام.. س ١٧، ٨٧٤ (تموز - آب ١٩٨٢م) ص ٦٦-٧٠.

(١١٦) العربية والمصطلح العلمي.. الآداب.. س ٢٢، ٢٤ (شباط ١٩٧٥م) ص ٣١-٣٣.

(١١٧) عرض في التعليم التونسي بين القديم والحديث.. مجلة الأستاذ.. مج ١١ (١٩٦٣م) ص ١٥٠.

(١١٨) عرض الكتاب "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" لأبي عبد الله المقدسي.. مؤتمة للبحوث والدراسات.. مج ٣، ١٤ (حزيران ١٩٨٨م) ص ٢٢١-٢٥٣.

(١١٩) علم اللغة بين علماء العربية وابن خلدون.. الفكر.. س ٦، ٦٤ (مارس ١٩٦١م).

(١٢٠) عود إلى "عصر" من العصر.. مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٤٥، ٣ (١٩٧٠م) ص ٧١٤-٧١٦.

(١٢١) عودة إلى التذكير والتأنيث ولوازمه.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٢، ٣٤٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٨م) ص ٢٧-٥١.

(١٢٢) غريب الحديث لابن سلام الهروي.. عالم الكتاب.. مج ١٢، ٣٤ (محرم ١٤١٢هـ / أغسطس ١٩٩١م) ص ٢٨٢-٢٨٥.

(١٢٣) الفارابي وعلم اللغة.. البيان (الكويت) - س ١٠، ١١٧٤ (كانون

(٩٤) السريانية بين اللغات العامية وفصحى العربية.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٢٢، ج ٢ (كانون الثاني ١٩٨١م) ص ٢٥١-٢٢٠.

(٩٥) سطوة الشاعر ولغة الشعر.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٦٢، ٣ (١٩٨٨م) ص ٢٨٧-٤٠٨.

(٩٦) السلاح في العربية.. التراث الشعبي.. ٢٤ (١٩٧٧م) ص ٢٥-٧٠.

(+) الدارة.. س ٤، ٤٤ (محرم ١٣٩٩ / ديسمبر ١٩٧٨م) ص ٩٩-١٢١.

(٩٧) سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس.. رسالة الإسلام.. س ٢، ٦٥٤ (كانون أول ١٩٦٧م) ص ١٣٥-٢٢٥.

(٩٨) السيرة الذاتية بين اسامة بن منقذ وعمارة اليماني.. دراسات يمنية.. ٣١٤ (ربيع ١٩٨٨م) ص ١٤٢-١٧٢.

(٩٩) شرح الكافية البديعة في علوم البلاغة ومحاسن البديع للحلي.. العرب.. س ٢٤، ١٤ (رجب - شعبان ١٤٠٩هـ / شباط - آذار ١٩٨٩م) ص ٢٣-٤٦.

(+) عالم الكتب.. مج ٧، ١٤ (رجب ١٤٠٦هـ / مارس ١٩٨٦م) ص ٧١-٧٢.

(١٠٠) الشعر والمنهج الصعب.. أفكار (وزارة الثقافة، الأردن).. ٧١٤ (أيلول ١٩٨٤م) ص ٢٣-٢٦.

(١٠١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم / لنشوان بن سعيد الحميري.. اليمن الجديد.. س ٢٠، ٢٤ (فبراير - إبريل ١٩٩١م) ص ٥٢-٦١.

(١٠٢) شيء من الفعل في العربية.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٤٤، ٤ (١٩٦٩م) ص ٨٢٤-٨٢٤.

(١٠٣) صفحات من تاريخ العربية.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٩، ٢٧٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٥م) ص ٩-٢٩.

(١٠٤) ضعف الطالب الجامعي في العربية.. نشر ضمن: وقائع ندوة مشكلات اللغة العربية في المرحلة الجامعية.. الدوحة: جامعة قطر، ١٩٩٢م، ص ١٨٩-١٩٨.

(١٠٥) ضعف الطالب الجامعي في العربية مع نقد لكتاب فن تدريس اللغة العربية لـ محمد صالح سمك.. دراسات يمنية.. ٥١٤-٥٢ (خريف وشتاء ١٩٩٣م) ص ٤٨-٦٩.

(١٠٦) العامي الفصحى.. مجمع اللغة العربية (القاهرة).. ٦٦ (مايو ١٩٩٠م) ص ٨٠-١٠٣.

(١٠٧) العدد في اللغة.. سومر.. ١٦٤ (١٩٦٠م) ص ٢٥-٢٧.

- الأول (١٩٧٥م) ص ٢٤ - ٢٩.
- (١٣٤) فتنة المعاصرة.. المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية).. ٢٧٤ (ابريل - يوليو ١٩٩٢م) ص ٧٨ - ٩٨.
- (١٣٥) فضيح العامي في شمال نجد / عبيد الرحمن السويد.. عالم الكتب.. مج ١٠. ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٩م) ص ٥٨٥ - ٤٨٩.
- (١٣٦) الفصيحة والمشكلة اللغوية.. اللغات.. مج ١، ع ٢٤ (نوفمبر ١٩٦١م) ص ٦ - ٨.
- (١٣٧) الفعل والنظام الفعلي في العربية.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٦ (١٩٥٩م) ص ٢٧٧ - ٢٨٥.
- (١٣٨) الفكر اللغوي لدى الفلاسفة.. س ٦، ع ٦٥ (أيلول ١٩٨٢م) ص ٢٦ - ٢٩.
- (١٣٩) فن السيرة الذاتية عرفه العرب قبل غيرهم.. الفيصل.. س ١٢، ع ١٤٢ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨م).
- (١٤٠) فوات ما فات من العرب والدخيل.. حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر).. ١٨٤ (١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) ص ٩ - ٥٦.
- (١٤١) فوائده لغة القرآن.. الرسالة الإسلامية.. س ٢، ع ١٩٤ - ٢٠ (١٩٦٩م) ص ١١ - ١٤.
- (١٤٢) فوائده لغوية من شمس الأدب لأبي سعيد السمناني.. آداب بغداد.. ١١٤، (حزيران ١٩٦٨م) ص ٥٣ - ٥٢.
- (١٤٣) فوائده الموائد/ لأبي الحسين جمال الدين الجزار.. المجمع العراقي.. مج ٢٧ (١٩٧٦م) ص ٢٠٤ - ٢٢٥.
- (+) مج ٢٨ (١٩٧٧م) ص ١٥٣ - ١٧١.
- ١٣٢/ب في الإعلام الجغرافية اليمنية.. المشرق.. س ٧١، ج ١ (ك ٢ - حزيران ١٩٩٧م) ص ١٤٢ - ١٨١.
- (١٣٤) في تاريخ المشكلة اللغوية.. الأستاذ.. مج ٩، ع ١٤ (١٩٦١م) ص ٤٧ - ٦٢.
- (١٣٥) في تاريخ المشكلة اللغوية.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٧ (١٩٦٠م) ص ٢٢٢ - ٢٢٨.
- (١٣٦) في تاريخ المشكلة اللغوية (١): الأضداد.. المجمع العلمي العراقي.. مج ١١ (١٩٦٤م) ص ٢١٧ - ٢٢١.
- (١٣٧) في التذكير والتأنيث: بحث مع تحقــــــــــــــــيق كتاب التذكير
- والتأنيث لأبي حاتم السجستاني.. رسالة الإسلام.. س ٢، ع ٧٤ - ٨٠ (حزيران ١٩٦٩م) ص ٨٥ - ١١٢.
- (١٣٨) في التذكير والتأنيث: نظرة تاريخية في هدد المسألة.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٩، ع ٢٨٤ - ٢٩ (تموز - كانون الأول ١٩٨٥م) ص ١٣١ - ١٥٤.
- (١٣٩) في التصحيح اللغوي: رد على الدكتور عبيد الفتاح السيد سليم.. عالم الكتب.. مج ٨، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٨هـ/ ديسمبر ١٩٨٧م) ص ٦٢٣ - ٦٢٦.
- (١٤٠) في التطور اللغوي.. المجمع العلمي العراقي.. مج ١٣ (١٩٦٥م) ص ١٥ - ١٠.
- (١٤١) في التعريب بين ماضيه وحاضره.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٢٩ (١٩٧٨م) ص ٩٤ - ١٠٥.
- (١٤٢) في التعريب التربوي وتيسير العربية.. حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر).. ع ١٠ - ١٠٩ (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م) ص ٧٩ - ١٠٩.
- (١٤٣) في الجديد اللغوي.. اللسان العربي ع ٢٤ (١٩٦٥م) ص ٣٩ - ٤٢.
- (١٤٤) في العربية التاريخية.. مجمع اللغة العربية الأردني.. مج ١، ع ٢٤ (١٩٧٨م) ص ٧ - ٢٨.
- (١٤٥) في القوافي وكتاب التقفيه.. المورد.. مج ٧، ع ٢٤ (خريف ١٩٧٨م) ص ٢٢٩ - ٢٣٢.
- (١٤٦) في لغات اليمن.. أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات).. مج ١٠، ع ٢٤ (١٩٩٢م) ص ١٩٥ - ٢١٣.
- (١٤٧) في لغة الإعلام.. الآداب (جامعة صنعاء).. ع ١٢ (١٩٩١م) ص ٤٧ - ٤٧.
- (١٤٨) في لغة الحديث الشريف.. المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية).. ع ٢٤ (أذار ١٩٨٤م).
- (١٤٩) في اللهجات المغربية والأندلسية.. المجمع العلمي العراقي.. مج ١٥ (١٩٦٧م) ص ٧١ - ٧٦.
- (١٥٠) في المشكلات التربوية في الدرس اللغوي النحوي مما يقتصر إليه المتعلم.. التربية (قطر) س ٢٤، ع ١١٢٤ (مارس ١٩٩٥م) ص ١٥٤ - ١٦١.
- (١٥١) في المشكلة اللغوية.. الفكر.. س ٦، ع ٢٤ (نوفمبر ١٩٦٠م) ص ٨٤ - ٨٧.

(١٥٢) في معجم الأخطاء الشائعة - مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٥٦ (١٩٨١م) ص ٣٩٩ - ٤٢٢.

(١٥٣) في المعجم العربي القديم - الجامعة (الموصل) س ١٠، ١٤ (أيلول ١٩٧٩م) ص ٦ - ١١ - ١٨.

(١٥٤) في المعجمات البلدانية - العرب - س ١٢، ٧٤، ٨ (محرم - صفر ١٣٩٨هـ / كانون الثاني - شباط) ص ٤٨٤ - ٤٨٤.

(١٥٥) في النحو العربي - أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات) - مج ١٢، ١٤ (١٩٩٤م) ص ١٧٩ - ٢٢٢.

(١٥٦) قراءة في صحف الشمالي الإفريقي - المنهل - س ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦ (٤٧٨هـ / فبراير ١٩٩٠م) ص ١٨٣ - ١٨٦.

(١٥٧) قراءة في المجلد السادس والعشرين من مجلة معهد المخطوطات العربية - المخطوطات العربية (الكويت) - مج ٢٧، ٢٨ (يناير - يونيو ١٩٨٣م) ص ٢٢٧ - ٢٥٧.

(١٥٨) قصة العامية في العراق تاريخها وواقعها - مجمع اللغة العربية (القاهرة) - مج ٤١ (١٩٧٨م) ص ٢٥ - ٤٢.

(١٥٩) قطوف من لسان العرب - المورد - مج ١٢، ٢٤ (١٩٨٣م) ص ٨٥ - ١٢٢.

(١٦٠) كتاب الأمل والمأمول المنسوب للجاحظ - مجمع اللغة العربية الأردني - س ٧، ٢٤ - ٢٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٤٨م) ص ١٣٧ - ١٥٣.

(١٦١) كتاب أمثال الحديث للقاضي أبي محمد الحسن الرامهر مزي - العرب - س ٢٦، ٢٤ (رمضان - شوال ١٤١١هـ / آذار - نيسان ١٩٩١م) ص ١٦٥ - ١٧٧.

(١٦٢) كتاب انباه الرواة على انباه النحاة للنفطي - المورد - مج ٢، ١٤ (١٩٧٤م) ص ٢٧٩ - ٢٨٤.

(١٦٣) كتاب البرصان والعرجان والعميان والحوالان / لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون - الآداب (جامعة الملك سعود) مج ١١، ١٤ (١٩٨٤م) ص ٣٥٩ - ٣٩٧.

(١٦٤) كتاب التذكرة الهروية في الحيل الحربية / لعلي بن أبي بكر الهروي (ت ٦١١هـ) - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١٦، ٢٤، ٢٤ (كانون الثاني - كانون الأول ١٩٩٢م) ص ٢٨١ - ٢٩٥.

(١٦٥) كتاب تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها / لأبي الحسن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي - الجامعة المستنصرية - ٢٤ (١٩٧١م)

ص ١١ - ٢٧.

(١٦٦) كتاب تمام فصيح الكلام - المجمع العلمي العراقي - مج ٢١ (١٩٧١م) ص ١٦٠ - ١٩٥.

(١٦٧) كتاب الخراج وصناعة الكتابة / لقدامة بن جعفر - عالم الكتب - مج ٣، ٢٤ (يوليو ١٩٨٢م) ص ١٩٩ - ٢٠٥.

(١٦٨) كتاب خلق الإنسان / للزجاج - المجمع العلمي العراقي - مج ١٠ (١٩٦٣م) ص ١٠٦ - ١٥٥.

(١٦٩) كتاب الشماريخ في علم التاريخ / للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي - المجلة التاريخية - ١٤ (آب ١٩٧٠م) ص ١١ - ٧٤.

(١٧٠) كتاب العروض - المخطوطات العربية - مج ١١، ٢ (نوفمبر ١٩٧٥م) ص ٢٨٦ - ٢٨٩.

(١٧١) كتاب العصا / لأسامة بن منقذ - عالم الكتب - مج ١٤، ٥ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٣م) ص ٥٥٥ - ٥٥٩.

(١٧٢) كتاب علل التثنية / لأبي الفتح عثمان بن جني - رسالة الإسلام - س ٤، ٩٤، ١٠ (١٩٧٠م) ص ١٥٤ - ١٧٥.

(١٧٣) كتاب العين (الجزء الأول) للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الله درويش - مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٤٥ (١٩٧٠م) ص ٨٢٤ - ٨٣٩.

(+) مج ٤٦ (١٩٧١م) ص ٦٦ - ٨٨.

(١٧٤) كتاب "فاعول" بين السريانية والعربية مع معجم بالانفاظ العربية ذات الأصول السريانية - مجلة مجمع اللغة السريانية - مج ٤ (١٩٧٨م) ص ١٢١ - ١٨٧.

(١٧٥) كتاب فرصة الأديب في الرد على ابن السيرافي - عالم الكتب - مج ٢، ٢٤ (محرم ١٤٠٣هـ / نوفمبر ١٩٨١م) ص ٤٧٩ - ٤٨٢.

(١٧٦) كتاب المصون في الأدب / لأبي هلال العسكري - عالم الكتب - مج ٥، ٢٤ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٤م) ص ٥٧٣ - ٥٧٩.

(١٧٧) كتاب المقصور والممدود / لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) - المنهل - س ٥٢، ٤٤٣٤، ٤٧ (يناير ١٩٨٦م) ص ١٢٨ - ١٤٤.

(١٧٨) كتاب من اسمه عمرو من الشعراء / تأليف أبي عبد الله محمد ابن داود بن الجراح (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع - مجلة جامعة الملك سعود - مج ٥، الآداب (٢) (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ص ٧٦٣ - ٧٩٠.

(١٧٩) كتاب النخل / لابن وحشية النبطي - المورد - مج ١، ٢٠.

- (١٩٧١م) ص ٦٥ - ٧٠.
- (١٨٠) كتاب الفسر: شرح ديوان أبي الطيب المتنبي / لابن جني - العرب - س ١٤، ٥٤ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩٩هـ / تشرين الأول - تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص ٤١٤ - ٤٣٥.
- (١٨١) كتاب يفعل / رضي الدين الحسن بن محمد الصنعاني - المربد - س ٤، ٥٤ (١٩٧١م) ص ١ - ٤١.
- (١٨٢) كتابسان: الرصيد اللغوي الوظيفي، والمغرب الصوتي عند العلماء المغاربة. المعجمية التونسية. ٨٤ (١٩٩٢م) ص ١٩١ - ٢١٠.
- (١٨٣) الكتابة العربية والسامية / رمزي البعلبكي. عالم الكتب. مج ١٠، ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠هـ / نوفمبر ١٩٨٩م) ص ٤٧٨ - ٤٩٧.
- (+) مجلة الأبحاث (الجامعة الأمريكية بسيروت) - س ٣٣ (١٩٨٥م) ص ١٠٥ - ١١٦.
- (١٨٤) الكتابة العلمية والمصطلح الفني - البحوث والدراسات العربية - ٢٠٤ (١٩٩٢م) ص ٥ - ٢٤.
- (١٨٥) الكتابة للمكفوفين فن عرفه العرب في محاولة موفقة قبل ((بريل)) الفرنسي بقرون - الفيصل - س ١٣، ١٤٧٤ (ابريل - مايو ١٩٨٩م) ص ٣٠ - ٣١.
- (١٨٦) كلمات في "الصباح" مجمع اللغة العربية الأردني - مج ٢، ج ٢ (١٩٧٩م) ص ٢٨ - ٤١.
- (١٨٧) لطائف اللطف للشعالبي تحقيق عمر الأسعد - عالم الكتب - مج ٩، ٢٤ (شوال ١٤٠٨هـ / مايو ١٩٨٧م) ص ٢٣٥ - ٢٤٤.
- (١٨٨) لغة تميم - مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية (الإمارات) - ٤٤ (١٩٩٢م) ص ١٤١ - ١٨٢.
- (١٨٩) اللغة التونسية (١٦) - دمشق، (١٩٦٤م) ٢٣ ص.
- (١٩٠) لغة الزجل في كتاب العاطل الحالي والرخص الغالي / لصفي الدين الحلبي - المناهل - س ٨، ٢١٤ (١٩٨١م) ص ٢٨٧ - ٢٩٥.
- (١٩١) اللغة العربية تعليمها وتعلمها - العرب - س ٢٠، ج ٩ - ١٠ (أغسطس - سبتمبر ١٩٩٥م) ص ٦٠٢ - ٦٢٠.
- (١٩٢) اللغة العربية ووسائل الإعلام: أثر جملة أم عدوى لغوية؟ - مجمع اللغة العربية (القاهرة) - ج ٤٣، (مايو ١٩٧٩م) ص ٩٩ - ١١٠.
- (١٩٣) اللغة والأداء في شعر بدر شاكر السياب - مجمع اللغة العربية (القاهرة) - ج ٤٥ (مايو ١٩٨٠م) ص ١١٩ - ١٣١.
- (١٩٤) اللغة والأسلوب في شعر الجواهري. الفكر - س ٦، ٩٤ (جون ١٩٦١م) ص ٣٧ - ٤٤.
- (١٩٥) اللغة وبرامج التنمية. رسالة الخليج العربي - س ٥، ١٤٤ (٩) ص ١٦٥ - ١٧٥.
- (١٩٦) اللغة والتجربة الشعرية المبدعة - المنهل - مج ٥١، ٤٨٠ (مايو - يونيو ١٩٩٠م) ص ٢٠٠ - ٢٠٧.
- (١٩٧) اللغة والحضارة - قضايا عربية - س ١، ٩٤ (٩) ص ١١١ - ١١٧.
- (١٩٨) لو أخذ القوس غير باربيها - مجمع اللغة العربية الأردني - س ٣، ٧٤ (كانون الثاني - تموز ١٩٨٠م) ص ٤٨ - ٦٣.
- (١٩٩) ما حفظته العربية من التراث الشعبي - التراث الشعبي - ١١٤ (١٩٧٢م) ص ٧ - ١٠.
- (٢٠٠) ما قيمة هذا الأدب العامي. التراث الشعبي - س ٥، ٢٤ (١٩٧٤م) ص ٥ - ٨.
- (٢٠١) ما يفيد الجغرافي من المادة اللغوية - الجمعية الجغرافية العراقية - مج ٤ (كانون الأول ١٩٦٧م) ص ٦١ - ٧٧.
- (٢٠٢) مبدأ التطور في اللغة (١٧) - بغداد، ١٩٦٤م، ١٣ ص.
- (٢٠٣) مجامع اللغة العربية ودورها المنشود - الفيصل - س ١٩، ٢١٨٤ (يناير ١٩٩٥م) ص ٤٦ - ٤٩.
- (٢٠٤) مجلة لغة العرب - بين النهرين - س ٧، ٢٦٤ (١٩٧٩م) ص ١٤٩ - ١٦٢.
- (٢٠٥) مختار من كتاب الله والملاهي - مجمع اللغة العربية (دمشق) - مج ٥٠، ج ٢ (١٩٧٥م) ص ٤٠٧ - ٤٣١.
- (٢٠٦) المختصرات والرموز في التراث العربي - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١١، ٢٢٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٧م) ص ١٠٥ - ١١٤.
- (٢٠٧) المساعد للكرمي - المورد - مج ٢، ١٤ (١٩٧٢م) ص ١٧١ - ١٨٣.
- (٢٠٨) المسائل والأجوبة / لابن السيد البطلوسي - مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٢٨ (١٩٦٢م) ص ٣١١.
- (٢٠٩) مستدرك شعر الأصوص الأنصاري - المورد - مج ٤، ٤٤ (١٩٧٥م) ص ٨٢ - ٩٢.
- (٢١٠) مستدركات - ثقافة الهند - مج ٤٢، ١٤ (١٩٩١م) ص ٩٦ - ١١٢.
- (٢١١) سيرة في رحاب العربية في ظلال المعجم الكبير - دراسات يمنية - ٣٩٤ (ربيع ١٩٩٠م) ص ٢٨ - ٧٦.
- (٢١٢) المصنوع والمفتعل في العربية. التنوير (مجلة كلية التربية صنعاء) - مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٢م) ص ٣١ - ٥٨.

(٢٢٥) مع الرسائل والنصوص.. مجلة المجمع العلمي الهندي (جامعة عليكره.. الهند).. مج ٧، ١٤ - ٢ (يونيو ١٩٨٢م) ص ٢٧١ - ٢٨٥.

(٢٢٦) مع الشاعر القاسم.. القيص.. ٩٥٤ (جمادى الأولى ١٤٠٥هـ / فبراير ١٩٨٥م) ص ٦٧ - ٦٩.

(٢٢٧) مع صادية حميد بن ثور الهلالي.. العرب.. س ٢٩، ج ٣ - ٤ (مارس - إبريل ١٩٩٤م) ص ١٥٠ - ١٥٥.

(٢٢٨) مع الصحف.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٠، ع ٣١٤ (تموز - كانون الأول ١٩٨٦م) ص ٩ - ٢٧.

(٢٢٩) مع الطرائف الأدبية وكتاب "المنقوص والممدود.. مجلة المجمع العلمي الهندي.. مج ١٠، ١٤ - ٢ (يونيو ١٩٨٥م) ص ١٩٥ - ٢٣٩.

(٢٣٠) مع عمرو بن معد يكرب الزبيدي.. الإكليل (وزارة الثقافة.. صنعاء).. س ٦، ع ٢٤ (صيف ١٩٨٨م) ص ٢٨ - ٤٢.

(٢٣١) مع كتاب الديارات للشابشتي.. أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات).. مج ٢، ع ٢٤ (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) ص ١٣١ - ١٣٢.

(٢٣٢) مع كتاب ((الزهرة)) لأبي بكر محمد بن أبي سلمان الأصفهاني.. المخطوطات العربية.. مج ٢٨، ج ٢ (يوليو - ديسمبر ١٩٨٤م) ص ٦٢٣ - ٦٥١.

(٢٣٣) مع كتاب ((الفرج بسعد السدة)) للتوحي.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٢، ع ٩٤ - ١٠ (آب - كانون الأول ١٩٨٠م) ص ١٩٤ - ٢٢٠.

(٢٣٤) مع كتاب الملع في العربية / صنعة أبي الفتح بن جني.. العرب.. س ١٩، ع ١١٤ - ١٢ (الجمادان ١٤٠٥هـ / شباط - آذار ١٩٨٠م) ص ٧٥٧ - ٧٦٨.

(٢٣٥) مع معجم أسماء العرب: موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب.. دراسات يمنية.. ٤٩٤ (كانون الثاني - آذار ١٩٩٣م) ص ١٠٠ - ١٣٢.

(٢٣٦) مع معجم الخطأ والصواب في اللغة / أميل يعقوب.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٥، ع ٤٠٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٩١م) ص ١٨٧ - ٢٠١.

(٢٣٧) مع معجم الصحاح وحواشيه.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٥، ع ١٨ - ١٧٤ (تموز - كانون الأول ١٩٨٢م) ص ٥٥ - ١٠٢.

(٢٣٨) مع المعجم في مشتباه أسامي المحدثين / لذي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي (ت نحو ٤٠٥هـ) .. مجمع اللغة

(٢٣٩) مع الأدب الشعبي.. التراث الشعبي.. ١٤ (١٩٨٥م) ص ٣١ - ٤١.

(٢٤٠) مع أسماء الأعلام العربية الإسلامية.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٨، ع ٢٥٤ - ٢٦ (تموز - كانون الأول ١٩٨٢م) ص ٢٥ - ٤٣.

(٢٤١) مع إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة الراموس / لذي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي الشركي الصميلي.. مجلة البحث العلمي (جامعة محمد الخامس - الرباط).. س ٢٦، ع ٤١٤ (١٩٩٣م - ١٩٩٣م) ص ٩٣ - ١١٨.

(٢٤٢) س ٢٨، ع ٤٢٤ (١٩٩٤ - ١٩٩٥م) ص ٨٥ - ١٤٠.

(٢٤٣) مع الأعلام.. المجلة العربية للدراسات اللغوية (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة).. مج ٣، ع ٢٤ (فبراير ١٩٨٥م) ص ١٢٧ - ١٤٦.

(٢٤٤) مع التاريخ المنصوري: تلخيص الكشف والبيان في حوادث / تأليف أبي الفضائل محمد بن.. نظيف الحموي، تحقيق أبو العبد داود.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٢، ع ٢٥٤ (تموز - كانون الأول ١٩٨٨م) ص ٢٨٥ - ٣١٧.

(٢٤٥) مع تحقيق كتب التراث.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٤، ع ١١٤ - ٢١ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨١م) ص ٩٢ - ١١٥.

(٢٤٦) مع التعريب والمغرب بين القدماء والمحدثين.. البلقاء للبحوث والدراسات (جامعة عمان الأهلية).. مج ١، ع ٢٤ (أيار ١٩٩٢م) ص ١٥ - ٢٦.

(٢٤٧) مع الثعالب وكتابه ((التوفيق للتلفيق)).. العرب.. س ٢٣، ع ٧٤ - ٨ (محرم - صفر ١٤٠٩هـ / أيلول - تشرين الأول ١٩٨٨م) ص ٤٨٥ - ٤٨٩.

(٢٤٨) مع الحداثة، أو قراءة في مجلة ((الموقف)).. أفكار (وزارة الثقافة - عمان).. ١١٨٤ (آب - أيلول ١٩٩٤م) ص ١٥٤ - ١٦٧.

(٢٤٩) مع ديوان أبي دهل الجمحي رواية أبي عمرو الشيباني.. العرب.. س ١٨، ع ٧٤ - ٨ (محرم - صفر ١٤٠٤هـ / تشرين الأول والثاني ١٩٨٢م) ص ٤٨١ - ٤٩٤.

(٢٥٠) مع ديوان الأدب / إبراهيم الفارابي.. المجمع الأردني.. س ٢، ع ٦٠٥ (أيار - كانون الأول ١٩٧٩م) ص ٩٠ - ١٠٥.

(٢٥١) مع ديوان حران العود النميري / صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق نوري القيسي.. المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية).. ٧٤ (١٩٨٥م) ص ١٩٠ - ١٩٩.

العربية الأردنية .. س ١٩، ٤٩٤ (تموز - كانون الأول ١٩٩٥م) ص ١١ - ٢٦.

(٢٣٩) مع معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب / مجدي وهبة، وكامل المهندس .. مجمع اللغة العربية (القاهرة) .. ج ٦٩ (نوفمبر ١٩٩١م) ص ٢٣٠٥.

(+) العرب .. س ٢٥، ٢٤ - ٤ (رمضان - شوال ١٤١٠هـ / نيسان - أيار ١٩٩٠م) ص ١٦٠ - ١٨٤.

(٢٤٠) مع نزهة الألباب في الألقاب / ابن حجر العسقلاني (٢٧٧٢هـ)؛ تحقيق عبد العزيز محمد صالح السديري .. مجمع اللغة العربية الأردنية .. س ١٧، ٤٥٤ (تموز - كانون الأول ١٩٩٢م) ص ١١ - ٤٩.

(٢٤١) مع الباء من اسم العلم ((العاصي)) .. مجمع اللغة العربية لأردني .. س ١٢، ٣٦٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٩م) ص ٢٢٧ - ٢٢٥.

(٢٤٢) مع اليمن في بقايا لغوية .. مجمع اللغة العربية (دمشق) .. مج ٦٥، ج ٤ (١٩٩٠م) ص ٥٦٣ - ٥٩٥.

(٢٤٣) المعاجم العربية القديمة .. الموسم الثقافي الأول لمجمع اللغة العربية الأردنية (١٩٨٣م) ص ١٨٣ - ٢١٤.

(٢٤٤) المعجم العربي الأساسي / تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب .. عالم الكتب .. مج ١٣، ١٤ (رجب - شعبان ١٤١٢هـ / يناير - فبراير ١٩٩٢م) ص ٨٨ - ٩٩.

(٢٤٥) المعجم العربي والتعريب .. مجلة كلية الآداب (جامعة الإمارات) ٢٤ (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) ص ٩٧ - ١١٤.

(٢٤٦) المقارنات في الأدب واللغة والنحو .. ٢٤ (١٩٧٥) ص ١٢٣ - ١٣٩.

(٢٤٧) مقدمة في دراسة اللهجات .. مجلة كلية الآداب (الإمارات) .. ٥٤ (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) ص ١٣٥ - ١٥٤.

(٢٤٨) مقدمة في لغات اليمن .. الإكليل .. س ٧، ١٤ (ربيع ١٩٨٩م) ص ١٨٥ - ١٩٢.

(٢٤٩) مقدمة في النحو العربي .. البلاغ .. ١٤ (حزيران ١٩٩٦م) ص ٩ - ١٨.

(٢٥٠) المقدمة من كتاب المسائل والأجوبة / ابن السيد البطلبيوسي: مسألة زب (١٨) .. دمشق، ١٩٦٣م، ٢٦ ص.

(٢٥١) المقنع في الفلاحة .. مجمع اللغة العربية الأردنية .. س ٦، ١٩٤ - ٢٠ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٢م) ص ١٢١ - ١٤٧.

(٢٥٢) من أساليب العربية في الدعاء .. س ٥، ١٥٤ - ١٦ (كانون الثاني -

حزيران ١٩٨٢م) ص ٢٦ - ٩٥.

(٢٥٣) من أصول العربية .. نشر في كتاب: دراسات في الأدب واللغة، مقدمة لجامعة الكويت في السنة العاشرة لتأسيسها: حررها: عبد الله المهنا .. الكويت: جامعة الكويت (قسم اللغة العربية) (١٩٧٦ - ١٩٧٧م) ص ٢٤٦ - ٣٦١.

(٢٥٤) من أصول العربية اليمنية .. دراسات يمنية .. ٤٢٤ (صيف ١٩٩١م) ص ١٢٣ - ١٤٨.

(٢٥٥) من تأريخ المشكلة اللغوية: الإبدال والقلب .. الأستاذ .. مج ١٢، ١٤ - ٢ (١٩٦٥ - ١٩٦٦م) ص ٢٤ - ٣٤.

(٢٥٦) من التأريخ والأدب .. مجمع اللغة العربية الأردنية .. س ١٧، ٤٤٤ (كانون الثاني - تموز ١٩٩٢م) ص ٢٣ - ٧٠.

(٢٥٧) من التراث القديم - الفيصل .. س ٨، ٨٦٤ (مايو ١٩٨٤م) ص ٧١ - ٧٤.

(٢٥٨) من حديث الجن في العربية .. التراث الشعبي .. ٨٤ (١٩٧٨م) ص ٣٧ - ٤٤.

(٢٥٩) من حقائق التراث .. التراث الشعبي .. ١٢٤ (١٩٧٠م) ص ٥ - ٩.

(٢٦٠) من الضائع من جملة من المصادر .. مجلة معهد المخطوطات العربية .. مج ٣١، ٢ (يوليو - ديسمبر ١٩٨٧م) ص ٤٧٩ - ٥٠٩.

(٢٦١) من العربية الخاصة: ((النصرانية)) مستفادة من ((المجلد)).

(٢٦٢) من فتنة المعاصرة .. المنهل .. مج ٥٥، ٥١١٤ (ديسمبر ١٩٩٢ - يناير ١٩٩٤م) ص ٦٤ - ٧٣.

(٢٦٣) من قراءة في رسالة الغفران بتحقيق عائشة عبد الرحمن - مجلة الخليج العربي (مركز دراسات الخليج والجزيرة - جامعة البصرة) .. مج ١٩، ٢٤ (١٩٨٧م) ص ٤٣ - ٦٠.

(٢٦٤) من قراءة في كتب المنطق للفارابي .. المورد .. مج ٤، ٢٤ (١٩٧٥م) ص ٢٨ - ٣٤.

(٢٦٥) من قراءة في كتاب الوزراء / أبي الحسن الهلال بن الحسن الصابي .. دراسات (العلوم الإنسانية: الجامعة الأردنية) .. مج ١٣، ١٤ (كانون الثاني ١٩٨٦م) ص ١٩١ - ٢٠٦.

(٢٦٦) من كتاب البخلاء للجاحظ .. التراث الشعبي .. ٦٤ - ٧ (١٩٧٤م) ص ٢٣ - ٦٠.

(٢٦٧) من اللغة والتأريخ .. الجامعة المستنصرية .. ٤٤ (١٩٧٤م) ص ١١

- (٢٨٣) نظرة في لغة الدكتور طه حسين وأدبه. الأقلام. مج ٩، ص ٧٤، ٨ (١٩٧٤م) ص ١٨ - ١٩.
- (٢٨٤) نظرة في المعجم الكبير: الجزء الثالث. العرب س ٢٨، ج ١١، ١٢ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٢م) ص ٧٢٨ - ٧٥٦.
- (٢٨٥) نظرة مقارنة في التأنيث والتذكير. المجمع العلمي العراقي. مج ١٦ (١٩٦٨م) ص ٢٠٩ - ٢٢٢.
- (٢٨٦) نظرة نقدية في اللغة اليمنية في المعجمات العربية. دراسات يمنية. ٢٦٤ (أبريل - يونيو ١٩٨٩م) ص ٢١ - ٥١.
- (٢٨٧) نظرة الشكل والمعنى في النحو القديم: أبحاث اليرموك، مج ١، ٢ (١٩٨٢م) ص ١٥ - ٢٤.
- (٢٨٨) النمر والغلب / لسهل بن هارون: تحقيق عبد القادر المهيري. حوليات الجامعة التونسية. ٢١٤ (١٩٨٢م) ص ٢٦٥ - ٢٨٠.
- (٢٨٩) نمط من التحقيق. العرب. مج ٥، ج ٦ (ذو الحجة ١٤٣٩هـ / شباط ١٩٧١م) ص ٥٥٩ - ٥٦٥.
- (٢٩٠) هل من موضع للبنوية في النحو القديم: استطلاع في كتب الباحثين العرب. عالم الكتب. مج ٤، ١٤ (رجب ١٤٠٣هـ / إبريل ١٩٨٢م) ص ٧٤ - ٨١.
- (٢٩١) هل من نحو جديد؟. المجلة العربية للدراسات اللغوية (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة). مج ٢، ١٤ (أغسطس ١٩٨٤م) ص ٥٥ - ٦٢.
- (٢٩٢) وقفات على مجلة معهد المخطوطات العربية: الجزء الثاني. المجلد الحادي والثلاثون. مجلة معهد المخطوطات العربية. مج ٢٢، ج ١ (يونيو ١٩٨٨م) ص ١٤٢ - ١٦٠.
- (٢٩٣) وقفات على المعجم الكبير: الجزء الول. العرب. س ٢٥، ج ٨ (أغسطس - سبتمبر ١٩٩٠م) ص ٤٧٤ - ٤٨٧.
- (٢٩٤) وقفات على المعجم الكبير: الجزء الثاني. العرب. س ٢٦، ج ٥، ٦ (مايو - يونيو ١٩٩١م) ص ٢١٧ - ٢٤٢.
- (٢٩٥) وقفات على النحو القديم في كتاب منثور الفوائد / لأبي البركات الأنباري. مجلة كلية الآداب والعلوم والإنسانية (جامعة الملك عبد العزيز). ٤٤ (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) ص ١٠١ - ١٢٤.

- (٢٦٨) من المشكل في الرسم. المنهل. س ٥٦، مج ٥١، ٤٧٧٤ (يناير ١٩٩٠م) ص ١٧٤ - ١٧٦.
- (٢٦٩) من المعجم التريسي. مجلة كلية الآداب (جامعة صنعاء). ١٧٤ (١٩٩٤م) ص ٢٢ - ٥٢.
- (٢٧٠) من المعجم التربوي القديم دراسة في العربية التاريخية. مجلة الآداب والتربية (جامعة الكويت). ١١٤ (حزيران ١٩٧٧م) ص ٧ - ١٥.
- (٢٧١) من مواد الأدب القديم. التراث الشعبي. ٢٤، ٢٤ (١٩٧٢م) ص ٧ - ١٣.
- (٢٧٢) من مواد المعجم التاريخي: الجمع في طائفة من الكلم القديم. المعجمية التونسية. ٥٤، ٦ (١٩٨٩ - ١٩٩٠م) ص ١٨٧ - ٢١٤.
- (٢٧٣) الموسوعة العربية في الألفاظ الضدية والشذرات اللغوية. عالم الكتب، مج ١٦، ٢٤ (مارس - إبريل ١٩٩٥م) ص ١٨٤ - ١٨٨.
- (٢٧٤) النبات والشجر في العربية. التراث الشعبي. التراث الشعبي. ٥٤، ٦ (١٩٧٦م) ص ١٤ - ١٨٢.
- (٢٧٥) النحو التاريخي بين النقد والبناء. الأستاذ. مج ١٥ (١٩٦٧ - ١٩٦٨م) ص ٦٧ - ٩٣.
- (٢٧٦) نشأة النحو. الإكليل. ٤، ٣٤ (خريف ١٩٨٨م) ص ١٩٢ - ١٩٩.
- (٢٧٧) نظام الفعلية في العربية. المجمع العلمي العراقي. مج ١٨ (١٩٦٩م) ص ٥٦ - ٦٤.
- (٢٧٨) نظرات في كتاب: ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج. البلاغ. ١٠٤ (آيار ١٩٧٢م) ص ١٢ - ١٨.
- (٢٧٩) نظرات في نشوار المحاضرة / لأبي علي المحسن بن علي التنوخي؛ بتحقيق عبود الشالحي. المجمع العلمي العراقي. مج ٢١، ج ٤ (تشرين أول ١٩٨٠م) ص ٢٩٥ - ٤٢٨.
- (٢٨٠) نظرة في الأمثال. الثقافة الجديدة (صنعاء). س ٢١، ٨٤ (أكتوبر - نوفمبر ١٩٩١م) ص ٥٠ - ٨٣.
- (٢٨١) نظرة في التنوين (١٩). بغداد، ١٩٥٩م، ١٢ ص.
- (٢٨٢) نظرة في كتاب الأمكنة والمياه والجبال / للزمخشري. العرب. س ١، ١٢٤ (جمادى الآخرة ١٣٨٧هـ / أيلول ١٩٦٧م) ص ١١٤٠ - ١١٤٠.

المنتخب من مخطوطات مكتبة الجوادين العامة في الكاظمية

[مؤسسة العلامة الجليل السيد هبة الدين الحسيني]

بقلم: حكمت رحمانى

. بغداد .

((موسى بن جعفر الصادق وحفيده محمد الجواد بن الامام علي
الرضا)) والمكتبة بجوار مرقد القاضي ابي يوسف يعقوب بن
ابراهيم بن حبيب الانصاري المثل على الصحن الكاظمي من
اليمن ومن يسار المكتبة باب الرحمة ثم باب القبلة للصحن.
والمكتبة مطلة على الشارع المحيط بالصحن الشريف قبالة المرقد
السابق للشريف المرتضى الموسوي أخي الشريف الرضي. وتحتوي
هذه المكتبة على قاعة واسعة تعلوها قبة شاهقة مزينة بنقوش
فنية جميلة محاطة بحزام من البلاط المعرق لاسفل القبة حوى
آيات من بدء سورة ((الدهر)) من القرآن الكريم بشكل نفيس.
وللحفاظ على هذه المخطوطات النفيسة من العوادي والآفات
قام متوليها ((صاحب المكتبة)) الاستاذ الباحث الجليل الحامي
السيد جواد هبة الدين الحسيني الشهرستاني بنقلها الى داره في
الحارثية في الكرخ ببغداد.. وابقاء ((المكتبة)) مفتوحة لروادها
من المطالعين في الاوقات المقررة لفتحها. وهي مبادرة خيرية من
قبل اسرة ((مؤسستها)) تقدم خدماتها الثقافية لروادها مجاناً.
على نفقة متوليها السيد جواد الذي يزودها بالمطبوعات
اللازمة لها وما تحتاج اليه ويتكفل بدفع رواتب العاملين فيها
بانتظام وما يحتاجون اليه على نفقته الشخصية.. وهي
((مكتبة)) تعود لعائلة ((مؤسستها)) بصورة شخصية ولا تمت

مقدمة

ما يزال العراق عامراً بـ... كثير من خزائن الكتب الخاصة
والعامة الحافلة بانفس المخطوطات النفيسة النادرة التي تحتاج
الى فهرسة وابرار محتوياتها بشكل يسهل اطلاع جمهور المثقفين
والمعنيين بها والباحثين عنها لاختيار ونشر المفيد منها.
ومن هذه المكتبات المهمة ((مكتبة)) العلامة الجليل السيد
هبة الدين الحسيني الشهرستاني، وهو من كبار رجال الدين
الاعلام. ومن الشخصيات السياسية والعلمية المبرزين بافكاره
التقدمية وآرائه الاصلاحية.. واول وزير للمعارف عام ١٩٢١ عند
تتويج الملك فيصل الاول ملكاً على العراق في بدء تأسيس الدولة
العراقية الحديثة وباختيار منه لاشغال وزارة المعارف ثم اصبح
رئيساً لمجلس التمييز الشرعي الجعفري عام ١٩٢٢ ثم نائباً عن
لواء بغداد عام ١٩٢٤ في مجلس النواب. وفي شباط من سنة ١٩٦٧
توفي في بغداد ودفن وسط قاعة مكتبته العامة هذه التي اسسها
سنة ١٣٦٠ هجرية الموافق لسنة ١٩٤١ ميلادية عند انتقاله من
السكن في العيواضية ببغداد الى الكاظمية بسبب ظروف الحرب
العالمية الثانية ونقل مكتبته اليها. وتم اختيار مكان لائق بها في
الركن الايمن من الجنوب الغربي لصحن الامامين الجوادين

لأية جهة رسمية أو أهلية بصفة - وقد سماها مؤسسها ((رحمه الله)) بـ ((مكتبة الجوادين العامة)) تيمناً باسم ((الامامين الجوادين)) لمجاورتها مرقديهما الشريفيين . وتعد أكبر مكتبة عامة في الكاظمية وأقدمها يؤمها المطالعون بانتظام.

وفي حقبة من الزمان عرّضت على فهرسة ((مخطوطات)) هذه المكتبة - وحين استأذنت صاحبها الفاضل السيد جواد الحسيني في ذلك.. أذن لي في الحال مشكوراً . وعندما باشرت فهرستها، فضلت اطلاع المعنيين بها أولاً من القراء الكرام على مجموعة مختارة من المخطوطات التي انتخبناها من مخطوطات هذه ((المكتبة)) التي يبلغ عدتها ((١٦٩)) مخطوطة وقد علمت ان مؤسسها قد ابتاع معظمها قبيل الحرب العالمية الأولى من مختلف الاقطار العربية التي مر بها في رحلته الى الهند عام ١٩١١ فضلاً عما ورثه منها من والده العلامة السيد حسين ومن جده السيد محسن حسب الشروح المدونة من قبلهما على حواشي بعضها.

فانتخبت ثلاثين مخطوطة منها للتعريف بها معتزاً بهذا العمل الذي قمت به، لفهرسة ما اخترته منها واعدته لفائدة المعنيين بها. الى ان يتيسر لي المجال لاكمال فهرسة محتوياتها كافة، من المخطوطات، ومن الله استمد العون والتوفيق وعليه توكلت واليه انيب اما خطتي في العمل الذي قمت به لاعداد هذا الفهرست فهي على النحو الآتي:

١. ذكر عنوان ((المخطوط)) كاملاً حسبما ورد في الصفحة الاولى منه.
٢. اسم ((مؤلفه)) كاملاً مع ذكر السنة الهجرية لوفاته والسنة الميلادية ان كانت معروفة.. او على وفق ما يتفق مع عصره قدر الامكان.
٣. التعريف بالمخطوط بشكل موجز حسبما دعت الحاجة له.
٤. ادراج اسطر من اول بداية المخطوط.. واسطر مما دون في ختامه حسبما هو مدون في المخطوط.
٥. ذكر اسم ناسخه ان كان موجوداً على اصل المخطوط.
٦. ذكر نوع الخط المدون به المخطوط حسبما كتب به.
٧. ذكر تاريخ تدوين المخطوط او تأليفه مع ذكر العصر الذي

كتب به قدر الامكان.

٨. عدد اوراقه او صفحاته وعدد الاسطر في كل صفحة.

٩. ذكر طول المخطوط وعرضه بالسانتيمتر.

١٠. ذكر نوع الورق والجلد المجلد به المخطوط مع الاشارة الى

مميزاته ان وجدت.

وجعلت الرموز الآتية للاختصار في تدوين معلومات هذا

الفهرست على النحو الآتي:

١. ق = ورقة

٢. ص = صفحة

٣. س = سطر

٤. سم = سنتيمتر

٥. هـ = هجري

٦. م = ميلادي

ورجعت الى جملة من المصادر ذات العلاقة بفهرسة

المخطوطات معتمداً على الكتب الآتية:-

١. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة

(مجلدان طبعة وزارة المعارف التركية - استانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣)

٢. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - لاسماعيل باشا

البغدادى (مجلدان طبعة وزارة المعارف التركية - استانبول ١٩٤٥ -

١٩٤٧)

٣. معجم المطبوعات العربية والمعربة: تاليف يوسف اليان

سركيس ٢٠١ القاهرة ١٩٢٨.

٤. هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لاسماعيل باشا

البغدادى (مجلدان طبعة وزارة المعارف التركية - استانبول ١٩٥١ -

١٩٥٥).

٥. الذريعة الى تصانيف الشيعة: للشيخ محسن اغا بزرك

الطهراني (٢٥ مجلد - طهران ١٩٣٦ - ١٩٧٠).

٦. فهرست مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل. (١ - ٩

الموصل - ١٩٨٢ - ١٩٨٣).

٧. الاعلام: لخير الدين الزركلي (الطبعة الثانية ١٠ مجلدات،

القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩)

٨. معجم المؤلفين: لعمر رضا كجالة (١٥ مجلد - دمشق ١٩٥٧ -

٩. التقويم الاسلامي: تأليف المهندس حسوبي عبد الوهاب.

بغداد ١٩٧٣.

واليك عزيزي القارئ اسماء ووصف المخطوطات المختارة الواردة في هذا الفهرست.

١. القرآن الكريم

نسخة صغيرة الحجم مجلدة تجليداً حسناً تبتدئ بسورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس، مكتوبة بخط الثلث الدقيق على ورق سمرقندي صقيل والكلام مؤطر بخطوط حمراء.

لا يوجد تاريخ نسخ هذا القرآن الكريم الا أنها تعود الى القرن السابع عشر الميلادي. وان الصفحة الاولى مختومة بختم مكتبة الجوادين العامة.

الطول ١١ سم ٦/٥ سم العرض ٢٣ سم، ١٩٤ ق.

٢. تحفة الزائر في زيارة النبي: للعلامة محمد

باقر بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ هـ = ١٦٩٨ م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿المقدمة بالفارسية﴾: كبوتر ستايش كه از بروج مشيدة افواه حامدان آهنگ درويام صوامع مسامع قدسيان راشايد مفيض الانوار براسربت... الخ.

اخره: والحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى ابد الابد. قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة المسمى بتحفة الزائر في زيارة النبي صلوات الله عليهم من الائمة الاثني عشر المؤمنين من مؤلفات ملا مجلسي رحمة الله عليه في ارض اقدس الرضوي على ساكنها الاف تحية وسلام في احدى وسبعين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية على هاجرها الف تحيات وصلوات اللهم اغفر لنا ولقاريه آمين.

الطول: ١٩ سم × ١٥ سم العرض، ١٥ سطر.

نسخة نفيسة مكتوبة بخط الثلث الجيد مع شروحات في المتن بالفارسية وبخط فارسي على ورق سمرقندي صقيل والكتابة بالحبر الاسود والعناوين ورؤوس الابواب بالحبر الاحمر القاني

والجلد مكبوس بطريقة الحرارة مع نقوش نباتية لطيفة وكعب الكتاب مجلد بجلد قهوائي اللون سميك.

تتضمن هذه النسخة اهداء من السيد علي اصغر نجفي الى مكتبة الجوادين بخط المهدي الى السيد هبة الدين الحسيني بتاريخ السابع من محرم سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م.

٣. التحفة الشاهية في كشف الاسرار الفلكية

تأليف محمود مسعود الشيرازي (المتوفى سنة ٧١٠ هـ = ١٣١١ م) اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، رب انعمت فزد خير المبادي مازين بالحمد لواهب القوة على حمده وثني بالصلاة على نبيه وعبيده وعلى آله الطيبين الطاهرين من بعده. اخر الموجود ﴿لسقوط اوراق منه﴾: البعد بل الضوء سيما ان انضاف الى الاول كون القمر سريعاً والشمس بطيئة وغير ذلك من الاسباب والى الثاني.

الطول ١٩,٥ سم × ١٢ سم العرض، السطور متفرقة ما بين ١٢ و ١٥ ١٧ سطر، ٤٧٦ ص.

نسخة حديثة ناقصة الآخر مكتوبة على ورق نباتي حديث مجلدة تجليداً حسناً بجلد اسود، تعود كتابتها الى بداية القرن العشرين.

٤. تلخيص المفتاح: لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢ هـ = ١٣٨٩ م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتعالي في غير (كذا) جلالة عن مطارح الافهام فلا يحيط بكنهه العارفون المتقدس بكمال ذاته عن مشابهة الانام... الخ.

اخره: ختم الله لنا بالحسن ويسر لنا بالفوز بالذخر الاسنى والصلوة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين. فرغ من تنميقه أفقر عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه تراب اقدام المؤمنين في ١٢ جمادي الثاني سنة ١٠٨٤ هـ.

الطول ٢٠ سم × ١١ سم العرض، ١٦ سم، ٤٥٧ ص.

نسخة جيدة من الكتاب مكتوبة على ورق صقيل بخط فارسي حيناً وخط الثلث حيناً آخر، وعليها حواش وشروحات لضمون الكتاب ومجلد بجلد احمر مكبوس بالحرارة يحتوي على

زخارف نباتية لطيفة.

٥- شرح رسالة اخوان الصفا

تأليف كاظم بن قاسم الحسيني الرشدي، المتوفى سنة ١٢٥٩هـ = ١٨٤٢م.

أوله بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين. أما بعد فيقول العبد الجاني والأسير الفاني كاظم بن قاسم الحسيني الرشدي أن بعض أخوان الصفا قدوة أصحاب الوفا... الخ.

آخره: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين، قسّد فرغ من تسويدها مؤلفها ليلة السبت الخامس من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٢٧هـ حامداً مصلياً مستغفراً والحمد لله وحده.

الطول ٢١ سم × ١٢,٥ سم العرض ٢٠ سم، ٢٢٠ ص.

نسخة تامة من الكتاب مجلدة بجلد اسود بحالة حسنة مكتوبة على ورق سمرقندي ابيض بخط الثلث الجيد. عليها اختام احد ممتلكيها المدعو محمد جواد بن محمد سعيد الرضوي الحسيني.

٦- الاربعين حديثاً

للشيخ بهاء الدين محمد العاملي (المتوفى سنة ١٠٢١هـ = ١٦٢٢م)

أوله بسم الله الرحمن الرحيم: إن أحسن حديث تحلى اللسان بجواهر حقائقه وخير خبر تحلى الإنسان في زواهر حدائقه حمد الله سبحانه على نعمه المسلسلة المتواترة وشكره على مننه المستفيضة المتكاثرة.

آخره: وهذا ما يؤيد ما قاله طائفة من أساطين الحكماء. كتب بمحرّوسة اصفهان حرسّت عن بوائق الزمان وطوارق الحدّثان والحمد لله أولاً وآخراً باطناً وظاهراً والسلام.

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب. اتفق الفراغ من مشغله ضحوة يوم الاثنين ثالث للعشر الثالث من ثاني شهور السنة الخامسة من العشر العاشرة من المائة العاشرة من هجرة سيد المرسلين عليه وآله أفضل صلة المصلين على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني محمد المشهور ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل.

الطول ٢١ سم × ١٢,٥ سم العرض ٢١ سم، ٢٠٦ ق.

نسخة كاملة من الكتاب مكتوبة على ورق ابيض صقيل عليها تعليقات عديدة في العديد من الصفحات. مجلدة بجلد اسود وكعب الجلد بلون قهوائي ودفتا الكتاب محفورتان باختام نباتية لطيفة.

٧- جامع الشرائع: تأليف كريم بن ابراهيم الكرمانى

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على من نصب لهم ابيسّد الابدين وبعد فيقول العبد الاثيم الجاني كريم بن ابراهيم الكرمانى ان ما حدّثني الى تصنيف هذا الكتاب... الخ.

آخره: تم تحريره في شهر رجب سنة ١٠٩٥هـ = ١٦٨٢م.

الطول ٢٠,٥ سم × ١٢,٥ سم العرض ١٨ سم، ٥٩٢ ص.

نسخة كاملة من هذا الكتاب مجلدة تجليداً جيداً، بجلد اصفر واوراق هذه المخطوطة ملونة ما بـين اصفر واخضر وازرق، مكتوبة بخط فارسي جيد.

٨- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة

(في تجويد القرآن)

وهو شرح للمقدمة الجزرية من تأليف محمد بن محمد بن محمد شمس الدين العمري المعروف بابن الجزري (ت ٨٢٢هـ) وهي منظومة مشهورة في علم تجويد القرآن. وهذا الشرح من تأليف ابو(كذا) يحيى زكريا بن شمس الدين محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦هـ = ١٢٢٢م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم: قال شيخنا ومولانا شيخ الاسلام العالم العامل العلامة والحبر البحر الفهامة فريد دهره وزمانه ووحيده عصره واوانه الجامع بين المعقول والمنقول المحرر للقواعد والفروع والاصول شيخ الشريعة ابو يحيى زكريا بن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن شهاب الدين احمد بن زكريا الانصاري الشافعي.

آخره: تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى

يوم الدين.

الطول ٢٠سم × ١٥سم العرض، ١١ أسطر، ٨٠ ص.

نسخة تامة من الكتاب مكتوبة بخط الثلث على ورق نخين مجلدة تجليداً حسناً. لا يوجد تاريخ كتابتها إنما عليها تملك تاريخه سنة ١٢٢٠هـ وهي شرح المقدمة في نظم تجويد القرآن ب ١٠٧ أبيات.

٩- مشتمى الفحول

لحضرة الشيخ احمد حمدي افندي قاضي كردستان

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العالم ديبب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء والصلوة والسلام على مالك الشريعة الغراء سيدنا وسندنا محمد سالك المحجة البيضاء.

آخره: وهذا آخر ما اوردته من الادلة، والحمد لله الواجب العطية والصلوة والسلام على خير البرية واله واصحابه النقية وعلى التابعين لهم اولى النهي والنفوس الزكية.

هذا ما حرره الفقير ابن الفقير اليه تعالى قطب زادة القاضي سابقاً بكر كوك احمد حمدي.

الطول ٢١سم × ١٧سم العرض، ١١ أس، ٤١ ص.

نسخة لطيفة تامة مجلدة بجلد كارتوني ومكسوة بالورق الاحمر مكتوبة على ورق نباتي، حديثة التأليف مؤرخة في سنة ١٢٤٠هـ (١٩٢١م) تحتوي على ٤١ صفحة في الصفحة التي تسبق مقدمة الكتاب كتابة بالفارسية مؤرخة سنة ١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ وفي نهاية الكتاب فائدة كتبها مؤلفها بالحبر الاحمر: الامام الغزالي في كتابه احياء علوم الدين قسم العلوم على اربعة اقسام القسم الاول في الهندسة والحساب والقسم الثاني في المنطق وفي اباحة الهندسة والحساب وانما بالاضافة قال انه قطعاً لاشبهه هناك في ان المنطق تنتمى على الاصوليين، وقسم ثالث في الالهيات وقد اباحت عن ذلك الصفات وحيث ان قواعده مخالف للشرع لاشك انها ليست محرمة والقسم الرابع في الطبيعيات ويبحث في خواص الممكنات. من الاجسام وكيفية استحالتها وهذه ليست بدعة منه والشيخ ابن حجر في مسألة انقلاب الاعيان يخالف في نقله ويقول انه

طرف في حق تسليم الانقلاب في علم الكيمياء، وفي تعلمه وتعليمه لا خطورة في ذلك وبالجمله في هذه البيانات علم نباتات وكيمياء التي حاليها في المكاتب جارية وليس لها محذور منها. احمد حمدي.

وفي الصفحة ٢ من الكتاب يقول: خدمت بها ملاذ الافاضل الكرام صاحب السعادة والانعام الوزير في المعارف والظرائف المولى العالي ابو السماحة والوزارة سيدنا (هبة الدين) الحسيني لا زال مالكا للعزة والسعادة... الخ.

١٠- مختصر محاسن الوسائل الى معرفة

الآوائل

للشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٩هـ = ١٢٦٧م. والمختصر لابراهيم بن عمر السوييني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٨هـ.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله العزيز الغفور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد فهذا مختصر كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل للشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الشافعي رحمه الله من افتحه بقوله: الحمد لله الاول والاخر وصدره بقوله جماعات في مدح النظر في الكتب وملازمتها منه قول بعض العلماء الكتب حـ صون العلماء اليها يلجأون وبـ سـ اتين فيها يتنزهون... الخ.

آخره: هذا ما قصدناه من كتاب محاسن الوسائل الى معرفة الاوائل وكان الفراغ منه في ليلة الثلثا المسفر صباحها عن سابع او سادس ذي القعدة الحرام سنة خمسين وثمان مائه احسن الله تعالى يقضيها في خير وعافية بلا محنة وذلك في مدينة حلب المحروسة. كتبه مختصره ابراهيم بن عمر السوييني الشافعي حامداً لله تعالى ومصلياً ومسلماً على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه واهل بيته اجمعين امين امين.

الطول ١٨سم × ١٢,٥سم العرض، السطور مختلفة، ٢٠٠ ص.

١١- مفتاح الجنة في مشكلات الكتاب

والسنة

تأليف العلامة السيد مرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الحسيني الموسوي الشهرستاني (المتوفى سنة ١٢١٦ هـ في كربلاء) = ١٨٠١ م
أوله: قال (ص): خير المجالس أوسعها لأن الإنسان يتمكن فيها من الجلوس والقلب كيف يشاء.

أخره: أعلم أن كل صفة تثبت للعبد مما تختص بالأجسام فإذا وصف الله بذلك فذلك محمود على نهايات الأغراض لا على بدايات الأغراض.

الطول ١٧ سم × ١١ سم العرض، عدد السطور مختلفة، ١٨٤ ق.
نسخة مجلدة بجلد اسود اعتيادي مكتوبة بخط فارسي دقيق على ورق اسمر صقيل.

١٢- تحفة العروس ونزهة النفوس

لحمد بن القاسم التيجاني المغربي = وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم التيجاني كان موجوداً سنة ٧١٠ هـ.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي سوغنا الفضيل جزيلاً، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، وأسبغ علينا من نعمه الظاهرة والباطنة ما جعل كثير الشكر بالنسبة إليه قليلاً... الخ.

آخر الموجود للنقص في الآخر: أن المعتمد كان كثيراً ما يتنكر هو ووزيره ابن عمار ويخرجان إلى الموضع المعروف بمرج الفضة وهو مكان بهيج يجتمع فيه الرجال والنساء.

الطول ٢٠ سم × ١٢ سم العرض، ٢٣ س، ١٣٦ ق.
نسخة مجلدة بجلد اعتيادي مكتوبة على ورق قطني ثخين بالخط النسخي ورؤوس العناوين بالحمرة. وقد أصابت الأرضة بعض الأوراق منها فخرمتها وأتلفت الرطوبة بعض الأوراق وخاصة في أسفل الصفحات فأصبحت متهرنة، وقسم من الأوراق لا تقرأ للذهاب كتابتها. والكتاب مختوم في عدة مواضع بختم مكتبة الجوادين العامة (مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني).

كاظمية - بغداد سنة ١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م)

١٣- سجع المطوق

لجمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن نباته المتوفى سنة ٧٦٨ هـ = ١٣٦٦ م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وإن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

أخره: تم كتاب سجع المطوق الدائر عليه كأس النظم والنثر المروى تأليف الشيخ الناظم الناصر حامي أمراء الأدب المجمل المحلى بخمائل نظمه ونثره من تقصيد وتاخر من المولدين والمخضرمين من العرب السائرة أمثال قوله في الآفاق سير المثل والطائر الصيت الفاضل في الاقطار، فلا ناقة غيره في الآداب ولا جمال جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نباته رحمه الله تعالى وبلغ ريحه ونفع بادابه واجزل عليه عائدة ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله رب العالمين.

قوبلت هذه النسخة وصححت على نسخة هي في مكتبة العلامة السيد حسن صدر الدين ولا أعرف هناك نسخة غيرها إلا نسخة بمصر في مكتبة الخديوي عل ما ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ أدب اللغة العربية عندما تعرض لترجمة صاحب هذا الكتاب الشيخ ابن نباته، وقد قال أن النسخة التي هي في المكتبة الخديوية تشتمل على مائة وأربعة وعشرين صحيفة. انتهى والله الحمد أولاً وآخر أ.

- الطول ٢٠,٥ سم × ١٤,٥ سم العرض، ١٥ س، ١٤ ص. نسخة كاملة مجلدة بجلد كارتوني مكتوبة بخط النسخ الجيد ورؤوس العناوين بالحرير الأحمر والنسخة بخط واحد حتى الصفحة ١٠٥ حيث أكمل أحدهم بقية الصفحات بخط يختلف عن الخط السابق المكتوب به الكتاب. عليه اهداء في صدر الصفحة الأولى من خطيب الكاظمية كاظم آل نوح حيث يقول: يقدمه هدية وذكرى لمكتبة الجوادين التي أسسها سماحة العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني المحترم، وتاريخ الإهداء في شهر شعبان سنة

١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م.

١٤. ديوان ابن نباتة

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ الامام جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نباتة المصري رحمه الله:

ضحى (كذا) القلب لولا السقمه (كذا) تتخطف

ولعة بـ ررق في الفضاء تتسفر

وذكر جبين المالكية ازبدا (كذا)

هلال الدجا والشمسي بالشمسي يذكّر

آخر الموجود:

وقال ما من يعللني بكأس مدامه

عن وصل من همي بـ متكاثر

الطول ٢١ سم × ١٥ سم العرض، ١٨، ٢٢١ ص.

نسخة قديمة تعود الى عهد المؤلف مكتوبة بخط الثلث الجيد ورؤوس القصائد بالحبر الأحمر، مكتوبة على ورق ترمذي جيد مجلدة بجلد سميك عليه زخارف نباتية مكبوسة بالحرارة وقد سقط منها اوراق في آخرها.

اما الورقة الاولى فقد عمد احدهم الى قص البسملة التي رسمت كطرفة للكتاب كذلك فعلت دودة الارض فعلها في عدد من صفحات الكتاب وتضررت النسخة بعدد من صفحاتها بالرطوبة. لكن المادة الشعرية المكتوبة بقيت سالمة وتقرأ بشكل جيد.

١٥. الحكمة المتعالية في الاسفار الالهية

تأليف صدر الدين ابراهيم الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥١هـ =

١٦٤١م

المجلد الاول

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على فاعل كل محسوس ومعقول وغاية كل مطلوب ومسئول والصلوة على صفوة عباده وهداة الخلق الى مبداءه ومعاده سيما (كذا) سيد المصطفين محمد المبعوث الى كافة (كذا) الثقلين... الخ.

آخره: تم المجلد الاول من كتاب الاول من الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية، على يد العبد الضعيف المذنب الراجي الى بحار

رحمة الله الملك المعبود وابن مجد نصير محمد على هزار جريب غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما في تاريخ ١٢١٤هـ.

الطول ٢١ سم × ١٤,٥ سم العرض، ٢٠، ٣٦٧ ق نسخة تامة من هذا الكتاب مكتوبة بخط فارسي جيد بالحبر الاسود ورؤوس عناوينها بالحبر الاحمر على ورق اصفر اللون وعلى الحواشي بعض التعليقات مجلدة تجليدا حسنا.

١٦. درة الغواص في اوهام الخواص

تأليف ابي محمد القاسم بن محمد بن عثمان الحريري البصري المتوفى سنة ٥١٦هـ = ١١٢٢م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله وسلم.

قال الشيخ الرئيس ابو محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري رضي الله عنه. اما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف المعارف وخص من نشأ منهم بلطائف المعارف والصلوة على نبيه محمد العاقب وعلى اله واصحابه اولي المناقب.

آخره: تم كتاب درة الغواص في اوهام الخواص تأليف الشيخ الرئيس ابي محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه امين امين.

فرع من نسخه ضحوة الاربعاء العشرين خلت من ذي القعدة من سنة سبعين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتسليم. الطول ٢٣,٥ سم × ١٧,٥ سم العرض، ١٩، ١٤٨ ص. نسخة تامة من الكتاب مكتوبة على ورق اسمر تخين بخط النسخ ورؤوس العناوين بالحبر الاحمر مجلدة بجلد مزخرف بزخارف نباتية ومكبوس بطريقة الحرارة يتخلل الصفحة الاولى كتابات تملك بدون تاريخ.

١٧. حاشية السيد الشريف على شرح السعد

للتلخيص

(السيد الشريف: هو علي بن محمد بن علي بن السيد الزين ابو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي) المتوفى سنة ٨١٦هـ = ١٤١٣م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قوله فبهذا يظهر ان ما ذهب اليه من ان اللام في الحمد لتعريف الجنس دون الاستغراق... الخ. يريد ان اختصاص جنس الحمد بالله... الخ.

اخره: تمت الكتاب (كذا) بعون الملك الوهاب واليه المرجع والمآب المنة لله على اتمام هذه النسخة الشريفة المملوءة باللطائف والغرائب المتصفة من تصانيف الهمام المخصوص بعناية الملك اللطيف امين سيد شريف غفر الله له ولجميع المؤمنين والمؤمنات بكرمه وفضله سنة ٩٧٢هـ.

الطول ١٩,٥سم × ١١,٥سم العرض، ١٥س، ٤٥٦ص. نسخة جيدة تامة مكتوبة بخط الثلث الحسن على ورق سمرقندي صقيل ورؤوس المواضع بالاحمر مجلدة بجلد احمر نخين ورؤوس دفتي الكتاب منقوشة بنقوش نباتية لطيفة، وعدد من الصفحات مختومة بختم السيد هبة الدين الحسيني وهناك تملك لاحدهم تاريخه ١١٢٢هـ.

١٨- التسديد في شرح التجريد

تأليف محمود بن ابي القاسم بن احمد الاصفهاني وهو شرح التجريد للشيخ الطوسي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود ودوام البقاء المتفرد باستحالة التغير وامتناع الضماء (كذا) المتنزه عن التأليف والانقسام والاجزاء المقدس عن مناسبة الاشياء ومشاكلة الاشياء العزيز الذي عجزت عن ادراك ذاته عقول العقلاء وتحيرت في بدياء الوهيته... الخ.

اخره: فليست بها بستر الله هذا آخر ما انتهى الينا من شرح التجريد والحمد لله رب العالمين وصلعم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قد وافق الفراغ منه عصر سابع عشر من شهر رمضان. الطول ٢١سم × ١٥سم العرض، ٢١س، ٢٧٤ص. نسخة تامة مجلدة بجلد اسود مكتوبة على ورق اصفر صقيل بخط النسخ عليها تعليقات وحواش وفي مقدمة الصفحة الاولى تعليقات عن زواجات من ال البحراني.

١٩- حاشية على تهذيب المنطق للتفتازاني

تأليف الملا عبد الله اليزدي المتوفى سنة ١٠١٥هـ = ١٦٠٦م

اوله: قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداء بخير الكلام واقتداء بحديث خير الانام عليه واله الصلوة والسلام فان قلت حديثاً... الخ.

اخره وفي الصفحة الاخيرة: قد فرغ من تسويد هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد الحقير الفقير محمد حسين بن ملا ميرزا خادم حضرت معصوم عليه التحية والثناء، في يوم السبت شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٥٤هـ. الطول ٢٠سم × ١٤سم العرض، ١١س، ١٨١ص.

نسخة كاملة بخط فارسي على ورق صقيل ورؤوس العناوين بالحمرة عليها تعليقات وحواش مجلدة تجليداً بسيطاً بكارتون ملصق عليه ورق اخضر. في آخر صفحات الكتاب تملكات مؤرخة سنة ١٢٨٢ وسنة ١٢٢٤ و ١٢٢٥هـ.

٢٠- تحرير القواعد المنطقية في شرح

الرسالة الشمسية

تأليف حسن بن علي بن ناصر بن سليمان البحراني

اوله: هذه خطبة الشمسية التي اهملها الشارح: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي ابدع نظام الوجود واخترع ماهيات الاشياء بمقتضى الجود وانشأ بقدرته انواع الجواهر العقلية وافاض برحمته محركات الاجرام الفلكية.

اخره: تم الكتاب المسمى بتحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية بعون الله وحسن توفيقه على يد اقل "العباد" عملاً واكثرهم زللاً الذي اذا حضر لم يعد واذا هو غاب لم يفقد حسن بن علي بن ناصر بن سليمان البحراني عفي عنه ووآله والمؤمنين اجمعين - باليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ١١١٤هـ.

الطول ٢٦سم × ١٢سم العرض، ٢١س، ١٢٨ص.

نسخة كاملة من الكتاب مجلدة بجلد احمر نخين مكتوبة بخط النسخ الجيد بحبر اسود نخين ورؤوس المواضع بالحبر الاحمر على ورق اسمر نخين يتخلل النسخة اوراق صغيرة فيها شروحات وعلى رؤوس الصفحات تعليقات عديدة لعدة علماء. ونلاحظ على الصفحة الاولى من الكتاب خط الشيخ يوسف

صاحب كتاب الحقائق وكذلك خط السيد هبة الدين الحسيني صاحب مكتبة الجوادين العامة وخطوط أخرى بلا تاريخ.

٢١- اصلاح العمل

تأليف محمد بن علي الطباطبائي

أوله: بسم الله الرحمن: الحمد لله الذي مهد لنا طريق اصلاح العمل ومسلك النجاة والتجافي على الخطأ والزلل وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة والصلوة والسلام على أشرف المرسلين ومعدن اسرار رب العالمين محمد خاتم النبيين.... الخ.

آخر الموجود لسقوط ورقة منه وهو من كتاب الجهاد: ان يرى منزلها السادسة يقال لزوجته في الجنة امرجت والسابق ان ينظر في وجه الله.

الطول ٢١ سم × ١٦,٥ سم العرض ٢٠ سم، ٢١٥ ق

نسخة مجلدة تجليداً محكماً بجلد احمر اللون عليه خطوط مربعة مكتوبة على ورق ثخين اسمر صلب وبخط نسخي ثخين واوراق هذا الكتاب مكتوبة على نوعين من الورق منها ١٠١ ورقة باللون الازرق الفاتح والباقي ورق ابيض يميل الى السمرة، ولا يوجد ما يشير الى تاريخ كتابة هذه النسخة.

٢٢- خلاصة الحساب

تأليف بهاء الدين محمد بن حسين العاملي المتوفى سنة

١٠٢١ هـ = ١٦٢٢ م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم: نحمدك يا من يرفع لا يحيط بجميع نعمه عدداً لا ينتهي... قسمه الى احد ونصلي على سيدنا محمد النبي الجتبي وعترته سيما (كذا) الاربعة المتناسبة اصحاب العباء.

آخره: الموجود لسقوط اوراق منه: واعلم ايها الاخ العزيز الطالب لنفايس المطالب اني قد اوردت لك في الرسالة الوجيزة بل الجواهر العريزة من نفايس قوانين الحساب مالم يجتمع الى الآن في رسالة ولا كتاب.

الطول: ١٩,٥ سم × ١٤ سم العرض: ١٦ سم، ٥٢ ص.

نسخة اعتيادية غير مجلدة مكتوبة على ورق اسمر حديث

يخط النسخ يتخلل النسخة اوراق صغيرة مكتوبة بتعليقات لشرح بعض مواد الكتاب ورؤوس العناوين مكتوبة بالحبر الاحمر.

ومنها نبذة بخط السيد هبة الدين محمد بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني مالك المخطوطة.

٢٣- مقامات الحريري

تأليف ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري المتوفى سنة ٥١٦ هـ = ١١٢٢ م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان والهت من التبيان كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء وأسبغت من الغطاء. ونعوذ بك من شر اللسن وفضول الهذر... الخ.

آخره: تمت المقامات الخمسون بحمد الله تعالى وحسن نظره وتوفيقه وصلى الله على محمد رسوله وخير خلقه على يد صاحبه العبد المذنب المثر على ذنبه ولكن (كذا) الراحي عفو ربه احمد بن ايوب البلغاري بعد العتمة ليلة الثلاثاء الليلة الرابع عشر من شهر صفر سنة تسعين وخمسائة هجرية. الطول: ١٨ سم × ١٥ سم العرض: ١٥ سم، ٢١٦ ص.

نسخة تامة من هذا الكتاب مكتوبة على ورق سمرقندي اسمر ثخين صقيل وبخط نسخي واضح وعلى بعض صفحات هذه النسخة تعليقات وهوامش كتبت لبعض الادباء. وجاء في صدر الصفحة الاول من الكتاب تملكات عديدة اقدمها مؤرخ في سنة ١٠٧٢ هـ ثم أخرى مؤرخة سنة ١٠٨٤ هـ وثالثة مؤرخة في سنة ١١٩١ هـ ورابعة مؤرخة في سنة ١١٩٤ هـ. وجلد هذه المخطوطة مفكك من اثر الرطوبة ولكثرة استعمالها للقراءة، الا أنها جيدة واضحة الخط ومتينة الاوراق.

٢٤- المغرب في ترتيب المغرب

تأليف ابو (كذا) الفتح ناصر الدين بن عبد السيد المطري المتوفى سنة ٥٢٦ هـ = ١١٤١ م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم: رب يسر ولا تعسر واحمدك على ان حول جزيل الطول وسدد الاصابة في الفعل والقول

وأرشد الى مناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى. حمد من وفق
لاصلاح ما فسد وتنفيق ماكسد... الخ.

اخره: وفي معرفة الصحابة مقيدا وهو الذي أتى ابو بكر
رضي الله عنه برأسه مع الواو وليومهما في سسي والله الهادي الى
الصواب واليه المرجع والمآب. تم الكتاب اللطيف بعون
الملك الرؤوف.

الطول: ٢١سم × ١٤سم العرض، ٢١س، ٢٢٧ق.

نسخة قديمة نفيسة تامة من الكتاب مكتوبة بخط الثلث
الجيد على ورق ترمذي سميك لماع ورؤوس العناوين بالبحر
الاحمر مجلدة بجلد شخين جيد احمر غامق والجلد مزين
بزخارف نباتية لطيفة ومكبوس بطريقة الحرارة. ولا يوجد
تاريخ النسخ الا أن هناك تعليقا في اول الصفحة يقول: طابقتاه
مع المطبوع في حيدر آياه سنة ١٢٢٨ الطبعة الاولى المصحح من
اربعة نسخ فكان اول الكل (واحمده) بالواو عطفاً على فعل
محذوف في البسمة.

٢٥- كتاب الطب الجديد الكيميائي

تأليف براكلسوس هو الطبيب الالماني براكلسوس المتوفى
سنة ١٥٤١م

اوله: وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه
براكلسوس مشتمل على مقدمة ومقالات. المقدمة في تعريف
الكيمياء وبيان الحاجة اليها والغرض منها... الخ.

اخر الموجود (لسقوط اوراق منه): ويقولون ان الطبيعة
يدبره بترية خصوصاً اذا الضم الى ذلك اعتقاداته يرى هذا
الخرج لا بهذا الدواء الغريب العجيب لانه يحصل للطبيعية
انتعاش منه.

الطول ٢٠سم × ١٣سم العرض، ١٧س، ١٤٠ص.

نسخة مكتوبة بخط الثلث على ورق سمرقندي ابيض
ورؤوس المواضيع مكتوبة بالبحر الاحمر، مجلدة تجليداً بسيطاً
بكارتون احمر يعود كتابتها الى القرن الثامن عشر الميلادي.

٢٦- مفاتيح ملا محسن فيضي

تأليف محمد بن مرتضى الملقب بمحسن المتوفى سنة ١٠٩٠هـ

= ١٦٧٩م

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي
الاسلام وبين لنا الشرايع والاحكام بوسيلة نبيه المختار واهل
بيته الاطهار عليه وعليهم الصلوة والسلام وحصلها بحصون
ذوات ابواب وحدود هي مسائل الحلال والحرام... الخ.

اخر الموجود لسقوط ورقة من آخره: واما المناقق فاربع
ويدعو عليه للحسنى إن كان جاحدا للحق فقل اللهم املاً جوفه
ناراً الدعاء وهل يجب.

الطول: ٢٢,٥سم × ١٤سم العرض، ٢٠س، ١٨٠ق.

نسخة جيدة مجلدة بجلد سميك قهوائي اللون مكتوبة على
ورق اسمر سميك صقيل ومكتوبة بخط الثلث الجيد ورؤوس
العناوين بالبحر الاحمر وهذه النسخة هي من نفائس
المخطوطات بورقها وخطها وجودة مادتها.

٢٧- سلافة العصر في محاسن اعيان العصر

تأليف السيد صدر الدين علي بن السيد احمد بن محمد
المدني الحسيني الحسني (ت سنة ١١١٩هـ / ١٧٠٧م).

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، فهرست الكتاب القسم الاول.
في محاسن اعيان الحرمين وفيه فصلان الفصل الاول في محاسن
اعيان مكة المشرفة.

اخره: كان الفراغ من تأليف "كذا" والصواب (نسخ) هذا
الكتاب يوم اربعة عشر من شهر رجب المبارك احد شهور سنة
١١٥٥ الحمد لله الذي من علينا باتمام هذه النسخة الكريمة ووفق
لنا "كذا" بعض هذه السطور العظيمة على يد مالكها فجاز
الراجي عفو ربه المعطي عباس بن شيخ عيسى الجزائري
الاسدي غفر الله لهما.

الطول ١٨سم × ٩سم العرض، ٢١س، ٢٢٥ق.

نسخة لطيفة بشكل باخرة مجلدة بجلد رقيق احمر اللون
مكتوبة على ورق نباتي بالخط النسخي الجيد ورؤوس العناوين
بالبحر الاحمر وينتهي الكتاب بالصفحة ٢٠٦ اما بقية
الصفحات ال ١٩ فهي مستدرك على الكتاب كما جاء في اول
المستدرك.

٢٨- اصول الهندسة والحساب المنسوب الى

اقليدس الصوري

تحرير وشرح نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ = ١٢٧٢م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي الحمد لله الذي منه الابتداء واليه الانتهاء وعندد حقايق الانبياء وبيده ملكوت الاشياء وصلواته على محمد خير الانبياء وعلى آله أشرف الاصفياء، وبعد فلما فرغت من تحرير المجسطي رأيت ان احذر كتاب اصول الهندسة والحساب المنسوب الى اقليدس الصوري بايجاز غير مخل واستقصي في ثبت مقاصده استقصاء غير ممل... الخ.

اخره: قد اتفق فراغ المصنف تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه من تحرير هذا الكتاب وتصنيفه في العشر الاول من جمادى الاولى سنة خمس واربعين وستمائة، وفراغ الكاتب يوم الاربعاء من ذي القعدة لسنة اربع وثمانين وثمانمائة.

الطول ١٧,٥ سم × ١٢,٥ سم العرض ١٥ سم، ٣٥٦ ص.

نسخة نفيسة من الكتاب مكتوبة بخط فارسي على ورق سمرقندي صقيل مجلدة بجلد كارتوني بسيط والنسخة بحالة جيدة جداً يتخللها رسوم هندسية بدیعة.

٢٩- جوامع الادوية المفردة

تأليف خليل الله شريف بن علي الدارارب

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله المفضل المنعم العزيز المنتقم رب الارباب ومسبب الاسباب الذي قصرت العقول عن ادراك عظمت (كذا) والصواب عظمة ذاته وعجزت الانام عن تحقيق كيفية صفاته من توكل عليه كفاه ومن اعتصم به... الخ.

اخره: الاظفار المتعشرة ومن البلوط ودقيق الحنطة، كتبه العبد المذنب خليل الله شريف بن علي الدارارب سنة ٩٨١هـ.

الطول ٢٤ سم × ١٧ سم العرض ٢٢ سم، ١٨٢ ق.

نسخة نفيسة مجلدة بجلد نخين قهوائي اللون ذي لسان يغلف الكتاب مكتوبة على ورق نخين عسلي لطيف مكتوب بخط فارسي جيد جيداً ورؤوس المواضع بالاحمر. وهناك تعليق في الصفحة الاولى من الكتاب مفاده: هذا كتاب جوامع الادوية في علم الطب الفه وصنعه للملك العادل مظفر الدين الب ارغون من ملوك الري وقد استنسخ هذه النسخة من نسخة بخط المصنف والناسخ هو عماد الاسلام الفارسي وتاريخ هذه النسخة سنة ٩٨١هـ. وترتيب الادوية فيه حسب ترتيب أبتثي على ترتيب حروف اب ت. وهناك تملك باسم: صاحب هذا الكتاب اقل خلق الله زين الدين محمد بن جمال الدين عبد الكريم.

٣٠- الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي (ت

سنة ٩٧٤هـ = ١٥٦٦م)

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم. الحمد لله الذي اختص نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم باصحاب كالتجوم واوجب على الكافة تعظيمهم واعتقاد حقيقة ما كانوا عليه.

اخره: يقول مؤلفه رضي الله تعالى عنه، وكان الفراغ منه في ثاني عشرة من شوال سنة خمسين وتسعمائة وابتدأت فيه في العشرة الاوسط من رمضان في السنة المذكورة واحسن الله نقضها في خير واجار في كل فتنة ومحبة الى ان القاه وهو عين راضي امين امين امين.

الطول ٢١ سم × ١٥ سم العرض ٢١ سم، ٣٥٦ ص.

نسخة مجلدة تجليداً محكماً بجلد اسود مكتوبة بخط النسخ على ورق سمرقندي نخين ورؤوس الابواب والمواضع مكتوبة بحبر احمر. في ظهر الصفحة الاولى تملك مؤرخ في سنة ١٢٤٧هـ باسم عزت احمد ملا محمد صالح زادة. وتملك آخر باسم ملا حسن بن مصطفى الصراج وتملك ثالث باسم محمد بن السيد جواد الحسيني الحسن العاملي سنة ١٢٥٦هـ.

اخبار التراث العربي الاسلامي

اعداد: حسن عربي
بغداد

ث .

• تثبت الامام السفاريني الحنبلي واجازاته لطائفة من اعيان علماء عصره - تح وتعليق: محمد بن ناصر العجمي، ط ١، بيروت، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٥٢ ص. الكتب والاجزاء المقروءة في جوامع ومدارس دمشق.

• الثقافة جزء لا يتجزأ من الحضارة العالمية - نيقولا دوبريشان. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٢ - ٢٠٠٢) ١٢٩ - ١٦٢.

• الثقافة الدينية في الاندلس في عصر عبدالرحمن الناصر ٣٠٠ - ٣٥٠ هـ / ٩١٢ - ٩٦١ م - د: محمود علي مكي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٢٣ - ١٦٥.

• الثورة العباسية: دراسة تاريخية - د: فاروق عمر فوزي، ط ١ - عمان (الاردن) دار الشروق، ٢٠٠١، ٣٢٤ ص.

ج .

• جابر بن عبد الله رضي الله عنه ومروياته التاريخية في الصحيحين - محمد ابراهيم عبد الجنابي. جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ والحضارة باشراف د: عبد الغفور القيسي، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ١٤٢٢ - ٢٠٠١، ١٤٧ ص.

• الجاسر مؤرخا - عبد العزيز بن صالح الهلابي. العرب (الرياض) ج ٥ - ٦، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٢٩٩ - ٣٢٢.

• الجامع الازهر من حديث النبي الأنور - للمناوي زين الدين (محمد) عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي

القاهري (٩٢٥ - ١٠٢١ هـ / ١٥٤٥ - ١٦٢٢ م) تح ودراسة وتخرير من حديث (اذا كنتم في الخصب فامكنوا الركب) الى حديث (اطلبوا الرزق من خبايا الارض) - محمد محمد عبد الرزاق، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة)، ٢٠٠٤، ٧٦٦ ص.

• الجامع الازهر من حديث النبي الأنور - للمناوي زين الدين (محمد) عبد الرؤوف... تح ودراسة وتخرير من اول حديث (اثبات اهل الجنة تنشق عنها ثمار الجنة)، الى حديث (دعهم فان التراب ربيع الصبيان) - حبيب الغفار تاج الملوك، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة)، ٢٠٠٤، ١٢٣ ص.

• الجامع الازهر من حديث النبي الأنور - للمناوي... تح ودراسة وتخرير من قوله تعالى (كان رسول الله اذا مر بهذه الآية) الى قوله (كان رسول الله لا يقاتل عن أحد من اهل الشرك) - محمد ابراهيم محمد رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة)، ٢٠٠٤، ٧٢٠ ص.

• الجامع الصغير في الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل - لابن القراء ابي يعلى محمد بن الحسين بن محمد البغدادي الحنبلي الفقيه الاصولي (٢٨٠ - ٤٥٨ هـ / ٩٩٠ - ١٠٦٦ م) تح: ناصر السلامة، ط ١، الرياض، دار اطلس الخضراء، ٢٠٠٠، ٤١٨ ص.

• الجامور ((مصطلح معماري)) - عبد الهادي التازي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٢ - ٢٠٠٢) ٧٥ - ٨٦.

• جان - بانيسيت - لويسر جاك رسو (١٧٨٠ - ١٨٢١ م) وكتابه (وصف ولاية بغداد) مذيّل بتعليقه عن الوهابيين وبعض القطع

الآخري المتعلقة بتاريخ الشرق وآدابه - عرض وتعليق د: محمد خير البقاعي.. العرب ((الرياض)) ج ٣-٤، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٢٧ - ٢٥٢.

** الجانب السمععي في فكر الحسن اليوسي من خلال مؤلفه الحاشية على عمدة أهل التوفيق والتسيد في شرح عقيدة أهل التوحيد. تح د: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥م.

** الجانب الصوفي في فكر الحسن اليوسي من خلال مؤلفه الحاشية على عمدة أهل التوفيق والتسيد في شرح عقيدة أهل التوحيد. جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

** الجانب الكلامي في فكر اليوسي من خلال مؤلفه الحاشية على عمدة أهل التوفيق والتسيد في شرح عقيدة أهل التوحيد. جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

** جر الذيل في علم الخليل - للسيوطي جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد القاهري المصري (٨٤٩ - ٩١١هـ/ ١٤٤٥ - ١٠٠٥م) تح د: حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢م.

** الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز) - نجدة فتحي صفوت، بيروت، دار الساقى، ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م، ١-٦ ج، ٦٤٤ ص + ٦٠٠ ص + ٨٤٠ ص + ٦٠٨ ص + ٧٠٠ ص + ٤٩٦ ص.

** الجغرافيا والرحلات عند العرب - نقولا زيادة، ط ١، بيروت، الاهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ - ١٨٤ ص.

** الجغرافية التاريخية الافريقية من القرن الاول الهجري (السابع الميلادي) الى القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) فصول في تاريخ المواقع والمسالك والمحلات - محمد حسن، ط ١ - طرابلس (لبنان) دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٤ - ٣١٢ ص.

** الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم - للحميدي ابي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الازدي الاندلسي الميورقي (٤٢٠ - ٤٨٨هـ/ ١٠٢٩ - ١٠٩٥م) تح: علي البواب، ط ٢، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٢ - ٤٠٠ ص.

** الجناس في أساس البلاغة للزمخشري دراسة بلاغية تحليلية -

احمد هنداوي هلال، ط ١، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ - ١٤٤ ص.

** جهد المرأة النقدي حتى سنة ١٩٨٠ - أروى انور عبد الحميد الناصري، رسالة دكتوراة باشراف د: سنية احمد الجبوري، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤ - ٢٢٥ ص.

** جهود علماء الغرب الاسلامي واتجاهاتهم في دراسة الاعجاز القرآني، حسن مسعود الطوير، ط ١، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١ - ٦٤٨ ص.

** جهود المستشرقين الالماني في التراث العربي بين التحقيق والترجمة - محمد عوني عبد الرؤوف، اعداد وتقديم: ايمان السيد جلال، ط ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٤ - ٣٩٠ ص.

** الجواهر الزكية في مصطلح خير البرية على ألفية العراقي - عبد الرحمن بن محمد الاخضري البسكري الجزائري (٩١٨ - ٩٨٣هـ/ ١٥١٢ - ١٥٧٥م) تح: الطيب الاشهب، ط ١، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤ - ٢٠٨ ص.

** جواهر السلوك في أمر الخلفاء والملوك - لابن اياس محمد بن احمد بن اياس القاهري المصري المؤرخ (٨٥٢ - ٩٣٠هـ/ ١٤٤٨ - ١٥٢٤م) تح: محمد زينهم، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٤ - ٢ ج.

** الجواهر المضية في بيان الآداب السلطانية، (في أحكام السياسة وآدابها عند الاوائل) - للمناوي زين الدين ((محمد)) عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي القاهري (٩٥٢ - ١٠٣١هـ/ ١٥٤٥ - ١٦٢٢م).

** الجوهرة في اللغة: أمثلة فوعل وفيعل وما يلحق بهما - احمد عبد التواب الفيومي، ط ١، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٢ - ٣٦٦ ص.

** كتاب الجوهرتين العتيقتين من الصفراء والبيضاء، الذهب والفضة - لابن الحائك لسان اليمن ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اللغوي الاخباري (ت ٢٣٤هـ/ ٨٤٦م) تح ودراسة: احمد فواد باشا، ط ١، القاهرة، منشورات مركز تحقيق التراث، دار الكتب والوثائق القومية، طبع مطبعة دار الكتب والوثائق

القومية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٢٩ ص.

★ الجيم لابي عمرو الشيباني. د: عبد الله الجبوري. بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي ص ٨٩ - ٩١.

ج

★ حاج في الجزيرة العربية - هاري فيليبي، ترجمة: عبد القادر عبد الله، ط ١، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠١، ٢٥٥ ص.

★ العاشية على عمدة التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد - لابي علي اليوسي الحسن بن مسعود بن محمد الفقيه المالكي (١٠٤٠ - ١١٠٢ هـ / ١٠٤٠ - ١١٠٢ م) تج: د: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥، ١، ٢٠٠ ج.

★ الحاصل من الحصول في اصول الفقه - للتاج الارموي تاج الدين ابي الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الله الارموي الشافعي الفقيه القاضي (٥٧٤ - ٦٥٦ هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٨ م) تج: عبد السلام ابي ناجي، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢، ١، ٢٠٠ ج.

★ الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه - بدر العماش، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٠، ١، ٢٠٠ ج.

★ الحجرة النبوية الشريفة وقبتها: عمارة وزخرفة - فريال داود المختار. المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٢٤ (١٤٢٥) - ٢٠٠٤ (٦٥٤ - ٦٦٦).

★ حدود العالم من المشرق الى المغرب - لؤف مجهول. تج: يوسف الهادي، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٢، ٢٥٦ ص.

★ الحدود في الفقه الجنائي الاسلامي - خالد رشيد الجبيلي، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢، ٣١٤ ص.

★ الحديث الضعيف: اسبابه وأحكامه - ماهر عبد الرزاق، ط ١، المنصورة (مصر) دار اليقين للنشر، ٢٠٠٢، ٣٠٠ ص.

★ حديقة الزوراء في سيرة الوزراء - لزين الدين ابي الخير عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي المؤرخ (١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٨٦ م) حققه وقدم له وعلق عليه د: عماد عبد السلام رؤوف، ط ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٦٥٩ ص.

★ حركة المقاومة العربية الاسلامية في الاندلس - د: عبد

الواحد ذنون طه، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥ م.

★ الحروب الصليبية صراع الشرق والغرب - رنيه كروسيه، ترجمة: احمد ايبش، ط ١، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٩٢ ص.

★ الحروف الاحادية والثلاثية غير العاملة في الجملة العربية - سهيل نجمان حاجي العتيبي، رسالة دكتوراه باشراف د: حاكم مالك الزيايدي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية (العراق) - ٢٠٠٢ م.

★ الحزب الزبيري في أدب العصر الاموي - ثريا ملحس، ط ١، عمان (الأردن) دار البشير، ٢٠٠٢، ٤٢٧ ص.

★ الحسن البصري امام عصره وعلامة زمانه - مرزوق علي ابراهيم، القاهرة، دار الفضيحة، ٢٠٠١ م.

★ الحسن الصريح في مائة مליح - للصفي صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب المؤرخ (٦٩١ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٦٣ م) تج: احمد المهيبي، ط ١، دمشق، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ٢٠٩ ص.

★ حصر حرف الظاء - لابي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المقرئ (ت بعد ٤٨٥ هـ / بعد ١٠٩٢ م) تج: د: حاتم صالح الضامن، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٢٠٧ ص، سلسلة كتب الضاد والطاء ٢.

★ حقائق الاعجاز من كتاب الطراز للامام يحيى بن حمزة العلوي اليمني - تج وتقديم الشيخ محمود جيرة الله، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١ م، ١٨٤ ص.

★ حقيقة رأي الكوفيين والبصريين في تناوب حروف الجر - سعاد كريدي كنداوي. مجلة جامعة القادسية (العراق) ٢٤، مج ٧ (٢٠٠٤ - ١٣٣) - ١٤٩.

★ حكومة الرسول (صلى الله عليه وسلم) دراسة تاريخية - دستورية مقارنة - د: هاشم يحيى الملاح، ط ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٣٠٠ ص.

★ الحكومة النبوية قراءة في كتابي ١ - تخريج الدلالات السمعية

للخزاعي، ٢. التراتيب الادارية للكتاني - عبد المتعال سالم عاشور.
تراثيات (القاهرة) ٢٤، س١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ٥٢ - ٨٦.

** كتاب الحماسة - للبحرّي ابي عبادَة الوليد - بن عبيد بن يحيى
الطائي الاديب الشاعر (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ / ٨٢١ - ٨٩٧ م) تح: د: محمد
نبيل طريفي، ط - ١، بيروت، دار صادر، - ٢٠٠٢، ١ - ٢ ج.

** حماسَة الظرفاء من أشعار المُحدثين والقدمات - للزوزني
العبدلكتاني عبد الله بن محمد بن يوسف الاديب الشاعر (ت
٤٣١ هـ / ١٠٤٠ م) تح: محمد بهي الدين محمد سالم، ط - ٢، بيروت،
دار الكتاب اللبناني، - ٢٠٠٢، ١ - ٢ ج.

** حمد الجاسر جغرافي الجزيرة العربية ومؤرخها ونسابتها -
احمد العلاونة، ط - ١، دمشق، دار القلم، - ٢٠٠١، ١٧٦ ص.

** حمزة الاصفهاني: حياته وآثاره - عايد جدوع حنون، رسالة
ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية (العراق) - ٢٠٠١ م.

** الحموديون سادة ما لقة والجزيرة الخضراء - لويس سيكودي
لوثينا، ترجمة د: عدنان محمد آل طعمة، دمشق، دار سعد الدين
للطباعة والنشر والتوزيع، - ٦٣ ص.

** حوادث دمشق اليومية غداة الغزو العثماني للشام من كتاب
مفاكهة الخلان في حوادث الزمان لابن طولون الصالحي الدمشقي
شمس الدين محمد بن علي بن محمد المؤرخ (٨٨٠ - ٩٥٣ هـ / ١٤٧٥ -
١٥٤٦ م) تح: احمد ايبيش، ط - ١، دمشق، دار الاوائل، - ٢٠٠٢،
٤٢٥ ص.

** حول كتاب (الضروري في النحو) لابن رشد الفيلسوف - محمد
ابن شريفة. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ -
٢٠٠١) ٢٧ - ٤٢.

** الحياة الأسرية لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته
(رضوان الله عليهم) في عصر الرسالة - اقبال حسن احمد الراوي،
ط - ١، بغداد، منشورات الجامعة الاسلامية، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٢٨٠ ص،
الموسوعة العلمية - ٧.

** الحياة الفكرية في المدينة المنورة في القرنين الاول والثاني
للهجرة - عدنان علي الفراجي، ط - ١، بغداد، منشورات الجامعة
الاسلامية، طبع مطبعة السطور، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٣٢٥ ص، الموسوعة
العلمية - ٨.

** الحيدة والاعتذار في الرد على من قال: بخلق القرآن - للكتاني
المكي عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الفقيه المناظر (ت ٢٤٠
هـ / ٨٥٤ م) تح: علي الفقيهي، ط - ١، دمشق: دار العلوم والحكم، -
٢٠٠٢، ٩٩ ص سلسلة عقائد السلف - ٩.

** الحيوان - لابن باجة (ابن الصائغ) ابي بكر محمد بن يحيى بن
باجة التجيبي السرقسطي الاندلسي الفيلسوف (ت ٥٢٣ هـ / ١١٣٩ م)
تح: جواد العمارتي، ط - ١، بيروت، المركز الثقافي العربي، - ٢٠٠٢،
٢٠٥ ص.

خ -

** خطر الدخيل على الفصحى والعامية معا - ابو القاسم سعد
الله. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٦٧ -
١٧٢.

** الخلاصة النحوية - د: تمام حسان، ط - ٢، القاهرة، عالم
الكتب، - ٢٠٠٥، ١٨٨ ص.

** خلافة بني امية في الميزان - نجدة خماش، ط - ١، دمشق. دار
طلاس، - ٢٠٠١، ٢٢٤ ص.

** الخليل بن احمد الفراهيدي - جون . أ . هيوود. العجمية
العربية نشاتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام. ص ٤٦ - ٦١.

** خير ذات الحصون والعيون والنخيل - عاتق البلادي، ط - ١،
بيروت، دار النفائس للطباعة، - ٢٠٠٢، ١٢٠ ص.

** خير الدين الزركلي - احمد العلاونة، ط - ١، دمشق، دار القلم،
- ٢٠٠٢، ٩٠ ص.

** الخيزران بنت عطاء ام الخلفاء - عبد المنعم الهاشمي، ط - ١،
بيروت، دار ومكتبة الهلال، - ٢٠٠٢، ٩٦ ص.

د -

** دار الحديث الاشرفية بدمشق: دراسة تاريخية توثيقية -
محمد مطيع الحافظ، ط - ١، دمشق، دار الفكر، - ٢٠٠٠، ٢٢٥ ص.

** دار السنة دار الحديث النورية بدمشق. محمد ابو الفرج
الحسيني، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، -
٢٠٠٢، ٣٦٧ ص.

** دراسات اندلسية - د: عبد الواحد ذنون طه، بيروت، دار المدار
الاسلامي، - ٢٠٠٥.

السرميني الحلبي الاصل الدمشقي الواعظ الشاعر (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٨م) تح ودراسة الاستاذ سلمان باقر الخفاجي. رسالة ماجستير باشراف: د حسن عيسى الحكيم. معهد التاريخ العربي والترات. العلمي (بغداد) - ٢٠٠١م.

♦♦ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة - للفريز ابادي مجد الدين ابي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الشافعي (٧٢٩ - ٨١٧هـ / ١٣٢٩ - ١٤١٤م) شرح الطاهر احمد الزاوي (١٣٠٨ - ١٤٠٦هـ / ١٩٩٠ - ١٩٨٦م) ط - ٢، بيروت دار المدار الاسلامي، - ٢٠٠٤، ١٥٢ص.

♦♦ دقائق التصريف - للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب الشاشي (ت بعد ٢٣٨هـ / بعد ٩٥٠م) تح: د. حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، - ٢٠٠٤، ٧٤٣ص.

♦♦ دلائل الاعجاز في علم المعاني - للجرجاني ابي بكر عبد القاهر ابن عبد الرحمن بن محمد البلاغي اللغوي (ت ٤٧١هـ / ١٠٧٨م) تح: سعيد الفقي، ط - ١، المنصورة (مصر) دار اليقين، - ٢٠٠١، ٤٦٠ص.

♦♦ الدلائل في غريب الحديث - لابي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي الاندلسي المحدث اللغوي (٢٥٥ - ٣٠٢هـ / ٨٦٩ - ٩١٥م) توفي قبل اتمامه واتمه ابوه ثابت بن حزم العوفي (ت ٣١٢هـ / ٩٢٥م) تح: محمد القناص، ط - ١، الرياض، مكتبة العبيكان، - ٢٠٠١، ١٠٣ج.

♦♦ دلالة تركيب الجمل عند الاصوليين - موسى بن مصطفى العبيدان، ط - ١، دمشق، دار الاوائل، - ٢٠٠٢، ٢٧٠ص.

♦♦ دليل الرسائل والاطاريح، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد)، ط - ١، بغداد، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، طبع مطبعة السطور، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ٨٨ص.

♦♦ دواوين القبائل بين القديم والحديث، احمد محمد عبيد، في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ١٦٧ - ١٨٤.

♦♦ دور الرتبة المنزلة والموقع في الظاهرة النحوية - عزام اشريد، ط - ١، عمان (الاردن) دار الفرقان، - ٢٠٠٤، ٢٧٠ص.

♦♦ الدور اللغوي للمجمع في ايضاح ما اشتبه من القرآن - علي رجب المدني. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع ١٤٢٢ - ٢٠٠١، ٥١ - ٥٦.

♦♦ دراسات في الادب الجاهلي - عبد العزيز النبوي، ط - ١، القاهرة، مؤسسة المختار، - ٢٠٠٢، ٤٤٨ص.

♦♦ دراسات في التاريخ الاندلسي - د: عبد الواحد ذنون طه، بيروت، دار المدار الاسلامي، - ٢٠٠٥م.

♦♦ دراسات في تاريخ عمان والخليج في صدر الاسلام دراسة وثائقية - عبد المنعم سلطان، ط - ١، الاسكندرية (مصر) مركز الاسكندرية للكتاب، - ٢٠٠٢، ٢٥٨ص.

♦♦ دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية - عبد الجبار ناجي، ط - ١، بيروت، شركة المطبوعات، - ٢٠٠١، ٥٠١ص. سلسلة تاريخ العرب والاسلام.

♦♦ دراسات في الشعر العربي القديم - احمد محمد عبيد، ط - ١، بيروت، مؤسسة الانتشار العربي، - ٢٠٠١، ١٦٣ص.

♦♦ دراسات في لغات الامصار العربية - اللغة - د: عبد الله الجبوري. بحوث في المعجمية العربية: المعجم العربي ص ١٣٠ - ١٨٠.

♦♦ دراسات لغوية في تراثنا القديم: صرف، نحو، دلالة - د: صبيح التميمي، ط - ١، عمان ((الاردن)) مجدلاوي، - ٢٠٠٢، ٢٢٧ص.

♦♦ دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته - احمد مختار عمر، ط - ١، القاهرة، عالم الكتب، - ٢٠٠١، ٢٤٢ص.

♦♦ دراسة الاغاني - شفيق جيري (١٣٦٤ - ١٤٠٠هـ / ١٨٩٧ - ١٩٨٠م) ط - ٢، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر، - ٢٠٠١، ٢٠٤ص.

♦♦ دراسة في التراث الجغرافي العربي ابن حوقل ومنهجه الجغرافي. تحقيق ودراسة لجغرافية مصر من كتاب صورة الارض - ظريف رمضان مراد، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، - ٢٠٠٤، ٤٣٢ص.

♦♦ دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفراء - المختار احمد ديرد، ط - ٢، طرابلس (ليبيا) منشورات جمعية الدعوة الاسلامية، دمشق، طبع دار فتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، - ٢٠٠٢، ٤٩٨ص.

♦♦ كتاب الدرة اليتيمة والحجة المستقيمة - نظم الصرصري جمال الدين ابي زكريا يحيى بن يوسف بن يحيى الانصاري الشاعر الضريز (٥٨٨ - ٦٥٦هـ / ١١٩٢ - ١٢٥٨م) تح: حاسم الدوسري، ط - ١، بيروت، دار ابن حزم، - ٢٠٠٢، ٣٩٤ص.

♦♦ درر الابتكار في وصف الصفوة الاخيار - لعلي بن صدقة بن علي

** دور وسائل الاعلام في التنمية اللغوية - محمود فهمي حجازي.
 مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩١٤ (٢٠٠١-١٤٢٢) ١٧٣، ١٩٣.
 ** دولة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة: دراسة في تكوينها
 - د: صالح احمد العلي (١٩١٨ - ٢٠٠٣) ط ١، بيروت، شركة
 المطبوعات، ٢٠٠١، ٦٢٣ من سلسلة تاريخ العرب والاسلام.
 ** الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٢٨ م. عبد
 الرحمن بن مديرس المديرس، ط ١، الرياض، دار الملك عبد
 العزيز، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ٢٦٨ ص، سلسلة الرسائل الجامعية ٩.
 ** الديباج الخسرواني في اخبار اعيان الخلف السليماني
 (الذهب المسبوك فيمن ظهر في الخلف السليماني من الملوك
 تاريخ منطقة جازان للفترة ١٢١٧ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٥٢ م) - للحسن
 ابن احمد بن عاكش الضمدي (١٢١٩ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٠٤ - ١٨٧٢ م) حققه
 ودرسه وعلق عليه: اسماعيل بن محمد البشري، الرياض، دار
 الملك عبد العزيز، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣ م ٦٥٨ ص.
 ** ديوان ابن لنكك البصري ابي الحسن محمد بن محمد بن
 جعفر (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) جمع وتحقيق د: زهير غازي زاهد، ط -
 ٢، كولونيا (المانيا) منشورات الجمل، ٢٠٠٣ م.
 ** ديوان ابن المعلم الواسطي نجم الدين ابي الفضائل محمد بن
 علي بن فارس (٥٠١ - ٥٩٢ هـ / ١١٠٨ - ١١٩٦ م) دراسة وتحقيق: ياسر
 علي عبد. رسالة ماجستير باشراف د: حاكم مالك الزيايدي، كلية
 الآداب، جامعة القادسية (العراق) ٢٠٠١ اعتمد الباحث على
 ثلاث نسخ، نسخة المكتبة الظاهرية (اصلاً) ونسخة دار الآثار
 العراقية، ونسخة مكتبة الامام الحكيم العامة في النجف الاشرف.
 اقول سبق ان حقق الديوان الاستاذ مؤيد فاضل ملا رشيد
 ودرسه لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية - جامعة
 الازهر سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥ وقد اعتمد على مخطوطتي دار الكتب
 المصرية ومخطوطة جامعة استانبول.
 ** ديوان ابي ذؤيب الهذلي - جمع وتحقيق: إنطونيوس بطرس،
 ط ١، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٣ م، ٢٥٣ ص.
 ** ديوان امرئ القيس وملحقاته بشرح ابي سعيد السكري - تح:
 انور عليان ابي سويلم ومحمد علي الشوابكة، ط ١، العين، دولة
 الامارات العربية المتحدة، مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٠.

** ديوان البرعي عبد الرحيم بن احمد بن علي (ت ٨٠٢ هـ /
 ١٤٠٠ م) تح: نواف الجراح، ط ١، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٣،
 ٢٢٣ ص.
 ** ديوان التلعفري شهاب الدين ابي عبد الله محمد بن مسعود
 الموصلي الدمشقي الحلبي (٥٩٣ - ٦٧٥ هـ / ١١٩٧ - ١٢٧٦ م) تح: رضا
 رجب، ط ١، بيروت، دار الينابيع، ٢٠٠٤، ٦٦٦ ص.
 ** ديوان الجوالات - لابن المرحل ابي الحكم مالك بن عبد
 الرحمن بن فرج المالقي الاندلسي السبتي الاديب الشاعر (٦٠٤ -
 ٦٩٩ هـ / ١٢٠٧ - ١٣٠٠ م) جمع وتحقيق: محمد مسعود جبران،
 بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣ م.
 ** ديوان الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي (الخليج) (١٦٢ -
 ٢٥٠ هـ / ٧٧٩ - ٨٦٤ م) جمع وتحقيق ودراسة د: جليل العطية، ط -
 ١، كولونيا (المانيا) منشورات الجمل، - اقول سبق ان طبع مجموع
 شعره صنعة المرحوم الاستاذ عبد الستار احمد فراج سنة ١٣٨٠ -
 ١٩٦٠، وطبع مجموع شعره ثانية صنعة شوقي رياض أحمد سنة
 ١٣٩٢ - ١٩٧٢، وقد اصبحتا مجموعتين عتيقتين لما طبع من أصول
 التراث العربي وكتب الاختيارات، وهي كثيرة جداً فضلاً عما
 استدرج به على مجموعة عبد الستار احمد فراج من قبل
 ابراهيم السامرائي والاستاذ هلال ناجي ورضوان محمد حسين
 النجار و مصطفى الحدي وغير ذلك مما لم نقف عليه.
 ** ديوان الحماسة - لابي تمام حبيب بن اوس الطائي، الشاعر
 (١٩٠ - ٢٣١ هـ / ٨٠٦ - ٨٤٦ م) ط ٢، بيروت، دار الجيل، ٢٠٠٢،
 ٦٨٨ ص.
 ** ديوان الزمخشري جابر الله ابي القاسم محمود بن عمر بن
 محمد الخوارزمي المفسر (٤٦٧ - ٥٢٨ هـ / ١٠٧٥ - ١١٤٤ م) تح: عبد
 الستار ضيف، ط ١، مزينة ومنقحة، القاهرة، مؤسسة المختار
 للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٦٤٧ ص.
 ** ديوان شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني شهاب الدين ابي
 الفضل احمد بن علي بن محمد الكناني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ / ١٣٧٢ -
 ١٤٤٩ م) تح: فردوس نور علي حسين، ط ٢، القاهرة، دار الفضيلة
 للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ٣٠٢ ص.
 ** ديوان القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز بن الحسن

الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة ٢٤ - ٢٧ رجب ١٤٢١ هـ الموافق ٢١ - ٢٤ (تشرين أول) ٢٠٠٠، ط ١، الرياض، دار الملك عبد العزيز، ١٤٢٤ - ١٠٢٠٠٣ ج ٢ (تعريف العرب) (الرياض) ج ٢ - ٤، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٩٣ - ٢٩٤.

★ رحلات سبستيانى الى العراق (القرن السابع عشر) ترجمها عن الايطالية الاب د: بطرس حداد، ط ١، بغداد، شركة الديوان للطباعة، ٢٠٠٤ م، ١٥٩ ص.

★ الرحلات المتبادلة بين الغرب الاسلامي والمشرق - عبد الواحد ذنون ط، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥ م.

★ الرحلة الاوربية ١٩١٩ - محمد الثعالبي (....) تح: سعيد الفاضلي، ط ١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٤، ٢٦٥ ص.

★ رحلة باريس ١٨٦٧ - فرنسيس فتح الله المارش (١٢٥٢ - ١٢٩٠ هـ/ ١٨٣٦ - ١٨٧٣ م) تحرير: قاسم وهب، ط ١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٤، ٦٨ ص.

★ رحلة بنيامين التطيلي - بنيامين بن بونة التطيلي. ترجمة: عزرا حداد، تقديم: عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ، دراسة: عبد الرحمن بن عبد الرحمن الشيخ، ط ١، ابو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي - دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٢، ٤٥٥ ص.

★ الرحلة التتويجية الى عاصمة البلاد الانجليزية - محمد العاني الاندلسي، تح: عبد الرحيم مودن، ط ١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٣ م، ٨٥ ص.

★ رحلة خواجة حسن نظامي - حسن نظامي الدهلوي، ترجمة:

سمير عبيد الحميد، ابراهيم، ط ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٢ م، ٢٢٩ ص.

★ رسائل ابن كمال العقدي - لابن كمال باشا شمس الدين احمد ابن سليمان بن كمال باشا القاضي (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٢٤ م) تح: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢ م.

★ رسالة الشيخ عبد السلام الاسمر الى مريديه - الشيخ عبد السلام الاسمر، تح: مصطفى عمران رابعة، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣.

الاديب القاضي (ت ٢٩٢ هـ / ١٠٠٢ م) جمع وتحقيق: سمير ابراهيم صالح، ط ١، دمشق دار البشائر للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ١٦٨ ص.

★ ديوان محمد بن حازم الباهلي - جمع وتحقيق: مناور الطويل، ط ١، بيروت، دار الجبل، ٢٠٠٢، ٢٠٠ ص.

★ ديوان المسيب بن علس - جمع وتحقيق ودراسة د: عبد الرحمن محمد الوصيفي، ط ١، القاهرة، منشورات مكتبة الآداب، ١٤٢٣ - ٢٠٠٣، ١٤٨ ص.

★ ديوان المسيب بن علس في طبعته الاخيرة قراءة نقدية - احمد سليم غانم. تراثيات (القاهرة) ٣٤، س (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٩١ - ٢٠٧ وهو نقد لجموعة شعره صنعة د: عبد الرحمن محمد الوصيفي.

★ ديوان الفضليات - للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي الراوية (ت ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م) تح: محمد نبيل طريفي، ط ١، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٢، ٢٠١ ص.

★ ديوان الملك الامجد بهرام شاد الايوبي (ت ٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م) - تح: غريب محمد علي احمد، ط ١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبع مطبعة دار الكتب المصرية، ٢٠٠٤، ٣٦١ ص. اقول سبق ان طبع الديوان بدراسة وتحقيق د: ناظم رشيد شيخو، وتولت نشره وطبعه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد، سنة ١٤٠٣ - ١٩٨٢ ووقع في ٤٢٠ ص.

■ ■ ■

★ ذكر أعضاء الانسان - للغزي بدر الدين ابي البركات محمد بن محمد بن محمد العامري الشافعي (٩٠٤ - ٩٨٤ هـ / ١٤٩٩ - ١٥٧٧ م) تح د: حاتم صالح الضامن، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ١٨٩ ص.

★ ذيل مفرج الكروب في اخبار بني أيوب - لعلي بن مغيزل (....) (....) تح د: عمر عبد السلام تدمري، ط ١، صيدا (لبنان) منشورات المكتبة العصرية - ٢٠٠٤، ٢٠٦ ص.

■ ■ ■

★ الربع الخالي: وصف للصحراء الجنوبية الكبرى - هاري فيلبي، ترجمة: حسن حمد، ط ١، الرياض، منشورات مكتبة العبيكات، ٢٠٠١، ٦٦٨ ص.

★ الرحلات الى شبه جزيرة العرب بحوث ندوة الرحلات الى شبه

٢٢ رفض الشرك في الشعر العربي في صدر الاسلام - عبد اللطيف حمودي الطائي وبشار سعدي اسماعيل. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٦١ - ١٧٦.

٢٣ الرق في بلاد المغرب من بداية الفتح الاسلامي الى نهاية القرن الرابع الهجري - خالد حسين محمود. رسالة دكتوراه بمرتبة الشرف الاولى، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥.

٢٤ الرق (٧) في التراث العربي - صلاح جاد سلام. تراثيات (القاهرة) ع ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٤٥ - ٥٥.

٢٥ الرقيق واهرمهم في المجتمع الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى نهاية عصر الخلافة ٩٢ - ٤٢٢هـ / ٧١١ - ١٠٣١م - حسن محمد قرني. رسالة دكتوراه بمرتبة الشرف الاولى كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥.

٢٦ رواية قتالدين عن نافع المدني دراسة نحوية - صرفية - محمد علي مفتاح، اشراف: محمد علي صيرد. ط ١. طرابلس (ليبيا) جمعية الدعوة الاسلامية، ٢٠٠١م، ٦٤٧ص.

٢٧ الروض الباسم والعرف الناسم - للصفي صلاحي الدين ابي الصفاء خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب المؤرخ (٦٩٦ - ٧٦٤هـ / ١٢٩٦ - ١٣٦٣) دراسة وتحقيق: محمد عبد المجيد لاشين، ط ١، القاهرة، دار الافاق العربية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ٣٥١ص.

٢٨ الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - للخطيب العمري ياسين ابن خير الله بن محمود الموصلية المؤرخ الاديب الشاعر (١١٥٧ - بعد ١٢٢٢هـ / ١٧٤٤ - ١٨١٧م) تج: حسام عبد الحكيم، ط ١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠٠م، ٤٨٨ص.

٢٩ الرؤية بين الاثبات والنفي - فيصل غازي مجهول. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٧٧ - ١٩٨.

٣٠ ري الظما فيمن قال الشعر من الاما - لابن الجوزي جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي (٥١٠ - ٥٩٧هـ / ١١١٦ - ١٢٠١م) تج ودراسة د: عبد الرحمن محمد الوصيفي، ط ١، القاهرة، منشورات مكتبة الآداب، طبع مطبعة الأمل، ٢٠٠٣، ٢٩١ص.

٣١ اقول طبع الكتاب بعنوان ((الاماء الشواعر)) منسوباً الى ابي الفرج الاصفهاني بتحقيق د: نوري حمودي القيسي ويونس

احمد السامرائي في بيروت، سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٤ وطبع بتحقيق د: جليل العطية سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥ أيضاً.

- ز -

٣٢ الزاهر في معاني كلمات الناس - لابي بكر محمد بن القاسم بن محمد الانباري اللغوي النحوي (٢٧١ - ٢٢٨هـ / ٨٨٤ - ٩٤٠م) تج د: حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ١ - ٢ج.

٣٣ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة (عصر سلاطين المماليك السنوات ٦٥٥ - ٧٠٩هـ) لركن الدين بيبرس الخطائي الدوا دار، الامير المصري المؤرخ (ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م) تج: زبيدة محمد عطا، ط ١، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ...، ج ٩، ٤٢٢ص. طبع الكتاب على مخطوطة وحيدة في المتحف البريطاني.

٣٤ زكي المحاسني ١٩٠٩ - ١٩٧٢ المربي الاديب - سماء المحاسني، ط ١، دمشق، دار القلم، ٢٠٠٤، ١٥٢ص.

٣٥ الزلازل في بلاد الشام دراسة عن النصف الثاني من القرن السادس الهجري - محمد مؤنس احمد عوض، ط ١، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ...، ٣٥ص.

■ لن ■

٣٦ سامراء: دراسة في النشأة والبنية السكانية - صالح عمر العلي (١٩١٨ - ٢٠٠٣م) ط ١، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠١، ٢٠٠ص، سلسلة تاريخ العرب والاسلام.

٣٧ سياحت نامة ابراهيم بك - زين العابدين المرافي. ترجمة: محمود علاوي، ط ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢، ج ٣، ١٨ص + ٢٤٦ص = ٤٤٠ص.

٣٨ شرح الأجرومية - للملا عصام عبد الملك بن جمال الدين العصامي الاسفراييني (٩٧٨ - ١٠٣٧هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٧م) تج وتعليق: اسامة الحازمي، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٣، ١٢٤ص.

٣٩ شرح الأجرومية لابن آجروم الصنهاجي ابي عبد الله محمد ابن محمد الصنهاجي الفاسي النحوي (٦٧٢ - ٧٢٢هـ / ١٢٧٢ - ١٣٢٣م) شرح: محمد بن صالح العثيمين، ط ١، بيروت، منشورات المكتبة الاسلامية، ٢٠٠٢، ٢٨ص.

★ شرح أبيات سيبويه - لابن الدهان أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري النحوي (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٠٠ - ١١٧٤ م) دراسة، علاء محمد رأفت ط - ١، القاهرة، دار الطلائع، ٢٠٠٣ م، ١٥٩ ص.

★ شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن - لمؤلف مجهول. تح د: حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٤٠ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ٨.

★ شرح أبيات المفصل والمتوسط للزمخشري - للشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الشيرازي (٧٤٠ - ٨١٦ هـ / ١٣٤٠ - ١٤١٢ م) تح عبد الحميد جاسم عمر الكبيسي، ط - ١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠، ٨٠٠ ص اصل الكتاب دراسة وتحقيقا رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر - ١٩٨٩، ١١٢٤ ص.

★ شرح ديوان المتنبي المنسوب إلى العكبري دراسة لغوية - نحوية - زهير محمد علي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف الاستاذ د: هاشم طه شلاش النعيمي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٢١ ص.

★ شرح شواهد شرح التحفة الوردية - عبد القادر بن عمر البغدادي المصري الأديب اللغوي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ - ١٦٨٢ م) تح: عبد الله الشلال، ط - ١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠١، ٢ ج.

★ شرح علل الترمذي - لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البغدادي الدمشقي (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ / ١٣٣٦ - ١٣٩٢ م) تح: همام سعيد، ط - ٢، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠١، ١ ج.

★ شرح الكافي في علمي العروض والقوافي - للعلامة عبد الرحمن ابن عيسى بن مرشد العمري الحنفي المتوفى سنة ١٠٢٧ هـ دراسة وتحقيق: محمد منذر أحمد بيدق. جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية بإشراف الأستاذة: حذام جمال الدين الأنوسي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٨٤ ص.

★ شعر التجربة المتفردة - عبد الرزاق خليفة الدليمي. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٨٢ - ٣١٦.

★ شعر الديارات في القرنين الثالث والرابع - صالح الشتيوي، ط - ١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٤، ٢٧٩ ص.

★ شعر الشنفرى الأزدي لمؤرج بن عمرو السدوسي. تح وتذييل د: علي ناصر غالب. بقلم: أحمد محمد عبيد. في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ٩٧ - ١١٢.

★ الشعر العباسي في تاريخ الطبري - يونس أحمد السامرائي. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٥٤ - ٧٠.

★ الشعر العربي ومولد الشعر الغنائي الأوربي - د: محمود علي مكي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٦ (١٤٢٢ - ٢٠٠٢) ٦٢ - ٧٤.

★ شعر مجد الدين بن الظهير الأربلي (٦٠٢ - ٦٧٧ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م) تح ودراسة د: عبد الرزاق عبد الحميد حويزي، ط - ١، القاهرة، طبع مطبعة الشروق، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٩٧ ص وقد اشتملت مجموعة شعره هذه على (٨٦٦) ستة وستين وثمانمائة بيت صحيحة النسبة إليه وهي تفضل مجموعة شعره التي جمعها وحققها د: ناظم رشيد وقد اشتملت على سبعمائة وخمسين بيتا، فضلا عن الدراسة التي وطأ بها د: حويزي لما جمعه من شعر أبي الظهير.

★ شعر المرأة في القرن الأول الهجري - أغراضه وميزاته الفنية - شاكر محمود السعدي، ط - ١، بغداد، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ٢٤٦ ص. الموسوعة العلمية - ١١.

★ شعر منصور بن محمد الهروي (ت ٤٤٠ هـ) - جمع واعداد وتقديم د: محمد يونس عبد العال. تراثيات (القاهرة) ع ٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ١١٧ - ١٤٤.

★ شعر يحيى بن حكم الغزال (١٥٦ - ٢٥٠ هـ / ٧٧٢ - ٨٦٤ م) جمع وتوثيق ودراسة د: علي الغريب محمد الشناوي، أول نشرة علمية موثقة لشعر الغزال طبقا لآخر ما نشر من مخطوطات (المقتبس) لابن حيان، ط - ١، القاهرة، منشورات مكتبة الآداب، ٢٠٠٤، ٢٦٥ ص.

★ شعراء جاهليون (زهير بن جناب، عبد المطلب بن هاشم القرشي، حاجز بن عوف الأزدي) - أحمد محمد عبيد، ط - ١، أبو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي،

بيروت، دار الانتشار العربي، ٢٠٠٣، ١٩٦ ص.

** شعراء الرسول في ضوء الواقع والقريض: كعب بن مالك الأنصاري حسان بن ثابت الأنصاري - سعيد الأعظمي الندوي، ط ١ - دمشق، دار ابن كثير، ٢٠٠١، ٤٢٧ ص.

** شعراء القرص الواحد في الاندلس (دراسة فنية) - نزار شكور رسالة دكتوراه بإشراف د: سامي مكي العاني، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٧٠ ص.

** الشكوك على جالينوس بين (الرازي) و (ابن رشد) - مصطفى ليبب عبد الغني، تراثيات (القاهرة) ع ٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٣٤، ١٢.

** الشهب اللامعة في السياسة النافعة - لابن رضوان أبي القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان البخاري المالقي الاندلسي الكاتب المغربي (٧٨٢ - ٧٨٢ هـ / ١٣١٨ - ١٣٨٠ م) تح: سليمان الرفاعي، ط ١ - بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢، ٧٢٠ ص.

** الشهيد زيد بن علي والزيدية - محسن الامين العاملي (١٢٨٤ - ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ - ١٩٥٢ م) ط ١ - بيروت، دار المرتضى، ٢٠٠٣، ١٩٢ ص.

** شواهد الجاهلية - رغداء ماريديني، ط ١ - دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٢، ٢٩١ ص.

** شواهد تاريخية على أصالة النظم العربية الاسلامية - شاكر محمود عبد المنعم، المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ع ٢٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٥٢ - ٧٠.

** الشيباني ورسالته في وصف الفريد في وصف البريد - للشيباني. تح: سمير الدروبي، ط ١ - عمان (الأردن) دار البشير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٤٢ ص.

** شيخ أهل السنة والجماعة ابومنصور الماتريدي وحدة اصول علم الكلام - محمد الفيومي، ط ١ - القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ٥٥٦ ص. تاريخ الفرق الاسلامية السياسية والديني.

** الشيخ حمد الجاسر العملاق الذي رحل - الاستاذ حسن عبد الله القرشي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٩١ - ١٩٧.

ص

** صراع اللغات في وسائل الاعلام - عبد الهادي التازي. مجلة

مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٣٥ - ٣٩.

** صرف العين للصقدي صلاح الدين أبي الصفاء خليل بن ايبك ابن عبد الله الاديب المؤرخ (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م) دراسة وتحقيق: محمد عبد المجيد لاشين، القاهرة، دار الأفاق العربية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ١ - ٢ ج، ١٧١ ص + ٦٢٢ ص.

** صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح الامام البخاري رواية وتدرسا - محمد بن عزوز، ط ١ - بيروت، دار ابن حزم، ... ٢٠٠٢، ٢٨٧ ص.

** صناعة الاغذية عند العرب - نعمان دهش صالح. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٧ - ٣٤.

** صور الشعراء قبل الاسلام من الوجهة النفسية - احمد اسماعيل النعيمي. العرب (الرياض) ج ٦ - ٥، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٢٥٢ - ٣٦٨.

** الصورة البعيدة في الشعر العربي من امرئ القيس حتى ذي الرمة - صفاء كريم كاظم البديري. رسالة دكتوراه بإشراف د: خالد علي مصطفى كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٨٩ ص.

** صيانة المخطوطات علما وعملا - مصطفى السيد يوسف، ط ١ - القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ٢٤٠ ص.

ض

** ضاد العربية في ضوء القراءات القرآنية - عبد اللطيف الخطيب، ط ١ - القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ٩٦ ص.

** الضاد والطاء - لابي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ. تح د: حاتم صالح الضامن، ط ١ - دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع دار الشام للطباعة، ٢٠٠٤، ١٣٠ ص، سلسلة كتب الضاد والطاء - ٩.

ط

** الطب الاسلامي أساس العلوم الطبية المعاصرة دراسة تأصيلية - احمد فواد باشا. تراثيات (القاهرة) ع ٢٤، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ٢٧ - ٥١.

** طبائع الحيوان (المقالة الاولى في أحوال الانسان وحضارته) - الطبيب شرف الزمان طاهر المروزي (.....) ط ١ - القاهرة،

عالم الكتب، ٢٠٠٢، ١٤٢ ص.

★ طبقات الشافعية - لابن كثير عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عمر بن كثير البصري والدمشقي الشافعي المؤرخ المفسر (٧٠٠ هـ/ ١٣٠١ - ١٢٧٣ م) تح: عبد الحفيظ منصور، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣، ١، ج ٢.

★ الطريق الى بغداد: الرحلة التي قامت بها سيدتان انجليزيتان - رولاند ويلكنس، ترجمة: مؤيد عبد الستار، ط - ١، لندن، دار الحكمة، ٢٠٠٣، ٢٤٢ ص.

★ الطيوريات - للسلفي صدر الدين ابي طاهر احمد بن محمد ابن احمد المحدث الفقيه الاديب (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ / ١٠٨٢ - ١١٨٠ م) تح: مامون الصاغر جي، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ٩٨٢ ص.

■ ظ ■

★ الظاء - ليوسف بن اسماعيل بن عبد الجبار المقدسي (ت ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م) تح: د: حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع دار الشام للطباعة، ١٤٢٥ - ٢٤٨، ٢٠٠٤ ص. سلسلة كتب الضاد والظاء - ١١.

★ ظاءات القرآن - لابي الربيع سليمان بن ابي القاسم التميمي السرقوسي المتوفى في اواخر القرن السادس الهجري. تح: د: حاتم صالح الضامن ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٤٠ ص. سلسلة كتب الضاد والظاء - ٣.

★ ظاهرة النحت والتركيب اللغوي - احمد عبد التواب الفيومي، ط - ١، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٢، ٢١٦ ص.

★ الظاهرة الصوتية والصرفية والنحوية في قراءة يحيى بن وثاب الكوفي - عمار نعمة نعيمش، رسالة ماجستير باشراف د: حاكم مالك الزيايدي، كلية الآداب، جامعة القادسية (العراق) - ٢٠٠٣ م.

■ ع ■

★ العامي الفصيح من المعجم الوسيط باب القاف وباب الكاف - امين علي السيد. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١١٣ - ١٥٤.

★ العامية فصحي محرفة - شوقي ضيف. مجلة مجمع اللغة

العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٣١ - ٤٦.

★ العامية فصحي محرفة (عود على بدء) - شوقي ضيف. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٤١ - ٥٢.

★ عبد الواحد بن الطواح: من الاعلام المغمورين في القرن الثامن الهجري - محمد مسعود جبران، ط - ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤، ٢٦٢ ص.

★ عبر الاراضي الوهابية على ظهر جمل - باركلي رونكر. ترجمة: منصور الخريجي، ط - ٢، الرياض، مكتبة العبيكات، ٢٠٠٣، ٢٤٤ ص.

★ العجائب في بيان الاسباب - لابن حجر العسقلاني شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد الكناني المصري (٧٧٢ - ٨٥٢ هـ / ١٢٧٢ - ١٤٤٩ م) تح: نواز زمري، ط - ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٢، ٢٢٣ ص.

★ العراق في اواخر العهد العثماني ١٨٧٧ - ١٩١٤ م - صالح محمد العابد. المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٣٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٣٣٩ - ٣٥٠.

★ العراق في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي - د: عبد الواحد ذنون طه، ط - ٢، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

★ العراق في القلب: دراسات في حضارة العراق - علي القاسمي، ط - ١، الدار البيضاء (المغرب) المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٤، ٢٨٧ ص.

★ العربية الفصحى والعامية في الاذاعة والتلفاز - عبد الكريم خليفة. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٦٧ - ٨٥.

★ العربية والبحث اللغوي المعاصر - د: رشيد عبد الرحمن العبيدي، ط - ١، بغداد منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٣٦ ص.

★ العربية والعلوم الحديثة - د: حسين محمد نصار. تراثيات (القاهرة) ع ٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٩ - ١٣.

★ كتاب عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح - للسبكي بهاء الدين ابي حامد احمد بن علي بن عبد الكافي الشافعي الفقيه الاصولي (٧١٩ - ٧٧٢ هـ / ١٣١٩ - ١٣٧٢ م) تح: عبد الحميد هندواوي، ط - ١، صيدا (لبنان) منشورات المكتبة العصرية، ٢٠٠٣، ١، ج ٢.

١٤١٥ هـ / ١٩٩٣ - ٢٠٢٤ م) تح: ابراهيم الجمل، ط. ١، القاهرة. دار
الفضيلة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٧٥ ص، من نواذر التراث.

★ عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران - للبقاعي برهان الدين ابي الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن المؤرخ الاديب (٨٠٩ - ٨٨٩هـ / ١٤٠٦ - ١٤٨٠م) حققه وقدم له وعلق عليه: حسن حبشي، ط١، القاهرة، مركز تحقيق التراث، الادارة المركزية للمراكز العلمية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج. ٢، ٢٦٧ص.

** عنوان الشرف الوافي في علم الفقه واللغة والتاريخ والنحو
 والعروض والقوافي - لابن المقرئ شرف الدين ابي محمد اسماعيل
 ابن ابي بكر بن عبد الله الحسيني اليماني (٧٥٥ - ٨٣٧هـ / ١٣٥٤ -
 ١٤٢٣م) تح: عبد الله الانصاري، ط - ١، بيروت، المكتبة العصرية، -
 ٢٠٠٤، ٣١٤ ص.

** عوائد عرب الرولة وشمائلهم في بلاد الشام والجزيرة العربية . لويس موزل (الوامرسييل) البحاثة الجيكوسلوفاكي (١٢٨٦ - ١٣٦٣هـ / ١٨٦٨ - ١٩٤٤م) ترجمة: احمد ايبش، ط ١، دمشق، دار فتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

٢٢ عيون الاثر في فتون المغازي والشمائل والسير - لابن سيد
الناس فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن محمد اليعمرى
الرابعى الاشبيلي الاصل القاهري الحافظ. (٦٧١ - ٧٢٤هـ / ١٢٧٢ -
١٣٣٤م) تح ودراسة القسم الثانى من الجزء الاول من اول (غزوة
بدر الكبرى) حتى آخر (غزوة احد) - عبد الهادى عبد الله قطب
رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة
الازهر (القاهرة) - ٢٠٠١، ٥٤٠ص.

** عيون الأثر في فتون المغازي والشمال والسير - لابن سيد
 الناس... تح ودراسة الجزء الثاني من أول باب (ذكر بعثه الى
 الملوك يدعوهم الى الاسلام) الى آخر باب (مصيبة المسلمين بوفاة
 رسول الله ص) - حسين توفيق اسماعيل، رسالة ماجستير، شعبة
 الحديث، كلية أصول الدين، جامعة الازهر القاهرة) - ٢٠٠١، ٨٩٦ ص.

٢٢٠

٢٥٠. عبيد حربي الجنابي. الآداب (بغداد) ع ٦٦ (١٤٢٥-٢٠٠٤) ٢٢٤. خالد

مجله مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٣ ع ١٤٢٢-٢٠٠١ ٦٧-٨٣.

**** عمان في العصور الاسلامية الاولى ودور أهلها في المنطقة الشرقية من الخليج العربي وفي الملاحة والتجارة الاسلامية - عبد الرحمن عبد الكريم النجم العاني، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، - ٢٠٠١، ١٩٢ص. سلسلة تاريخ العرب والاسلام. اصل الكتاب رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة بغداد، - ١٩٧٥م.**

**** عمدة الكتاب وعدة ذوي الالباب - للرّجّاجي ابي القاسم يوسف بن عبد الله الحرّجاني الاديب اللغوي المحدث (٢٥٢) -**

★★ الغرر على الطرر : غرر الفوائد على طرر المخطوطات

والنوادير - محمد خير يوسف، ط ١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٤، ج ٢، دراسات وبحوث، ٥.

★ الغنوصية في الإسلام - هاينس هالم، ترجمة: رائد الباش، مراجعة: سائلة صالح، كولونيا (ألمانيا) منشورات الجمل، ٢٠٠٣، ص ٣١٩.

■ ف ■

★ فارس نامه - لابن البلخي (... ..) حققه وترجمه عن الفارسية وقدم له: يوسف الهادي، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١، ص ١٧٦.

★ الفاطميون بين صحة النسب وتزوير التاريخ - محمد علي قطب، ط ١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٢، ص ١١١.

★ الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحرير حرز الاماني - سليمان الجمزوري المقرئ (كان حيا سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م) تج: عبد الرزاق موسى، ط ١، طنطا (مصر) دار الضياء، ٢٠٠٣، ص ٢٥١.

★ الفتن - لنعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي المحدث القُرَضي (ت ٢٢٨هـ / ٨٤٣م) تج احسانايت الاجزاء الاول والثاني والثالث والرابع وضبطها وبيان درجة كل منها مع التعليق عليها عند الحاجة - عبد المطلب يوسف عبد المطلب، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة) - ٢٠٠٤م، ص ١٠٤٠.

★ الفتن - لنعيم بن حماد الخزاعي... تج الاحاديث من اول الخامس الى نهاية الكتاب وضبطها وبيان درجة كل منها مع التعليق عليها عند الحاجة - جمال ابراهيم اسماعيل مصطفى، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة) - ٢٠٠٤، ص ١١٧٤.

★ الفرق بين الضاد والظاء - لابي بكر عبد الله بن علي الشيباني الموصل المتوفى سنة ٧٩٧هـ. تج د: حاتم صالح الضامن، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤، ٢٠٠٣، ص ٦٨، سلسلة كتب الضاد والظاء، ٦.

★ الفرق بين الظاء والضاد - لابي القاسم سعد بن علي الزنجاني المتوفى سنة ٤٧١هـ. تج د: حاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع دار الشام للطباعة، ١٤٢٥.

٢٠٠٤، ص ٥٦، سلسلة كتب الضاد والظاء، ١٠.

★ الفروق - لشهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن البهنسي الفقيه الاصولي المفسر (٦٢٦ - ٦٨٤هـ / ١٢٢٨ - ١٢٨٥م) تج: عبد الحميد هندواوي، ط ١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٢، ص ٢٣٩.

★ الفصحى والعامية في رسائل الاعلام - يوسف عز الدين، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ٦٣ - ٧٠.

★ الفصحى والعامية في وسائل الاعلام - حسن عبد الله القرشي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ١٩٥ - ٢٠٠.

★ الفصحى والعامية في وسائل الاعلام: انطباعات واقتراحات - احمد صدقي الدجاني، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ٢٠١ - ٢١١.

★ فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة - ل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي البغدادي المحدث (١٦٤ - ٢٤١هـ / ٧٨٠ - ٨٥٥م) تج: محمد كاظم المحمودي، ط ١، طهران، المجمع العالي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ٢٠٠٤، ص ٢٩٨.

★ فضائل القرآن - للنريابي ابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن القاضي المحدث الحافظ (٢٠٧ - ٣٠١هـ / ٨٢٢ - ٩١٣م) تج: يوسف جبريل، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٠، ص ٢١١، سلسلة الرسائل الجامعية، ٢٦.

★ الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية - تأليف أحمد العاتكي، تج: هزاع المرشسد، ط ١، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠٣، ص ٦١٦.

★ كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب - لابي بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي المؤرخ الاديب المترجم (ت ٣٠٩هـ / ٩٢١م) تج: ركس سميث ومحمد عبده الحليم، ط ١، كولونيا، (ألمانيا) منشورات الجمل، ٢٠٠٣.

★ فقه السياسة - دراسة في النظرية لدى بعض المفكرين المسلمين - سعد خميس الحديثي، الآداب (بغداد) ع ٦٦ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤)، ١٦٥ - ١٨٨.

★ الفلاحة والعمران القروي بالاندلس خلال عصر بني عباد - احمد الطاهري، ط ١، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤.

ممالك الامصار - لابن فضل الله شهاب الدين ابي العباس احمد بن يحيى بن فضل الله الدمشقي (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ / ١٣٠٠ - ١٣٤٨ م) تج ودراسة: زينب ساق الله، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤، ٤١٥ ص.

** في لغة الاعلام - ابراهيم السامرائي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٦٣ - ٩٢.

** في اللهجات العربية - ابراهيم انيس (١٣٢٤ - ١٣٩٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٧٨ م) القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣، ٢٤٩ ص.

** في المصادر العربية دراسات وتحقيقات - احمد محمد عبيد، ط ١ - ابو ظبي دولة الامارات العربية المتحدة، بيروت، دار الانتشار العربي، ٢٠٠١، ١٨٥ ص.

** في المصطلح النقدي - احمد مطلوب، ط ١، بغداد منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢، ٢٢٩، ٢٠٠٢ ص.

** في النقد اللغوي دراسة تقويمية - عبد الفتاح سليم، القاهرة، مكتبة الآداب، ١٤٢٢ - ٢٠٠١، ٢٠٨ ص.

** في وداع حمد الجاسر - احمد بن محمد الضبيبي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٣ ع (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٩٨ - ٢١٠.

ق

** القانون في أحكام العالم والمتعلم والعلوم - لابي علي النوسي الحسن بن مسعود بن محمد الفقيه المالكي (١٠٤٠ هـ - ١١٠٢ م) تج د: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥ م.

** قبيلة قريش وأثرها في الحياة العربية قبل الاسلام - خضير عباس الجميلي، ط ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ١٩٠ ص.

** القدس الشريف مدينة الله لا مدينة داود - يوسف عز الدين. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٢ - ١٥.

** القدس في العهد الاخميني ٥٢٩ - ٢٢٢ ق م - جواد مطر الحمد الموسوي المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٢٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٧٥ - ٢٨٩.

** قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي - د: ناجية عبد الله

** الفلسفة والانسان - حسام محيي الدين الألوسي، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢، ٣٥١ ص.

** فنون الاقتان في عجائب علوم القرآن - لابن الجوزي جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري التيمي القرشي المؤرخ المحدث (٥١٠ - ٥٩٧ هـ / ١١١٦ - ١٢٠١ م) تج: صلاح هلال، ط ١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠١، ٢٦٤ ص.

** فنون الزخرفية العربية الاسلامية في الوطن العربي - صلاح حسين العبيدي. الآداب (بغداد) ٦٥ ع (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١ - ٢٦.

** فنون النثر عند لسان الدين ابن الخطيب - محمد مسعود حلاق، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣، ١ - ٢ ج.

** فهارس شيوخ العلماء في المغرب والاندلس - د: ناطق صالح مطلوب، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥ م.

** فهرس المخطوطات العربية في دار الوثائق القومية السودانية - حسين بركات. تراثيات (القاهرة) ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٨٣ - ٩٠.

** فهرس مخطوطات مكتبة الحاج الاعظمي - اعداد: عدنان الدوري، مراجعة: محمد الشيباني، ط ١، الصفاء، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ٢٠٠٢، ١١١ ص.

** فهرس معهد المخطوطات العربية باذربيجان - تعريب: مقدس علي، مراجعة: محمد الشيباني، ط ١، الصفاء، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ٢٠٠٢، ١٥٩ ص.

** فهرست عبد القادر الفاسي تسمى بالاجازة الكبرى - تج محمد ابن عزوز، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٢، ١٦١ ص، سلسلة فهارس علماء القرويين - ١.

** فهرسة محمد بن الحسن الحجوي او مختصر العروة الوثقى - محمد بن الحسن الحجوي (١٢٩١ - ١٣٧٦ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٥٦ م) تج: محمد بن عزوز، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٣، ١٥٢ ص، سلسلة فهارس علماء القرويين - ٢.

** الفوائد والقواعد - للثمانيني عمر بن ثابت البغدادي الضرير الجزري النحوي (ت ٤٤٢ هـ / ١٠٥١ م) تج: عبد الوهاب الكحلة، ط ١، بيروت، منشورات مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١، ٩٢٩ ص.

** في الانصاف بين المشرق والمغرب: قطعة من مسالك الابصار في

ك

• كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي - جون . أ . هيوود .
المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام . ص
٦٢ - ٧٩ .

• كتاب لغة الجرائد، للشيخ إبراهيم اليازجي (١٨٤٧ - ١٩٠٦م) -
محمد احسان النص . مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣
(١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٥٣ - ٦٥ .

• كتب التراجم في التراث العربي من بداية القرن السابع حتى
نهاية القرن الثاني عشر للهجرة . دراسة مرجعية تحليلية . داليا
عبد الستار الحلوجي . رسالة دكتوراه في الآداب بمرتبة الشرف
الاولى ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة (مصر) ١٤٢٥ - ٢٠٠٥ .

• كشف الرسالة ١٩٢٢ - ١٩٥٢ مجلة اسبوعية للآداب والعلوم
والفنون - تقديم د : ناصر الانصاري ، ط ١ . القاهرة ، منشورات
دار الكتب والوثائق القومية . قسم التوثيق . طبع مطبعة دار
الكتب المصرية ، ١٩٩٨ - ١ - ٥ مج .

• كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ - لابن الاجدابي ابي اسحاق
ابراهيم بن اسماعيل (القرن الخامس الهجري) تح : عبد القادر
المبارك ، ط ١ - دمشق ، دار الفكر ، ٢٠٠٢ - ٢٢٢ ص .

• الكلمات الفارسية في المعاجم العربية - جهينة نصر علي ، ط -
١ ، دمشق ، دار طلاس للدراسات والترجمة ، ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٤٤٠ ص .

• كلمات قسّضت : معجم اللفاظ اختفت من لغتنا الدارجة او
كادت - محمد بن ناصر العبودي . الرياض ، دار الملك عبد العزيز ،
١٤٢٣ - ٢٠٠٢ - ١ - ج ٢ (تعريف) . العرب (الرياض) ج ٦ - ٥ ، ص ٤٠
(١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٤٠٦ - ٤٠٧ .

• الكناية في لسان العرب - لابن منظور : دراسة بلاغية تحليلية .
احمد هندواي هلال ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ٢٠٠٣ - ٩١ ص .

• الكنز في القراءات العشر - لابن الوجيه نجم الدين ابي محمد
عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي الدمشقي القاهري (٦٧١ - ٧٤١هـ /
١٢٧٢ - ١٣٤١م) دراسة وتحقيق : خالد احمد عبد القادر المشداني ،
ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية . طبع دار المصري
للطباعة ، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤ - ١ - مج ٢ ص ٢٨٨ + ٣٩١ ص - ٧٨١ ص . أصل
الكتاب رسالة دكتوراه آداب في اللغة العربية وآدابها باشراف د :

ابراهيم . عمان (الاردن) دار زهران للنشر والتوزيع . ٢٠٠٢ - ٢٠٨ ص .

• قراءة حمزة بن حبيب الزيات : دراسة نحوية صرفية -
المرحوم د : حمودي زين الدين المشداني ، ط ١ ، بغداد . الجامعة
الاسلامية . ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ ، ٣١٠ ص ، الموسوعة العلمية - ٩ .

• القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية . جمعا
ودراسة وتقويما - خالد العصيمي ، ط ١ ، بيروت ، دار ابن حزم ، -
٢٠٠٢ ، ٨١٣ ص .

• قصر الحمراء في عيوننا وعيون الآخرين من خلال نماذج
ابداعية مختارة - جمعة شيخة . دراسات اندلسية (تونس) ع ٣١
(١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٨ - ٦٩ .

• قضايا العربية على مدار القرن الحادي والعشرين - عبد
الكريم خليفة . مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣ (١٤٢٢ -
٢٠٠١) ٨٥ - ١٠٧ .

• قضايا المفعول به عند النحاة العرب - محمد احمد خضير ،
القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية . ٢٠٠٢ - ٣٩٤ ص .

• قضية السجن والحرية في الشعر الاندلسي (الدراسة والنص) -
أحمد عبد العزيز ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٠ -
٤٤٧ ص .

• قطوف من فقه اللغة - زيد الرماني ، ط ١ ، الرياض ، دار
طويق ، ٢٠٠١ - ٨٤ ص .

• قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ في القرآن - لرعي بن يوسف
ابن ابي بكر المقدسي الحنبلي المؤرخ الاديب (ت ١٠٣٣هـ / ١٦٢٤م)
تح : محمد الرحيل غرايبة ، ط ١ ، عمان (الاردن) دار الفرقان ، -
٢٠٠٠ م ، ٢٢٨ ص .

• قلائد الفاخر في غريب عوائد الاوائل والواخر لدينج (١٧٨٤ -
١٨٥٢م) Depping بين الاصل الفرنسي والترجمة العربية
للطهطاوي - محمود فهي حجازي . مجلة مجمع اللغة العربية
(القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٣ - ٢٠٠٤) ١٢١ - ١٢٧ .

• القلب البلاغي في القرآن الكريم بين المجيزين والمانعين -
مصطفى السيد جبر ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة وهبة للطباعة
والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ - ٢٤٠ ص .

★ اللغة العربية في الخطاب الرسمي - أبو القاسم سعد الله. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٤ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٧ - ٢٢.

★ اللغة العربية: معناها ومبناها - تمام حسان، ط - ٤، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥، ٢٨٠ ص.

★ اللغة العربية والاعلام: الواقع والمأمول - احمد بن محمد الضبيبي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٢٢ - ١٢٩.

★ اللغة العربية والمصطلحات العلمية في التعبير عن فكر ابن الهيثم - عبد الكريم خليفة. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٣ - ٢٠٠٢) ٥١ - ٧٣.

★ اللغة في المجتمع - تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ٢٨٢ ص.

★ اللفظ والمعنى في التفكير النقدي - الاخضر الجمحي، ط - ١، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١، ٢٩٧ ص.

★ لحات من تاريخ تطور النحو العربي بالاندلس في ضوء كتاب سيبويه وشروحه - محمد خليفة الدفاع، ط - ١، طرابلس (ليبيا) جمعية الدعوة الاسلامية، قيرص - بيروت، دار الملتقى للطباعة والنشر - دار الملتقى لخدمات الكتاب، ٢٠٠٢، ٣٩٠ ص.

★ لحظة السراج لحضرة التاج - لؤلف مجهول. ترجمة: محمد علاء الدين منصور، ط - ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٢، ٢٠٠ ص.

★ اللون في الشعر العربي قبل الاسلام - ابراهيم علي، ط - ١، طرابلس (لبنان) جروس برس، ٢٠٠١، ٢٢٦ ص.

■ ■ ■

★ ما المخطوط؟ - احمد شوقي بنين. تراثيات (القاهرة) ع ٢، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ٩ - ١٥.

★ مازن المبارك: بحوث مهداة اليه بمناسبة بلوغه السبعين - ط - ١، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠١، ٤٤٨ ص.

★ المثلث ذو المعنى الواحد - للبعلي شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل الفقيه الجنبلي المحدث اللغوي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ / ١٢٤٧ - ١٢٠٩ م) تج د: عبد الكريم عوفي، ط - ١، الكويت، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤٢١.

حاتم صالح الضامن، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٤١٨ - ١٩٩٧. اقول طبع الكتاب أيضا بتحقيق. هناء الحمصي في بيروت وتولت طبعه دار الكتب العلمية. سنة - ١٩٩٨ ووقع مطبوعته بتحقيقها في ٢٨٨ ص. وخص الدكتور الضامن من هذه الطبعة بمقال نشر في مجلة آفاق، الثقافة والتراث (دبي) ع ٢٤، س ٦ (١٤٩ - ١٩٩٩) ١٣٢ - ١٢٨.

★ الكوفة وأهلها في صدر الاسلام: دراسة في احوالها العمرانية وسكانها وتنظيماتهم - د: صالح احمد العلي (١٩١٨ - ٢٠٠٢) ط - ١، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠٢، ٥٢٠ ص.

★ الكوكب الدرّي من شعراء العرب - علي الخاقاني (١٩٠٩ - ١٩٧٩) ط - ١، بيروت، دار المحجة البيضاء، ٢٠٠١، ٨٢٩ ص.

★ كيفية أداء الضاد - لساجقلى زادة محمد بن ابي بكر المرعشي (ت ١١٥٠ هـ) تج د: حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٢، ٢٢ ص. سلسلة كتب الضاد والظاء - ٧.

ـ ل ـ

★ لذن ولدى ————— الثنائية والثلاثية - رياض الخوام، ط - ١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠١، ٦٢ ص.

★ كتاب لطائف أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول - محمد بن عبد المعطي بن ابي الفتح المصري المنوفي المؤرخ الاديب (ت ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) تج: محمد رضوان مهنا، ط - ١، المنصورة (مصر) مكتبة الايمان، ٢٠٠٠، ٣٩٢ ص.

★ لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة - لابن مماتي شرف الدين ابي المكارم اسعد بن مهنذ بن مينا الاديب الوزير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ / ١١٤٩ - ١٢٠٩) وهو تلخيص لكتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني. تج وتقديم: نسيم مجلي، ط - ١، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ... ٢٠٠١، ٣٦٩ ص.

★ اللغة بين المعيارية والوصفية - تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ١٨٤ ص.

★ اللغة العربية بين العوربة والعولة - كمال بشر. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٦ (١٤٢٣ - ٢٠٠٢) ٣٩ - ٤٩.

٢٠٠٠، ١٧٤ ص. قسم تحقيق المخطوطات - ١٦.

★ مجموع فيه ثلاث من كتب المشيخات الحديثية: مشيخة الامام الزاهد شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد السهروردي (ت ٦٢٢هـ) المشيخة البغدادية للامام رشيد الدين ابي العباس احمد ابن المفرج بن مسلمة الاموي (ت ٦٥٠هـ) مشيخة ابي المنجي عبد الله بن عمر اللتي البغدادي (ت ٦٣٥هـ) حققها: عامر حسن صري. ط ١. بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٥٦٢ ص. سلسلة الاجزاء والكتب الحديثية ٢٦ - ٢٨.

★ مجموع فيه مصنفات ابي الحسن بن الحمامي علي بن احمد ابن عمر البغدادي المروي (ت ٤١٩هـ) واجزاء حديثية اخرى - تح: نبيل سعد الدين حرار، ط ١. الرياض، اضواء السلف، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٤٧٨ ص.

★ محططات في تاريخ التسامح بين الاديان بالاندلس - ابراهيم القادري بوتشيش. دراسات اندلسية (تونس) ٢١ ع (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٨٢ - ٩٢.

★ محمد بن عبد الملك الزيات: سيرته - أدبه - تحقيق ديوانه - د: يحيى وهيب الجبوري، ط ١. عمان (الاردن) دار البشير للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢، ٣٦٠ ص.

★ محمد فؤاد عبد الباقي - مصطفى موسى. تراثيات (القاهرة) ٢٤، ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٦٣ - ١٨٠.

★ محمد كرد علي بين المدنية العربية والاوروبية - اشرف على اعداد هذه الطبعة وعلق عليها: عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ، ط ٢. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب. طبع الهيئة العامة ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ٢٢٠ ص. الالف كتاب الثاني.

★ محمود الطناحي عالم العربية وعاشق التراث - احمد العلوانة، ط ١. دمشق، دار الفكر، ٢٠٠١، ١١٩ ص.

★ مخاليف اليمن - اسماعيل بن علي الاكوع، ط ١. ابو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٢ - ١، ٢ ج.

★ مختار أشعار القبائل لابي تمام (نصوص مجموعة) - احمد محمد عبيد. في المصادر العربية دراسات وتحقيقات. ص ١١٥ - ١٤٤.

★ مختصر خليل في فقه امام دار الهجرة الامام بن انس - لضياء الدين خليل بن اسحاق بن موسى الجندي المالكي الفقيه المفتي (ت ٧٧٦هـ / ١٢٧٤م) حققه وعلق عليه ووضع حواشيه الشيخ الطاهر احمد الزاوي (١٣٠٨ - ١٤٠٦هـ / ١٨٩٠ - ١٩٨٦م) بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤م.

★ مختصر الطليطلي - علي بن عبيد الطليطلي، ٢٠٠٠ تح: محمد شايب شريف، ط ١. بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٤، ١٠٧ ص.

★ مختصر العين - لابي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الاشيلي الاندلسي اللغوي النحوي (٢١٦ - ٢٧٩هـ / ٩٢٨ - ٩٨٩م) تح د: صلاح مهدي الفرطوسي، ط ١. بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ج ٣، ٢٤٢ ص.

★ المخطوطات التي حققت رسائل جامعية بكلية اللغة العربية، جامعة الازهر منذ السبعينيات وحتى ٢٠٠٢م. اعداد: احمد عبد الباسط واحمد عبد الستار. تراثيات (القاهرة) ع ٢، ١٤٢٤ - ٢٠٠٤، ٢١١ - ٢٣٦.

★ المخطوطات العربية في مركز احياء التراث الاسلامي - احمد الحسيني، ط ١. قم (ايران) مجمع الذخائر الاسلامية. ٢٠٠٢، ١ ج.

★ المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان - لابن هشام اللخمي ابي عبد الله محمد بن احمد بن هشام الاندلسي السبتي النحوي اللغوي (ت ٥٧٧هـ / ١١٨١م) تح د: حساتم صالح الضامن، ط ١. بيروت، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٦٦٠ ص. اقول هذه الطبعة تامة شاملة الاصل المخطوط للكتاب وتفضل كثيرا مطبوعته ب (تحقيق) مامون بن محيي الدين الجنان ومطبوعته بتحقيق المستشرق: خوسيه بيريث لاثارو وقد اشتملت مطبوعة الضامن على فهارس فنية مفصلة متقنة للكتاب.

★ المدخل الى معرفة الصحيح من السقيم - لابن البيه (الحاكم النيسابوري) ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمد بن حمدويه الخافض المحدث (٢٣١ - ٤٠٥هـ / ٩٢٣ - ١٠١٤م) تح: ابراهيم ال كليب، ط ١. الرياض، مكتبة العبيكات، ٢٠٠٢ - ١، ٢ ج.

★ المدخل الى معرفة الصحيح من السقيم - لابن البيه (الحاكم النيسابوري) ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمد بن حمدويه الخافض المحدث (٢٣١ - ٤٠٥هـ / ٩٢٣ - ١٠١٤م) تح: ابراهيم ال كليب، ط ١. الرياض، مكتبة العبيكات، ٢٠٠٢ - ١، ٢ ج.

★ مدن لم تعرف مساحتها وحجمها في كتاب المسالك والممالك

للإصطخري - د: بهجت كامل عبد اللطيف. المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ع ٢ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٤ - ٥٢.

** مدينة جيان: دراسة في التاريخ السياسي والعلمي - هدى نوري شاكر. رسالة ماجستير بإشراف د: كريم عجيل حسين، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٨٠ ص.

** المرأة في الشعر الأموي - فاطمة تجور، ط - ١، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠ م، ٣٩١ ص.

** مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث المؤسس والمؤسسة - د: عبد الستار الحلوجي. تراثيات (القاهرة) ع ٣، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٥٥ - ١٦٠.

** مزيل اللبس عن آداب وإسرار القواعد - لابي عبد الله محمد ابن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري المالكي الفقيه الأصولي (ت ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م) دراسة وتحقيق/ جمعة مصطفى الفيتوري، ط - ١، بيروت، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٢ م، ١٢٠ ص.

** مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - محمود موسى حمدان، ط - ١، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ٢٩٢ ص.

** مسائل خلافة في النحو - للعسكري محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي الضيرير النحوي اللغوي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩ م) حققه وجمع اليه: عبد الفتاح سليم، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٤٢٥ - ٢٠٠٤ م، ١٦٤ ص.

** المسائل المختصرة من كتاب البرزلي - لحلولو أبي العباس أحمد ابن عبد الرحمن بن موسى الزليطني القيرواني (٨١٥ - ٨٩٨ هـ / ١٤١٢ - ١٤٩٣ م) تح: أحمد عمر الخلفي، ط - ١، بسيرت، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٢ م، ٣١٧ ص.

** مسالك الثقافة الأغريقية إلى العرب - د: تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ٢٨٨ ص.

** المستدرك على ديوان يحيى بن حكم الغزال الاندلسي (١٥٦ - ٢٥٠ هـ / ٧٧٢ - ٨٦٤ م) تح: د: محمد رضوان الداية، ط - ١، دمشق، دار قتيبة، ١٤٠٢ - ١٩٨٢. بقلم: عبد العزيز بن ناصر المانع. تراثيات (القاهرة) ع ٣، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٢١ - ١٤١. أقول جل ما استدركه د: المانع على ديوان الغزال منترع من كتاب (المقتبس) لابن

حيان الاندلسي بتحقيق د: محمود علي مكي. السفر الثاني المنشور في الرياض، سنة ٢٠٠٣ م.

** المستدرك على كتاب (الاصنام) لابن الكلبي - أحمد محمد عبيد. في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ١٤٥ - ١٦٦.

** المسلمون في الصين، د: صبحي جميل. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٩٩ - ٢٥٢.

** مشاريع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام (في الجهاد وفضائله) - لابن النحاس محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الدمياطي (ت ٨١٤ هـ) تح ودراسة: أديس محمد علي ومحمد خالد السطنبولي، ط - ٢، بيروت، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ١ - ج ٢، مج ١، ٢٢٧ ص.

** المصاحف المملوكية بدار الكتب المصرية - أيمن فؤاد سيد. تراثيات (القاهرة) ع ٤، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٤٢ - ١٥٢.

** مصادر ثقافة أبي العلاء المعري - علي كنجيان خناري، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١، ٢٦٤ ص.

** مصادر الشعر الاندلسي في عصر المرابطين حتى سقوط غرناطة ٤٨٤ - ٨٩٧ هـ، سرى طه ياسين رسالة ماجستير بإشراف د: هدى شوكة بهنام، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٤٠٨ ص.

** المصباح في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً - لابي العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم الحراني (ت بعد سنة ٦١٨ هـ) - تح: د: حاتم صالح الضامن ط ١ دمشق دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٢، ٢٩ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ٤.

** المصطلح البلاغي لدى ابن المعتز - فائز طه عمر. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١١٧ - ١٣١.

** مظاهر الحضارة في اليمن في العصر الإسلامي عصر دولتي بني أيوب وبني رسول - اسامة حماد، ط - ١، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤، ٩٥٥ ص.

** معاني القرآن - لابن النحاس أبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المصري النحوي (ت ٣٣٨ هـ / ٩٥٠ م) تح: يحيى مراد، ط - ١، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١ - ج ٢، ٦١٢ ص +

الشمري، رسالة ماجستير بإشراف د: حاكم مالك لعبيبي الزبيدي.
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤.
أخيزت بتقدير جيد جدا عال.

** المقتبس في تاريخ الأندلس - لابن حيان أبي مروان حيان بن
خلف بن حسين الأموي ولاء القرطبي الأندلسي المؤرخ (٢٧٧).
٤٦٩هـ / ٩٨٧ - ١٠٧٦م) تح د: محمود علي مكي، الرياض. مركز الملك
فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، ٢٠٠٣م، السفر الثاني.

** مكانة العلماء الاجتماعية في العهود الإسلامية المبكرة.
المرحوم د: صالح أحمد العلي، العرب (الرياض) ج ٥ - ٦، ص ٤٠
(١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٢٣٥ - ٢٥٢.

** الملاعب في عصر سلاطين المماليك: القسم الأول. الرياضيات
البدنية - نبيل محمد عبد العزيز أحمد، القاهرة، مكتبة الأنجلو
المصرية، ٢٠٠٢، ١٨٢ ص.

** الملامح الاقتصادية والمالية في كتاب العقد الفريد لابن عبد
ربه - حمدان الكبيسي، المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد)
ع ٣٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٧١ - ٩٢.

** مملكة حمص في العصر الأيوبي ٥٦٣ - ٦٦٢هـ / ١١٦٨ - ١٢٦٤.
منذر الحايك. ط ١ - دمشق، دار طلاس، ٢٠٠٠م، ٢٧٢ ص.

** المنوع من الصرف - ادما طربية، ط ١ - بيروت، مكتبة لبنان
ناشرون، ٢٠٠١، ٢٥٥ ص.

** من أسرار اللغة - إبراهيم أنيس (١٢٢٤ - ١٣٩٨هـ / ١٩٠٦ - ١٩٧٨م)
ط ٨ - مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣، ٢٥٦ ص.

** من شواهد النحو والصرف: فوائد وتعليقات - عاصم البيطار،
ط ١ - دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣،
٢٢٢ ص.

** من العربية المعاصرة، إبراهيم السامرائي. مجلة مجمع اللغة
العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٨٧ - ١١٣.

** من المصادر الفارسية في التاريخ الإسلامي (في العصرين
المغولي والتميموري) - شيرين عبد النعيم حسنين، تراثيات
(القاهرة) ع ٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٥٧ - ٦٣.

** من موارد العين للخليل بن أحمد الفراهيدي - د: عبد الله
الجبوري، بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي، ص ٢٨ - ٦٠

١٢١٦ص.

** معجم الأخطاء الشائعة أوقل ولا تقل كوكب دياب، ط ١ -
طرابلس (لبنان) المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣، ٣٥٨ ص.

** معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر - سعد بن جنيد،
اعد الفهارس: علي حسين البواب، ط ١ - الرياض، مركز حمد
الجاسر الثقافي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤.

** معجم الأوهام والأخطاء في صيغ الأسماء - د: نعمة رحيم
العزاوي، ط ١ - بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع
مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، مج ١ - ٢٢٤ ص.

** معجم محمود محمد شاكر - اعداد: منذر أبي شعر، ط ١ -
دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ٢٠٠ ص.

** معرفة الضاد والظاء - للشيخ أبي الحسن علي بن أبي الفرج
القيسي السقلي المتوفى في أواخر القرن الخامس الهجري - تح د:
حاتم صالح الضامن، ط ١ - دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر
والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٦٤ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء ١.

** معجم النسبة بالالف والنون - د: أحمد مطلوب، ط ١ - بيروت،
مكتبة لبنان، ناشرون - ٢٠٠٠م، ١٤٢ ص.

** معجم ودراسة في العربية المعاصرة - المرحوم د: إبراهيم
السامرائي (١٣٣٩ - ١٤٣٠هـ / ١٩٢٠ - ٢٠٠١م) ط ١ - بيروت، مكتبة
لبنان ناشرون، ٢٠٠٠م، ١٩٧ ص.

** المعجمية العربية: نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجميات العام -
جون. أ. هيوود. ترجمه وقدم له وعلق عليه المرحوم د: عناد
غزوان (١٩٣٤ - ٢٠٠٤) ط ١ - بغداد، منشورات المجمع العلمي
العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤،
٢٣٤ ص.

** الحركة النقدية بين ابن وكيع التنيسي والمتنبي - الشحات
محمد أبو ستيت، ط ١ - القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر
والتوزيع، ٤٤٦ ص.

** مفاهيم مصطلحية في مجال الاعلام والاتصال - عباس محمد
الصوري. مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ع ٩٤ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)
٣٥ - ٥٠.

** مقامات الزمخشري دراسة لغوية - لطيف عبد السادة سرحان

** من مؤلفات ابي الكلبى احمد محمد عبيد في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ٤٩ - ٧٨.

** من نواذر دار الكتب (المصرية) الكواكب الدرية في مدح خير البرية لشرف الدين البوصري ابي عبد الله محمد بن سعيد (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ / ١٢١٢ - ١٢٩٦ م) - انتقاها وقدم لها: احمد عبد الباسط حامد. تراثيات (القاهرة) ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ١٤٥ - ١٧٥.

** من نواذر المخطوطات نزهة الناظر وبهجة الخاطر للبلاطسبى علي بن محمد بن خالد الدمشقي الاديب الفقيه (٨٥٠ - ٩٣٦ هـ / ١٤٤٧ - ١٥٢٠ م) - د: يحيى وهيب الجبوري. العرب (الرياض) ج ٤، ٢، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٦٩ - ٢٨٠.

** المناظرات النحوية في بغداد حتى اواخر القرن الرابع الهجري - محمد عبد الجبار محمود. رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) - ٢٠٠١.

** مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة - د: نعمة رحيم العزاوي، ط ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢١ - ٢٠٠١، ١٤٢ ص.

** المنتخب الفصيح من كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي: تح و اختيار: عبد الحميد هنداوي، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، - ٢٠٠٤، ٤٧٢ ص.

** منهج الامام الترمذي في نقد الحديث النبوي - كمال الدين المرسي، ط ١، الاسكندرية (مصر) المكتب الجامعي الحديث، - ٢٠٠٢ / ٢٩٨ ص.

** (مهما) في الدرس النحوي - رياض الخوام، ط ١، بيروت، المكتبة العصرية، - ٢٠٠١ م، ٦١ ص، سلسلة البحوث اللغوية - ٤.

** مواد البيان - لعل بن خلف الكاتب (ت بعد ٤٢٧ هـ) تح د: حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

** مواد البيان لعل بن خلف الكاتب (ت ٤١٤ هـ) ١١ - د: محمد زغلول سلام. تراثيات (القاهرة) ٤٤، س ١، (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٨٣ - ١٨٩. اقول ان المقال خص مواد البيان بتحقيق حسين عبد اللطيف بالعرض والنقد.

** موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق - طلال بن سعود

الدعجاني، ط ١، المدينة المنورة الجامعة الاسلامية. عمادة البحث العلمي، ١٤٢٥ - ١٤٠٤، ج ٣، ٦٨٧ ص + ٦٩٥ ص - ١٥٩٩ ص + ١٦٠٥ ص - ٢٥٢٨ ص.

** المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار للمقريري تح: ايمن فواد سيد، ط ١، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، - ٢٠٠٢ م. احمد سليم غانم. العرب (الرياض) ج ٣، ٤، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٨١ - ٢٩٢ عرض للمجلد الثالث منه.

** موجز في تاريخ العلوم والمعارف - طه باقر، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، - ٢٠٠٤، ٢٦٥ ص.

** المؤسسات الادارية في الدولة العباسية خلال الفترة ٢٤٧ - ٢٣٤ هـ / ٨٦١ - ٩٤٥ م - د: حسام الدين السامرائي تقديم د: عبد العزيز الدوري، الاسكندرية، (مصر) مركز الاسكندرية للكتاب، - ٢٠٠٤ م، ٢٩٨ ص.

** موقع العربية من العقيدة ومدى المسؤولية عن تعميمها - علي رجب. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٧٩ - ١٨١.

ن

** النجاة لمن اتبع الهدى واجتنب الردى في اثبات العدل والرد على عبد الله بن يزيد البغدادي المجبر - للناصر لدين الله احمد بن يحيى بن الحسين العلوي (٢٧٥ - ٢٥٢ هـ / ٨٨٧ - ٩٢٤ م) تح: امام حنفي سيد عبد الله، ط ١، القاهرة، دار الاوقاف العربية، ١٤٢١ - ٢٠٠١ م، ٤٨٨ ص.

** كتاب النخلة - لابي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني البصري اللغوي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) تح د: حاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢ م، ١٢٨ ص.

** نخلة التمر في التراث العربي - عماد محمد دياب الحفيظ، ط ١، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، - ٢٠٠٤ م، ١٤٢ ص.

** نزهة الأبيصار في خواص الاحجار - المنسوب الى شمس الدين محمد بن احمد بن صفر الغساني الدمشقي القاضي الفقيه الشافعي اليماني (ت ٧٨٥ هـ) تح: احمد عبد الباسط حامد و احمد عبد الستار عبد الحليم، راجعه وقدم له د: احمد فواد باشا، ط ١.

